تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء: ١٨ ربيع أول ١٤١٨ هـ - ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٩٧ - ١٦ أبيب ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٤٠٦ | 23 Jul. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك وعرفات تناولت نتائج جهود تحريك عملية السلام ومدى جدية الموقف الإسرائيلى

الرئيس الفلسطينى فى تصريحات عقب المباحثات:

مبارك يبذل جهودا طيبة لدعم عملية السلام ومساعدة الفلسطينيين

نرحب بالدور الأوروبى على الرغم من الرفض الإسرائيلى له

نلاحظ انشغال الإدارة الأمريكية عن الوضع فى الشرق الأوسط

لا أعلم بوجود مبادرة إسرائيلية جديدة لتحريك عملية السلام

الإسكندرية - من حسين ثابت: فى إطار الجهود المصرية المتواصلة، لكسر جمود عملية السلام بحث الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى الإسكندرية أمس، التطورات الأخيرة لعملية السلام، والعقبات التى تضعها إسرائيل لعرقلة مسيرة السلام.

ووصف الرئيس عرفات لقاءه أمس مع الرئيس حسنى مبارك بأنه أكثر من إيجابى ومهم. وقال: إن اللقاء جاء استجابة للجهود المصرية التى يقوم بها الرئيس مبارك لحماية عملية السلام ودفعها للأمام فى ظل التعقيدات التى تضعها الحكومة الإسرائيلية على جميع الاتجاهات وفى كل الموضوعات. وأضاف عرفات - فى تصريحات له لدى مغادرته الإسكندرية أمس - أنه كانت هناك مناقشات مهمة جدا، فى لقائه بالرئيس مبارك للجهود واللقاءات التى تمت أخيرا، وأننا قمنا بعمل تقويم لتلك الجهود.

وقال الرئيس عرفات: إن هذا التقويم استهدف معرفة جدية الحكومة الإسرائيلية، ونيتها حول عملية السلام من عدمها.

وقال عرفات: لقد شكرت الرئيس حسنى مبارك باسمى شخصيا، وباسم الشعب الفلسطينى، على كل ما يبذله من جهود طيبة لدعم عملية السلام ومساعدة الشعب الفلسطينى من جميع الأوجه وفى مختلف الاتجاهات.

وردا على سؤال حول الاجتماع القادم لوزراء خارجية الدول الأوروبية، وعما إذا كانت هناك مبادرة فرنسية لتحريك عملية السلام، أجاب عرفات: إننا فى الحقيقة لا نعرف ما إذا كانت هناك مبادرة فرنسية، أم مبادرة أوروبية، ولكن هناك مسعى أوروبيا مستمرا، وهو استمرار للمساعى المصرية لإنقاذ عملية السلام مؤكدا أن الجانب الفلسطينى يرحب بهذا الدور الأوروبى، على الرغم من الرفض الإسرائيلى حتى الآن لأى مسعى أوروبى.

واستعرض الرئيس عرفات - فى تصريحاته - المعاناة التى يلاقيها أبناء الشعب الفلسطينى، بسبب الإجراءات الإسرائيلية فى مدن الخليل وبيت لحم ورفح ونابلس وخان يونس مشيرا إلى أن الأوضاع هناك فى تطور مستمر نحو الأسوأ، وأن هذه الأوضاع تعتبر أكثر مما كانت عليه فى الحقيقة. ونفى الرئيس عرفات علمه بوجود أية مبادرة إسرائيلية جديدة لتحريك عملية السلام.

وعن الموقف الأمريكى غير الواضح فى الفترة الأخيرة بالنسبة للأوضاع فى الشرق الأوسط وعملية السلام قال الرئيس عرفات إن اتفاقات السلام وقعت تحت إشراف الرئيس كلينتون شخصيا، باعتباره أحد راعيى السلام، وقد وقعت عليها كل من روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبى والنرويج ومصر والأردن بحضور اليابان، ولذلك فإنها اتفاقات دولية. وهناك مسئولية أمريكية معنوية وسياسية فى هذا الاتفاق. وأوضح الرئيس الفلسطينى أنه لوحظ فى الآونة الأخيرة انشغال الإدارة الأمريكية عن الوضع فى الشرق الأوسط وعن السلام الذى وقعناه فى البيت الأبيض الأمريكى. وأعرب عن أمله فى أن يتجاوز الطرف الأمريكى ذلك انطلاقا من مسئوليته المعنوية والسياسية والدولية.

الرئيس الفلسطينى يزور مصر فى طريق عودته من بروكسل

الإسكندرية - من أنكر الخرادلى: صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، سوف يتوقف فى مصر لدى عودته من بروكسل لحضور اجتماعات وزراء المجموعة الأوروبية، لإطلاع الرئيس حسنى مبارك على نتائج اجتماعات بروكسل. وقال موسى إن المناقشات الأوروبية لم تتبلور بعد لتكون مقترحات.

مبارك: مشروع جنوب الوادى يوفر الأمان لشعب مصر ويفتح مجالات العمل للشباب


الرئيس حسنى مبارك خلال اجتماعه أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات

الرئيس فى لقائه مع أوائل الكليات العسكرية والشرطة:

إيران حاولت التقرب من مصر عسكريا ردا على التقارب العسكرى الإسرائيلى - التركى

فى لقائه بأوائل الكليات العسكرية والشرطة، أكد الرئيس حسنى مبارك أن مشروع جنوب الوادى هو من أجل الشباب، حيث سيتيح لهم العديد من فرص العمل، كما أنه من أجل مصر كلها، لأنه يحافظ على الأمان لشعبها فى المستقبل. وقال إن المشروع بمثابة واجب يقدمه للشعب المصرى، الذى أعطاه الكثير، مشيرا إلى أنه دائم الفكر فيما هو لمصلحة مصر وأجيالها القادمة.

وأوضح الرئيس أن الانتقال من الوادى الضيق إلى جنوب الوادى، سيتم بالتدريج وسيصبح فيما بعد مطلبا للجميع، مؤكدا أنه يسعى جاهدا لإنجاح هذا المشروع العملاق. وخلال اللقاء، ضمن الاحتفال الذى أقيم بنادى الجلاء، قال الرئيس ردا على سؤال حول التقارب العسكرى الإسرائيلى - التركى: إن هذا التقارب كان له رد فعل، حيث حاولت إيران التقرب من مصر فى المجال العسكرى، مشيرا إلى أن أمورا كهذه لا نستطيع اتخاذ قرار فيها فورا، فنحن لا نتسرع فى اتخاذ القرارات. وطالب الرئيس الخريجين بمواصلة التقدم وعدم التراخى، وتثقيف أنفسهم من أجل رفع قدراتهم العلمية والعملية، للوصول إلى أعلى المناصب القيادية بالقوات المسلحة، وضرب لهم مثلا بنفسه. وأشار الرئيس مبارك إلى أن الأغانى الوطنية كان لها دور كبير فى حماس جيله بالكامل، فى فترة الشباب، وكان تأثيرها عليهم إيجابيا، بينما يهتم الشباب فى الوقت الراهن بما يطلق عليه «الأغانى الشبابية». وقد أكد الخريجون تفضيلهم للأغانى الوطنية، وكانوا يرددونها بحماس فى الاحتفال. وسأل الرئيس المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، عن أسلوب تطوير الكليات العسكرية التى أصبحت مطلبا للشباب بعد حصولهم على الثانوية العامة، فأكد المشير أن الكليات العسكرية تنتقى الطلبة عن طريق كشف طبى، وآخر رياضى، حتى يكون الطالب على مستوى من الكفاءة. ثم سأل الرئيس الخريجين عن مكانة كلياتهم العسكرية، فأعربوا عن حبهم لها، وأكدوا توافر جميع الإمكانات وسبل التعليم الحديثة، وأحدث وسائل التدريس بما يتماشى مع الدول المتقدمة فى المجالات العسكرية. وكان طلبة الكليات العسكرية قد استقبلوا الرئيس، والسيدة سوزان مبارك بعاصفة من التصفيق مرددين عبارات الترحيب بالرئيس، وشعارات الوفاء والحب لمصر.

[تفاصيل اللقاء ص ٣]

تطبيق التأمين الصحى على ٩ ملايين طفل

تقرر تطبيق التأمين الصحى على تسعة ملايين طفل دون السن الدراسية. ويجرى حاليا اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق هذا الهدف، ويتضمن ذلك تقديم جميع الخدمات العلاجية والوقائية والتطعيمات. وبهذا يصبح العدد الإجمالى للمؤمن عليهم حوالى ٢٦ مليون مواطن، منهم خمسة ملايين من العاملين بالدولة والشركات، و١٢ مليون تلميذ، وتسعة ملايين طفل. وعلم مندوب «الأهرام» - فاروق عبد المجيد - أن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، استعرض فى اجتماعاته أخيرا مع المسئولين فى هيئة التأمين الصحى خطة تقضى بتطبيق هذا المشروع خلال أربع سنوات، أو فورا على جميع الأطفال المستهدفين أو ضمن التطبيق الجغرافى المقترح لنظام التأمين الصحى، الذى يعنى إخضاع جميع الأفراد فى محافظة ما للتأمين الصحى بمن فيهم الأطفال. كما بحث الوزير مع المسئولين الاستعدادات لاستقبال المؤمن عليهم الجدد من الأطفال وتدعيم مستشفيات وعيادات الهيئة العامة للتأمين الصحى وتزويدها بالأجهزة والأخصائيين، وفتح عيادات جديدة إذا لزم الأمر والتنسيق بين الهيئة والجامعات والمؤسسة العلاجية والقوات المسلحة للاستفادة من إمكاناتها فى إجراءات التطبيق.

وزير الدفاع الفرنسى يبدأ زيارة رسمية لمصر غدا

يبدأ السيد الان ريتشار وزير دفاع فرنسا، ويرافقه وفد عسكرى فرنسى رفيع المستوى، غدا (الخميس) زيارة رسمية لمصر تستغرق أربعة أيام، بدعوة من المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى. ويستقبل المشير طنطاوى وزير الدفاع الفرنسى، حيث تعقد جلسة مباحثات ثنائية بين الجانبين المصرى والفرنسى، ومن المتوقع أن يتم خلالها استكمال المباحثات التى جرت فى باريس خلال الشهر الماضى.

الجنزورى خلال أول اجتماع لمجلس المحافظين بعد التعديل الأخير:

إعادة ١٦٦١ وحدة سكنية تستأجرها الحكومة إلى المواطنين فورا

بدء الدراسة فى ٢٠ سبتمبر واعتماد ١٦٥ مليون جنيه لتطوير العشوائيات بالصعيد

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أهمية العلاقة المباشرة بين المحافظين ورئيس الوزراء بما يطور ويدفع الأداء الوطنى، ويحقق فلسفة التغيير، ويمكن المحافظين من متابعة المشروعات القومية الكبرى الواقعة فى نطاق محافظاتهم، مثل: جنوب الوادى، وسيناء، وشرق التفريعة، وخليج السويس.

وأشار - خلال الاجتماع الأول لمجلس المحافظين أمس عقب التعديل الأخير الذى حضره ١٦ وزيرا - إلى ضرورة المتابعة الميدانية، والنزول إلى جميع المستويات التنفيذية، بما يحقق هزة إدارية فى الأداء. وقال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام: إن رئيس مجلس الوزراء أكد مسئولية المحافظات، والقيادات الشعبية، فى حل المشكلات والتوفيق بين المالك والمستأجر، بالنسبة لتنفيذ قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية.

وقرر رئيس مجلس الوزراء خفض سعر الفائدة على قروض تمويل مشروعات البترول من ٩٪ إلى ٧٪، بهدف الوصول إلى ١٣٠ ألف رأس بترول تدريجيا.

وأشار إلى أنه تجرى حاليا دراسة للاستثمار السياحى للأراضى الممتدة على الساحل الشمالى من رفح حتى السلوم، وأنه تم اعتماد ١٦٥ مليون جنيه للانتهاء من تطوير ٢٨٠ منطقة عشوائية فى محافظات المنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، وأسوان، وأوضح أنه تم إنفاق ١٤٦٦ مليون جنيه حتى الآن، لتطوير ٦١٦ منطقة عشوائية.

وأكد الجنزورى الإزالة الفورية لأية مخالفة فى مجال البناء، وأضاف وزير الإعلام أنه تقرر إعادة ١٦٦١ وحدة تستأجرها الجهات الحكومية إلى المواطنين فورا، مع إعادة المراجعة الشاملة لموقف بقية الوحدات وتحديد ما يمكن التنازل عنها وإعادتها لأصحابها. وتقرر بدء الدراسة فى جميع المدارس والجامعات بمراحلها المختلفة فى ٢٠ سبتمبر المقبل.

[تفاصيل الاجتماع ص ١٤]

ترقية ٢٠٠ ضابط إلى رتبة اللواء.. وإعلان الحركة اليوم

تعيين ٥ مساعدين جدد لوزير الداخلية

مد خدمة مديرى أمن كفر الشيخ وبنى سويف ومطروح

أصدر السيد حسن الألفى وزير الداخلية قرارا بتعيين خمسة مساعدين جدد ومد خدمتهم وهم اللواءات حسين غزال للخدمات الطبية ومحمد فايد للتنمية وفتحى الشربينى للشئون المالية ونشأت الهلالى للتدريب وأحمد كشك للشئون الإدارية. واعتمد وزير الداخلية حركة التنقلات والترقيات لضباط الشرطة، التى سيبدأ تنفيذها اعتبارا من يوم ٢ أغسطس المقبل وشملت الحركة مد خدمة عدد من قيادات الوزارة ومن بينهم: اللواء صلاح الشهيدى مدير أمن كفر الشيخ، وعلاء عباس مدير شئون الضباط وعبد الرحمن ملش مدير أمن مرسى مطروح، ومصطفى شنيشن مدير أمن بنى سويف، ونصر فتح الله نائب مدير شرطة السياحة، ورضا الغمرى مدير المكتب الفنى لوزير الداخلية، ومدحت الشنوانى مدير أمن الأقصر، وسيد حلمى وكيل الأدلة الجنائية. وكان المجلس الأعلى للشرطة قد بحث أمس، مد خدمة من أمضوا خمس سنوات فى رتبة اللواء، وتمت الموافقة على المد لـ ٢٠ ضابطا لمدة عامين أخرين، ولمن أمضوا عامين فى رتبة اللواء، وافق المجلس الأعلى للشرطة على مد خدمة ٨١ ضابطا. كما شملت الحركة ترقية ٢٠٠ ضابط إلى رتبة لواء منهم اللواء أحمد الفولى قائد مجموعة حراسة وزير الداخلية.

استشهاد ضابط وخمسة أمناء ومجندين فى جريمة إرهابية بالمنيا

استشهد ضابط شرطة برتبة ملازم أول وخمسة من أمناء الشرطة والمجندين، كما أصيب إثنان من الأهالى، عندما هاجمت مجموعة إرهابية سيارتهم التى تتولى تأمين مدخل مدينة المنيا، وأمطروهم بوابل من الرصاص، بينما هربوا داخل سيارة مسروقة استولوا عليها من أحد الأهالى بالإكراه قبل الحادث.

وتقوم أجهزة الأمن بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن الجناة، واستجواب صاحب السيارة المسروقة لتحديد أوصافهم. [التفاصيل ص ٢٦]

حريق محدود بسطح مقر مجلس الوزراء بسبب انصهار عازل الأمطار

أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن الدخان الذى تصاعد ظهر أمس، من سطح مبنى مجلس الوزراء، كان نتيجة سكب برميل مواد منصهرة تستخدم كعازل للأسطح لحمايتها من الأمطار. وأوضح وزير الإعلام أنه لا يوجد أى حريق، وأن سيارات الإطفاء جاءت - كما يحدث فى حالات الطوارئ - ولا توجد أية خسائر. ولم يصب أى من العاملين فوق السطح.

وزيرة البيئة لـ «الأهرام إبدو»: صندوق جديد لحماية البيئة

قالت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة - فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - إن خطة الوزارة الجديدة تتضمن إنشاء صندوق لحماية البيئة سيتم تمويله من خلال الغرامات التى ستسددها الشركات المتسببة فى تلوث البيئة. وأوضحت أنها ستضع نظاما جديدا للحوافز المادية بالتعاون مع وزارة المالية لتشجيع الأفراد والشركات والهيئات، التى تعمل للحفاظ على البيئة.

مجهول يسرق أتوبيسا من موقف العمرانية!

تمكن لص مجهول من سرقة أتوبيس نقل عام من موقف أتوبيسات العمرانية بالجيزة أمس، وذلك بعد أن غافل كلا من السائق والمحصل أثناء احتسائهما الشاى! وتبذل أجهزة أمن الجيزة جهودها للعثور على اللص والأتوبيس.

ملحق بيتى
اطلبه من الباعة مجانا مع العدد اليومى

■ الكهرباء والطاقة.. ص ٢٨ و٢٩

تهانى لمبارك بذكرى ثورة ٢٣ يوليو من الملوك والرؤساء والأمراء

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بذكرى ثورة ٢٣ يوليو من الملوك والرؤساء، والأمراء، والوزراء، وكبار رجال الدولة. [التفاصيل ص ١٢]

ديميريل فى القاهرة ١٤ سبتمبر لبحث زيادة التبادل التجارى

أنقرة - أ. ش. أ: يقوم الرئيس التركى سليمان ديميريل بزيارة لمصر فى ١٤ سبتمبر المقبل، تلبية لدعوة من الرئيس حسنى مبارك، وتستغرق الزيارة يوما واحدا. وصرح مصدر دبلوماسى تركى فى أنقرة بأن المحادثات المصرية - التركية، ستتناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات.

توسيع مجلس الأمن ينظر فى يناير المقبل

نيويورك - من عاطف الغمرى: صرح السفير نبيل العربى، مندوب مصر الدائم فى الأمم المتحدة لـ «الأهرام»، بأن توسيع عضوية مجلس الأمن، لم يتخذ فيه إجراء حتى الآن، وسينظر فيه فى الاجتماع المزمع لمجموعة العمل الخاصة، بإعادة هيكلة وتوسيع عضوية مجلس الأمن فى يناير القادم، وطالب بزيادة عدد الأعضاء غير الدائمين فى مجلس الأمن وأوضح أن مجموعة دول عدم الانحياز قدمت ورقة عمل لإعادة النظر فى موضوع الفيتو تمهيدا لإلغائه.

قبيل اجتماع عرفات وليفى فى بروكسل:

٦ آلاف وحدة سكنية إسرائيلية جديدة فى «أبو غنيم»

واشنطن تعرض أفكارا جديدة على مبعوث إسرائيلى

القدس، واشنطن، بروكسل - وكالات الأنباء: فى الوقت الذى نشطت فيه الجهود الدولية الساعية إلى إنقاذ عملية السلام بالشرق الأوسط، أعلنت إسرائيل عن تشييد ستة آلاف وحدة سكنية جديدة فى حى «هارحوما» بجبل أبو غنيم غرب القدس الشرقية، وقبل ساعات من الاجتماع المرتقب بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى - على هامش اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى فى بروكسل أمس - أكد نيكولاس بيرنز - المتحدث باسم الخارجية الأمريكية - أن مسئولين بالخارجية يبحثون مع دانى نافيه، مبعوث بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، أفكارا تم استعراضها مع صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى، خلال زيارة لواشنطن، إلا أنه رفض التعليق على مضمون هذه الأفكار. وتذكر إسرائيل أن للمبادرة الأمريكية بهذا الشأن تتضمن استئناف التعاون الأمنى بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والتزام الجانب الفلسطينى بمنع أعمال العنف للتعجيل بالمفاوضات حول التسوية النهائية، وأن تلتزم إسرائيل فى أثناء المفاوضات بالإبطاء فى أعمال البناء بالمناطق الفلسطينية، مقابل إلغاء المرحلة الثانية من إعادة الانتشار. [التفاصيل ص ٨]

مصر تؤكد تفوقها فى الدورة العربية وترفع رصيدها إلى ٥٩ ميدالية ذهبية

احتفظت مصر بصدارة الدورة الرياضية العربية الثامنة التى تقام منافساتها حاليا فى بيروت بعد فوزها بسبع ميداليات ذهبية جديدة وواحدة فضية وأخرى برونزية فى اليوم العاشر وارتفع رصيدها إلى ٥٩ ميدالية ذهبية، و٣٦ فضية، و٣٢ برونزية.. مقابل ٢٥ ذهبية، ٢٩ فضية، و٢٩ برونزية للجزائر، التى تحتل المركز الثانى. وكانت مصر قد حصلت على ست ميداليات من ثمانى ميداليات ذهبية وزعت فى اليوم التاسع. وحققت السباحة المصرية رانيا علوانى، نجمة اليوم التاسع للدورة، انجازا حيث أحرزت ثلاث ميداليات ذهبية، ويتوقع أن تضيف ثمانية ميداليات ذهبية أخرى لرصيدها لتسجل رقما قياسيا فى الدورات العربية، ليس سهلا تحطيمه مستقبلا.

فريق السباحة المصرى الذى حصد الذهب

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨ و٢٠ و٢١]

٦٠ مليون امرأة مفقودة!

لندن - من عبدالله عبد السلام: ندد تقرير دولى بالظروف غير الإنسانية، التى تعيشها عشرات الملايين من السيدات فى العالم، محذرا من أن العنف ضد السيدات والفتيات، يمثل عقبة كبرى أمام تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى العالم. وكشف التقرير الصادر عن صندوق الأمم المتحدة للأمومة والطفولة «اليونيسيف» - وتم إعلانه فى مؤتمر صحفى بلندن أمس - النقاب عن أن ٦٠ مليون إمرأة مفقودة حاليا، نتيجة للعنف المصحوب بالتمييز ضد المرأة فى دول العالم.

وأشار التقرير، الذى يحمل عنوان «تقدم الأمم ١٩٩٧» إلى أن ملايين السيدات أيضا يعانين من تهديدات الاعتداء الجسدى بشكل يومى فى كل بلد، ومن كل الفئات الاجتماعية.

سويسرا تكشف أسرار الحسابات!

لندن - مكتب الأهرام: أخيرا.. وبعد حملة ضارية، نجح اللوبى اليهودى العالمى، فى إجبار البنوك السويسرية على كشف أسرار الحسابات المصرفية التى لم يعد أصحابها يطالبون بها، والمعروفة بالحسابات الخاملة، وذلك لتمكين اليهود من الحصول على الأموال والأرصدة التى يزعمون أن أقارب لهم أودعوها البنوك السويسرية منذ الحرب العالمية الثانية. وفى خطوة تسدل بها الستار على تراثها التقليدى فى السرية، قررت البنوك السويسرية نشر إعلانات فى كبريات الصحف فى أوروبا وأمريكا، وكذلك فى جنوب إفريقيا، وإسرائيل، وأمريكا اللاتينية، تتضمن قائمة بأسماء أصحاب هذه الحسابات، حتى يمكن لأقاربهم المطالبة بحقوقهم لدى هذه البنوك

الثلاجات القديمة.. تدمر الأوزون!

فيينا - من مصطفى عبدالله: لم يكن مسئولو الاتحاد الأوروبى يدرون أن تخلص سكان دول شرق أوروبا من الثلاجات القديمة، قد يكلف العالم بأسره ثمنا باهظا! فقد اكتشف المسئولون الأوروبيون أن تفكيك الثلاجات المستهلكة، والتخلص منها فى ماكينات «التخريد» يؤدى لتصاعد أطنان من غاز التبريد «الفريون»، الذى يحتوى على خليط من غازات الفلور، والكلور، والكربون ذات التأثير المدمر لطبقة الأوزون. وفى محاولة لحماية سماء أوروبا من هذه الغازات الضارة، بدأ الاتحاد الأوروبى مشروعا دوليا مشتركا بين مراكز الأبحاث فى كل من النمسا، وألمانيا، والمجر، وسلوفينيا، لابتكار خط نصف آلى لتفكيك الثلاجات القديمة

هكذا من الأصل

تسمع اليوم

حكاوى ثورة يوليو

□ بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو يستضيف برنامج حكاوى ١١.٠٠ الليلة ولمدة ساعتين على الهواء من اذاعة الشباب والرياضة المؤرخ العسكرى اللواء جمال حماد يروى ذكريات وحكايات حول الثورة ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. تقديم نادية مبروك وخالد هجرس واخراج وائل طوبار.

حروف وأغنيات مع أمين بسيونى

□ يستضيف برنامج (حروف واغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام أمين بسيونى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية فى حوار عن نشأته فى المنوفية وكيف أثرت عليه ودراسته اللغة الانجليزية بكلية الآداب وكيف التحق بالاذاعة. كما يتحدث عن القمر الصناعى المصرى نايل سات، والجوائز التى حصل عليها. ويختار اغنيات لام كلثوم وفيروز ومحمد فوزى البرنامج تقديم عزة جنيدى.

مهرجان أفينيون المسرحى

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة خاصة عن مهرجان أفينيون المسرحى الذى اقيم فى باريس، ولقاءات مع د. محمد أبو الخير مدير المسرح القومى للطفل حول العروض التى شاهدها هناك والعرض المغربى (الزنقة ١٤) وابطاله، ولقاءات حول المسرح المغربى، وجانب من الندوة التى اقيمت عن المسرح المصرى فى افينيون. البرنامج تقديم آمال علام.

العسل المر وشعلة البادية من ذكريات الإذاعة

□ يقدم برنامج (ذكريات إذاعية) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام سمعنا من البرنامج الغنائى (شعلة البادية) تأليف محمود بيرم التونسى واخراج محمد عثمان، وحلقة من مسلسل (العسل المر) تأليف د. يوسف عزالدين عيسى واخراج محمد توفيق، وفاصلا فكاهيا يقدمه نجوم ساعة لقلبك. البرنامج اعداد وتقديم سوسن سعيد.

دولت فهمى التى لايعرفها احد

تعرض القناة الاولى فى الجزء الثانى من سهرتها الليلة تمثيلية دولت فهمى التى لا يعرفها احد بطولة سوسن بدر وممدوح عبدالعليم واخراج انعام محمد على


فاتن حمامة

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.١٠ كارتون الأطفال
١٠.١٥ اطلب واتمنى
١٠.٣٥ حرف وكلمة
١٠.٥٠ عالم السيرك
١٠.٥٩ فن التفصيل والحياكة
١١.١٨ مصريات
١١.٢٥ دعوة للحياة
١١.٤٠ البساط السحرى
١٢.٠٠ موجز الأنباء
١٢.١٠ قضايا معاصرة
١٢.٥٢ الفيلم العربى «فى بيتنا رجل»
٣.٢٨ من خير بلدنا
٣.٣٠ ربيع العمر
٤.٠٨ اسماء الله الحسنى
٤.٤٧ امانى و أغانى
٥.١٨ كاميرا اليوم
٥.٢٣ الرسالة اليومية للبطولة العربية
٦.٠٠ الأخبار
٦.٣٠ الرسالة اليومية لمهرجان القراءة للجميع ٦.٤٢ مسلسل الأصدقاء الثلاثة
٧.٢٠ مسلسل «ترويض الشرسة»
٨.٢٤ اكسب مرتين
٨.٥١ حديث الروح
٩.٠٠ الاخبار + ذاكرة الامة
٩.١٠ صورة
١١.٣٦ «اخترنا لك»
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١.٤٨ السهرة الدرامية «دولت فهمى التى لا يعرفها احد»
٣.٢٧ ابتسامة آخر الليل
٣.٥٢ أوتار الليل
٣.٥٧ الختام.

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.١٦ البرامج التعليمية
١١.١٦ المسلسل الاجنبى
١٢.٠١ طرائف ومواقف مرحة
١٢.١٦ رياضة+ رياضة
١٢.٢٨ رسوم متحركة
١٢.٤٦ جميلة يابلدى
١.٥٥ حكايات منسية
٢.١٤ رسوم متحركة
٢.١٨ مسابقات العائلة
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ حلقة بمناسبة عيد التليفزيون
٤.١٢ الفيلم الاجنبى
٥.٤٩ وجوه مصرية
٦.١١ مسلسل «اهالينا»
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ بانوراما عسكرية
٧.٤٥ خمسة سياحة
٧.٥٤ النشرة الجوية
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ صوت الموسيقى
٩.١٥ المسلسل الأجنبى
١١.٠٧ الفيلم العربى «الله معنا» بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وحسين رياض واخراج أحمد بدرخان
١.٠٠ رسالة بطولة الالعاب الرياضية فى بيروت
١.٥٠ تياترو
٢.٣٥ اغنية وردة «اكدب عليك»
٣.٠٠ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

رد قلبى والله معنا: فى السهرة

□ بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لثورة يوليو يعرض التليفزيون فى سهرته الليلة فيلمان يعرضان جوانب من الحياة المصرية قبل الثورة وخلال بعض معاركها الوطنية الفيلم الأول تعرضه القناة الثالثة هو (رد قلبى) الذى اخرجه عز الدين ذو الفقار عن رواية الأديب الراحل يوسف السباعى ويتقاسم بطولته شكرى سرحان ومريم فخر الدين واحمد مظهر وصلاح ذو الفقار وحسين رياض وزهرة العلا وفردوس محمد والثانى هو (الله معنا) وكان قد اخرجه احمد بدرخان وتقاسما بطولته فاتن حمامة وعماد حمدى وحسين رياض ومحمود المليجى.

مريم فخر الدين

ظهرا: فى بيتنا رجل

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (فى بيتنا رجل) بطولة عمر الشريف وزبيدة ثروت وحسن يوسف وحسين رياض ورشدى أباظة وزهرة العلا، واخراج عاطف سالم.

عصرا: السلالة البريطانية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (السلالة البريطانية) بطولة نورمان ويزدم واخراج روبرت أشر وتدور احداثه حول شاب يفشل فى اقامة علاقة عاطفية فينصحه البعض بالانضمام للبحرية حيث يجذب هذا الزى البحرى الكثير من الفتيات.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٠٥ نادى الموهوبين ١١.١٠ فنون الأطفال ١١.٣٠ الرياضة وصحتك ١١.٤٠ أنا والكتاب ١٢.٢٥ س.ج تحكيم ١٢.٤٠ الوان من الفنون ٢.١٠ يوم فى حياتى ٢.٤٠ جد وحفيد ٣.١٠ حروف لفنان معروف ٥.٠٠ الأخبار ٥.١٠ نمر وحروف ٥.٤٠ ريبورتاج ٦.٣٠ المجلة الدولية ٧.٠٠ سهرة فى قرية ٨.٢٠ احلام سعيدة ٨.٥٠ الفيلم العربى رد قلبى ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٢٠ مهن وأسرار ١١.٤٠ ليالى القاهرة ١٢.٤٠ السهرة الرياضية

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١١,٣٠ نادى ق٤، ١٢.٠٥ المسلسل العربى ١٢,٥٠ دنيا المعارف ١,٢٠ روضة الاسلام ٢,١٥ فى كل مكان رياضة ٢,٣٥ النص بالنص ٣.٠٠ مكان خاص جدا ٣.٣٠ سيداتى انساتى ٤.٠٠ طقوس ولكن ٤,٣٠ حكايات على الشاطئ، ٦,١٥ الاتنا الشعبية ٦,٤٥ المسلسل العربى ٨,٣٠ الخط فن ٩.٠٠ دعوة على الهواء ١٠.١٠ معلومة بجنيه ١٠,٢٥ شخصيات من بلدنا ١١.٠٥ كلام للشباب ١١.٤٠ السهرة تحلى ١٢,٣٥ ابراج ابراج ١٢,٥٠ سباق سريع جدا

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ فقرات للاحتفال بثورة يوليو وتتضمن لقاءات على الهواء وحلقة من مسلسل ليالى الحلمية ومجموعة متنوعة من الأغانى الوطنية ٩.٠٥ بهدوء ٩.٢٠ إن كنت ناسى ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٤٠ فرحة العمر ١١.٤٥ صندوق الكنوز ١.٠٥ نايت فلايت ١.٤٠ ليالى الصيف ٢.٤٠ الختام والسوبر فايف

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ علم نفسك ١٠,٤٥ همزة وصل ١١.١٥ يوم سعيد ١٢,٣٠ المركز الأول ١.١٥ المسلسل ٢.٠٠ شطارة ستات ٢.٣٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٥ البرلمان المدرسى ٣.٠٠ فنون شعبية ٣,١٥ لعب العصارى ٣.٣٠ كتاب حول العالم ٤.٠٠ أصالة ٤.١٥ فوازير ٤.٤٥ دورى الجامعات ٥.١٥ وعد الحر ٥.٤٥ فوازير الاطفال ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ سر الارض ٦.٤٥ شط الحظ ٧,١٥ ايات محكمات ٧.٣٠ مزرعة الديوك ٨,١٥ من مسرحياتنا القديمة ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٤٥ مساء الخير يابلدى ١١.٤٥ المنبعون فى إجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٧
الشروق	٦,٠٨
الظهر	١,٠١
العصر	٤.٣٨
المغرب	٧,٥٤
العشاء	٩,٢٣

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ٧,١٠ مساء مع أ. د/اسماعيل الدفتار بجامعة الأزهر ويواصل الحديث عن تدوين السنة وعن الموضوعات الثمانية التى تضمنها الجامع.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ١.٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ فتافيت السكر ٢,٤٥ اشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤.١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٥ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث فى الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول من ٩,٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتى ١,٤٠ سيرك ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ علم نفسك ٢,٥٥ المجلة السكانية ٣,١٥ اليوم المفتوح ٣,٤٥ القراءة للجميع ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ٨/ ٦,٠٠ سر النجاح ٦,٣٠ إن جالك الميرى ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ سياحة على الشاطئ، ٧,٤٥ حكاوى الشعراء ٨,٤٥ مباراة كرة قدم أجنبية ١٠,٠٥ مسلسل فكاهى ١٠,٢٠ اسمك ايه ١٠,٥٥ الكاميرا والناس ١١,٢٥ حكايات زمان ١١,٥٥ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

خلاف مصطنع

زار القاهرة هذه الأيام الشيخ محمد مهدى شمس الدين رئيس المجلس الشيعى الأعلى بلبنان، والرجل عالم جليل له مؤلفاته وافكاره ومواقفه الصلبة.

ولعل احدث افكاره انه يريد انشاء فرع لجامعة الأزهر فى لبنان، وهذه فكرة وجيهة، أن يكون لأقدم جامعة فى العالم فروعها المنتشرة فى العالم الإسلامى، ولعل هذا يكون خطوة عملية فى التقريب بين المذاهب والمسلمين.

يقول الاستاذ احمد أمين ملخصا القضية هل للمسلمين ان يشتد وعيهم الدينى، ويفهموا بعد طول التجارب انه لم يعد هناك وجه للخلاف بين السنى والشيعى والزيدى، وغير ذلك من المذاهب، لأنهم لو رجعوا لاصل بينهم ماوجدوا لهذا الخلاف محلا، ولوجدوا انه خلاف مصطنع لاخلاف أصيل، وان الأمم الإسلامية فى موقفها الحاضر لاحوج ماتكون إلى لم شعثها واصلاح ذات بينها، وتوحيد كلمتها، وهى ترى كيف تهاجم من كل جانبيه وكيف يتخذ اسلامها وسيلة من وسائل الكيد لها، وإذا اتحد أهل الباطل على باطلهم فاولى أن يتحد اهل الحق على حقهم.

يحدثنا الشيخ محمد ابو زهرة فى كتابه «تاريخ المذاهب الإسلامية»، عن أن المسلمين قد اختلفوا إلى مذاهب فى الاعتقاد والسياسة والفقه، وقبل ان نخوض فى بيان اسباب الخلاف نحب ان نقرر الامر التالى . أن هذا الاختلاف لم يتناول لب الدين ولامس جوهره ، فلم يكن الاختلاف فى وحدانية الله تعالى وشهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولافى ان القرآن نزل من عند الله العلى القدير، وانه معجزة النبى الكبرى ، ولافى انه يروى بطريق متواتر نقلته الأجيال الإسلامية كلها جيلا بعد جيل، ولافى اصول الفرائض كالصلوات الخمس والزكاة والحج والصوم، ولافى طريق اداء هذه التكليفات، وبعبارة عامة لم يكن الخلاف فى ركن من اركان الإسلام ، ولافى امر علم من الدين بالضرورة، وانما الاختلاف فى امور لا تمس الاركان ولا الأصول العامة.

اذا كان ذلك كذلك وكنا جميعا مسلمين، فما الضرر من توحيد كلمتنا فى مواجهة الكيد الذى يدبر لنا؟

أحمد بهجت

مبارك فى لقائه بأوائل الكليات العسكرية والشرطة

الانتقال من الوادى الضيق إلى الجنوب سيكون بالتدريج وسيصبح مطلبا للجميع

أطالبكم بمواصلة التقدم وعدم التراخى وصولا لأعلى المناصب بالقوات المسلحة

الخريجون: الرئيس قدوة لنا وسنبذل كل الجهد من أجل أمان مصر واستقرارها تحت قيادته

الرئيس مبارك والسيدة قرينته فى اثناء عزف السلام الوطنى والى جانبهما الدكتور كمال الجنزورى والمشير محمد حسين طنطاوى

الرئيس يتلقى درع اوائل خريجى الكليات والمعاهد العسكرية والشرطة

تامر نبيل — احمد مكاوى — محمد سامى — على محمد

تابع اللقاء :
جميل عفيفى

كعادته فى السنوات الأخيرة حرص الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة - خلال الاحتفال بتخريج دفعات جديدة من الكليات والمعاهد العسكرية - على ان يضع أمام أبنائه خلاصة تجربته العسكرية وحقائق الموقف السياسى والاقتصادى وأوضاع المنطقة التى تتصل بالأمن القومى المصرى.

فى بداية الاحتفال قوبل الرئيس بترحيب شديد من أوائل الخريجين فى الوقت الذى حرص فيه القائد الأعلى على إزالة الرهبة من نفوسهم فجلس معهم يحدثهم حديث الاب لابنائه حيث هنأهم بالتخرج وسألهم عن احوالهم وعما اذا كانت لديهم اية شكاوى أو ملاحظات ثم اتجه الرئيس للمشير طنطاوى ليسأله عن اساليب تطوير الكليات العسكرية التى اصبحت هدفا لجميع الشباب بعد حصولهم على الثانوية العامة.

لأنها المجال الذى يثبت فيه كل منهم ذاته وولاءه للوطن والشعب. واكد المشير طنطاوى أن الكليات العسكرية تنتقى طلبتها عن طريق كشف طبى وآخر رياضى حتى يكون الطالب على أعلى مستوى من الكفاءة، وهنا تجاذب الرئيس أطراف الحديث مع أوائل الخريجين من الكليات العسكرية وسألهم عن رأيهم فى الكليات العسكرية فأوضحوا احترامهم وحبهم لهذه الكليات التى تتوافر بها الامكانيات التى تسمح لها بتقديم تعليم حديث واستخدام وسائل لتدريس تتماشى مع الاساليب المستخدمة بالدول المتقدمة فى المجالات العسكرية

وانتقل الرئيس بالحديث مع الطلبة الى الجانب الاقتصادى فقال ان الدولة تسير بخطى ثابتة فى عملية الاصلاح الاقتصادى مؤكدا ان مشروع جنوب الوادى يفتح المجال أمام الشباب للعمل هناك لوجود فرص عمل لهم كما أن هذا المشروع سيحقق الأمان لشعب مصر ليس فى الوقت الحالى ولكن بعد ٢٠ عاما فى هذا الوقت سيعلم الجميع قيمة هذا المشروع العملاق وأوضح ان اتجاهه لهذا المشروع انما هو اداء لواجبه تجاه الشعب المصرى الذى أعطاه الكثير، وانه يفكر لشعب مصر والأجيال القادمة وأن الانتقال من الوادى الضيق إلى جنوب الوادى سيكون بالتدريج وسيصبح فيما بعد مطلبا للجميع وأنه يسعى جاهدا لانجاح هذا المشروع.

التقارب الإسرائيلى التركى

وردا على سؤال لأحد الطلبة عن التقارب العسكرى الإسرائيلى التركى اجاب الرئيس بأن هذا التقارب كان له رد فعل فقد حاولت إيران التقرب من مصر فى المجال العسكرى، وهذه الأمور لانستطيع ان تتخذ فيها قرارا فوريا فنحن لانتسرع فى اتخاذ القرارات.

وخلال اللقاء الذى استغرق نحو ساعة الا الربع إسترجع الرئيس مبارك ذكرياته العسكرية مع الطلبة وقال لهم انه تخرج فى الكلية الحربية ثم التحق بالكلية الجوية وكيف تدرج فى المناصب القيادية حتى أصبح رئيسا للجمهورية وطالبهم كأوائل للخريجين وباصرار الشباب بداخلهم بمواصلة التقدم وعدم التكاسل أو التراخى للوصول الى أعلى المناصب القيادية بالقوات المسلحة والمواظبة على التعلم والقراءة وضرب مثلا بنفسه أنه عند استيقاظه من النوم صباحا يقرأ جميع الصحف ويطلع على وكالات الأنباء والاذاعات ليعرف الجديد من الأحداث العالمية حتى يستطيع ان يكون ملما بأى موقف فى العالم وليكون على استعداد تام للاجابة عن أى سؤال حول تلك الموضوعات وطالبهم بالتثقف والسير على دربه.

الأغانى الوطنية وجيل باكمله

وقال الرئيس مبارك لأوائل الخريجين ان الأغانى الوطنية كان لها دور كبير فى حماس جيله بالكامل فى فترة الشباب وكان تأثيرها إيجابيا وكنا نحفظ جميع الأغانى الوطنية أما فى الوقت الحالى فان الشباب يتجه للأغانى التى يطلق عليها الشبابية ولا يستمعون للأغانى الوطنية. وهنا قال له أحد الطلبة ان هناك مجموعة كبيرة من الشباب تتأثر بالأغانى الوطنية وترددها وأكبر دليل على ذلك إندماج الطلبة اثناء الاحتفال مع الاغانى الوطنية وترديدها مع المطربين.

وكان يجلس على المائدة مع الرئيس مبارك الملازم محمد سامى أول الكلية الحربية والملازم إيهاب محمد امين أول الدفاع الجوى والملازم بحرى على محمد نبيه أول البحرية والملازم أول تامر نبيل أول الفنية العسكرية والملازم طيار أحمد مكاوى أول الجوية والملازم إيهاب أمين أول كلية الشرطة.

الرهبة من الرئيس

ويقول الملازم محمد سامى أول الكلية الحربية انه قبل جلوس الرئيس مبارك على المائدة كان ينتابنا جميعا شعور يجمع بين الرهبة والسعادة فشرف عظيم لأى فرد أن يلتقى بالرئيس مبارك، وقد دار حوار بيننا قبل جلوس الرئيس قلت فيه كم تمنيت أن لحضر الحفل كل عام لكى التقى بالأب الكبير حسنى مبارك، ومافعله اليوم من تكريم لنا هو أعلى وسام يوضع على صدورنا ونحن نخطو أول خطوة فى حياتنا العملية وسيذكر التاريخ لنا هذه الجلسة وهذا التكريم، وعند جلوس السيد الرئيس معنا على المائدة بدأ بإزالة الرهبة من داخلنا حيث تجاذب معنا أطراف الحديث ودعانا لتناول الطعام وطالبنا بألا نخجل منه، وكان بمثابة الأب الحنون لنا جميعا ونحن ندعو له بالتوفيق فى قيادة مصرنا العزيزة ونحن جميعا من خلفه.

لن ننسى هذا اليوم

ويقول الملازم بحرى على محمد نبيه أول الكلية البحرية اننى أحسست الان بتفوقى فى الكلية بعد ان نلت شرف لقاء الرئيس مبارك والجلوس معه على مائدة واحدة وخلال لقائى به كنت فى غاية السعادة وكان حديثه معنا غاية فى المحبة والود واعتبرنا مثل أبنائه وهذا شرف مابعده شرف ونحن جميعا نشكره ولن ننسى ذلك اليوم، ولقاؤنا بالرئيس سيكون بمثابة الانطلاقة لنا فى مجالاتنا ونعاهد الله أن ندافع عن مصر، ونفديها بأرواحنا حتى تظل آمنة ومستقرة تحت قيادة الرئيس مبارك.

أما الملازم طيار احمد مكاوى اول الكلية الجوية فقال اننى وضعت منذ دخولى الكلية الجوية أمام عينى الرئيس حسنى مبارك كمثل لى وذلك لما يتميز به من حنكة عسكرية عالية فى مجال الطيران وقد استطاع بعبقريته ان يفتح الطريق لنصر اكتوبر المجيد بالضربة الجوية الأولى وبالفعل تمكنت من أن احصل على المركز الأول فى الكلية وكنت أتمنى ان يحضر الرئيس مبارك حفل التخرج والحمدلله التقيت به على مائدة الطعام وشعورى لايوصف وكنت فى غاية التركيز وهو يسرد علينا مواقفه أثناء وجوده فى الكلية الجوية والمناصب التى تدرج بها وحبه لوطنه ولشعب مصر وشعرت وقتها بالفخر بأن هذا الرجل العظيم هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وسنبذل ما استطيع من جهد وعلم أنا وزملائى جميعا حتى نرد الجميل لهذا الرجل العظيم وندعو الله أن يحفظه لمصر ويحفظ مصر به.

هكذا من الأهل



وسط احتدام القتال شمالى كابول

المعارضة الأفغانية تدعو إيران وتركيا الى التدخل لمصلحة قوات التحالف

قائد عسكرى حكومى لـ«الأهرام»: نسعى لاقامة دولة لا تسيدها المصالح الإقليمية

كابول - يحيى غانم - إسلام اباد وكالات الانباء دعا مندوب الأمم المتحدة الخاص بأفغانستان نوربوث هول الفصائل الافغانية المتناحرة الى وقف القتال وعلى الأخص القصف الجوى للعاصمة كابول. فى الوقت الذى تصاعدت فيه حدة القتال شمالى كابول حيث واصلت طائرات التحالف المعادى لحركة الطالبان الحاكمة قصف قواعد الحركة وتبادل الجانبان قصفا مدفعيا ضاريا. وفى بيان صدر فى اسلام اباد أعرب هول «الالمانى الجنسية» عن أسفه لتجدد المعارك فى الوقت الذى يتم فيه تكثيف البحث عن حل سلمى. وأوضح البيان ان استئناف القصف العشوائى لاهداف مدنية فى كابول وغيرها من المناطق خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية الذى أسفر عن سقوط قتلى أبرياء يدعو للقلق الشديد. كانت الغارات الجوية التى شنها طيران التحالف المعادى للطالبان أمس الاول قد أدت الى وقوع ٨ قتلى و١٢ جريحا.

وفى غضون ذلك أكدت مصادر مطلعة فى كابول ان السهولة التى تخلت بها قوات الطالبان عن قاعدة «باجرام» الاستراتيجية الواقعة على مشارف مدينة شاريجار لقوات القائد الطاجيكى أحمد شاه مسعود تشير الى احتمالات قوية لأن يكون ذلك جزءا من خطة خداع عسكرية تستهدف صرف الأنظار عن الاستعدادات الضخمة التى تجرى فى كابول حاليا للدفع بتعزيزات كبيرة بقصد شن هجوم على ممر «سالانج» الاستراتيجى الذى يصل بين شمال وجنوب البلاد.

واللافت للنظر أن قوات الطالبان انسحبت من القاعدة الجوية الى المرتفعات الجبلية المطلة على القاعدة وهو الأمر الذى يعطيها ميزة عسكرية كبيرة فى حالة الهجوم لاسترجاع القاعدة.

وفى الوقت ذاته دعا رئيس الوزراء الافغانى السابق قلب الدين حكمتيار إيران للعب دور أنشط فى جهود السلام التى تجرى حاليا فى افغانستان مشيرا إلى وجود مصالح طبيعية لايران فى البلاد. وتعتبر دعوة حكمتيار الاولى من نوعها التى يوجهها قائد افغانى علانية لايران ويواكب ذلك وصول وفد يمثل المعارضة الافغانية الى طهران أمس الاول لبحث العلاقات بين الجانبين.

وفيما وصف بانه مؤشر على حرج الموقف العسكرى للتحالف الشمالى المناوئ للطالبان وجه الجنرال عبدالمالك بهلوان قائد قوات الاوزبك فى التحالف نداء عاجلا لتركيا دعاها فيه إلى تقديم الدعم العسكرى والسياسى والاقتصادى لقواته فى مواجهة الطالبان.

ومن ناحية أخرى، اكد الجنرال عبدالصمد حاكسار قائد قوات الدفاع عن كابول والنائب الأول لوزير الداخلية فى حكومة الطالبان فى حديث ادلى به لمراسل الأهرام على جبهة القتال - عزم حكومته على اقامة دولة اسلامية مركزية قوية تتحرك وفقا لمصالح شعبها فقط وليس وفق مصالح القوى الاقليمية بالمنطقة.

وحول التناقض الكائن بين الرغبة فى عدم الدخول فى لعبة المصالح الدولية والاقليمية وبين ايواء حركة طالبان للعديد من عناصر المعارضة المسلحة الأجنبية على اراضيها أوضح المسئول العسكرى الطالبانى أن الحركة شددت على هؤلاء العارضين على عدم ممارسة أى أنشطة من هذا القبيل والا فسيكون هناك مراجعة جذرية وشاملة لوضعهم فى افغانستان.

وأكد المسئول الطالبانى أن السر وراء التحالفات الكثيرة والمتغيرة بين ليلة وضحاها فيما بين الفصائل الافغانية من جانب وبينها وبين القوى الاقليمية من جانب اخر يتمثل فى السعى وراء المصالح الشخصية والاستحواذ على الزعامة بمساندة خارجية مثلما هو حادث حاليا مع ايران وروسيا والهند وتحالفها واحتضانها للتحالف الشمالى الأفغانى.

وحول ماأثارته مواقف حركة طالبان المتشددة من المرأة اكتفى المسئول الافغانى بقوله: «ان السياسة الخارجية للطالبان تتفق مع القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة. أما فيما يتعلق بقوانين وتشريعات داخلية.. فهذا شأن داخلى وهو ماينطبق على الاحتجاجات الدولية على منعنا تعليم المرأة وعملها. ويجب على من يحتجون أن يعلموا ان وضع المرأة فى أفغانستان له خصوصية تاريخية ودينية وتقاليدية خاصة».

ومن ناحية اخرى قررت فرنسا تقديم مساعدات غذائية عاجلة قيمتها مليونا دولار إلى الشعب الافغانى الذى يعانى الحرب الطاحنة الدائرة هناك.

وتجدر الاشارة إلى أن مصر كانت قد قدمت فى الأسبوع الماضى مساعدات طبية للشعب الأفغانى.

الخروج من كرواتيا

ضابط باكستانى يوجه حركة إحدى الدبابات لنقلها على قطار وذلك تمهيدا لمغادرة منطقة «اوسيلو» الصربية فى كرواتيا.

وكانت مهمة الكتيبة الباكستانية العاملة ضمن القوات الدولية فى كرواتيا قد إنتهت منذ أيام.

(صورة للأهرام من ا. ف. ب)

المعارضة الكينية تضع شروطها للتفاوض مع الحكومة

زعيم التحالف: موى لاينوى إجراء إصلاحات دستورية

نيروبى - وكالات الانباء - وضع تحالف المعارضة الكينى قائمة بشروطه لفتح حوار مع الحكومة حول تعديل الدستور بهدف إجراء انتخابات عامة فى كينيا.

واتهم كيفوتا كيبوانا زعيم التحالف المسمى المجلس التنفيذى للمؤتمر الوطنى - الرئيس دانيل آراب موى بأنه لاينوى الالتزام بتعهده باجراء إصلاحات دستورية.

ومن بين شروط المعارضة ان تشكل القرارات والبيانات التى تم الاتفاق عليها خلال المؤتمر الوطنى فى أبريل الماضى أساس المحادثات وأن تتم اللقاءات مع الرئيس فى مكان محايد وأن توقف اللجنة الانتخابية كل نشاطاتها حتى يتم التوصل إلى اتفاق حول الإصلاحات، والسماح بتنظيم مظاهرات تدعو إلى هذه الإصلاحات بدون اذن مسبق. وكان الحزب الحاكم «الاتحاد الوطنى الافريقى الكينى» قد اقترح تشكيل لجنة انتخابية لوضع اقتراحات حول الإصلاحات قبل إجراء الانتخابات فى نهاية العام الحالى. وذلك بعد المواجهات التى وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين، والتى أسفرت عن مصرع ١٣ شخصا وعشرات الجرحى. وقد رفض تحالف المعارضة أى مفاوضات تجرى على الصعيد الفردى، واعلن انه سيواصل دعوته إلى تنظيم مظاهرات حتى تبدأ الحكومة حوارا فعليا حول تعديل الدستور. ومن المقرر أن يلتقى قادة المعارضة مع الرئيس خلال ساعات لبدء مباحثات حول تعديل الدستور لكن زعيم التحالف المعارض قال انهم لم يحصلوا على موافقة التحالف.

لاستثمار موارد الطاقة بالمنطقة

واشنطن ترغب فى حل النزاعات بآسيا الوسطى والقوقاز

واشنطن - ا ف ب - أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة لعدد من دول آسيا الوسطى والقوقاز لحل نزاعاتها الاقليمية التى تهدد استثمار موارد الطاقة الحيوية فى أراضيها.

وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكى ستروب تالبوت أن حل النزاعات يجب ان يكون الهدف الأول للسياسة الأمريكية فى المنطقة، مشيرا إلى أن أراضى الجمهوريات الثمانى التى تمتد من القوقاز إلى آسيا الوسطى تحتوى على كميات هائلة من احتياطيات النفط التى لم تستثمر بعد وتقدر بحوالى ٢٠٠ مليار برميل.

وأعرب تالبوت عن تفاؤله بنتيجة مفاوضات السلام فى منطقة ناجورنو كاراباخ المتنازع عليها بين أرمينيا وأذربيجان والتى خاض بسببها الجانبان حربا بين عامى ١٩٨٨ و١٩٩٤ راح ضحيتها ٢٠ ألف شخص.

وقد اقترحت الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا الشهر الماضى مشروع اتفاق سلام فى أعقاب وقف اطلاق النار بين الجانبين الذى أعلن فى مايو عام ١٩٩٤، لكن تالبوت رفض بصورة قاطعة فكرة مشاركة قوات أمريكية فى قوة حفظ سلام دولية بالمنطقة.

وستكون مسألة ناجورنو كاراباخ ومبادرة السلام الأوروبية على رأس المحادثات التى سيجريها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن مع نظيره الاذربيجانى حيدر علييف فى الاسبوع القادم.

تحت رعاية الأمم المتحدة

مؤتمر دولى باليابان لمناقشة الحد من التسلح

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى، بمشاركة حوالى مائة من المسئولين الحكوميين والخبراء من ٣٢ دولة بدأت أمس بمدينة «سابورو» شمالى اليابان أعمال المؤتمر الدولى للحد من التسلح، والذى يعقد تحت رعاية الأمم المتحدة لمدة ٤ أيام، وسيركز جدول أعمال المؤتمر بشكل خاص على سبل اتخاذ إجراءات من شأنها تدعيم عملية الحد من التسلح عقب توقيع معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية. بالاضافة إلى الحد من انتشار الأسلحة الصغيرة والموضوعات ذات الصلة بالأمن الاقليمى. وقال ماساهيكو كومورا ممثل اليابان ان استخدام الأسلحة التقليدية والحروب الأهلية يتسبب فى حدوث خسائر كبيرة، وحث على الحد من استخدام الألغام المضادة للأفراد والتى تتسبب فى قتل وتشويه العديد من المدنيين، مشيرا إلى انها تشكل عقبة كبيرة أمام جهود اعادة بناء الدول التى دمرتها الحروب الأهلية والنزاعات. وصرح برفوسلاف دافينيش مدير مركز شئون الحد من التسلح التابع للأمم المتحدة بأنه على الرغم من انخفاض حدة ماسماه «بالتوتر النووى» بعد انتهاء الحرب الباردة فإن المجتمع الدولى ليس مستعدا بعد لمواجهة نزاعات أصغر فى مناطق مختلفة من العالم، وقال انه لضمان استفادة دول العالم من المناخ الدولى الذى طرأ عليه تحسن ملحوظ يتعين لاقامة نظام جديد للأمن الدولى.

خبراء عسكريون أمريكيون فى أوغندا للتدريب على عمليات حفظ السلام

كامبالا سيتى - وكالات الأنباء - بدأ خبراء عسكريون أمريكيون فى الوصول إلى أوغندا تمهيدا لتدريب وحدات افريقية على عمليات حفظ السلام.

تشكل مهمة المدربين الأمريكيين جزءا من مسعى تسانده أمريكا وفرنسا وبريطانيا لانشاء قوة افريقية لحفظ السلام لتقليل الحاجة إلى تدخل خارجى فى اوقات الأزمات.

ومن المتوقع أن يجرى تدريب وحدات افريقية أخرى فى الأيام القليلة القادمة.

سياسة خارجية

صفقة سيجمان

من بين اهم النتائج التى ترتبت على تشدد رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، الانشقاق الذى حدث داخل الجماعة اليهودية الأمريكية. فالآن اصبح قسم من الأمريكيين يرى أن سياسات نيتانياهو، التى تهدد بانهيار عملية السلام اصبحت تهدد ايضا المصلحة الاسرائيلية. ونحول هذا الفريق، الذى هو اكثر اقترابا من رؤية حزب العمل الاسرائيلى، لينبه الأمريكيين إلى أن انهيار عملية السلام - بسبب تعنت نيتانياهو - يهدد ايضا المصالح الأمريكية فى الشرق الأوسط

وداخل هذا الفريق الذى يرى فى استئناف عملية السلام، حماية لاسرائيل من نفسها، وحفاظا على المصالح الامريكية، يلمع اسم هنرى سيجمان مدير المؤتمر اليهودى الأمريكى الأسبق، ورئيس برنامج ابحاث الشرق الأوسط بمجلس العلاقات الخارجية فى نيويورك. وفى هذا الاطار تراس سيجمان - اخيرا - مجموعة عمل مجلس العلاقات الخارجية التى اصدرت تقرير السياسة الامريكية فى الشرق الأوسط وعملية السلام.

وفى الحق، أن التقرير يعرض على الادارة الأمريكية، عناصر «صفقة» جديدة لتحريك عملية السلام، بان تسعى الولايات المتحدة الى اقناع اسرائيل والفلسطينيين بالاتفاق على اعلان مبادىء جديد.

فهل، أصبح أعلان المبادىء السابق بين اسرائيل والفلسطينيين غير ذى جدوى؟

إن التقرير يشير الى ان اتفاق اوسلو لن يؤدى فى النهاية الى قيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار، بل سيؤدى على الأرجح الى قيام معازل (بانتوستانات) تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية، وانه لن يفيد الفلسطينيين الاستمرار فى هذه العملية. ولذلك يقترح التقرير، الاتفاق على قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وضم الأراضى التى يعيش فيها المستوطنون الاسرائيليون الى اسرائيل لتفادى العمليات الارهابية.

وفى حين يدعو اطار اعلان المبادىء الجديد، الى تأجيل بحث قضية القدس الشرقية، فانه يعيد طرح فكرة حزب العمل الاسرائيلى (اتفاق بيلين - أبو مازن)، بان تكون اورشليم - القدس عاصمة لاسرائيل، وأن تكون بلدة «ابوديس» المجاورة هى القدس العربية عاصمة دولة فلسطين.

وهنا، نجدنا أمام اعلان مبادىء جديد، لاستكمال اعلان المبادىء السابق الذى وقعه عرفات مع رابين وبيريز فى واشنطن عام ١٩٩٣. واذا كان اعلان المبادىء الجديد، لا يشير صراحة الى «موت اتفاق اوسلو» فانه يلمح إلى ان «أوسلو» لا يمثل حلا. وبالتالى فإن الصفقة الجديدة هدفها ترميم أوسلو ولئن كانت الصفقة الجديدة أقرب الى تفكير حزب العمل فى موضوع القدس ومساحة الضفة الغربية، إلا انها تستوعب افكار الليكود حول أوسلو - والأمن والقفز إلى مفاوضات الوضع النهائى.

وهكذا، فإن صفقة سيجمان قد تحظى بقبول نيتانياهو وتمثل عناصر مايتردد عن «مبادرة امريكية جديدة» ولكنها بالقطع صفقة لن ترضى تطلعات الفلسطينيين والعرب حتى ولو شاركوا فيها. وأيا ماكان الأمر، فإن تقرير سيجمان جدير بالمناقشة.

رضا هلال

مسجد المفتوح

بون - أعلنت مؤسسة خيرية المانية انها ستمنح فى سبتمبر القادم جائزتها البالغة قيمتها مائة ألف مارك (٥٥٨٠٠ دولار) لمسجد مانهايم بوسط غرب المانيا وللمعهد الألمانى التركى التابع للمسجد لمبادراته فى إطار الحوار بين الأديان.

ولختارت المؤسسة برنامج «المسجد المفتوح» الذى اعتمده المسجد ويسمح بتكثيف الحوار بين المسيحيين والمسلمين ولاقى رواجا بين الاف المواطنين.

غزو الناموس

● روما - تتعرض المدن الإيطالية منذ الأيام لحملات غزو بشعة لأسراب من الناموس المتوحش الذى لاينتمى للانواع التقليدية التى تنتشر بفصل الصيف كل عام. وقد وصلت هذه النوعية مع سفن اللاجئين الألبان. وتسبب هذا الهجوم فى عقد اجتماع طارئ لمسئولى الصحة لدراسة الإجراءات اللازمة لمواجهة الغزو.

وداع صديق

● لندن - تشارك الأميرة ديانا اليوم فى مراسم تأبين جيانى فرساتش ملك الموضة فى ميلانو بإيطاليا.

وستقتصر المراسم على أفراد عائلة فرساتش، الذى أغتيل الأسبوع الماضى واصدقائه. وكانت ديانا من الأصدقاء المقربين للمصمم الراحل ومصدرا لإلهامه.

نيلسون مانديلا

الأميرة ديانا

خطة طموحة

● بكين - تعتزم مقاطعة شان شى الصينية الشمالية البدء فى خطة جديدة للقضاء على المعدلات المرتفعة للتشوهات الخلقية بين المواليد.

والمعروف أن المقاطعة تسجل رقما قياسيا لهذه الإصابات فى العالم حيث يعانى منها ٤٤٤ مولودا من بين كل ١٠ الاف مولود وتعود أسباب الإصابة إلى إرتفاع نسبة التلوث بالمنطقة ونقص الوعى بالأخطار.

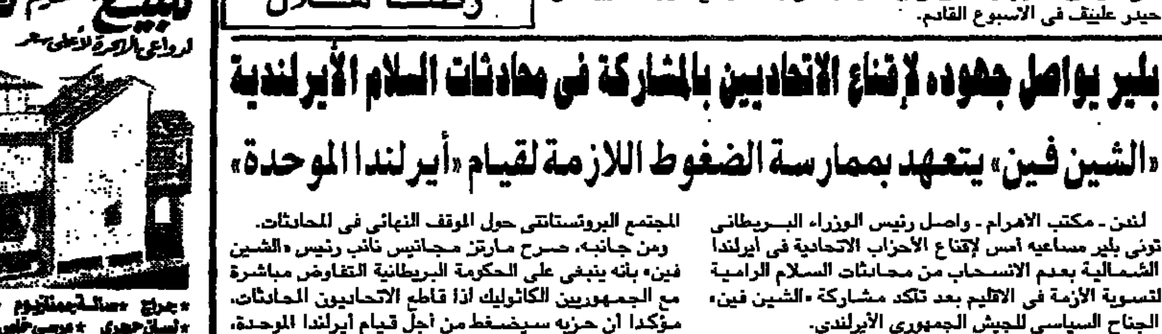
عظام مانديلا

● جوهانسبرج - نفى المتحدث باسم الرئيس نيلسون مانديلا الشائعات التى ترددت حول اقتراب دخول مانديلا المستشفى لإجراء عملية جراحية فى عظام إحدى ركبتيه. وقال إن عظام الرئيس البالغ من العمر ٧٩ عاما قد تكون واهنة إلا انها ليست فى حاجة لجراحة. وكانت محطات التليفزيون قد التقطت صورا لمانديلا خلال جولته فى أندونيسيا وتايلاند تظهر فيها بحاجة لمساعدة عند صعوده السلالم.

انظر حولك!

امستردام - تضع إدارة النقل فى أمستردام الشهر القادم الات تصوير بوسائل المواصلات لمكافحة الاعتداءات والسرقات والتخريب. وأوضح متحدث باسم الشرطة أنه سيتم وضع الالات فى ٥٥ عربة بمحطات المترو مبدئيا لتسجل صورا على أشرطة فيديو وتحفظ ٤٨ ساعة للكشف عن المعتدين..

بلير يواصل جهوده لإقناع الاتحاديين بالمشاركة فى محادثات السلام الأيرلندية



«الشين فين» يتعهد بممارسة الضغوط اللازمة لقيام «أيرلندا الموحدة»

لندن - مكتب الاهرام - واصل رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير مساعيه أمس لإقناع الأحزاب الاتحادية فى ايرلندا الشمالية بعدم الانسحاب من محادثات السلام الرامية لتسوية الأزمة فى الاقليم بعد تأكد مشاركة «الشين فين» الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى.

فقد اجتمع تونى بلير أمس للمرة الثانية خلال يومين مع ديفيد تريمبل زعيم الحزب الاتحادى «الستر» وكذلك ايان بيزلى زعيم الحزب الديمقراطى الاتحادى المتشدد لإقناعهما بعدم التصويت ضد الاتفاق الأيرلندى - البريطانى المشترك حول السلام فى أيرلندا الشمالية لدى عرضه اليوم على مجلس العموم. وذكرت مصادر بريطانية أن تصويت الاتحاديين ضد الاتفاق يعنى أن إمكان الانسحاب من محادثات السلام مازال واردا، مشيرة إلى أن الاتحاديين - الموالين للتاج البريطانى - يطالبون بضمانات مكتوبة من بلير مفادها انه سيتم جمع الأسلحة أو بعض منها بالتوازى مع المحادثات.

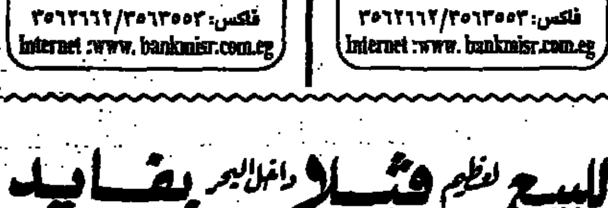
وأضافت المصادر انه على الرغم من تصريحات تريمبل - عقب اجتماعه الأول مع بلير والتى أعرب فيها عن عدم اعتزامه الانسحاب فانه قال انه سيعود لاستشارة زعماء المجتمع البروتستانتى حول الموقف النهائى فى المحادثات.

ومن جانبه، صرح مارتن مجانيس نائب رئيس «الشين فين» بأنه ينبغى على الحكومة البريطانية التفاوض مباشرة مع الجمهوريين الكاثوليك اذا قاطع الاتحاديون المحادثات، مؤكدا أن حزبه سيضغط من أجل قيام أيرلندا الموحدة، إلا أنه لن يجعل هذا الطلب شرطا مسبقا للمحادثات.

وأشار مجانيس ايضا إلى أن «الشين فين» ليس لديه مشكلة فى مناقشة مسألة جمع الأسلحة.

وكان «الشين فين» قد أكد مشاركته فى المحادثات بعد إعلان الجيش الجمهورى عودته لوقف إطلاق النار يوم الأحد الماضى فى الوقت الذى دعا فيه الحزب حكومة بلير إلى التفاوض مباشرة مع الجمهوريين الداعين لانفصال الاقليم عن بريطانيا اذا قاطع الاتحاديون محادثات السلام.

من جانب أخر، أعرب تونى بلير خلال اجتماعه مع تريمبل عن اعتقاده بانه سيتم تعيين جون دوشاستينان قائد الجيش الكندى السابق والعضو الحالى باللجنة الدولية لنزع سلاح الميليشيات المسلحة فى أيرلندا الشمالية رئيسا للجنة المحتمل تشكيلها لنزع سلاح الجيش الجمهورى.







بعد يوم واحد من إعلانه الاندماج مع القبارصة الأتراك

أجاويد يتهم اليونان بمحاولة تطويق تركيا وشمال قبرص

سخط فى أثينا بسبب تصريحات وتحركات نائب رئيس الوزراء التركى

انقرة - اثينا - نيقوسيا - وكالات الأنباء - بعد يوم واحد فقط من إعلانه عن الاندماج التدريجى بين تركيا ودولة القبارصة الأتراك فى شمال قبرص اتهم نائب رئيس الوزراء التركى بولند اجاويد اليونان بمحاولة تطويق تركيا وشمال قبرص.

وقال ان هناك جهات مسيحية ارثوذكسية - يقصد اليونان - تحاول تطويعنا، إلا أنها لن تنجح فى محاولاتها.

واضاف أجاويد فى تصريحات ادلى بها للتليفزيون التركى امس الأول أنه ينبغى تنفيذ الاتحاد الفيدرالى مع شمال قبرص بطريقة تدريجية بدءا بالمجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

واوضح انه سيشجع المستثمرين الأتراك على الاستثمار فى شمال قبرص الذى احتلته تركيا عام ١٩٧٤ بعد انقلاب عسكرى دعا القائمون به إلى اندماج قبرص مع اليونان.

وبالرغم من تحمس أجاويد للوحدة التدريجية مع شمال قبرص مما اثار سخط أثينا ونيقوسيا، إلا ان سرمد اتاقانلى نائب المتحدث باسم الخارجية التركية سكب ماء باردا على مشروع أجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطى عندما صرح بأن بلاده لم تتخذ أى تحركات بعد تتعلق بخطة الاندماج، وانه من غير المقرر إبلاغ ممثلى الدوائر الدبلوماسية الأجنبية المعتمدة لدى تركيا بتفاصيل تلك الخطة او الاجتماع بهم ما لم تستدع الضرورة ذلك.

واضاف اتاقانلى أن اتفاق الاندماج ينطوى على مراحل متعددة، وانه سيتم تنفيذ كل مرحلة فى وقتها اللائم.

وشدد المتحدث على ان مشاركة رءوف دنكتاش زعيم القبارصة الأتراك فى الجولة الثانية من المحادثات القبرصية ترجع إليه وفى ضوء ما ستسفر عنه مناقشاته حول التطورات الراهنة فى القضية القبرصية.

وكان دنكتاش قد هدد بمقاطعة الجولة الثانية أمس الأول احتجاجا على قرار الاتحاد الاوروبى بدعوة دولة القبارصة اليونانيين فى جنوب الجزيرة لمحادثات الانضمام لعضويته مستثنيا تركيا وشمال قبرص من هذه المحادثات. وقد أثار القرار غضب انقرة التى هددت هى الأخرى باعادة النظر فى الاتحاد الجمركى المبرم مع الاتحاد الاوروبى.

وفى اثينا أعرب وزير الخارجية اليونانى ثيودوروس بنجالوس أمس عن بالغ حزنه لزيارة أجاويد لشمال قبرص، وقال ان الحكومة الجديدة كشفت عن أسوأ ما فيها عندما اوفدت إلى شمال قبرص أجاويد صاحب قرار التدخل العسكرى التركى فى قبرص عندما كان رئيسا للوزراء عام ١٩٧٤.

كما أكد الرئيس القبرصى «اليونانى» جلافكوس كليريديس أن تصريحات اجاويد الاخيرة حول الاندماج بين تركيا وشمال قبرص سوف تترك اثرا سلبيا على جو المحادثات الجارية بشأن الأزمة القبرصية. لكن كليريديس رفض الرد على سؤال حول موقف بلاده من الجولة الثانية من المحادثات القبرصية التى ستجرى فى جنيف خلال اغسطس المقبل.

تحليل إخبارى

أسبانيا: أصوات الانفصال تنتحر

أحمد رضا حسين

كل الدلائل تؤكد أن «ايتا» - المنظمة المطالبة بانفصال اقليم الباسك بشمال أسبانيا - أمام مفترق طرق وخيار بين أمرين لا ثالث لهما، فإما الانصات لصوت العقل ومهادنة الحكومة الأسبانية، تمهيدا لبدء المفاوضات. وإما المخاطرة بالتعرض لحملة مطاردة شرسة من جانب الحكومة لايحمد عقباها.

فقد ارتكبت المنظمة فى الأيام القليلة الماضية خطأ جسيما باغتيال ميجيل انجيل بلانكو (٢٩عاما) أحد أعضاء مجلس بلدية مدينة «إرمواء الاسبانية باقليم الباسك وذلك عقب اختطافه ومحاولة مساومة الحكومة على إطلاق سراحه مقابل نقل السجناء التابعين «لإيتا» الى سجون اقليم الباسك. والخطأ الفادح هو اختيار الضحية التى تعاطف الشعب الأسبانى معها بطريقة غير مسبوقة ليس لانه سياسى لامع أو شخصية عامة، ولكن لانه كان تجسيدا لاغتيال الشباب الذى لم تتلوث يداه بعد، بخروج ملايين الاسبان الى شوارع وميادين البلاد بما فيها اقليم الباسك للتعبير عن رفضهم للإرهاب عامة ومقتل بلانكو خاصة، ومن الغريب ان المنظمة لم تتوقع رد الفعل العنيف، ليس فقط على صعيد اسبانيا بل على المستوى الدولى كله. فقد تصورت «ايتا» أن المتعاطفين معها، بسبب الممارسات القمعية التى مارسها الديكتاتور الأسبانى الراحل فرانشيسكو فرانكو ضد اقليم الباسك عقب الحرب الأهلية عام ١٩٣٧، سيظلون على موقفهم. ولكن ماحدث هو العكس. فإقليم الباسك - بعد موت فرانكو - تمتع بوضع خاص تمثل فى تشكيل حكومة خاصة بالإقليم من أبنائه مما قلل من حدة القومية التى قد يعزى اليها التعصب الأعمى «لإيتا». والمظاهرات الحاشدة التى نظمها ابناء الباسك ضد اغتيال بلانكو وارهاب المنظمة تؤكد أن مطلب المنظمة الخاص باستقلال الاقليم عن اسبانيا قد تحقق نوعا ما من خلال الحكومة الإقليمية الأمر الذى لايستدعى هذه التصرفات المثيرة للغضب الشعبى.

ومايؤكد حتمية المطاردة الحكومية لأعضاء المنظمة هو الرفض المنقطع النظير من جانب الأسبان وقاطنى اقليم الباسك لايتا ولجناحها السياسى «هيرى باتاسونا» الذى اصبح فى طريقه للعزلة السياسية باعتباره شريكا فى اغتيال بلانكو، وقد بدأت بوادر هذه العزلة فى الظهور فى اعقاب إعلان حكومة اقليم الباسك عزمها تقديم اقتراح لبرلمان الاقليم لاقصاء عمد ومسئولى المدن فى الباسك التابعين للجناح السياسى للمنظمة.

ولن تقتصر تلك العزلة الوشيكة على المجتمع الأسبانى فحسب بل ستمتد الى المجتمع الدولى عامة والأوروبى خاصة. حيث أصدر الاتحاد الأوروبى قرارا غير مسبوق بحظر دخول أحد النواب الأوروبيين التابع لباتاسونا لمقار البرلمان الأوروبى، ومدلول هذا القرار استراتيجى حيث لن تسمح أوروبا للمنظمات الارهابية بالتجول فى اراضيهاخاصة بعد تطبيق قوانين الاتحاد التى ستسقط الكثير من القيود الحدودية بين بلدانه.

ولم يكن هذا القرار الأوروبى سوى تعزيز دولى للحملة التى اعلن عنها خوسيه ماريا أزنار رئيس الوزراء الأسبانى لتعقب «ايتا» مدفوعا بالتأييد الشعبى والممثل بوضوح فى استطلاعات الرأى الأسبانى.

ومن المفترض الآن ومن خلال قراءة الأحداث أن تختبىء «ايتا» داخل جحورها انتظارا لخفوت موجة الغضب العارم والسيناريو المتوقع لن يخرج عن احتمالين.

أولهما - أن تستمر إيتا فى أنشطتها الارهابية متجاهلة بذلك صوت العقل وأن - تتبع - سياسة التخبط التى لن تسفر سوى عن احتدام الموقف بالنسبة لها - وهذا مايؤكده التهديد الجديد التى لوحت به المنظمة باغتيال مسئول سياسى اخر باقليم الباسك. أما ثانيهما فهو ان تنتهز المنظمة الفرصة الذهبية الممثلة فى الانصات لدعوة حكومة اقليم الباسك التى طالبت المنظمة بالتوقف عن الانشطة الارهابية والشروع فى استئناف المفاوضات مع الحكومة.

تعاون فرنسى - أسبانى لمكافحة الإرهاب

تجدد أعمال العنف فى إقليم الباسك الأسبانى

باريس - من مكتب الاهرام - مدريد - وكالات الأنباء: قررت فرنسا واسبانيا وضع خطة موحدة لمكافحة الإرهاب. وأكد المنتدى الفرنسى - الاسبانى الذى اختتم أعماله مساء أمس الأول فى مدريد، ضرورة التعاون لمواجهة إرهاب الباسك بأسبانيا وارهاب الجماعات المتطرفة بفرنسا.

وقالت اليزابيث جيجو وزيرة العدل الفرنسية إن الإرهاب ظاهرة عالمية وتعتمد على شبكات تمويل دولية، وطالبت الوزيرة بضرورة التعاون الدولى للتصدى للإرهاب بجميع أشكاله وصوره، مشيرة إلى أن الأرقام فى عامى ٩٦ - ٩٧ تبين مدى التزام فرنسا فى هذا الصدد حيث اعتقلت السلطات الفرنسية ٦ اشخاص، وادانت ٩٢ آخرين واستبعدت ٩ أشخاص من فرنسا.

من ناحية أخرى تجددت موجة من أعمال العنف باقليم الباسك الاسبانى بين أنصار حركة إيتا المطالبة بانفصال الاقليم ومعارضيهم حيث وقعت مصادمات بين الجانبين بعد محاولة انصار إيتا تنظيم مسيرة غير قانونية لتخليد ذكرى أحد أعضاء إيتا التى انتحر فى أثناء قضاء عقوبة بالسجن.

وكان الانفصاليون قد ردوا على الاحتجاجات المنتشرة بالاقليم عقب اغتيال مسئول سياسى على أيدى عناصر إيتا أخيرا، بهجوم بقنبلة حارقة أمس الأول على قسم للشرطة بشمال البلاد، مما أسفر عن اصابة أحد الأشخاص.

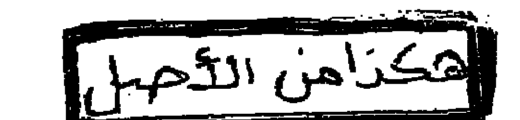
ومع تعهد الحكومة الاسبانية بالتصدى للانفصاليين، قضت المحكمة العليا باسبانيا على ثلاثة انفصاليين بالسجن ٩-١٠ أعوام بعد ادانتهم بالتآمر لاغتيال الملك الاسبانى خوان كارلوس حيث حاولوا اغتياله ثلاث مرات.

يلتسين لن يخلد للراحة!

موسكو - من عبدالملك خليل:

اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين انه لايعتزم الاستمرار فى اجازته، وانه عازم على العمل وذلك بعد نقل مقر استراحته من جمهورية كاريليا إلى مقاطعة سامارا.

وقد اجتمع مع الجنرال سيرجييف وزير الدفاع الروسى الجديد لبحث مسيرة الإصلاح فى الجيش كما قابل عددا آخر من الوزراء والمسئولين فى حكومته لبحث المشكلات التى تواجه روسيا.



حرية الصحافة وحدودها فى المجتمعات الديمقراطية

الصحافة الكندية تتمتع باكبر قدر من الحرية والاستقلال بالمقارنة باية صحافة اخرى، حتى فى الدول الصناعية التى تطلق على نفسها وصف «ديمقراطية». فهى بالفعل «صاحبة جلالة»، وهو المصطلح الذى يطلق على الصحافة بصفة عامة، والذى ابتذل كثيرا لأنه لا يفرق بين الصحافة فى كندا والصحافة فى رواندا او الكونجو.

ولكن ذلك لم يمنع ان تتعرض حرية الصحافة فى كندا إلى «هموم» هى فى الواقع تختلف عن هموم حرية الصحافة فى اى مكان أخر.

رسالة مونتريال

مصطفى سامى

إن رسالة الصحافة هى مناقشة قضية حرية الرأى، وحرية الصحافة، فى تقديم المعلومات والأخبار التى هى البند الأول فى رسالتها. والتى هى حق عليها تجاه قارئها فى المجتمعات الديمقراطية من خلال عدد من الشكاوى تقدم بها القراء إلى مجلس الصحافة ضد صحيفتين كنديتين تصدران فى مونتريال وضد ثالثة فى فانكوفر.. والقراء فى شكواهم يضعون أمام المجلس الأسئلة الآتية، ويطلبون ردا عليها:

ماهى حدود حرية الصحافة؟ وماهو موقف الجريدة إذا تعارضت حرية الصحافة مع سمعة الافراد والجماعات؟ كيف يمكن أن توازن الجريدة بين حق القارئ فى المعرفة، وبين حدودها فى احترام الأسرار الشخصية والعائلية؟

وقد فصل مجلس الصحافة فى «كيبيك» فى الأسبوع الماضى فى ثلاث منها لمصلحة حرية الصحافة، أما الشكوى الرابعة فلا يزال مجلس الصحافة فى فانكوفر يبحثها، ولم يبت فيها حتى الآن.

ولكن قبل أن أعرض عليكم شكاوى القراء، والتى تهدف كلها إلى تقييد حرية الصحافة، أعتقد أنه يجب أن أقدم فى البداية باختصار «مجلس الصحافة» فى كندا، والدور الذى يقوم به لـ «فض الاشتباك» بين الصحف والقراء.

باستثناء صحيفة «الجلوب أند ميل» اليومية القومية التى تملكها مؤسسة طومسون وتصدر من تورونتو وتوزع فى جميع أنحاء كندا عبر الاقمار الصناعية، فالصحافة الكندية هى صحافة إقليمية، أى أن لكل إقليم من أقاليم كندا العشرة صحفه الخاصة به، والتى تعكس فى الأغلب اهتمامات الإقليم، لذلك فإن لكل إقليم فى كندا «مجلس صحافة» يتولى مسئولية حماية حرية الصحافة فى الإقليم، والى جانب الفصل فى الشكاوى التى يتقدم بها ضد صحفهم، يشرف على كل ما يتعلق بحقوق وواجبات المهنة، وعضوية مجلس الصحافة شرطا لمزاولة المهنة، ليس فقط بالنسبة للصحفيين الكنديين، ولكن أيضا للمراسلين الأجانب المقيمين فى كندا. فهذه العضوية تسهل لهم الحصول على المعلومات التى هى حق لهم، والتى يعاقب المسئول إذا حاول إخفاءها عن الصحفى.

و «مجالس الصحافة» فى كندا، مؤسسات خاصة مستقلة تماما عن الدولة، لا تهدف إلى الربح، وقد انشئت بمبادرات من الصحفيين وناشرى الصحف والمديرين المسئولين فى أجهزة الإعلام والشركات المالكة لها.

وعلى الرغم من أن مجلس الصحافة لا يمثل سلطة قضائية ولا يستند إلى قوة القانون، إلا أن جميع الاحكام التى يصدرها تلتزم بها المؤسسات الصحفية، فهى قرارات ملزمة ادبيا وأخلاقيا ومهنيا للصحفيين وللمؤسسات التى يعملون بها.

شكوى دياب!

تحت عنوان «مجلس الصحافة يرفض شكوى دياب» نشرت جريدتا «لابريس» و «الجازيت» القرار الذى أصدره مجلس الصحافة فى «كيبيك» فى الشكوى التى رفعها يسرى دياب ضد الصحيفتين اليوميتين وصحيفة «لوجورنال دى مونتريال» وتليفزيون راديو كندا الفرنسى وستة صحفيين، وكانت الصحف الثلاث قد قامت بتغطية جلسات الدعوى التى رفعها القارئ يسرى دياب - وهو مواطن كندى من أصل مصرى - ضد زوجته الكندية فى شهر مايو ١٩٩٦ وكشفت خلال تغطيتها تفاصيل من النزاع بين الزوجين، بما اعتبره دياب إساءة بالغة إلى سمعته وموقفا عنصريا من هذه الصحف «التى اصرت على التأكيد على انه من أصل مصرى وأنه يحتمل أن يعود إلى مصر مع طفليه كارل (٣ سنوات) وليسا (٥ سنوات)».

وفى الأسبوع الماضى حكم المجلس برفض شكواه بالنسبة لجميع الصحف، واقر بأن جميع المبادئ الخاصة بالحياد والإنصاف فى عرض الخبر، قد قامت الصحف باحترامها فى النزاع، لأن دياب هو الآخر عرض وجهة نظره فى الخلاف ونشرتها الصحف، «فالصحفيون كانوا فى غاية الموضوعية، وعرضوا الحقائق كما اعلنت ولم يساندوا أحد الطرفين ضد الآخر. ولا نستطيع أن نلومهم لانهم ذكروا الانتماء العرقى للشاكى. ولا يفهم من ذكر انتماء دياب لوطنه الأصلى أى موقف عنصرى من تلك الصحف، فهذا الانتماء يمثل جانبا مهما من القصة الخبرية، ويوضح ويشرح زاوية من أسباب الخلاف والإشارة إليه بهدف توضيح بعض من أسباب الخلاف بين الزوجين».


La Presse coverage of arrest targeted as 'anti-Semitic'

May 27, '97

واحتجاج من الشواذ

فى الأسبوع نفسه رفض مجلس الصحافة فى «كيبيك» الشكوى التى تقدم بها قارئ ضد مقال نشر فى جريدة «الجازيت» بقلم «بربارة أميل» المعلقة السياسية لوكالة أنباء «ساوثام نيوز». وكانت الكاتبة الكندية قد انتقدت فى المقال - الذى ينشر فى العادة فى أكثر من أربعين صحيفة كندية - السماح بعرض فيلم يتضمن لقطات لسلوك بعض الشواذ جنسيا، وطالبت بمنع عرض الفيلم، ثم وصفت سلوك الشواذ بأنه يتنافى مع الأخلاق.

وقد تضمنت شكوى القارئ أن «أميل» و «الجازيت» نشرت ملاحظات تتضمن احتقارا للشواذ، بما يفهم منه ان الشذوذ الجنسى هو نوع من الفساد والسلوك المنحرف!

لكن مجلس الصحافة رفض الشكوى.. على الرغم من أن المجتمع هنا لا يجرم مثل هذا السلوك، على أساس أنه «إذا كان رأى الكاتبة أن الشذوذ هو فساد سلوك منحرف فهذا حقها الذى لا يستطيع أحد من أن يمنعها من أن تعبر عنه».

.. واليهود لهم شكواهم!

فى الشهر الماضى نشرت جميع الصحف الكندية داخل وخارج «كيبيك» تغطية لعملية القبض على اكبر شبكة دولية لتجارة الحشيش بواسطة رجال المباحث الفيدرالية الذين ظلوا يتابعون انشطة هذه العصابة طوال السنوات الاربع الماضية، وقد جعلت هذه العصابة من مونتريال اكبر مركز عالمى لتجارة الحشيش فى العالم، ويتزعم هذه العصابة مليونير ومهرب معروف لدى أجهزة الأمن الكندية يقيم فى مونتريال اسمه «موريز مايرز» ويساعده «شيمون بن دافيد، وبيير آمزلاج». وكانت الشرطة الكندية قد صادرت ٢ . ٨٣ كيلو من الحشيش فى مونتريال، تقدر قيمتها بـ ٨٥ مليون دولار.. وذكرت الصحف أن هناك ممثلين لهذه الشبكة فى عدة دول أوروبية وآسيوية من بينها هولندا وسويسرا وبلجيكا وباكستان.

لكن جريدة «لابريس» هى الوحيدة - من بين جميع الصحف الكندية - التى أكدت فى تغطيتها القصة الخبرية أن قادة هذه الشبكة التى تضم محامين ومحاسبين ورجال أعمال هم من المليونيرات اليهود الذين لهم علاقات اجتماعية بكبار المسئولين فى مختلف الأجهزة.

فى صفحتها الثالثة، كتب المحرر «أندريه سيديلو» تعليقا طويلا بعرض الصفحة بعنوان: «عصابات اليهود وأنشطتهم الكثيرة فى كيبيك»، وقد تضمن المقال تاريخ اليهود الحافل بالجرائم فى «كيبيك»، ولاحتكارهم لتجارة المخدرات التى تسببوا بها فى إفساد المجتمع فى كندا، وذكر المحرر المتابع بدقة لنشاط هؤلاء المجرمين عددا من الأسماء من قادة العصابات اليهود، والذى يرتبط بعضهم بعصابات المافيا فى عدة دول (بعد أربعة أسابيع نشرت جريدة «الجارديان» الاسبوعية فى ٢٩ يونيو الماضى مقالا من القدس بقلم «باتريس كلود» حول دور عصابات المافيا من اليهود فى إسرائيل يؤكد كل ما ذكره الصحفى «أندريه سيديلو».

وبالطبع نشط اليهود للرد على «لابريس» واتخذوا من جريدة «الجازيت» منبرا لتوجيه الاتهام لها ولمحررها بالعداء للسامية. وهو الكليشيه الذى يوجهونه لاى معارض لهم، وأن الجريدة - خلال اليومين التاليين لنشر خبر القبض على عصابة تجار الحشيش والتعليق عليه - وجدنا فى الجازيت اكثر من خمس مقالات تتهكم على لابريس وتتهمها بالعنصرية والعداء للسامية، وتطلب من رئيس تحريرها أن ينشر اعتذارا للجالية اليهودية التى صدمت بما نشر!

وجاء بعد ذلك رد «كلود ماسون» نائب رئيس التحرير فى مقال طويل بصفحة الرأى من «لابريس» تحت عنوان «الجالية اليهودية أهينت وصدمت» قال ماسون: إن «هناك اتهامات بالعنصرية والعداء للسامية والحكم المسبق على الأحداث، بما يؤكد سوء النية والمبالغة قد وجهت من بعض أعضاء الجالية اليهودية ضد لابريس ومحررها أندريه سيديلو الذى قام بتغطية عملية القبض على عصابة تجار المخدرات».

ويواصل ماسون فى مقاله: لقد طالبت الهيئات التالية بأن تقدم إدارة لابريس اعتذارا رسميا على ما ارتكبته فى حق اليهود، وهذه الهيئات هى: المجلس اليهودى الكندى (فرع كيبيك) - لجنة حقوق الإنسان التابعة لجمعية بناى بريث - جالية «السفاراد» فى كيبيك - قنصل إسرائيل العام فى مونتريال - لورنس برجمان النائب البرلمانى عن دائرة ابرفيل - النائب البرلمانى عن أركى ماجى - ريتشارد لومير، ونحو عشرين شخصا آخرين.. وقد انتقد كل هؤلاء سلوك جريدتنا من الجالية اليهودية».

لماذا انفردت لابريس بذكر أن عصابات اليهود تتخذ من مونتريال مركزا لتجارة المخدرات، دون الصحف الأخرى.

يتساءل ماسون فى رده: «هل من المفروض أن تعتذر لابريس عن ذكر عبارة «منظمات إجرامية يهودية»؟ ليست المرة الأولى التى تحددت فيها لابريس اليهود بأنهم وراء تجارة المخدرات فى كيبيك. فالصحفى أندريه سيديلو لديه ملفا كاملا منذ عام ١٩٩٣ عن هذا الموضوع، وهو ما ينفرد به عن الصحف الأخرى.. وتحديد (اليهود) هو عنصر مهم فى القصة الخبرية التى نشرتها الجريدة لكى يكتمل الخبر.. والذين انتقدوا الجريدة يرون أنه ليس ضروريا أن نحدد شخصية جماعة بعينها أو أشخاص ينتمون إلى جنسيات أو أصول عرقة أجنبية، ونحن نحترم رأيهم ولكن نختلف معهم فى موقفهم..».

وختم كلود ماسون مقاله بالعبارة التالية: «نشكر جميع هيئات الجالية اليهودية على الحوار الذى قاموا بإجرائه مع لابريس حول تلك القضية الحساسة، ونتمنى أن تستمر علاقاتنا الودية والمفتوحة، حتى تتحقق الفائدة للجميع».

وأغلب الظن أن الذين انتقدوا لابريس سوف يقومون بتحويل شكواهم إلى مجلس الصحافة، بعد أن فشلوا فى الحصول على اعتذار من الجريدة.. لأن لابريس ذكرت الحقيقة!

المعادلة الصعبة

لكن الصحافة الكندية هى الأخرى لها سلبياتها، فبينما تعانى دول العالم الثالث من المحاولات المستمرة للحكومات لفرض سيطرتها على الصحافة، وقهر الصحفيين، فإن الصحافة فى دول الشمال لا تخشى تدخل الحكومات، ولكنها تسعى لإرضاء فئات فى المجتمع من ذوى النفوذ المالى، وهم فى العادة كبار رجال الأعمال ورؤساء البنوك والشركات الصناعية والمؤسسية المالية، الذين يمثلون بإعلاناتهم الشريان الرئيسى لحياة الصحف.

ومع تقدم تكنولوجيا صناعة الصحافة، وارتفاع أسعارها، اصبح اهتمام إدارات الصحف يتجه الآن للحصول على اكبر قدر من الإعلان لتغطية النفقات الباهظة لإصدار الجريدة.. لكن أهمية الإعلان وقوة نفوذ المعلنين، يجب ألا تدع الصحف لأن تتنازل عن رسالتها الأساسية أو تضطر الصحفيين لقبول ما يتعارض مع مبادئ وقيم المهنة، والصحافة الذكية هى التى تجد حلا لهذه المعادلة الصعبة، فتوازن بين احترامها للمهنة وبين الحصول على الإعلان. فابتذال الصحيفة لنفسها من اجل الإعلان سوف يفقدها فى النهاية احترام القراء، وبالتالى يصرف عنها المعلنين.

والواقع أن صحفا كثيرة فى أوروبا وكندا قد نجحت فى حل تلك المعادلة الصعبة، ربما يعانى بعضها من أزمات مالية، لكن تقدير القراء ومساندتهم لها يمثل دافعا قويا لها للاستمرار والمنافسة.

محاكمة حرية الرأى

الضحية فى هذه القضية هو الصحفى «دوج كولينز» عمره ٧٦ عاما، ويكتب عمودا فى صحيفة اسبوعية فى فانكوفر يطلق عليها The North Shore News وتوزع ستين الف نسخة.. وكولينز يكتب هذا العمود بانتظام منذ ١٣ عاما، ويناقش فيه بعض المشكلات أو القضايا الاجتماعية التى تشغل اهتمام الجالية.. لكن «المؤتمر اليهودى الكندى» الذى يقوده مع «لجنة كندا إسرائيل» عتاة المليونيرات والمثقفين اليهود، الذين يرعون مصالح إسرائيل فى كندا، يبدو أنه تنبه إلى عمود كتبه دوج كولينز منذ ثلاث سنوات فى عام ١٩٩٤ تحت عنوان «دعاية هوليوود» يتضمن تعليقا على فيلم «قائمة شندلر» الذى عرض فيه مخرجه «ستيفن سبيلبرج» جانبا من المذابح التى ارتكبها النازيون ضد اليهود فى بولندا، وكيف تمكن رجل اعمال المانى من إنقاذ المئات منهم وتهريبهم قبل أن يلقوا حتفهم فى غرف الغاز.. وفى هذا العمود كتب الصحفى الكندى أن فيلم «قائمة شندلر» هو فى الواقع «دعاية يهودية».. لا يستطيع حتى وزير الدعاية النازى الدكتور جوبلز أن يصنع فيلما أفضل منه»

تعرض الصحفى المسكين إلى حملة عنيفة من زملائه الصحفيين، على الرغم من أن محاكمته طبقا لميثاق حقوق الإنسان الكندى هى بمثابة محاكمة لحرية الصحافة وحرية الرأى التى يخولها الدستور للجميع هنا، وأطلق عليه البعض اقبح الأوصاف، دون أدنى اعتبار لشيخوخته والسنوات الطويلة التى قضاها فى خدمة «صاحبة الجلالة».. وقد طلبوا منه أن يقدم اعتذارا فى عموده (نفس اعتذارا الذى طلبه المؤتمر اليهودى فرع «كيبيك» من جريدة «لابريس» لانها ذكرت حقيقة وهى أن اليهود يحتكرون تجارة الحشيش فى كيبيك)!

لكن كولينز رفض أن يعتذر، وقد ساندت إدارة الجريدة الصحفى الذى طالب كثيرون بطرده، وأعلنت أنها لن تفصله وسوف تقف وراءه حتى إذا اختلفت مع أرائه لأنها «تساند حرية الرأى».

من أوراق القرن العشرين

(ثورة على النيل)

الانتهاء من بناء السد العالى

٢٣ يوليو ١٩٧٠



اعداد: **ليلى حافظ**

فى يوم الاحتفال بعيد الثورة الثامن عشر، وقبل أسابيع قليلة من وفاته، أعلن الرئيس جمال عبد الناصر إتمام بناء السد العالى، أكبر مشروع بنائى فى أرض وادى النيل منذ عهد الفراعنة. فى هذا اليوم تحقق أخيرا الحلم الذى ولد مع الثورة، وتشكل فى حرب السويس وانتهى فى حرب الاستنزاف، ليثبت مرة أخرى إنه رغم الصراعات والحروب فإن الحضارة المصرية لاتزال حضارة بنائين، وأن الانسان المصرى اليوم هو إستمرار للانسان المصرى القديم الذى بنى الاهرامات. ويصبح السد العالى هرما رابعا، يماثل الهرم الاكبر ١٧ مرة.

فمثل الاهرامات، حقق السد العالى فترة من الازدهار الاجتماعى خلق خلالها مئات من فرص العمل لمئات من الاسر المصرية. ولكنه كان أيضا. كما جاء فى كتاب "محاربون من السويس" للكاتب الصحفى الامريكى دونالد نيف، أحد أهم المشاريع القومية للثورة. إذ يهدف إلى إطعام الشعب الفقير. فقد كانت مصر فى سباق بين عدد السكان و المجاعة. فكان لابد أن تكون أولوياتها زراعة أكبر حجم ممكن من الاراضى. ومع إنتهاء السد اكتمل بناء محطة من اكبر محطات الكهرباء المائية فى العالم، إذ تبلغ طاقتها ١٠ مليارات كيلووات، وتم تحويل ٨٢٦ الف فدان من أراضى حياض الى رى دائم، وتم إستصلاح ٨٥٠ الف فدان، فزادت رقعة الارض الزراعية بنسبة ٢٥٪. ومثل الاهرامات، كان للسد العالى، بجانب أهدافه الاقتصادية والاجتماعية، أهدافا سياسية. فمن ناحيته، أراد الرئيس جمال عبد الناصر أن يؤكد حياده وعدم إنحيازه للاتحاد السوفيتى والكتلة الشرقية التى عقد معها فى عام ١٩٥٥ صفقة الاسلحة. فبحث عن تمويل للسد من الغرب. وبالنسبة للغرب كانت تلك فرصة للحفاظ على عبد الناصر فى صفهم. فدار الحوار حول تمويل السد منذ تولى الرئيس الامريكى أيزنهاور الحكم فى الولايات المتحدة. ولكن فى كتاب "محاربون من السويس" يقول دونالد نيف أن مشروع تمويل السد الذى تقدم به الامريكيون كان الطعم الذى أرادوا تقديمه الى مصر من أجل إبرام معاهدة سلام مع إسرائيل. إذ قال كيرميت روزفلت مسئول وكالة المخابرات الامريكية وأحد المسئولين عن التخطيط وتنفيذ تلك الخطة، أن هيربرت هووفر المخطط الاول لمشروع التمويل، "حاول شراء السلام بالسد".

فى يوم ١٦ ديسمبر أعلن عن إتفاق تمويل السد العالى بتكلفة وصلت الى ١.٣ مليار دولار، على أن يقدم البنك الدولى ٢٠٠ مليون دولار، وتقدم الولايات المتحدة وبريطانيا معا ٢٠٠ مليون أخرى، والباقى تموله مصر بالعملة المحلية. ولكن الاتفاق اثار مخاوف إسرائيل من أى تقارب مصرى أمريكى، وأثار غضب الرأى العام الامريكى بسبب تكلفته الباهظة.

هل كان الغرب يعمل حقيقة على تمويل السد العالى؟

يقول ديزموند ستيوارت، الكاتب وأستاذ الجامعة البريطانى، فى كتابه "الشرق الاوسط. معبد يانوس" أن لا بريطانيا، ولا الولايات المتحدة كانتا تعملان حقيقة على تمويل السد، لذلك أفتقدت الولايات المتحدة الكياسة الدبلوماسية عندما اعلنت فى الصحف وأمام العالم، قبل أن تبلغ مصر رسميا، إنها لن تمول السد العالى لان الاقتصاد المصرى ضعيف والنظام غير مستقر. وتبعت بريطانيا قرار واشنطن وأعلنت إنسحابها من تمويل السد.

كانت الولايات المتحدة تكاد تكون على يقين أن الاتحاد السوفيتى سيرفض المشروع أيضا إنتقاما من النظام المصرى الذى كان يعمل على تجميد نشاط الحزب الشيوعى المصرى ويعتقل أعضاءه.

كان أمل الغرب أن يؤدى ذلك الموقف الى كسر عبد الناصر وإذلاله، كان الهدف هو خفض حجمه أمام شعبه وشعوب العالم.

ولكن واشنطن ولندن لم يتوقعا أبدا الخطوة التالية لعبد الناصر، ولم يعلما بها فى حجرة مغلقة، بل على الملا وأمام الملايين، فى يوم ٢٦ يولية عام ١٩٥٦. فى هذا اليوم أعلن عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس شركة مساهمة مصرية، لكى تقوم قناة السويس المصرية بتمويل السد العالى المصرى. فكانت الحرب، ولكن أيضا كان الانتصار السياسى، وبدأ تنفيذ بناء السد العالى عام ١٩٦٠ بأموال القناة ومساعدة الاتحاد السوفيتى.

ومثل الاهرامات، أرتبط السد العالى باسم شخص واحد، الشخص الذى حلم ببنائه وتحمل وحده المسئولية الكاملة والنتائج كلها سواء كانت إنتقادات حادة أم تأييد كامل. فقالوا أن السد العالى ما هو الا تعبير عن سلطة عبد الناصر الديكتاتورية وإنه إقتصاديا "فيل أبيض" بمعنى إنه شئ من الخيال، وبيئيا كارثة حقيقية، وقام بتحويل ثروات مصر كلها وإقتصادها الى السوفييت.

ولكن ذلك لم يمنع الاخرين من القول كيف أن السد العالى نقل مصر نقلة عملاقة الى قلب القرن العشرين، فيصفه جمال حمدان فى موسوعته العظيمة "شخصية مصر" بقوله: "إن السد العالى ينتمى الى عالم جديد تماما من الفلسفة والمنطق فهو يمثل إنقطاعة جذرية مطلقة عن الماضى المائى فى مصر، ويكتب فصلا مستقلا تماما فى كتاب الرى المصرى، إنه فى آن واحد، جراحة جغرافية من أدق وأخطر ما أجرى الانسان على وجه الارض، وإنقلاب جذرى فى اللاندسكيب الطبيعى وجغرافية النهر، بل ويرتقى فى نتائجه ومغزاه الى مرتبة الحدث الجيولوجى فى رأى البعض، إنه ثورة على النيل".

وهكذا، بإنتهاء السد العالى تنتهى مرحلة أخرى من الصراع المزمن التاريخى بين الانسان المصرى والنيل، بإنتصار الانسان.



رحلات منظمة لزيارة مواقع مشروعات الشرقيون للتنمية العمرانية بالشروق والعاشر من رمضان من فندق سميراميس

يقام الآن المعرض المتكامل لمشروعات شركة الشرقيون للتنمية العمرانية إحدى شركات مجموعة النساجون الشرقيون، بفندق سميراميس وحتى ٢٥ يوليو الحالي.. ويعتمد المعرض على صور حقيقية لما تم انجازه في مشروعات الشركة حيث تم الانتهاء من بعض المشروعات والأخرى وصل حجم الإنجاز فيها إلى ٨٠٪.

وتنطلق الشركة بمشروعاتها في مختلف مجالات التنمية العمرانية والزراعية والسياحية والصناعية وانشاء المراكز التجارية المتكاملة وكذلك ادارة الخدمات في مجال الإسكان يأتي باكورة مشروعاتها فيلات مضاحية النخيل، وهو أكبر تجمع سكاني متجانس بمدينة الشروق يضم ٦٤٠ فيلا للسكن العائلي المتميز تتوافر له كل متطلبات الحياة العصرية من خدمات أساسية متطورة ونواد اجتماعية ورياضية ورعاية طبية وتعليمية ومسطحات خضراء وحدائق وبساتين. وعلى نفس المستوى تقدم مشروعها السكني الثاني «حي الياسمين» بمدينة العاشر من رمضان الذي يحقق حلم الكثيرين في امتلاك فيلا مستقلة بحديقة خاصة بأقل من سعر شقة بالقاهرة ثم مشروعها الثالث «مول العاشر» أكبر مجمع صناعي تجاري فندقي ترفيهي متكامل الخدمات على طريق الاسماعيلية الرئيسي أهم الطرق الدولية ووسط أكبر مدينة صناعية مدينة العاشر من رمضان ويضم ٣٦٠ وحدة للصناعات الصغيرة والحرفية و ٢٤٠ محلا تجاريا وفندقا ومطعم سياحة وملاهي وحدائق وصالات ألعاب. كما يقع المشروع بالقرب من التجمعات الجديدة الراقية وتتابع مشروعات الشركة الأخرى في مجالات التنمية السياحية والزراعية والخدمية وتنظم الشركة ومن خلال معرضها بفندق سميراميس رحلات بأتوبيسات مكيفة للراغبين في مشاهدة المشروعات يوميا.

ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية المختص بالشرق الأوسط لـ«الأهرام»:

سوف نستمر في الضغط على إسرائيل لإيقاف بناء المستوطنات

اتفهم دوافع الإحباط الفلسطيني ولكن العنف سيقلل الثقة

أعطى أهمية عظمى لمصر التي كانت أول دولة أزورها كوزير

في الشهر المقبل يبلغ ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية والمختص بشئون الشرق الأوسط ٥٢ عاما، وهو - بذلك - واحد من العناصر المخضرمة القليلة في إدارة العمال الشابة والمتوثبة. ولقد كان «الأهرام» أول صحيفة عربية لقيت ديريك فاتشيت قبل خمسة شهور، حين كان وزير ظل للشئون الخارجية في حكومة العمال للظل، قبل نصرهم الكاسح في الانتخابات العمومية البرلمانية في أول مايو المنقضي.. ووقتها قال لي فاتشيت «نحن قادمون». ويأتي حوارنا الثاني مع فاتشيت بعد ثلاثة شهور من حكم العمال، وهو محاضر سابق في شئون الصناعة بجامعة «ليدز» والمتحدث باسم وزارة خارجية الظل، وقبلها المتحدث باسم وزارة الدفاع، والمتحدث باسم وزارة القوى العاملة والتدريب، والمتحدث باسم التعليم، وكذلك كان واحدا من أعضاء هيئة التنظيم بحزب العمال، وهو يمثل دائرة وسط ليدز في البرلمان منذ ١٩٨٣ وحتى الآن.

د.عمرو عبد السميع

وفي هذا الحوار مع «الأهرام» تعرض الوزير البريطاني لمواقف بلاده من تطورات عملية السلام ومأزقها في الشرق الأوسط، وأوضح تقدير بريطانيا لجهود مصر والرئيس مبارك، وأفصح عن جوانب ونتائج محادثات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي جرت في بريطانيا في الأسبوع الماضي، كما تناول بالشرح عناصر وأولويات السياسة الخارجية البريطانية في عصر إدارة توني بلير، ومواقف بلاده من العراق وإيران والسودان وأفغانستان.

وهذا نص الحوار:

□□ مستر ديريك.. ما هو تقويمك لنتائج زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى بريطانيا في الأسبوع الماضي؟ وماذا كانت عناصر الموقف البريطاني التي أبلغتموها إليه بشأن حال التسوية في الشرق الأوسط الآن؟

● لقد كنا سعداء تماما بالترحيب بالرئيس ياسر عرفات في لندن الأسبوع الماضي.

وقد أعطنا (رئيس الوزراء توني بلير وأنا) التأكيد على مساندة الحكومة البريطانية لعمله من أجل السلام في الشرق الأوسط وبالذات في هذه اللحظة الحرجة التي تواجهها عملية السلام.

وبينما نقترب من رئاسة الاتحاد الأوروبي (تبدأ الرئاسة البريطانية للاتحاد الأوروبي في ١ يناير عام ١٩٩٨)، فإننا نعطي اهتماما خاصا للطرق التي تستطيع بها أوروبا أن تسهم في تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط ولقد كنا سعداء للغاية بأننا وجدنا الفرصة لنتشارك في بعض «الأفكار» مع الرئيس عرفات.

لقد أوضحنا للرئيس عرفات اهتمامنا وانزعاجنا لاستمرار الاستغلاق الذي تواجهه عملية السلام، كما أظهرنا مساندتنا القوية للجهود التي تستهدف إنقاذ عملية السلام، وبالذات في تلك التي يبذلها الرئيس مبارك، لإعادة عملية السلام إلى مسارها.

وأعدنا إعلان معارضتنا القوية والحازمة لعدم شرعية استمرار بناء المستوطنات الإسرائيلية.

هناك عقبة أساسية وكبيرة في طريق السلام.

ولكننا في الوقت نفسه قمنا بحث الرئيس عرفات ليفعل كل شيء في إمكانه لاحتواء العنف، وتأكيد احترام السلطة الفلسطينية لحقوق الإنسان.

نحن أيضا أعدنا التأكيد على مساندة المملكة المتحدة المالية المستمرة للرئيس عرفات.

□□ كيف تقوم اتهامات وتصريحات نيتانياهو المتوالية للجانب الفلسطيني بالتصعيد؟ وكيف تقوم كذلك أفكار شارون بإيجاد منطقة أمنية عازلة مزدوجة في الضفة الغربية؟

● إنا أتفهم الإحباط الفلسطيني الشديد من جراء التعثر والتوقف في المفاوضات، ومن جراء الإغلاقات المتوالية (للممرات بين الضفة وغزة) التي تسببت في دمار شديد للاقتصاد الفلسطيني.

ولكن العنف سوف يؤدي - فقط - إلى المزيد من فقدان الثقة، وسوف يجعل العودة إلى مائدة المفاوضات أكثر صعوبة.

وهذا هو السبب في أننا نأبينا الرئيس عرفات ليفعل كل شيء في مقدوره وطاقته ليوقف العنف الذي نراه في الخليل وكل مكان آخر، في الأسابيع الماضية، وأن يتعاون بشكل كامل مع الحكومة الإسرائيلية ليمنع الهجمات على السياح وأشكال العنف الأخرى.

أما فيما يتعلق بمسألة الحدود الخاصة بالوجود الفلسطيني، فإنها ستكون موضوعا للمفاوضات بين الطرفين، في محادثات المرحلة الأخيرة.

ولقد أوضحنا إيماننا بأن أية تسوية نهائية يجب أن ترتكز على السلام مقرونا بالعدل للفلسطينيين، وترتكز على السلام مقترنا بالأمن للإسرائيليين.

وفي خطابي الأخير إلى الجماعة البريطانية للدراسات الشرق أوسطية، ركزت أيضا على وجهة نظرنا بأن الوجود الفلسطيني يجب أن يكون متحققا اقتصاديا وسياسيا ومنطقيا.

نغمة !!

□□ حددت الإدارة العمالية الجديدة أولويات سياساتها الخارجية في (جعل بريطانيا لاعبا أساسيا في أوروبا، وجعل التجارة والتعاون الاقتصادي الدولي محورين أساسيين لعمل السفارات، والعمل على إيجاد حظر شامل على الألغام الأرضية، ونشر تقرير سنوي عن مبيعات بريطانيا من السلاح، وإعطاء اهتمام كبير جدا لحقوق الإنسان والبيئة)، ماهو تأثير هذه الأولويات على تعاملكم مع الشرق الأوسط؟ وهل هناك تأثير خاص لتبني وزير الخارجية روبين كوك لما يسمى (النغمة الجديدة) في السياسة الخارجية على علاقاتكم بإقليمنا؟

● كشف تحديد مهمة وزارة الخارجية الذي أعلن لدى تولينا الحكم، أن مدخل واقتراب الحكومة الجديدة من السياسة الخارجية يعتمد على مقولة أساسية هي: «تعظيم المصالح الوطنية للمملكة المتحدة والإسهام في إيجاد جماعة عالمية قوية».

ودعني أحدثك عن النقاط الأربع التي ذكرتها في سؤالك واحدة وراء الأخرى:

أولا: (لعب دور قائد في أوروبا)، وسوف يتيح هذا لبريطانيا فرصا عديدة لتقوية علاقاتها مع دول الشرق الأوسط، وخصوصا بينما نقترب من رئاستنا للاتحاد الأوروبي (في الشهور الستة الأولى من عام ١٩٩٨).

وفي خطاب أخير لي قلت مركزا على أهمية أن نؤكد أن الاتحاد الأوروبي يلعب دورا قائدا في البحث عن سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

ومرة ثانية أقول إن أوروبا هي واحدة من أكبر المساندين الماليين لعملية السلام، وهي الأولى بما لا يقاس من حيث الإسهام في معونات التنمية للجانب الفلسطيني.

سوف نستمر في لعب دور قائد في المشاركة الأوروبية - المتوسطية التي أطلقت في برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥، وقد عينا سفير المملكة المتحدة في تونس للتنسيق العملياتي - في هذا الإطار - أثناء رئاستنا للاتحاد الأوروبي.

لقد لعبنا - بالفعل - دورا قائدا في علاقات الاتحاد الأوروبي مع مجلس التعاون الخليجي، وسوف نعمل على تقوية وتوسيع هذه العلاقة، خصوصا خلال فترة رئاستنا للاتحاد الأوروبي.

ثانيا: (التجارة والتعاون الاقتصادي)، أود أن أؤكد لك أن سفاراتنا وقنصلياتنا في إقليم الشرق الأوسط تلعب دورا مهما للغاية لمساندة وتطوير وترقية جهودنا التجارية، ليس فقط عن طريق مساعدة الشركات البريطانية، ولكن بالعمل كنقطة اتصالات للاستفسارات التجارية من جانب شركات دول الشرق الأوسط.

ونحن نميل إلى تحقيق فائدة عظمى من مراكزنا في الإقليم لتقوية التجارة أكثر، وسوف نستمر في إعطاء مساندتنا الكاملة إلى المصدرين البريطانيين، وللتجارة البريطانية مع الشرق الأوسط التي تعتبرها جزءا حيويا من علاقاتنا الشاملة مع الإقليم.

في عام ١٩٩٦ إن التدفق المنظور للتجارة بين بريطانيا والشرق الأوسط وصل إلى أكثر من ٥.١٠ بليون جنيه استرليني.

ثالثا: (حقوق الإنسان)، والحقيقة أن هناك كثيرا من الاهتمام العام انصب على سياستنا المعلنة بمجرد تسلمنا الحكم، والتي تجعل من حقوق الإنسان، قلب ومركز علاقاتنا مع الأمم الأخرى.

وكما أوضح وزير الخارجية روبين كوك في إعلانه عن مهام وزارة الخارجية في مايو الماضي، فإننا نميل إلى إعطاء أولوية عالية لترويج ونشر قيم حقوق الإنسان، والحريات المدنية، ومستوى المعيشة والديمقراطية عبر العالم، وهي ذاتها التي طالبنا بها لأنفسنا في وطننا.

ويتصل هذا بعلاقتنا بإقليم الشرق الأوسط كما يتصل بأي إقليم آخر في العالم وبنفس الطريقة والدرجة والمستوى.

ولقد أوضحت بجلاء للرئيس ياسر عرفات اهتمامنا لأن يكون هناك في الدولة الفلسطينية نوع من (المحاسبية المالية)، وأشرت إلى (الأعمال التحكمية للسلطات الأمنية) و (قتل بائعي الأراضي من الفلسطينيين) كعلامات لعدم توخي حقوق الإنسان.

وعندما كنت في المنطقة في مايو الماضي، أثرت موضوعات حقوق الإنسان مع الإسرائيليين.. أي أننا نطبق هذا المفهوم في علاقاتنا مع الطرفين.

اقترابنا من موضوع حقوق الإنسان هو مفهوم (عالمي) وليس (الاكارد) - حسب الطلب - أو اختيارا حرا من قائمة الطعام السياسية!!

رابعا: (وأخيرا موضوع الألغام الأرضية)، ولقد لقي قرار بريطانيا بحظر تصدير الألغام الأرضية المضادة للأفراد ترحيبا واسع النطاق، ونحن نبحث - الآن - في التشريع المطلوب لتنفيذ الحظر على نقل هذه الألغام، أو استيرادها، أو إنتاجها، أو التجارة فيها، عبر أجزاء المملكة المتحدة.

ولقد سألتني أيضا عن مبيعات السلاح، وأؤكد أن الحكومة التزمت بضمان صناعات حربية بريطانية قوية، وفي الوقت نفسه أدركنا حاجتنا لتنظيم صادراتنا من السلاح بمسئولية حقيقية، كما أدركنا ضرورة زيادة الشفافية فيما يتعلق بهذا الأمر.

ونحن نتمنى أن نستمر في التعاون الدفاعي الواسع مع عدد من دول الشرق الأوسط.

الدور !

□□ يميل الرسميون البريطانيون - عادة - إلى إخبارنا بأن الدور البريطاني في الشرق الأوسط ليس متقاعسا، وأنه سيأخذ مكانه في المرحلة النهائية من التسوية.. لكن الآن مع كل العقبات التي تواجه عملية السلام، هل لبريطانيا دور تلعبه فعلا؟ وهل تعتقد - من وجهة نظرك يا مستر فاتشيت - أن هذا الدور سيكون مرتبطا بالدور الأوروبي في الإقليم أو بالدور الأمريكي؟

● كما قلت في سياق زيارة الرئيس ياسر عرفات، فإن بريطانيا تريد أن تلعب دورا نشيطا في البحث عن تسوية شاملة.

نحن واعون للمسئوليات التاريخية الملقاة على بريطانيا، ولن نبخل بجهد في سبيل إحياء عملية السلام، وتحقيق أهدافها.

وأؤكد لك أننا - أبدا - لم نعلن أن الدور البريطاني سوف ينتظر إلى المرحلة النهائية من عملية السلام.

وخلال رئاستنا للاتحاد الأوروبي سوف نستمر في إعطاء مساندة كاملة لمبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص مايجيل موراتينوس، ولقد قابلته منذ أيام في لندن، وقد أدى دورا مهما، حائزا على ثقة إسرائيل، والحكومات العربية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

ولم يكن دوره تحديا لدور الولايات المتحدة، بل على العكس، فإن دوره كان أكثر فعالية بالتكامل مع دور الولايات المتحدة وتقويته.

□□ لأكثر من مرة أدانت الحكومة البريطانية العناد الإسرائيلي، والإصرار على المضي في بناء المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة.. كيف ترى أخطار مثل هذه السياسات التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية؟ وماهي الضغوط التي تقترحها للوصول إلى التزام إسرائيلي بعملية السلام؟

● سوف نستمر في الضغط على إسرائيل لإيقاف بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة، خصوصا في جبل أبو غنيم.

ولقد اعترضنا - دائما - على المستوطنات كعمل غير شرعي بالنظر إلى مبادئ القانون الدولي.

وقد تسبب الإصرار الإسرائيلي في الاستمرار في بناء المستوطنات في دمار خطير لعملية السلام، وأجهض مفاوضات المرحلة النهائية.

ولقد دمر الثقة التي كانت قد بُنيت بين أطراف الأزمة.

نحن نأمل أن تظهر الحكومة الإسرائيلية تصرفا قائدا لوقف بناء المستوطنات، وكذلك السماح بالعودة إلى مائدة المفاوضات.

ونحن نؤيد نداء قمة دنفر بين الدول الصناعية السبع في يونيو ١٩٩٧، لجميع الدول «لتجنب التعاون مع إيران بالشكل الذي يمكن أن يشكل إسهاما في التأهل لقدرات التسلح النووي».

□□ ما هو تقديرك للعلاقات الثنائية الأنجلو/ مصرية في المرحلة الحالية؟ وماهي نتائج محادثاتك مع وزير خارجيتنا عمرو موسى بشأن الجهود الثنائية تجاه عملية السلام، والمساندة البريطانية لمصر في بعض الموضوعات المتعلقة باتفاق المشاركة مع أوروبا، وبعض الصعوبات التي تواجه بعض الصادرات المصرية لأوروبا، وأخيرا المطالب المصرية المزمنة بشأن العناصر الإرهابية المصرية والمحكوم عليها قضائيا والتي تعيش في بريطانيا؟

● أنا أعطي أهمية عظمى للعلاقات مع مصر.

ولقد كانت مصر أول بلد أزوره كوزير.

وقد قام كل من روبين كوك وأنا بإخبار السيد عمرو موسى بأننا نؤيد ونساند للجهودات المصرية للهمة لفك التعثر الحالي في عملية سلام الشرق الأوسط.

أما اتفاق مشاركة مصر مع الاتحاد الأوروبي، فسوف يسجل خطوة أخرى مهمة في اتجاه وشائج حرية التجارة والحوار السياسي بين أوروبا، وإقليم البحر المتوسط.

وسوف تستمر المملكة المتحدة في الضغط من أجل حصول الصادرات المصرية الزراعية على صفقة ممتازة وحرة.

ونحن نأمل في أن يتم الوصول إلى الاتفاق بسرعة لأن ذلك سيفيد دوائر المستهلكين ودوائر رجال الأعمال في كل من الطرفين.

أما فيما يخص إشارتك للإرهاب، فأود أن أقول لك إن الحكومة البريطانية ستظل ملتزمة بمحاربة الإرهاب ونحن نؤمن بأن الطريق إلى ذلك هو التعاون الدولي، وأؤكد أننا سنتخذ إجراء ضد أي من العناصر الموجودة في لندن إذا ما خرقت قوانيننا!

هكذا من الأصل

عرفات وليفي يبحثان في بروكسل استئناف عمل اللجان الخاصة بميناء غزة والممر الآمن

إسرائيل تعلن عن بناء ٦ آلاف وحدة إستيطانية جديدة في جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية

واشنطن ـ من عاطف الغمري، القدس، بروكسل، وكالات الأنباء : في الوقت الذي أكدت فيه الولايات المتحدة أنها تسعى الى القيام بجهود وساطة جديدة لانقاذ عملية السلام بالشرق الأوسط، أعلنت إسرائيل عن تشييد ستة آلاف وحدة سكنية جديدة في حي هارحوما بجبل أبوغنيم قرب القدس الشرقية.

وأوضح إيهود أولمرت رئيس بلدية القدس ـ في تصريحات لراديو إسرائيل ـ في خلال زيارته لمنطقة أبو غنيم أمس الأول بمرافقة وزير الداخلية إلياهو سويسا أن أعمال البنية الأساسية ستنتهي في غضون ثلاثة أشهر. وأكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة تبحث عدة أفكار مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وقال إن مسئولي الخارجية الأمريكية سيبحثون مع داني نافيه مبعوث بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أفكارا تم استعراضها مع صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني في خلال زيارته لواشنطن.

ورفض بيرنز التعليق على ماتردد عن اتفاق مقترح على مجموعة من الاجراءات الرامية الى اجتياز مأزق عملية السلام، غير انه أشار الى ان المقترحات الأمريكية جاءت في إطار محادثات مستمرة مع الاطراف المعنية لدفعها الى استئناف المحادثات المباشرة.

وأضاف المتحدث ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل يريد المحافظة على اتفاقات أوسلو والتحرك قدما، غير أن الصعوبة تكمن في ايجاد الطريق لتحقيق ذلك. وقال إن الهدف هو إجراء مباحثات وجها لوجه بين الزعيمين.

وحول ماتردد عن دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لكل من نيتانياهو وعرفات والعاهل الأردني الملك حسين لزيارة واشنطن، قال بيرنز إنه لايستطيع تأكيد ذلك.

عرفات ـ ديفيد ليفي

وفي الوقت نفسه ذكر راديو إسرائيل أن المبادرة تتضمن استئناف التعاون الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والتزام الجانب الفلسطيني بمنع أعمال العنف للتعجيل بالمفاوضات حول التسوية النهائية، وأن تلتزم إسرائيل في أثناء المفاوضات بالإبطاء في أعمال البناء بالمناطق مقابل إلغاء المرحلة الثانية من إعادة الانتشار.

وأشار مسئول بالخارجية الأمريكية إلى عدم وجود أي خطط لروس للتوجه الى الشرق الأوسط قريبا. وامتدح المسئول الأمريكي الجهود المصرية والأوروبية الجارية من أجل استئناف عملية السلام قائلا: إن لمصر دور استثنائي واتصالات استثنائية مع الأطراف المعنية، وأن الدور المصري لايحل محل الدور الأمريكي، ولانعتقد أن وجود محاولات على الصعيد المصري والأوروبي والأمريكي تؤدي الى نوع من التشويش لأن الهدف واحد وهو عودة الطرفين الى مائدة المفاوضات.

وقبل ساعات من الاجتماع المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي على هامش اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس، أكد ايتان بن تسور مدير عام الخارجية الإسرائيلية أن ليفي سيطلب من عرفات ايضاحات حول الاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية بشأن اتهامات إسرائيل لمسئولي شرطة فلسطينيين بالتورط في اعتداءات ضد مستوطنين.

وقال بن تسور أن الاجتماع سيبحث امكانية استئناف عمل اللجان المشتركة الخاصة ببحث موضوعي ميناء غزة والممر الآمن.

وقد حضر اجتماع عرفات وليفي كل من بن تسور ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني وجاك بورس وزير خارجية لوكسمبورج والذي يرأس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي.

وأعرب ماتويل مارين المفوض الأوروبي لشئون الشرق الأوسط عن أمله في ألا يكون لقاء عرفات وليفي تكرارا لتجربة مالطا، وذلك في إشارة الى الاجتماع الفاشل بينهما على هامش القمة الأوروبية ـ المتوسطية في فاليتا في ابريل الماضي ـ وأشار الى ان المناخ مختلف هذه المرة حيث وصف تلبية عرفات وليفي دعوة الاتحاد الأوروبي بأنها مؤشر جيد وأكد مروان كنفاني المستشار الإعلامي لعرفات أن أوروبا تريد أن تلعب دورا مهما وحيويا في عملية السلام بالشرق الأوسط مشيرا الى انه ليس من مصلحة الولايات المتحدة ان تترك عملية السلام لتموت ببطء.

وقال في تصريحات لراديو إسرائيل أمس إن واشنطن كانت قد تقدمت بأفكار لم تكن مقبولة تماما بحيث انه تقرر الاستمرار فيها. وأعرب عن اعتقاده في أن باستطاعة الولايات المتحدة وضع أفكار جيدة تكون أساسا لأرضية مشتركة مع إسرائيل، مشيرا الى تضاؤل الدور الأمريكي في عملية السلام مع مرور الوقت.

وفي الوقت نفسه صرح السفير حسن عبدالرحمن مبعوث فلسطين الدائم لدى الولايات المتحدة لمراسل «الأهرام» بأن الهدف من اللقاءات التي عقدها صائب عريقات في واشنطن والتي ـ انتهت أول أمس، هو أن نستكشف مع الإدارة الأمريكية امكانية إعادة الحياة الى عملية السلام، وان الهدف أيضا عرض أفكار فلسطينية على الجانب الأمريكي.

وقال سفير فلسطين في تصريحه الخاص «للأهرام» إننا قد أبلغنا من جانب الإدارة الأمريكية انها بصدد دراسة مجموعة من الخيارات تهدف الى تنشيط عملية السلام، وأضاف أن الجانب الفلسطيني طرح في هذه اللقاءات الثوابت التي يجب ان تعتمد في أي مبادرة أمريكية وهي:

اولا: أن يؤخذ بعين الاعتبار ضرورة إعادة الثقة الى عملية السلام، وهذا يستدعي من الولايات المتحدة، أن تعيد التأكيد على الأساس الذي قامت عليه عملية السلام من البداية، والذي يتضمن: مبدأ الأرض مقابل السلام، والالتزام بقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨، وعدم اتخاذ إجراءات من جانب واحد تؤثر على النتائج النهائية للتسوية.

ثانيا: ضرورة التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقات التي تم التوقيع عليها.

ثالثا: جهد أمريكي للعمل على وقف الاستيطان كشرط من جانبنا لاستئناف عملية السلام.

وقال سفير فلسطين ان الجانب الأمريكي رد بأن هذه الاعتبارات ممكنة، ولكن يجب أن يكون هناك توازن بمراعاة الموضوع الأمني لإسرائيل. وقد كان موقفنا واضحا في انه لاتوجد لدينا مشكلة بالنسبة لموضوع الأمن.

ومن ناحية أخرى كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس عن أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمع سرا الأحد الماضي مع اسحق مولخو مستشار بنيامين نيتانياهو في رام الله بالضفة الغربية.

وعلى صعيد آخر يعقد السفراء العرب المعتمدون لدى الأمم المتحدة اجتماعا اليوم لمناقشة الأمور التي تهم المجموعة العربية، ولاسيما قرار الجمعية العامة الأخير، المتعلق بالأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة.

خادم الحرمين يطالب باستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل

الرياض: من صالح خيري: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، حرص بلاده على ضرورة استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل لأن العرب اختاروا السلام كخيار استراتيجي على ضوء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن وقمة مدريد وأوسلو التي أساسها الارض مقابل السلام.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين وقد عرض العاهل السعودي على المجلس مجمل المستجدات على الساحة الاقليمية والعربية والدولية ومواقف المملكة منها المبنية على العدل والسلام.

فريح أبو مدين يصف السياسة الأمريكية بوقاحة رعاة البقر

غزة ـ ر: وصف فريح أبو مدين وزير العدل الفلسطيني المستقيل أمس، الإدارة الأمريكية بأنها تتصرف بوقاحة «رعاة البقر الفظة». وقال إن معظم هذه السياسة ذات توجه يهودي.

وجاءت هذه التصريحات ردا على إعلان الخارجية الأمريكية أمس الأول عن ارتياحها لاستقالة الوزير الفلسطيني من منصبه، والذي وصفته بأنه تساهل بشكل علني مع قتلة سماسرة الأراضي الفلسطينيين الذين باعوا أراضي فلسطينية لليهود.

باراك: قلق أردني من تجدد النزاع المسلح بين الفلسطينيين وإسرائيل

القدس ـ وكالات الأنباء: بحث إيهود باراك زعيم حزب العمل الإسرائيلي مع العاهل الأردني الملك حسين أمس تطورات عملية السلام والمخاطر التي تهددها نتيجة تفجر أوضاع العنف بين الفلسطينيين وإسرائيل.

ونقل راديو إسرائيل أمس عن باراك الذي قام بزيارة مفاجئة لعمان أن العاهل الأردني أعرب عن قلقه البالغ إزاء استئناف النزاع المسلح بين الجانبين خاصة في مدينة الخليل، بالإضافة إلى الجمود الحالي في عملية السلام.

وفي الوقت نفسه أعلنت إسرائيل أن ديفيد ليفي وزير خارجيتها سيقوم بزيارة مماثلة لعمان يوم الثلاثاء القادم يجتمع خلالها مع نظيره الأردني فايز الطراونة ولم يستبعد المصادر الإسرائيلية إمكان استقبال العاهل الأردني للوزير الإسرائيلي.



من المحيط إلى الخليج

●● طرابلس ـ ذكرت وكالة الأنباء الليبية أن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تلقى رسالة من رئيس النيجر الجنرال إبراهيم باري مناصره تتناول العلاقات الثنائية.

وأضافت الوكالة أن مناصره أعرب في رسالته عن رغبته في تطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة الشعبين.

وكان القذافي قد قدم في أواخر مايو الماضي مساعدات لجيش النيجر قيمتها حوالي ١١٠ ملايين دولار، عبارة عن أجهزة اتصال وملابس عسكرية.

القذافي

●● دمشق ـ أجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مباحثات رسمية مع نظيره القبرصي ايتوانيس كاسوليدس، تناولت الوضع في المنطقة، والتحالف العسكري بين تركيا وإسرائيل، وسياسة إسرائيل المعادية للسلام، والمسألة القبرصية، بالإضافة إلى علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا وقبرص وسبل تعزيزها.

●● الرياض ـ يبدأ الآن ريتشارد وزير الدفاع الفرنسي يوم الأحد القادم زيارة للسعودية تستغرق يومين، يلتقي خلالها مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران، في إطار العلاقات الثنائية المتطورة والمتميزة بين البلدين.

وأكدت المصادر أن الزيارة تهدف إلى تعرف وزير الدفاع الفرنسي على المسئولين السعوديين، والتأكيد على عمق علاقات التعاون بين الجانبين.

●● الرباط ـ تلقى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب أمس رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. وقام بتسليم الرسالة الشيخ طحنون بن زيد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لرئيس دولة الإمارات الذي يزور المغرب حاليا.

●● موروني ـ اعتقلت السلطات الأمنية في جمهورية جزر القمر عبدالله إبراهيم زعيم المتمردين الانفصاليين في جزيرة انجوان. وأشار راديو لندن إلى أن عبدالله إبراهيم كان قد نجح مع أتباعه في السيطرة على مكاتب الحكومة في جزيرة انجوان، بينما كان حاكم الجزيرة غير موجود فيها. وأوضح الراديو أن السلطات في جمهورية جزر القمر قامت بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الجزيرة للسيطرة على الوضع.



شعث



نبيل شعث: الدور المصري لإنقاذ عملية السلام يحتل الصدارة

كتب ـ إبراهيم البهي:

أكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني أن عملية السلام تمر بأصعب مراحلها، وتواجه مأزقا خطيرا بسبب تعنت الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وقال الدكتور شعث ـ في تصريحات له قبيل مغادرته القاهرة متوجها إلى بروكسل لحضور اجتماعات الاتحاد الأوروبي ـ إن مصر تبذل أقصى ما في وسعها من أجل إنقاذ عملية السلام، واصفا هذا الدور بأنه يحتل مركز الصدارة، حيث يواصل الرئيس حسني مبارك اتصالاته مع جميع الأطراف من أجل إنقاذ عملية السلام من الطريق المسدود الذي تواجهه.

وقال شعث: إن الوساطة المصرية هي التي تتم في إطارها اللقاءات الثنائية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مؤكدا أن الوساطة المصرية هي العملية الوحيدة على أرض الواقع الآن، في محاولة لإنقاذ الموقف من التردي والطريق المسدود الذي يعترض المفاوضات، مشيرا إلى أن الموقف الإسرائيلي ـ حتى الآن ـ لا يحمل في طياته أي بوادر انفراجية.

برلمانيون كويتيون يحذرون من تزايد الاتهامات بين الليبراليين والإسلاميين

الكويت ـ أ ش أ: حذر مراقبون برلمانيون كويتيون من ان تزايد تبادل الاتهامات بين المنبر الديمقراطي ـ الليبراليون ـ والكتلة الاسلامية والتي تضم الحركة الدستورية والعطاء السياسي للاخوان المسلمين في الكويت من شأنه توسيع الهوة بينهما مما ينعكس تلقائيا على اداء البرلمان الكويتي خلال الفترة المقبلة.

وأشار المراقبون الى ان الفشل الذي حظي به الاستجواب المقدم الى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان وناقشه مجلس الأمة الكويتي في الاسبوع الماضي، أدى الى احداث انقسامات كبيرة وتبادل للاتهامات بين الكتل البرلمانية داخل المجلس وأوضحوا أن ابرزها كان بين المنبر الديمقراطي ـ الليبراليون ـ والكتلة الاسلامية وكان النائب أحمد باقر الذي قاد هجوم كتلة التجمع الاسلامي الشعبي (السلف) قد أوضح أن هناك محاولات من الليبراليين لقيادة الشعب الكويتي دون وعي من خلال التضليل، مشيراً إلى أنه ليس من الحكمة أن ينجر مجلس الأمة وراء مقامرات يسارية تطالب بتغيير الحكومة ووصف مادة الاستجواب بأنها مخالفات قديمة وان الخبراء الدستوريين لا يقبلون تقديمها إلى الوزير الحالي.

ومن جانبه أعلن النائب مبارك الدويلة خلال ندوة جماهيرية موقف الحركة الدستورية «الاخوان المسلمين» مؤكداً أن مادة الاستجواب لا ترقى إلى مستوى طرح الثقة بالروضان وأن الجميع كانوا يتوقعون فشل الاستجواب لكن مقدميه استمروا في موقفهم وحولوا تعليق فشلهم إلى الغير، مشيرا إلى أن ٤٠ عضوا بالمجلس استمعوا إلى ردود الروضان واقتنعوا بها.

في ختام المؤتمر الأول للجبهة القومية بطرابلس

الدعوة إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية ووقف التطبيع بجميع أشكاله

طرابلس ـ من عبدالواحد عبدالقادر وعبدالناصر سلامة:

أكدت الجبهة القومية للاتحادات والنقابات المهنية في ختام مؤتمرها الأول بطرابلس برئاسة سعد الدين وهبة، تأييدها الكامل لدعوة الرئيس حسني مبارك لإنشاء سوق عربية مشتركة، تكون خطوة في سبيل تحقيق الوحدة الاقتصادية. كما أكدت الجبهة ضرورة تشجيع جميع المبادرات المخلصة لجمع الشمل العربي وتناسي الخلافات وحل المشكلات بين الاخوة العرب بالطرق السلمية الأخوية.

كما أوصى المؤتمر بتأصيل قيمة الوحدة العربية فيما تقدمه للجماهير العربية، وأن يراعى الكتاب والأدباء والفنانون تعميق الدعوة للوحدة العربية فيما يقدمونه من أعمال فنية وأدبية، بالإضافة إلى أهمية فتح الحدود أمام الشعوب العربية للانتقال والعمل في مختلف الدول العربية.

وأوصى المؤتمر بالتوسع في إقامة الجمعيات والنوادي الثقافية التي تركز على مفهوم الوحدة وتعبئة الشباب وقررت الجبهة في هذا المجال إنشاء معهد معمر القذافي للدراسات الوحدوية.

وفي مجال مواجهة إسرائيل واستعادة الحقوق العربية وفي مقدمتها القدس، أكد المؤتمر مطالبة الحكومات العربية بوقف التعامل مع الكيان الإسرائيلي، وتجميد جميع الاتفاقات التي تم توقيعها مع هذا الكيان البغيض.. ورفض التطبيع مع إسرائيل بشتى صوره وأشكاله، سواء بالحوار أو إقامة العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية، وضرورة محاسبة المنظمات الجماهيرية والنقابات والاتحادات المهنية بأعضائها الذين يقومون بالتطبيع مع الكيان الصهيوني.

كما أوصى المؤتمر بمقاطعة البضائع والسلع الأمريكية والإسرائيلية في كل مدينة وقرية عربية.

وطالب الدول العربية بمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي إزاء إصرار قطر على دعوة إسرائيل إليه.

وأكد المؤتمر في توصياته الدعوة لحملة تبرعات باسم القدس تحت شعار «دينار عربي للقدس» لدعم الانتفاضة بالأرض المحتلة، وإدانة التحالف التركي ـ الإسرائيلي الموجه لسوريا وسائر الدول العربية، وإدانة محاولة تقسيم العراق وعدوان القوات التركية على أرضه، ورفض محاولات تقسيم السودان.

وقد أوصت الجبهة القومية بدعوة الحكومة العربية لرفض قرارات الأمم المتحدة بفرض الحصار على أي من الدول العربية، في الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل جميع قرارات الأمم المتحدة على مسمع ومشهد من العالم كله. وتطالب الجبهة بالرفع الفوري للقرارات الظالمة على شعب الجماهيرية الليبية والعراق.

وقد أوصت الجبهة القومية التي تكونت من ٢١ اتحادا ونقابة مهنية وتضم ٩٠ مليون من مهنيين وعمال، بإنشاء مؤسسة إعلامية تقوم بإصدار صحيفة أسبوعية وسلاسل من الكتب المؤلفة والمترجمة التي تفضح المؤامرات الإسرائيلية والسياسية الأمريكية الاستعمارية.

مؤتمر المصالحة الصومالية يعقد ٢٦ أكتوبر القادم ببوصاصو

مهدي يسعى لإقناع عيدي بالانضمام لجهود حل الأزمة

أديس أبابا ـ ق.ن.ا: أشاد علي مهدي محمد رئيس مجلس الإنقاذ الصومالي بمبادرة قطر لتحمل نفقات مؤتمر المصالحة الصومالية في بوصاصو.

وكشف مهدي عن قيامه بجولة خليجية وعربية يستهلها بزيارة الدوحة لإطلاع المسئولين فيها على آخر تطورات الساحة الصومالية واستعدادات عقد مؤتمر المصالحة، مؤكدا أنه سيعقد في ٢٧ أكتوبر وسيحضره ٦٢٩٥ عضوا يمثلون جميع الفصائل والقبائل، حيث ينتظر أن تتمخض عنه حكومة انتقالية تسمى حكومة الوفاق الوطني، وانتخاب برلمان انتقالي يضم ١٨٣ عضوا من أعضاء المؤتمر. وذكر أنه سيتم خلال المؤتمر كذلك إجازة دستور جديد يؤكد وحدة ومصلحة الصومال، وأن تكون اللغة الصومالية واللغة العربية لغتين رسميتين في البلاد، إضافة إلى أن الدستور يجدد الالتزام بعضوية الصومال في الجامعة العربية والتزامه بجميع الاتفاقات التي وقعها من قبل.وعن أسباب عدم مشاركة حسين عيديد في المساعي الجارية الآن لحل الأزمة في الصومال قال السيد علي مهدي محمد: إن الاتصالات بين مجلس الإنقاذ وبين عيديد قد وصلت إلى مرحلة متطورة، وأنه سيتوجه على رأس وفد يضم أعضاء من المجلس إلى مقديشو اليوم لعقد اجتماع موسع معه يوم الجمعة المقبل برعاية نائب وزير الخارجية الإيطالي والمبعوث الإيطالي في الصومال جسيبي كاسيانو.

وقال مهدي: إن إيطاليا كانت قد أجرت اتصالات عديدة لإحلال السلام في مقديشو كمرحلة أولى لإحلال السلام في الصومال، كما أنها تحاول حاليا التوسط بين حسين عيديد ومجلس الإنقاذ، مشيرا إلى أنه مكلف من قبل المجلس بإقناع عيديد للانضمام إليه.وأكد أن المجلس حصل على تأييد إقليمي ودولي تمثل في الاعتراف به من قبل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية ومنظمة (الإيجاد)، وهي المنظمة التي تضم جيبوتي وإريتريا وأثيوبيا والسودان وكينيا وأوغندا إضافة إلى الصومال. وقال: إن هذا الاعتراف الدولي والإقليمي يأتي تأكيدا للنجاحات والخطوات السليمة التي قام بها مجلس الإنقاذ لحل الأزمة الصومالية، وقال إنه لأول مرة في تاريخ الأزمة الصومالية تتضافر جهود أفريقية وعربية وأوروبية لحل الأزمة.. مؤكدا أن الصوماليين توصلوا إلى قناعة بضرورة اللجوء إلى الحوار لحل مشكلة بلادهم بدلا من الاحتكام إلى السلاح.

مصادر قضائية يمنية:

محاكمة القادة الجنوبيين سيطول أمدها بسبب الوثائق

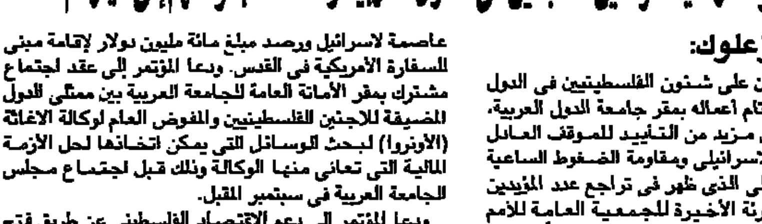
صنعاء ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر قضائية يمنية أن المحاكمة الغيابية للقادة اليمنيين الجنوبيين الـ ١٥ السابقين، سيطول أمدها بسبب كثرة عدد الوثائق التي ستنظر فيها المحكمة. وذكر حافظ فايز أحد المحامين الذين عينتهم المحكمة للدفاع عن المتهمين أن المدعي العام قدم حتى الآن أكثر من ٨٠٠ وثيقة لإثبات التهم ضد القادة السابقين. وكان المدعي العام قد طالب بإنزال عقوبة الإعدام بالمسئولين الجنوبيين الذين فروا من البلاد بعد الحرب الأهلية والتي أعلنوا خلالها دولة مستقلة في جنوب البلاد.

مباحثات سياحية غدا بين الأردن وإسرائيل

غزة ـ أ.ش.أ: يجتمع موشي كساف وزير السياحة الإسرائيلي في مدينة إيلات بنظيره الأردني عقل البلتاجي.

وذكر راديو إسرائيل أنه ستتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بمجال السياحة، لاسيما في منطقة إيلات والعقبة.

كما سيطلع الجانب الأردني الجانب الإسرائيلي على موقفه من المطالب الإسرائيلية في مجال الأمن في المطار المشترك الذي سيتم تشغيله في العقبة.



مؤتمر المشرفين على شئون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة يختتم أعماله

رفض الجهود الرامية لتوطين اللاجئين في الدول العربية والتمسك بعودتهم إلى ديارهم

كتب ـ نصر زعلوك:

دعا مؤتمر المشرفين على شئون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة في ختام أعماله بمقر جامعة الدول العربية، المجتمع الدولي لبذل مزيد من التأييد للموقف العادل الرافض للاستيطان الاسرائيلي ومقاومة الضغوط الساعية إلى تفتيت الموقف الدولي الذي ظهر في تراجع عدد المؤيدين لقرارات الدورة الطارئة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة وأكد المؤتمر الذي أصدر أمس بيانا ختاميا لأعماله التي استمرت اسبوعاً رفضه للجهود والأفكار الرامية الى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين عبر توطينهم في الدول العربية وغيرها مشدداً على تمسكه بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤. كما أكد المؤتمر ـ الذي شاركت فيه وفود كل من مصر، الاردن، لبنان ـ اهمية استمرار عمل وكالة غوث اللاجئين (الأونروا) في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين حتى يتم إيجاد حل عادل وشامل ودائم لقضيتهم ورفض أي خفض أو وقف للخدمات المقدمة إليهم.

وأدان المؤتمر قرار الكونجرس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ورصد مبلغ مائة مليون دولار لإقامة مبنى للسفارة الأمريكية في القدس. ودعا المؤتمر إلى عقد اجتماع مشترك بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بين ممثلي الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين والمفوض العام لوكالة الاغاثة (الأونروا) لبحث الوسائل التي يمكن اتخاذها لحل الأزمة المالية التي تعاني منها الوكالة وذلك قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية في سبتمبر المقبل.

ودعا المؤتمر الى دعم الاقتصاد الفلسطيني عن طريق فتح أسواق الدول العربية للمنتجات الزراعية والصناعية الفلسطينية، وإقامة مشاريع انتاجية عربية في الأراضي الفلسطينية للتخفيف من مشكلة البطالة كما دعا الدول المانحة للاسراع في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني للمساهمة في ايجاد فرص عمل للفلسطينيين.

وأدان المؤتمر الممارسات الاسرائيلية التي تؤدي للتوسع في الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية وشق الطرق الالتفافية، وحذر من عواقب الاستمرار في هذه السياسة. وحث المؤتمر المجتمع الدولي على وقف المساعدات الاقتصادية والمالية لاسرائيل نظراً لاستخدامها في تنفيذ المخططات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة.

سوريا تدين مشروع قرار الكونجرس بفرض عقوبات اقتصادية عليها

دمشق ـ طرابلس ـ وكالات الأنباء: أدانت الصحف السورية الرسمية مشروع قرار مجلس الكونجرس الأمريكي الذي يهدف إلى فرض عقوبات اقتصادية على سوريا.

وينص مشروع القانون الذي أقره على حدة كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب الأمريكيين على حظر كل انواع التعامل التجاري بين المؤسسات الأمريكية وسوريا.

وكان الرئيس بيل كلينتون ـ الذي يفترض أن يصدق القانون في حال إقراره في اجتماع مشترك لمجلسي الكونجرس ـ قد أشار في بيان له في الثامن من الشهر الحالي إلى معارضته هذا المشروع.وقالت صحيفة «تشرين» إن «القرار الذي اتخذه الكونجرس بوقف التعامل التجاري بين الولايات المتحدة وسوريا يظهر عمق التأثير اليهودي في هذه المؤسسة التشريعية الأمريكية».

وأضافت أنه على الرغم من معارضة الإدارة الأمريكية والأوساط السياسية والتجارية هذا القرار، فإن اتخاذ هذه الخطوة غير الودية تجاه الشعب السوري يؤكد أن الكونجرس أصبح في تعامله مع قضايا العرب أكثر صهيونية من الكنيست الإسرائيلي.

وانتقدت الصحيفة الكونجرس الأمريكي بشدة، مشيرة إلى أن «الروح العنصرية الصهيونية هي التي تحرك كل أنشطة المؤسسات التشريعية الأمريكية تجاه الدول العربية».

واعتبرت أنه في حال تنفيذ هذا القرار فإنه سيدمر ما تبقى من الدور الأمريكي في عملية السلام، وسيحرم الشركات الأمريكية من فرص الاستثمار في سوريا، وسيؤجج مشاعر العداء الشعبي لأمريكا في سوريا والعالم العربي.وفي طرابلس استنكر مصدر مسئول باللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي، دعوة مجلس الشيوخ الأمريكي إلى تعليق المساعدات الأمريكية عن السلطة الوطنية الفلسطينية، ما لم يقدم الرئيس الأمريكي بيل كليتنون ضمانات بأن هذه السلطة ستبذل أقصى الجهد في مكافحة الإرهاب.

مصادر في جنوب لبنان

منح أنطوان لحد الجنسية الاسرائيلية وقوات الاحتلال تقصف قرى الجنوب بالمدفعية

أنطوان لحد

الرياض ـ بيروت ـ أ ش أ: أكدت مصادر مطلعة في جنوب لبنان أن السلطات الاسرائيلية منحت الجنسية الاسرائيلية لانطوان لحد قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي وعدد من قادة الميليشيات وذلك في محاولة لتطمينهم على وضعهم الشخصي وضمان حمايتهم في حالة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية امس ان المعلومات المتوافرة في الجنوب اللبناني المحتل ان منح الجنسية الاسرائيلية لهذه القيادات خلق مشكلة بين القوات الاسرائيلية وقادة الجنوب واثار حفيظة المتعاملين مع اسرائيل الراغبين في الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

ويذكر ان القيادة الاسرائيلية طرحت في العام الماضي مخططا لحل مشكلة للتعاونين معها عبر بناء مستوطنة تضعهم وعائلاتهم على حدودها مع لبنان وهو الاقتراح الذي لا يزال قيد البحث. يأتي ذلك في الوقت الذي سادت فيه أجواء من التوتر الشديد صباح أمس محاور خطوط التماس المجاورة للشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان في أعقاب الاعتداءات الاسرائيلية والتهديدات خلال الساعات الماضية للقرى والبلدات الواقعة شمال الخط الفاصل والبقاع الغربي.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال واصلت اعتداءاتها بالقصف المدفعي المتقطع طوال مساء أمس الأول وترافق مع رمايات رشاشة ثقيلة واطلاق قنابل مضيئة فوق المناطق المستهدفة.

تقرير لمجلس الشورى يؤكد ضرورة إنشاء سوق عربية مشتركة

أكد تقرير لمجلس الشورى ضرورة إنشاء سوق عربية مشتركة في الوقت الحاضر الذي يتسم بسيادة التكتلات الإقتصادية الكبيرة، والتي قد يمتد معظمها ليشمل جميع بلدان القارة الواحدة.

وأوضح تقرير أعدته لجنة الانتاج الزراعي والري واستصلاح الأراضي بمجلس الشورى أن الهدف الأساسي من إنشاء هذه السوق هو مواجهة التكتلات الدولية بتكتل عربي ، الأمر الذي يستوجب اتخاذ اجراءات فعالة من خلال العلاقات الدبلوماسية والسياسية لتنشيط التجارة الخارجية بين الدول العربية.

وأشار التقرير إلى أن الدول العربية تعتبر حالياً على رأس قائمة المستوردين لكثير من السلع المصرية شاملة الارز والبصل والخضر.

مما يجعلها بديلاً رخيصاً للسلع الأوروبية التي يرتفع سعرها بارتفاع تكاليف انتاجها. وأكد التقرير أن اقبال المستثمرين العرب على ذلك سوف يؤدي إلى تنشيط التجارة البينية مع الدول العربية خاصة بالنسبة لسلع الموالح والأرز والخضروات.

في ختام مؤتمر الأحزاب العربية والمنظمات غير الحكومية

توسيع المشاركة العربية الشعبية في اتخاذ القرارات ودعم التضامن العربي

دعم نضال الشعب الفلسطيني في مواجهة التعنت الإسرائيلي المستمر

أكد المؤتمر العربي العام للأحزاب والمنظمات غير الحكومية، ضرورة الإسراع بإقامة سوق عربية مشتركة بين الأقطار العربية، تمهيدا لتحقيق التضامن العربي وفتح الطريق أمام الوحدة العربية، والمطالبة بسرعة العمل على وضع هذا المطلب موضع التنفيذ.

وطالب المؤتمر - في ختام أعماله أمس - بتوسيع المشاركة الشعبية الديمقراطية في اتخاذ القرارات ووضع السياسات العامة في مختلف الأقطار العربية لتحقيق التضامن العربي.

وعبر المشاركون عن تأييدهم الكامل للمواقف والخطوات التي تتخذها جامعة الدول العربية في سبيل لم الشمل العربي، والإشادة بالخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة - أخيرا - بشأن إقامة محكمة العدل العربية، وإصدار ميثاق الشرف العربي.

كما عبر المشاركون عن تأييدهم الكامل للمطلب الجماهيري الذي يعمل على توسيع المشاركة الشعبية الديمقراطية في اتخاذ القرارات ووضع السياسات العامة في مختلف الأقطار العربية، وما يستدعيه ذلك من توفير الحريات العامة وضمان حقوق الإنسان العربي.

واستنكر المؤتمر السياسات والمواقف العدوانية الإسرائيلية المعادية للسلام وللحقوق العربية الثابتة، ودعا المشاركون إلى سلام حقيقي يقوم على أساس العدالة واحترام الحقوق والنزول على أحكام القوانين والقرارات الدولية.

وطالب المشاركون في المؤتمر بالالتزام الكامل بقرارات قمة القاهرة ومجلس الجامعة العربية، بالإضافة إلى العمل على وقف جميع أشكال التطبيع مع إسرائيل ومقاطعة البضائع الإسرائيلية، ودعوة الحكومات العربية التي أقامت علاقات سياسية أو اقتصادية أو تجارية إلى المقاطعة الشاملة، بالإضافة إلى مقاطعة المؤتمرات والتجمعات الإقليمية التي تشارك فيها إسرائيل.

وأدان المشاركون في المؤتمر السياسات والمواقف الأمريكية المنحازة للعدوان الإسرائيلي، والمعادية للعرب ومع دعاوى الشرعية الدولية، وطالبوا سائر الحكومات العربية والأحزاب باتخاذ المواقف العملية الحاسمة في التعبير عن رفض واستنكار هذه السياسات.

تابع المؤتمر

ياسر مهران

كما عبر المشاركون في المؤتمر عن إدانتهم للسياسات التركية المتمثلة في التحالف العسكري التركي - الإسرائيلي الذي يشكل تهديدا للأمن القومي العربي، كما أدانوا العدوان التركي المتكرر على سيادة العراق ووحدة أراضيه، وتهديد سوريا والعراق بالانتقاص من حقهما في المياه بنهري دجلة والفرات.

وأيد المؤتمر حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس.

وأعربت الوفود عن دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر على أراضيه.

وأشاد المؤتمر بجهود سوريا حكومة وشعبا في مواجهة الضغوط والاستفزازات الإسرائيلية، بالإضافة إلى التعبير الكامل عن مساندة الموقف السوري على استرداد الجولان المحتلة.

وحيا المشاركون جهود الشعب اللبناني وحركة المقاومة اللبنانية في وجه العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، ودعم النضال اللبناني في سبيل تحرير الشريط المحتل من الأرض اللبنانية.

وطالبت الأحزاب العربية المشاركة بتأييد نضال الشعب العراقي في سبيل الحفاظ على استقلاله ووحدة أراضيه، وفي سبيل رفع قيود الحصار المفروض عليه منذ ست سنوات.

ودعت الأحزاب العربية المشاركة إلى الوقوف إلى جانب ليبيا حكومة وشعبا في صمودها ضد الحصار المفروض عليها، وللمطالبة الشعبية العربية بانتهاج مختلف الوسائل للتعبير عن استنكارهم لهذا الحصار ورفع آثارهم.

وفي نهاية جلساته دعا المؤتمر العربي العام للأحزاب إلى الدعوة لعقد مؤتمرات سنوية مماثلة إذكاء لروح الوحدة والتضامن بين الجماهير الشعبية العربية وطبع التوصيات التي انتهى إليها المؤتمر.

وقال الدكتور محمد جاسم المشهداني - الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب - لقد ضاع الأمان لقدسية هويتنا، وعلينا أن نفتش عن الأسباب الحقيقية الكامنة عند بعض المسئولين والجماهير العرب.

كما قال إنه يجب أن نتضامن مع أنفسنا ومع بعضنا لأن خطوة البداية سوف تستمر للنهاية، ويجب ألا نكتفي بالحديث عن المشاريع الاقتصادية، بل نتحدث عن الإنسان والهوية العربية التي لا نريد لها أن تشوه.

وأكد عبد العظيم المغربي الأمين العام لاتحاد المحامين العرب رفض السياسات التي تمارسها الإدارة الإسرائيلية، وقال: إننا لا نستطيع أن نأخذ موقفا علنيا واضحا ضد ذلك، وقال: ماذا عسانا أن نفعل لكي نشعر الآخرين بأننا غير راضين تماما عما يحدث.

جانب من وفود الأحزاب العربية المشاركة في المؤتمر أثناء الجلسة الختامية [تصوير : عادل أحمد]

●● كل أربعاء

ذكرى محاولة اغتيال هتلر

بقلم :
محمد السماك

بعد ظهر يوم العشرين من يوليو ١٩٤٤ دخل الكونت كلاوس شتاك فون ستوفنبرغ المقر العام لقيادة الزعيم الألماني ادولف هتلر. كان ستوفنبرغ من المقربين من الزعيم الألماني ومن الموثوق بهم، ولذلك لم يشك أحد به أو بأمر الحقيبة التي كان يحملها. كانت الحقيبة ملغومة وتستهدف حياة هتلر. وضعت الحقيبة في المكان المخصص وانفجرت في الوقت المحدد، ولكن هتلر نجا من الموت رغم أنه أصيب بجراح متعددة. كان هدف محاولة لاغتيال القضاء على الرايخ الثالث (الذي بدأ في ٣٠ يناير ١٩٣٣) وإنهاء الحرب ووضع حد للدمار والخراب، ووقف النزف البشري الذي يفتك بالشعب الألماني. ذلك أنه منذ بداية الحرب في الأول من سبتمبر ١٩٣٩ حتى وقوع محاولة الاغتيال، أي طوال السنوات الخمس الأولى من الحرب، فقدت ألمانيا حوالي ٢.٨ مليون قتيل. ولكن خلال فترة الأشهر التسعة والنصف الأخيرة من الحرب، بين محاولة الاغتيال الفاشلة والاستسلام في مطلع مايو ١٩٤٥، فقدت ألمانيا ٤.٨ مليون قتيل. أي حوالي الضعفين. أما الخراب الذي حل بمدنها وبمنشآتها الصناعية والحيوية فحدث عنه ولا حرج. لقد تعرضت برلين للقصف مدة ١٨ شهرا متواصلة والقنابل التي أسقطت على مدينة درسدن وحدها تفوق في قوتها التفجيرية القنبلة النووية التي أسقطت على هيروشيما.

خرجت ألمانيا من الحرب ركاماً. يفتك بالبقية الباقية من شعبها الجوع والمرض والتشرد. كان عليها أن تبدأ من تحت الصفر وسط كراهية غربية شديدة، وإدانة عالمية ليس فقط للنظام الذي استسلم وسقط بل للمجتمع الألماني نفسه.

اجتاحت ألمانيا حمم بركانية من الكراهية والحقد، ودمرت ليس فقط مدن ومصانع ومنشآت، ولكنها ضربت كذلك مايمثله للمجتمع الألماني من قيم وما يؤمن به من مبادئ. إلا أن الألمان عرفوا كيف يستوعبون هذه الحمم البركانية، وكيف يبردونها، ثم كيف يحولونها إلى أسمدة لانتعاش أرضهم وإعادة تغذيتها من جديد، تماما كما كان فيضان النيل يحمل الطمي إلى الأرض الميتة فتدب فيها الحياة حبا وتخيلاً وأعناباً.

ولكن الآن بعد سقوط جدار برلين في ٩ نوفمبر ١٩٨٩ وإعادة توحيد شطري ألمانيا الشرقية والغربية، أصبحت ألمانيا محور الوحدة الأوروبية، ليس سياسيا فقط بل اقتصاديا وماليا في الدرجة الأولى. لقد ضخ الشطر الغربي ٧٠٠ مليار دولار حتى الآن في الشطر الشرقي لإعادة تأهيله اقتصاديا واجتماعيا، إلا أن الجدار الفاصل الذي أزيل عن الأرض لايزال منتصباً في النفوس. والآن أيضا أصبحت ألمانيا تمثل «العالم الجديد» بالنسبة للملايين من شباب دول أوروبا الشرقية ودول حوض المتوسط، حتى أن نسبة المهاجرين إليها وصلت إلى ٩ بالمئة من عدد سكانها (أي حوالي ٧.٢ مليون نسمة) رغم ارتفاع نسبة البطالة بين الألمان أنفسهم. رغم ذلك لاتزال الإدانة الجماعية موجهة إلى الألمان وليس إلى النظام. يسوق هذه الإدانة العقل الصهيوني الذي يعتبر أن جرائم النازية غير قابلة للصفح أو للغفران. وأن ألمانيا يجب أن تبقى في قفص الاتهام لمواصلة ابتزازها. ويجري الآن الترويج لكتاب جديد يجعل من الجريمة العنصرية صفة ملازمة للشعب الألماني. علما بأن صاحب الكتاب هو واحد من أبناء مجتمع يمارس الجريمة العنصرية بأبشع مظاهرها النازية، من المسجد الابراهيمي في الخليل مرورا ببحر البقر في مصر حتى قانا في جنوب لبنان.

وهكذا فإن هتلر الذي انتحر في نهاية الحرب في مقر قيادته في برلين ويهتز رماده نشوة وهو يرى مدرسته حية في اسرائيل.

واشنطن تجدد رفضها القاطع لرفع العقوبات عن العراق

واشنطن - بغداد - أنقرة - لندن - وكالات الأنباء: أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أنه لا يوجد أي أمل في رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق ما لم تنفذ بغداد كل التزاماتها الدولية وتتعامل بنزاهة لفترة طويلة مع الأمم المتحدة.

ودعا المتحدث بغداد أمس إلى التعاون مع ريتشارد باتلر رئيس وفد الأمم المتحدة الجديد للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل، وقال إنه ينبغي معاملته بصورة مختلفة عن رولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة.

من جانبه أكد ريتشارد باتلر الرئيس الجديد للجنة الذي يزور العراق حاليا، أن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي وعد بأن تكون هناك مرحلة جديدة وروح جديدة من التعاون بين بلاده واللجنة.

في الوقت نفسه دعا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف روسيا والصين وفرنسا إلى الإعلان في مجلس الأمن عن أن العراق نفذ قرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٧ المتعلق بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وأكد الصحاف - في حديثه للتليفزيون القطري - أن العراق تعاون باستمرار مع الأمم المتحدة لكنه يرفض أي مساس بسيادته، مشيرا إلى أن ٦٩٦ مفتشا دوليا زاروا بلاده خلال العام الماضي.

وكانت الحكومة العراقية قد أرسلت رسميا أمس خطتها الجديدة لتوزيع الغذاء إلى الأمم المتحدة، واشترطت الموافقة على هذه الخطة الجديدة لاستئناف صادرات النفط الخام.

ونقلت صحيفة «بابل» العراقية أمس عن مصادر تابعة للأمم المتحدة أن الحكومة العراقية مازالت مصممة على الموافقة على خطة توزيع الغذاء، قبل استئناف تصدير النفط العراقي الذي توقف في مايو الماضي.

ويقول الخبراء المختصون بشئون النفط إنه يجب على العراق تصدير ١.٦ مليون برميل من النفط يوميا خلال فترة الأشهر الأربعة القادمة، لكي يصل إلى الكمية المسموح بها في القرار رقم ٩٨٦ والبالغة قيمتها ملياري دولار كل ستة أشهر.

وفي لندن أعلن المؤتمر الوطني العراقي المعارض في بيان له أمس، أن رئيسه التقى أمس الأول مع سكرتير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ديريك فاتشيت، وبحث الأوضاع في شمال العراق وجهود المعارضة المستمرة لإقامة محكمة دولية من أجل محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين وأعوانه، إلا أن متحدثا باسم الخارجية البريطانية قال إن النقطة الأخيرة لم تبحث في اللقاء.

وفي أنقرة أعلنت تركيا أمس التزامها بمواصلة الوساطة بين الحزبين الرئيسيين للأكراد في شمال العراق، في محاولة لإنهاء الاشتباكات المستمرة بينهما.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية: إن الاتصالات مستمرة الآن مع قيادات الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لعقد جولة المحادثات الخامسة فيما يعرف بـ «عملية أنقرة» للوساطة بين الفصيلين الكرديين المتنافسين.

في تقرير للكونجرس

«البنتاجون» فشل في حماية القوات الأمريكية من الإرهاب

واشنطن - ر - أكد تقرير الكونجرس الأمريكي فشل وزارة الدفاع «البنتاجون» في تطبيق نظام شامل لحماية القوات الأمريكية في الخارج من مخاطر الهجمات الإرهابية.

وجاء في التقرير الصادر عن مكتب المحاسبة العامة - وهو جهاز التحقيق في الكونجرس - أنه على الرغم من مرور عام كامل على وقوع حادث انفجار «الخبر» بالمملكة العربية السعودية، والذي أدى إلى مقتل تسعة عشر أمريكيا، فإن البنتاجون فشل في فرض توجه شامل لمكافحة الإرهاب في إطار التصور، الذي كان قد وضعه الجنرال المتقاعد وين داونينج عقب الحادث بناء على طلب الكونجرس. وقال مكتب المحاسبة العامة إنه أوفد فرقا في شهري مارس وأبريل الماضيين إلى ٣٠ موقعا عسكريا في الخارج، لتفقد الإجراءات التي يتم تطبيقها لحماية الجنود الأمريكيين من مخاطر الهجمات الإرهابية، وأضاف تقرير المكتب أنه قد لوحظ حدوث تحسن أمني ملحوظ في إجراءات الأمن في تركيا والشرق الأوسط لمنع انفجار سيارات ملغومة ولكن التقرير أشار إلى أنه مازالت هناك أخطار.

سلطنة عمان تفتتح مكتباً تمثيلياً في غزة

مسقط - خاص: قررت سلطنة عمان اعتبارا من أمس فتح مكتب تمثيل دبلوماسي بغزة بتوجيهات من السلطان قابوس بن سعيد، في إطار دعم السلطنة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وذكرت مصادر الخارجية العمانية بمسقط أن القرار جاء استنادا الى مرجعية مؤتمر مدريد، واتفاقات أوسلو والاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية، ولتدعيم الروابط والعلاقات الطيبة بين سلطنة عمان والسلطة الفلسطينية وتم تعيين السفير سالم الشنفري رئيسا للمكتب بغزة.

مصرع ٥ مسلحين في جنوب شرق الجزائر و٤ مواطنين في انفجار بمنطقة القبائل

الجزائر - من هشام فهيم وأ ف ب: ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة أمس، أن ٥ عناصر مسلحة قتلت أمس الأول قرب بلدة خميس الخشنة، إحدى ضواحي جنوب شرق الجزائر العاصمة وقتل ٤ أشخاص وأصيب ٣ آخرون في انفجار قنبلة في منطقة القبائل. وأوضحت صحيفة «لوتانتيك» الصادرة بالفرنسية أن قوات الأمن نصبت كمينا لمجموعة مسلحة صباح أمس الأول فقتلت ٥ منهم وضبطت ٣ بنادق رشاشة من طراز «كلاشينكوف». وذكرت صحيفة «ليبرتيه» أن أربعة أشخاص قتلوا وجرح ثلاثة آخرون في انفجار قنبلة قرب تيزي أوزو. وأشارت إلى أن شخصين اعتبرا في عداد المفقودين من دون أن تحدد ظروف اختفائهما وما إذا كان مرتبطا بانفجار القنبلة. وصفت مجموعة نداء السلم الجزائرية المعارضة إجراءات التهدئة التي اتخذتها السلطة أخيرا بالإيجابية. وأوضحت - في بيان لها أمس - أنها مقتنعة بأن تحقيق سلام شامل ونهائي يمر عبر حوار شفاف ومفتوح لكل الذين يعبرون عن إرادة الإسهام فيه وسجلت المجموعة أن ضمانات العودة إلى السلم المدني والديمقراطي والاستقرار والتنمية تتمثل في الوقف الفوري وغير المشروط لأعمال العنف ورفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح سجناء الرأي وفتح المجال السياسي والإعلامي.

إقبال كبير من الفنانين ورجال الأعمال على حجز وحدات المرحلة الأولى بمعرض قرية بنت السلطان بفندق ماريوت

الفنان مصطفى حسين رئيس مجلس الإدارة: بنت السلطان نموذج سياحي فريد.. للنخبة التي تبحث عن التفرد والتميز

طيبة للتنمية وادارة المشروعات.. وأسلوب حديث في الاستثمار والتسويق العقاري

الاعجاب والانبهار كانت من نصيب كل من زاروا معرض «قرية بنت السلطان» بفندق ماريوت من الوزراء والكتاب والصحفيين والفنانين والجمهور الكبير وكان مثيرا للغاية الاقبال الشديد على حجز عدد كبير من وحدات «المرحلة الاولى و منذ اليوم الاول للمعرض وهذا مالم نشاهده منذ سنوات بمعارض القرى السياحية بمصر ومازال باب الحجز مفتوحا.

بنت السلطان.. ليست فقط ابداع فنان

هذا ما صرح به الفنان مصطفى حسين حينما اعرب عن سعادته بالاقبال الكبير على حجز وحدات القرية قائلا: ان بنت السلطان ابداع مجموعة من الفنانين فنان ابدع في تصميماته لقرية ونماذجها البالغة الروعة واخر اشرف على مراحل التنفيذ بخبرة عالمية وثالث اسهم في تسويق القرية بأسلوب علمي فريد ومنظم.

وضع هؤلاء الفنانون احلامهم وعلمهم وخيالهم وابداعهم لتكون «بنت السلطان» في النهاية حلم كل عاشق للجمال والهدوء والاستجمام.

بنت السلطان

- القرية مقامة على مساحة ٤٠٠ فدان بشاطئ ساحر آمن بطول ١٥٠٠ متر.
- المباني على مساحة ٨٪ فقط والباقي مسطحات خضراء بأشجار متجددة وغابات.
- قصور وفيلات بتصميمات رائعة توائمت مع عظمة قصور السلاطين والأمراء في الماضي على مساحات من ١٠٠٠م٢ وحتى فدان كامل بأشجار مثمرة وحمامات سباحة خاصة جميعها ترى البحر.
- فندق سياحي (٥) نجوم، شاليهات، تايم شير.
- ملعب جلف عالمي على مساحة ١٠٠ فدان.
- مضمار للخيل بطول ٣ كيلومترات.
- مارينا لليخوت الدولية ومركز الرياضيات البحرية.
- منتجع صحي مزود بأحدث الأجهزة وبادارة مجرية على مساحة ٨ افدنة.
- بحيرات صناعية عملاقة وجزيرة للغزلان.
- منطقة ترفيهية على ربوة (حدائق للاطفال- صالات بلياردو- فيديو جيم- بولينج، مطاعم....)
- مسرح روماني مكشوف يسع ١٥٠٠ مشاهد.
- مجمع للملاعب الرياضية الدولية (كرة قدم، تنس، اسكواش).
- سوق تجاري لتوفير جميع الخدمات.
- حمام سباحة مغطى يتم تسخين مياهه شتاء.
- مجمع للخدمات (مسجد، سنترال دولي، مركز طبي، مركز للطوارئ).
- القرية الوحيدة المزودة بمزارع طبيعية لانتاج الخضروات والفواكه واللحوم والاسماك والجمبري.

وعن القرية بداية من اختيار الموقع إلى التصميم وغيره يقول المهندس عبدالله شلبي المدير التنفيذي:

قرية بنت السلطان جنة رأس سدر

ان قرية بنت السلطان هي جنة رأس سدر وأجمل شواطئ البحر الأحمر حيث الجو المعتدل على مدار العام، وقربها من أشهر الأماكن السياحية «عيون موسى - دير سانت كاترين- حمامات فرعون ذات المياه الكبريتية والتي تعتبر من أشهر مناطق العلاج الطبيعي عالميا».

- شاطئ فريد- تعانقت رماله البيضاء النقية مع مياهه الصافية الدافئة.
- ١٤٠كم فقط هي المسافة التي تحتاجها للوصول إلى قريتنا.
- قرية «بنت السلطان» حلم كل عاشق للجمال والهدوء والاستجمام والرحلات البرية ورحلات السفاري، ووديان وجبال سيناء الشهيرة والغطس داخل البحر الأحمر اسطورة بحار العالم للتعرف على كنوزه والتمتع بشعابه المرجانية واسماكه المبهرة الفريدة.

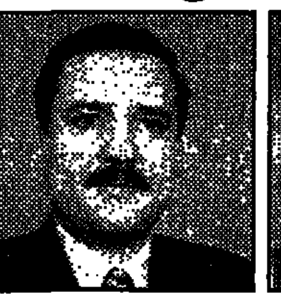
علما بأن الحجز جاري بمقرات الشركة بعد انتهاء المعرض وبتسهيلات بنكية تصل الى ١٥ عاما.

طيبة في سطور

تعد شركة طيبة للتنمية وادارة المشروعات احدى الشركات المتخصصة في مجال ادارة المشروعات وتسويقها بأحدث اساليب التسويق الحديثة.

ويشمل نشاط الشركة الاستثمار العقاري، التسويق العقاري، ادارة المشروعات ودراسات الجدوى والتصميمات الهندسية والمقاولات والديكور ويقوم على ادارتها مجموعة من اكفأ المهندسين المتخصصين ويتسع نشاط الشركة ليشمل تنفيذ وتسويق المئات من الوحدات السكنية والسياحية بالقاهرة والاسكندرية والساحل الشمالي ومطروح وطنطا. الخ وذلك من خلال فروعها العديدة داخل وخارج مصر.


مهندس / عبدالله شلبي
المدير التنفيذي لشركة طيبة


مهندس / حسام سلامة
مدير عام شركة طيبة


الفنان مصطفى حسين والمهندس حسام سلامه مدير شركة طيبة في استقبال كبار الزوار



المستقبل السياسي والاقتصادى للمعونة الأمريكية للخارج

عاطف الغمرى

موضوع المساعدات الخارجية الأمريكية، مطروح للمناقشة في الولايات المتحدة منذ فترة، سواء على مستوى المؤسسات الرسمية للدولة، أو على مستوى مراكز البحوث والدراسات السياسية .

والمناقشة الدائرة وضعت تحت الضوء مسألتين تستحقان الاهتمام : الأولى تساؤل عما إذا كانت الولايات المتحدة ستفقد نفوذها العالمي كقوة سياسية قيادية في العالم، بسبب هبوط ترتيبها في قائمة أكثر الدول منحا للمعونة، والمسألة الثانية أن هناك مفاهيم سياسية متغيرة بالنسبة للمساعدات الخارجية الأمريكية، ترتبط بها توقعات سياسية واقتصادية للمستقبل .

وفى الحالتين، تصبح القضية موضوع المناقشة، حالة تهمنا أن نتابعها ونلم بأبعادها الظاهرة وغير الظاهرة .

وبالنسبة للمسألة الأولى فقد انخفض مبلغ المساعدات الخارجية للتنمية والذى تمنحه الولايات المتحدة لعدد من دول العالم الى ٧ مليارات من الدولارات منذ عام ١٩٩٥، لتنزل من المركز الأول في قائمة هذه المساعدات الى المركز الرابع بالمقارنة باليابان (١٤,٥ مليار دولار)، وفرنسا (٨,٤ مليار دولار)، وألمانيا (٧,٥ مليار دولار) .

وهذا يأتي ضمن إطارى يهبط فيه الإنفاق على الالتزامات الخارجية من ١٩,٥ مليار من الدولارات الى ١٦,٥ مليارا من الدولارات، بحلول عام ٢٠٠٢ . وبحيث أن الولايات المتحدة أصبحت تخصص نسبة ضئيلة من الناتج القومي الإجمالي لمساعدات التنمية في الخارج، بالمقارنة بالدول الصناعية الرئيسية الأخرى .

وبسبب هذا الاتجاه حذر برايان أتوود مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، المختصة بالمساعدات التي يطلق عليها معونات التنمية، من أن هذا الخفض يعرض الولايات المتحدة لأن تفقد نفوذها في العالم . وأن هذا سيضر بالمصدرين والمستثمرين الأمريكيين، بل وبأهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة .

من هنا - كما ثارت التساؤلات عن إمكان استمرار إحتفاظ الولايات المتحدة بنفوذها، وأيضا بوضعها القيادي بين دول العالم المانحة للمساعدات الخارجية، وعن المدى الذى ستستمر فيه دولة عظمى وحيدة، قادرة على الإنفراد بتشكيل استراتيجية القرن الحادى والعشرين، خاصة أن القرن الأمريكي، وقدرات الولايات المتحدة على أن تشكل أحداث العالم، وأن تكون القوة السياسية القائدة فيه، استندت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية على سخاء اقتصادى في دعم الدول الحليفة لها في الغرب، ودول العالم الأخرى .

وفى تيار المناقشة كانت هناك علاقات تحاول أن تحدد التوقعات السياسية والاقتصادية، بالنسبة للمساعدات الخارجية، أى المسألة الثانية التي وضعتها هذه المناقشة تحت الضوء . ومن بين الذين طرحوا هذه العلامات، بشكل محدد، مايكل ماستاندونو أستاذ علم الحكومة بجامعة دارتموث، والذى تخصص في سياسات مابعد الحرب الباردة، والتي كتب عنها سلسلة من المؤلفات منها : «الاحتواء الاقتصادى» والواقعية والعلاقات الدولية بعد الحرب الباردة .

هذه العلاقات يمكن تناولها وتحديدها على النحو التالي :

(١) من المتوقع أن تعمل الولايات المتحدة على خفض التكلفة الاقتصادية لإلتزامات السياسة الخارجية .

(٢) وأن تعدل الولايات المتحدة، أوتقلص من هذه الإلتزامات نفسها .

(٣) أن يكون لمبدأ المشاركة في تحمل الأعباء الدولية بينها وبين الآخرين، أولوية في سياستها الخارجية .

وهذا يتطلب مساعي لإقناع دول أخرى بتحمل نصيب أكبر في نفقات التزامات السياسة الخارجية الأمريكية . وهذا المبدأ كان قد تم إرساء أساسه بعد انتهاء الحرب الباردة، وظهر ذلك واضحا في حالتين، إحداهما دفع المسئولين الأمريكيين لليابان بتسديد نسبة ٧٠٪ من نفقات بقاء القوات الأمريكية في اليابان . والثانية عندما حصلت حكومة الرئيس بوش على إسهامات مالية بالمليارات من دول الخليج أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١، حتى أن بعض المراقبين قاموا بحساب العملية ماليا، واستخلصوا منها أن الولايات المتحدة حققت ربحا ماليا صافيا من حرب الخليج .

(٤) أن الولايات المتحدة ستحاول تعديل اتجاه السخاء في الإنفاق الاقتصادى الخارجى، نتيجة لأن هذا السخاء كان مدفوعا بأوضاع وأهداف لم تعد قائمة الآن . مثل أن السياسة الإقتصادية الأمريكية في العالم كانت تراعى دواعى صراع القطبين في مواجهة الإتحاد السوفيتي، وأيضا أنها كانت تراعى في الفترة السابقة أنها قائد لتحالف غربي يحتاج منها دعم قوته الإقتصادية ككل، بينما هي تتجه الآن الى عصر تنظر فيه إلى كل وحدة من وحدات هذا التحالف على انها تنافس اقتصادي لها .

باختصار أن الولايات المتحدة بعد أن هبطت الى المركز الرابع في ترتيب أكثر الدول منحا للمساعدات الخارجية التى تستخدم للتنمية في الدول الأخرى، تنظر إعادة ترتيب أولويات سياستها الخارجية، في تعاملها مع العالم الخارجي .

ولكن إعادة ترتيب الأولويات بالشكل المشار اليه، له ابعاد أخرى في مواجهته أو باعتبارها نتائج تترتب عليه، ومنها على سبيل المثال، (في إطار الموضوع الذى نناقشه وهو المساعدات الخارجية) :

(١) أن مبدأ المشاركة في تحمل أعباء التزامات السياسة الخارجية في العالم، لابد أن يكون له مردود، ينتقص من نفوذ أو على الأقل دور الولايات المتحدة في تسيير الأحداث في مناطق اقليمية معنية .

من تلك مثلا- أن الولايات المتحدة - على حد تعبير مسئول أمريكي كبير - سوف تحتاج من دول الاتحاد الاوروبي - أن تلعب دورا رئيسيا في توسيع دائرة التبادل التجاري والاقتصادى مع منطقة الشرق الأوسط، وأن هذا الدور لن تستطيع أن تلعبه الولايات المتحدة مستقبلا - وهذا الدور .. والكلام مازال للمسئول الأمريكي - مرتبط أو مكمل لمسار عملية السلام .

انتهى كلام المسئول وإذا لاحظنا أن أوروبا وفرنسا على وجه الخصوص كانت وستظل تسعى لأن يكون لها دور في عملية السلام، أو في الشرق الأوسط، وهو مالم ترحب به الإدارة الأمريكية من البداية . واعتبرته مزاحمة لها في ملعبها، فإن الموقف لن يستمر على حاله، خاصة إذا اتسعت مساحة هذا الدور الاقتصادى الأوروبي، مقابل تقلص مساحة الدور الممثل له من الولايات المتحدة في المنطقة، ومن ثم سوف يكون من الطبيعي أن تسعى أوربا لموازنته بغطاء سياسي .

ومن ذلك مثلا - إن جانبا هاما من عملية السلام منذ بدايتها من المنظور الأمريكي، أن تعمل على توفير البديل الاقتصادى لها، في تخفيف ماتتحمل من أعباء اقتصادية ثابتة ومزمنة تجاه اسرائيل، لن تستطيع أن توفرها بنفس الشكل ونفس الدرجة في المستقبل، بسبب إعادة تعديل أولويات السياسة الخارجية بجناحيها السياسي والاقتصادى، بعد إنتهاء الحرب الباردة، وتصدر الاحتياجات الداخلية قائمة الأولويات خاصة الاجتماعية والتي تتطلب توجيه بنود للإنفاق عليها، لم تكن مدرجة من قبل، وإن يكون هذا البديل هو فتح الجسور كلها من الدول العربية وإسرائيل، لتوفر الأسواق، والإستثمارات، ومشروعات التعاون .

وهذا جانب من جوانب المشاركة في تحمل أعباء السياسة الخارجية الأمريكية، يلقى على «كاهل عربي» .

(٢) أن المشاركة في تحمل الأعباء الدولية أو الإقليمية، ليست مسألة اقتصادية بحتة، أو أنها تخضع للحسابات المالية، ونظريات الأرباح والخسائر، لكن لها أيضا جانبها السياسي الهام، الذى يتحمل عبئا قد بدأت الولايات المتحدة تزيحه عن عاتقها . وهو يتعلق بإتجاهها نحو اعتناق مبدأ المشاركة، مع دول أخرى، في تحمل أعباء سياسية دولية وإقليمية . وقد يكون هناك خلاف في السياسات والرؤى فيما بينها، لكن ذلك لايمنع من المشاركة طالما أن هناك هدفا يتحقق، لايختلفان عليه، ويمثل في النهاية مصلحة حيوية لكل منهما .

وحتى تكون الصورة أكثر وضوحا، فإن هذا يمكن أن ينطبق على العلاقة بين مصر والولايات المتحدة، فإن هناك قضايا متعددة تجمع بينهما في إطار فكرة المشاركة، مثل تحقيق السلام الشامل في المنطقة، و «الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط» ومكافحة الإرهاب والقضاء عليه» بالإضافة الى قضايا أخرى .

وهذا لايمنع في الوقت ذاته، من أن يكون لكل منهما حساباتها الدولية والإقليمية، التي تتعلق بوضعها وعلاقاتها، ودائرة أو دوائر مصالحها، وإنتماءاتها، ودورها، التى تتوازن جميعها، لتبلور نهجا سياسيا، ليس بالضرورة أو بالممكن أن يجعل هذا متشابها مع ذاك .

أردت أن أقول - وأنا أطرح هذين البعدين - أن تقليص حجم المساعدات الخارجية الأمريكية، لم يطرح فقط سؤالا وحيدا، عما إذا كانت الولايات المتحدة تستطيع بعدئذ المحافظة على نفوذها السياسي في العالم كقوة أولى، لكن المناقشة صنعت صورة أشمل، بدا في أفقها الواسع والبعيد تساؤلات أخرى، عما سوف تؤدى إليه عمليات المشاركة في أعباء التزامات السياسة الخارجية للولايات المتحدة - سواء كان ذلك على المستوى الاقتصادى، أو على المستوى السياسي .

حكومة الغد : إدارة التكتلات الإقليمية

د. السيد عليوة
أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان

في اطار العولمة الكاسح تتولد تيارات اقليمية عديدة قد تكون متناغمة وقد تكون متضارية ولكن لابد للحكومات وبالذات في منطقة الشرق الاوسط من مواجهتها والتعامل معها .

على سبيل المثال توجد في منطقتنا ثلاث حالات ذات توجه اقليمى عام ولكن هناك فيما بينها فروق طفيفة . هناك التعاون الاقتصادى والاعتماد المتبادل والتكامل الاقليمي ويعنى الاول تنمية التبادل التجارى والتعاون الاتفاقى دعما للتنمية الاقتصادية بأسلوب طوعى نابع من الارادة المشتركة وبشكل ثنائي في الغالب. مثلما هو الحال في مشروعات التعاون الاقتصادى العربي التي لم تر النور بعد

اما الاعتماد المتبادل فهو سياسة شبه مفروضة من دوائر دولية خارج المنطقة بغرض تنمية شبكة من الروابط الاقتصادية والتكنولوجية والصناعية والسياحية لمنافع متبادلة بهدف امتصاص التوترات السياسية والعقائدية وتخفيف النزاعات العرقية والقومية واحلال التسويات السلمية محل الحروب الدورية، وذلك حفاظا على مصالح القوى العظمى مثلما هو الحال في مشروعات الشرق اوسطية التي ترمى الى ادماج اسرائيل في المنطقة مع احتفاظها بالهيمنة العسكرية والاقتصادية .

اما التكامل الاقليمى فهو مذهب من مذاهب الاندماج الاقتصادى ويشتمل على عدة خطوات متدرجة تبدأ من مناطق التجارة الحرة والاتحاد الجمركى ثم السوق المشتركة والتى تمهد الطريق للاندماج السياسى الكونفدرالى او الفيدرالى مثلما هو الحال في أوربا الموحدة ولاشك ان هذه الخطوات تتداخل مع بعضها البعض في العديد من السياسات والاجراءات والبرامج ولكن يميزها الهدف الاستراتيجى لكل منها، وبالتالى ينعكس على اسلوب ادارة هذا النشاط او ذاك .

فالتعاون الاقتصادى يستهدف التنمية والتطور اما الاعتماد المتبادل فيتطلع الى الامن المتبادل في حين يسعى التكامل الاقليمى الى تنظيم العيش والرخاء المشترك وهو شيء اقرب الى الاتحاد أو الدولة الاقليمية .

هذه باختصار اهم محاور الحركة المفتوحة أمام الدبلوماسية المصرية للتعامل مع ظاهرة التكتلات الاقليمية من حولنا وقد يكون من المفيد اعادة ترتيب هذه المحاور في ضوء المصلحة الوطنية المصرية والامن القومى العربي وذلك طبقا للاهتمامات التالية :

□ الاهتمام الاول : يدور حول محور التعاون الاقتصادى الثنائي لانه أولى بالاعتبار نظرا للارضية المشتركة التي تجمعنا

□ الثاني يدورحول محور التكامل الاقليمى العربي لانه الخطوة المنطقية التالية للتعاون.

□ الثالثة : الاعتماد المتبادل مع التكتلات الاخرى التي تتنافس في المنطقة (الشرق اوسطية - المشاركة الاوربية - منتدى البحر المتوسط - مجموعة الدول الثماني الاسلامية)

وفى كل محور من هذه المحاور تقدم التفاعلات لنا مؤشرا رئيسيا ماديا يتمثل في الحالة الاولى في مؤشر تحرير التجارة العربية البينية من الحواجز والقيود الجمركية - ويتجسد في الحالة الثانية التكامل الاقليمى العربي في تحرير حركة الاستثمارات والعمالة بين الاقطار العربية الامر الذى يستلزم التخلص من نظام الكفيل ومراعاة المعايير الدولية للعمالة وحقوق الانسان

اى ان التعاون العربي - العربي من اهم المشروعات التي تمتلك مقومات النجاح والاستمرار لما يتمتع به من مقومات مادية ومعنوية لكن المعضلة التي تعوق انجاز هذا المشروع ان الأمة العربية سبق وأن رهنت ارادتها السياسية في عصر الحرب الباردة بحركة بندول التنافس بين الدولتين العظميين واليوم نخشى ان يرهن العرب ثرواتهم واستثماراتهم لدى صانعي القرارات السياسية المراوغة بالحكومات الغربية التي تجرى وراء مصالحها الانانية، وتحكم اللوبي الصهيوني في عملية صنع القرار الغربي لما لهم من تأثير كبير على توجهات عملية الاقتراع العام في الغرب

يحاول أصحاب المصالح الأنانية في الغرب استثمار ثلاثة عوامل أدت إلى مبالغة الديمقراطيات الغربية في توقع الأخطار السياسية المتوقعة على الاستثمارات العربية وهي: العالمية الجديدة التي تتحدث عن عالم بلا حدود يسعى فيه الغرب الديمقراط إلى الازدهار على حساب شعوب الجنوب مهما كان الثمن.

● ثورة المعلومات: والتى نقلت السلطة من حائزى الملايين إلى حائزي المعرفة وهم يتركزون في الغرب - ورغم حرب الثقافات والدعوة إلى التسامح ومواجهة التفرقة العنصرية إلا أن هذا لم يمنع الغرب من التفتيش في كيفية استغلال الجنوب.

● إعادة تدوير الاستثمارات العربية: وذلك عبر المشروعات الفارغة وصفقات شراء السلاح المتقادم وعقود الصيانة وضريبة الكربون على صادرات النفط العربية للخارج.

أما عن التعاون الشرق أوسطي فهو يتضح من حجم ونوعية وكثافة التفاعلات واضطراب العلاقات العربية - العربية وضعف مناعة وحداتها من جانب وتحسن الوضع النسبي لبعض الدول الشرق أوسطية من جانب اخر.. واختراقها النظام الأقليمي العربي عبر مظاهر متعددة قانتها دول شرق اوسطية تتمثل في الدخول في مفاوضات السلام مع اسرائيل والاحتلال الايراني لبعض الجزر الخليجية لدولة الأمارات العربية المتحدة وتواتر الانتهاك التركي والايراني لسيادة أراضي العراق فضلا عن مؤتمرى الدار البيضاء ١٩٩٤ وعمان ١٩٩٥ والقاهرة ١٩٩٦ والدوحة المخطط له في نوفمبر ١٩٩٧ - وإذا بعد أن أسفرت النوايا بدعم المشروع الشرق أوسطي ودفعه لأرض الواقع تعددت الرؤى حوله: ١ - شرق أوسط أمريكي: - يربط انفرادها بالمنطقة في محاولة لاستغلال الموارد الاستراتيجية ويأتي على رأسها الانتاج والمخزون النفطي مع توفير الحماية والأمن لحليفها الاستراتيجي اسرائيل.٢ - شرق أوسط اسرائيلي: - تسعى في إطاره إلى إنشاء دويلات عربية على أساس طائفي كما هو الحال في لبنان وسوريا والعراق وغيرها من الدول المتعددة المذاهب والديانات والقوميات بحيث تزدهر اسرائيل اقتصاديا؟ وتصير مهيمنة عسكريا على المنطقة.

٣ - شرق أوسط أوروبي: - بحيث يصبح ساحة خلفية البحر المتوسط ويجد شركاؤنا الأوروبيون لدينا المواد الخام والبترول والأموال المكدسة والأسواق الشاسعة وموطنا لتسريب الصناعة الملوثة للبيئة رغم وجود شركاء متعاطفين معنا كفرنسا - اسبانيا وبريطانيا . إلا أن القرار الأوروبي سيظل متأثرا بالقوى الحاكمة غرب القاهرة.

٤ - شرق أوسط إسلامي: - ويتسع ليشمل تركيا وإيران وجمهوريات أسيا الوسطى الاسلامية والتى يشهد صراعا حادا بين تركيا وإيران للسيطرة على هذه الجمهوريات الاسلامية.

٥ - شرق أوسط أفريقي: - بمعنى الروابط النفسية والاستراتيجية والثقافية والتى يجرى تقويتها عبر حوض النيل والبحر الأحمر والقرن الأفريقي ودول المغرب العربي التي تقطن شمال القارة الأفريقية.

٦ - لكن الأهم هو شرق أوسط عربي: - يرتكز على النظام الأقليمي العربي ويقوم على

صحيح يخلق من الشبه أربعين ...!!

حمائم إسرائيل تبيت فى أعشاش الصقور أحيانا!

محمد عبد السلام

بأى معيار يمكن أن ننظر إلى حركات السلام في إسرائيل؟ بمعيار العدد أم بمعيار النشاط والتأثير أم بمعيار المبادىء والأفكار؟

إذا أخذنا بالأخير وجب أن نقول بلا تردد: إنها حركات إيجابية جدا. فالتلاقى قائم بين أغلبية العرب والأغلبية منهم.

العرب يطالبون بقيام دولة فلسطينية ذات سيادة.. وهم (أنصار حركات السلام) يؤيدون هذا المطلب. ويعملون من أجله.

والعرب يطالبون بالسيادة على القدس الشرقية، وأن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية.. وهم يؤيدون هذا المطلب إلا قليلا. إنهم يؤيدون قيام عاصمتين للدولتين في القدس (الواحدة). شرق القدس عاصمة للدولة الفلسطينية ،وغرب القدس عاصمة لإسرائيل.

والعرب يطالبون بحل لقضية المستوطنات في نطاق الدولة الفلسطينية.. وهم يطالبون بسحب المستوطنين إلا من شاء منهم أن يبقى مواطنا في الدولة الفلسطينية والعرب يطالبون بانسحاب إسرائيلي كامل من الجولان وجنوب لبنان.. وهم يؤيدون هذا المطلب تماما، ويدعون له. والعرب يطالبون بنزع الأسلحة النووية الإسرائيلية.. وهم يؤيدون هذا المطلب في نطاق نزع أسلحة الدمار الشامل على مستوى الشرق الأوسط كله.

وإذا نظرنا إلى هذه الحركات بمعيار النشاط والتأثير لكان علينا أن نعترف بأنها - منذ ظهورها في أوائل السبعينيات - ساهمت بنصيب وافر في تغيير العقلية الإسرائيلية في اتجاه السلام والمصالحة والتعايش.

وإذا نظرنا . إليها - أخيرا - من زاوية العدد لقلنا إن المهم هو الأفكار والتأثير والنشاط. في الماضي والحاضر من أجل المستقبل.

كانت الاتجاهات المناهضة لنزعة العدوان قد ظهرت في إسرائيل قبل حرب اكتوبر بخطاب موقع من ٢٤٠ من ضباط الاحتياط في الجيش الإسرائيلي. لقد كتبوا إلى رئيسة الوزراء وقتذاك جولدا مائير قائلين: إن الأمور لا يمكن أن تسير على هذا النحو.

في هذا الوقت كانت حرب الاستنزاف على أشدها بين إسرائيل وكل من مصر وسوريا. وكان الجنود الإسرائيليون يقتلون على الجبهتين. وكان لدى الإسرائيليين - بتعبير دانييل ياكوبسون أستاذ علم النفس بجامعة تل أبيب - شعور بأن الناس يموتون ويصابون على الجانبين مقابل لا شيء بدون أى هدف.

وانطلاقا من مبادرة هؤلاء الضباط نشأت اتجاهات السلام لدى المواطنين الإسرائيليين العاديين، وظهرت «حركة السلام الآن» كبرى حركات السلام في إسرائيل إلى الآن.

ومنذ ذلك الوقت خرجت المظاهرات المعبرة عن اتجاه السلام. وبلغت المظاهرات مدى غير مسبوق في أثناء غزو لبنان.

هذه المظاهرات قصمت ظهر الإجماع الذى كان قائما بشأن الحرب في إسرائيل. وأدرك كثير من الإسرائيليين - بكلمات ياكوبسون الذى اشترك في حوار دعاة السلام المصريين والإسرائيليين في القاهرة في النصف الأول من هذا الشهر - أن حرب لبنان كان من الممكن تجنبها، بل لم يكن لها سبب على الإطلاق. فلمدة عامين قبل الغزو الإسرائيلي للبنان كانت الحدود الإسرائيلية - اللبنانية هادئة تماما. حرب لبنان كانت قد اندلعت بإرادات أناس (عدوانيين) مثل إريل شارون.

وإذا كانت حركات السلام - بوصفها حركات - ليست لها مطامع في الحكم، وليست أحزابا سياسية - بالرغم من أن أعضاء فيها ينتمون إلى الأحزاب - فما هى قيمتها من الناحية السياسية؟

قيمتها في أن نشاطها - من خلال التجمع والتظاهر وإصدار البيانات وعقد الندوات والمؤتمرات - يؤثر على اتجاهات الحكومة والرأى العام.

والسؤال المشروع الآن هو: ما هى أقوى صورة ظهر بها هذا التأثير؟

اترك الإجابة للسيدة يهوديت هارئيل التى اشتركت أيضا في حوار القاهرة. تقول: حين جاء رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين إلى الحكم كان متصلبا بشدة ضد السلام. لم يتحدث عن الفلسطينيين أو الدولة الفلسطينية، أو الانسحاب. وبالرغم من ذلك تبنى بعد مرور وقت قائمة الأفكار الخاصة بنا، تبني سياساتنا.

وهذا هو أكبر نجاح لنا بالرغم من النهاية المأساوية التى لقيها.

ولعلنا نذكر أن المظاهرة المؤيدة للسلام التى شهدها رابين في يوم اغتياله ضمت أكثر من ١٠٠ ألف متظاهر. وقد أنشد رابين في هذه المظاهرة النشيد التاريخى لحركة السلام الآن، وهو نشيد السلام. وقد سالت دماؤه لحظة اغتياله على كلمات النشيد الذى كان قد احتفظ بالورقة المكتوب عليها في جيبه قبل الاغتيال بوقت قصير. وقد سلم قادة الحركة النشيد وعليه دماء رابين إلى بيريز لكى يواصل مسيرة السلام بالرغم من الدماء والعداء.

اتجاهات السلام وحركات السلام كسرت «عقلية الحصار» التى عاش عليها الإسرائيليون - بعد أن زرعها فيهم الصهاينة - طوال عشرات السنين. عقلية الحصار تعنى بالنسبة للإسرائيلي ان العالم الذى حوله يريد أن يلقيه في البحر، يريد أن يقضي عليه قضاء مبرما، وأن عليه ألا يخرج على «حالة الاتحاد» القائمة في مواجهة «العدو».

وقد قال لى ياكوبسون: «أدمنا بعد سنوات من حرب يونيو ١٩٦٧ بضرورة إجراء مفاوضات تقوم على التخلى عن سيناء لمصر، وأدركنا أولا وقبل كل شىء أن هناك قضية فلسطينية».

في هذا الوقت كانت حكومة جولدا مائير متعنتة، وكانت متخندقة تماما في ذلك المفهوم القائم منذ عشرات السنين، وهو أنه ليس هناك أحد نتكلم معه أو نتحدث إليه.

باختصار: حركات السلام في إسرائيل هى الوجه الآخر للحالة. الوجه الأول هو حركات التطرف والكراهية والعنف ضد كل من هو عربى وما هو عربى. وحركات التطرف هى التى تغذى الحكومة الحالية والرأى العام في إسرائيل بالأفكار والاتجاهات المناهضة للعرب وحقوقهم. وإذا كانت شكوانا لا تنقطع من حركات الإرهاب والتطرف اليهودى فلماذا لا ننتبه إلى حركات السلام؟

ولكن يبقى هناك سؤال آخر مشروع هو: هل حركات السلام خالية من الشوائب؟

يقولون عن دعاة السلام في إسرائيل إنهم «الحمائم» والحمائم هو التعبير المقابل لـ «الصقور». الحمائم يدعون إلى التسليم بالحقوق العربية في مواجهة الصقور الذين لا يريدون التسليم بأى حق عربى إلا بأقصى الشروط وأقساها، بل أكثرها تعقيدا والتفافا على هذه الحقوق.

ولأن مساعى السلام ليست على ما يرام منذ وقت فإنه ليس غريبا أن حمائم إسرائيل يأوون أحيانا إلى أعشاش صقورها.

ففى الحوارات التى أجريتها مع قادة حركة «السلام الآن» شىء من ذلك.

أحدهم قال لى: أنا أعرف الشرق الأوسط كما هو، وليس من خلال اليوتوبيا (المدينة الفاضلة). الواقع يقول إن إسرائيل جزيرة صغيرة في منطقة كبيرة. واستجابة لمتطلبات النفسية الإسرائيلية لا بد أن تحتفظ إسرائيل بقدر من الردع النووى إلى حين أن يستقر قرار السلام. [إلا فرق كبيرا هنا بين ياكوبسون - قائل هذه الكلمات - ونيتانياهو].

وعلى كل حال، لقد جرت عادتنا على أن تجيد الاستماع إلى حوارات الرؤوس الكبيرة (القادة) وأن يبدى قسم منا الموافقة وآخر الرفض تجاه نتائج هذه الحوارات، حتى لو كانت اتفاقات ومعاهدات. وقد حان الوقت لمتابعة حوار دعاة السلام ، لأنه أفضل تعبير عن جوهر أى تسوية.

من هذا الحوار ينتج التلاقى والتراضى بين الشعوب، أو يتأكد التباعد والتباغض، بغض النظر عن الاتفاقات والمعاهدات، مهما يكن عليها من شهود.

هونج كونج والأسلوب الصينى فى استعادة الأراضى المغتصبة

د . محمد عبدالوهاب الساكت

أخيرا وبعد أكثر من ١٥٠ عاما عادت جمهورية الصين الشعبية إلى ممارسة سيادتها على ما كان يسمى مستعمرة التاج البريطانية هونج كونج التى يبلغ عدد سكانها الحالى ٦ مليون نسمة وليدة المعاهدات غير المتكافئة بفضل السياسة الحكيمة التى اتبعتها جمهورية الصين الشعبية منذ قيامها عام ١٩٤٩ والتى ارتكزت في ذلك الوقت على سياسة الانتظار حتى يحين الوقت المناسب مؤكدة في نفس الوقت ان هونج كونج هى جزء لايتجزأ من الوطن الام وهو الامر الذى اكده المندوب الصينى الدائم لدى الامم المتحدة الذى كتب إلى رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة لتصفية الاستعمار في عام ١٩٨١ «ان هونج كونج ومكاو مشاكل خلفها التاريخ وهى نتيجة سلسلة من الاتفاقيات غير المتكافئة التى فرضها الاستعمار على الصين، وان تسوية هاتين المسألتين هى حق يتعلق بسيادة الصين ولاينطبق عليها باى شكل وضع المستعمرة المعتاد» .

وقد أيدت الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية ساحقة (٩٩ صوتا مقابل ٥ أصوات) هذا التوجه الصينى حينما اقرت في نوفمبر ١٩٧٢ قرارا باستبعاد هونج كونج ومكاو من قائمة المستعمرات كما أكدت الحكومة الصينية ذلك حينما أثير موضوع اللاجئين الصينيين في هونج كونج في الامم المتحدة انه لاتوجد مثل هذه المشكلة لانهم ينتقلون من أرض صينية إلى أرض صينية أخرى .

ويبدو ان الوقت قد حان عام١٩٨٢ واثناء زيارة رئيسة وزراء بريطانيا للصين حيث أعلن الرئيس الصينى Deng Xiao-Ping ضرورة البدء في مفاوضات بين الصين وبريطانيا للنظر في اجراءات إعادة ممارسة السيادة الصينية على هونج كونج رافضا الاقتراحات البريطانية التى قدمت بتطبيق مايسمى مبدأ الادارة مقابل السيادة أى أن تستمر بريطانيا في ادارة شئون هونج كونج وأن تقوم الصين باستئناف ممارسة السيادة عليها، وفى هذا فقد أكد الزعيم الصينى Deng Xiao-Ping انه اذا لم توافق الحكومة البريطانية على البدء فورا في اجراءات تسليم هونج كونج باسلوب المفاوضات وبالطريق السلمى فان الصين لديها وسائل أخرى لاسترداد سيادتها على هونج كونج وأكد ضرورة ان تنتهى المفاوضات الخاصة بذلك خلال عامين .

وبالفعل فقد تم توقيع الاتفاق الصينى البريطانى عام ١٩٨٤ ومعه القانون الاساسى لمنطقة هونج كونج الادارية الخاصة الذى ارتكز على ثلاثة مبادئ اساسية اعلنتها الحكومة الصينية وهى :

١- مبدأ «دولة واحدة ونظامان» وبمقتضاه يسمح باستمرار النظام الرأسمالى وجميع الانظمة الادارية والقانونية واصدار جوازات سفر وعلم خاص بهونج كونج لمدة ٥٠ عاما .

٢- حكم هونج كونج وادارة شئونها من قبل مواطنيها .

٣- اعطاء هونج كونج اكبر قدر من الحكم الذاتى وعدم تدخل الحكومة المركزية الا في شئون الدفاع والخارجية .

وقد اكد نائب رئيس مجلس الدولة الصينى ووزير الخارجية الصينى ورئيس اللجنة التحضيرية لمنطقة هونج كونج الادارية الخاصة الى انه بسبب فكرة الزعيم الصينى Deng Xiao-Ping العظيمة «دولة واحدة ونظامان» تم توصل إلى حل متقن ونهائى لقضية هونج كونج وان الحكومة الصينية التزمت بهذه الفكرة وبذلت جهودا كبيرة لاقامة منطقة هونج كونج الادارية الخاصة في خطوات خلال مرحلة انتقالية مدتها ١٣ عاما، وانه بعد عودة هونج كونج الى الوطن الام تأتى مهمة حماية ازدهار منطقة هونج كونج الادارية الخاصة واستقرارها على مدى البعيد وان هذه المهمة تعتبر مهمة استراتيجية للصين وقضية تخص المجتمع الدولى ونجاحها يعتمد على الالتزام بمبدأ «دولة واحدة ونظامان» دون تغيير على الامد البعيد مشيرا الى ان هناك خمسة اسباب تدعو الصين الى الالتزام بهذا المبدأ هى :

١- ان تنفيذ هذا المبدأ يخدم مصالح الصين على المدى البعيد حيث حددت الصين هدفها لمضاعفة اجمالى الناتج المحلى بمقدار أربعة اضعاف ليتراوح مابين مائة ومائة وعشرين مليار دولار امريكى قبل عام ٢٠٠٠ ولذلك يعتبر ضمان ازدهار هونج كونج واستقرارها حلقة الوصل بين الدولة والسوق العالمية، كما يعتبر هدفا ضروريا لخدمة اهم مصالح الصين .

٢- يعتبر حل قضية هونج كونج قفزة عملاقة في اتجاه لاعادة توحيد الدولة ككل من خلال الطرق السلمية حيث انه بعد عودة هونج كونج ستحل الصين مشكلة مكاو التى تحتلها البرتغال ثم سيتحقق اعادة التوحيد مع تايوان وعبر مضيق تايوان من خلال مبدأ اعادة التوحيد السلمى على اساس «دولة واحدة ونظامان» .

٣- ان اساس التوحيد مع هونج كونج هو عدم قيام اى جانب بتغيير هذه السياسة بمعنى ان الوطن الام لن يغير نظامه الاشتراكى وان هونج كونج ستحتفظ بنظامها الرأسمالى وسوف يتعايش النظامان في دولة واحدة فشرط احتفاظ هونج كونج برأسماليتها هو ان الوطن الام سيظل ملتزما بالاشتراكية .

٤- ان هذا المبدأ يتيح لاهالى هونج كونج ان يحكموا هونج كونج حيث ان العقلية الاستعمارية القديمة اعتبرت الشعب الصينى عاجزا عن حكم هونج كونج بشكل جيد بالرغم من ان ازدهار هونج كونج يرجع في المقام الاول إلى اهالى هونج كونج الذين يمثل الصينيون غالبيتهم .

٥- ان هذا المبدأ يتطلب تنفيذ درجة عالية من الحكم الذاتى في منطقة هونج كونج الادارية الخاصة مما سيؤدى في النهاية إلى إعادة توحيد الصين، وبذلك سيكون عمل النظام الرأسمالى في هذه المنطقة الصغيرة مفيدا لتنمية الاشتراكية ككل .

واكد وزير الخارجية الصينى ان مبدأ «دولة واحدة ونظامان» الذى نبع من نظرية البحث عن الحقيقة من الوقائع يمكن استخدامه لحل قضايا اخرى مثيرة للجدل في مناطق اخرى للعالم كما يمكن الاستفادة به في معالجة قضايا دولية معينة .

وانطلاقا من هذا الفكر الاستراتيجى لم تجامل الصين في موضوعات قديمة بل اصرت على المبادئ واحتفظت بفكر متفتح لتضع في اعتبارها مصالح جميع الاطراف المعنية وحلت مسألة هونج كونج بطريقة سلمية من خلال المفاوضات مع بريطانيا . وبهذا محت الصين مهانة الامة في القرن الماضى وساعدت بريطانيا على انهاء حكمها الاستعمارى في اسيا .

ومن الواجب الاشارة إلى ان قيمة هونج كونج تكمن في اهميتها الاقتصادية ولذا فان جميع السياسات سواء التى تضعها الحكومة المركزية او منطقة هونج كونج الادارية الخاصة يجب ان تخدم هذا الهدف . كما ان عودة هونج كونج إلى الوطن الام لم تكن لتتم الا بتنمية القوة الذاتية الصينية في جميع المجالات وهو الدرس الذى يجب أن نستفيد به في العالم العربى لحل قضايانا المعلقة فالتمسك بالحقوق الشرعية والعمل على بناء القوة الذاتية وتوحيد الصف العربى ودعم المؤسسات الجماعية العربية هو العنصر الاساسى والمؤثر في استعادة الاراضى المحتلة .

وهناك من يذكر انه عندما وجدت رئيسة الوزراء البريطانية الموقف الصينى المتمسك بعودة السيادة الصينية على هونج كونج تعثرت قدماها وهى تهبط مقر مجلس نواب الشعب الصينى ، ويتساءل متى تتعثر قدما رئيس الوزراء اسرائيل نيتانياهو بل يحدث لهما هو اكثر من ذلك عندما يواجه بالموقف العربى الصلب والقوى .

المرأة العربية بين الوحدة والتنوع

د. إيناس طه

من فرط حماسها واصلت حديثها رغم مقاطعات المنصة وصخب الجميع. كانت تتحدث عن المفاهيم الأبوية في الثقافة العربية، وعن أن المرأة العربية لم تستطع بعد أن تشكل قوى نسائية ضاغطة على صانع القرار السياسي والتشريعي في أوطانها. كانت تتحدث بانفعال لاتعرف ما اذا كان مصدره الحماس الشديد لقضية المرأة أم المساحات المحدودة المتاحة لحرية التعبير.

وأنت تتابع الأمر .. وإذا كنت في تجمع عربى كذلك الذى نحن بصدده يخيل إليك أن النساء لم يرين من الاقطار التي وفدنا منها بأحلامهن فقط وإنما بإحباطاتهن أيضا.

لحباطات وطن وثقافة لاإحباطات تتعلق بأوضاع المرأة فقط

في هذا التجمع الذى أتاحه اتحاد المحامين العرب في مؤتمره الأخير بمدينة سوسة بتونس طرحت بعض أفكار جديرة بالتمثل. منها ما أثير بشأن مفهوم المساواة وما طرح بشأن الانتقائية في التعامل مع موروثات الأمة، وماورد بشأن مظاهر الوحدة والتنوع في أوضاع المرأة في الوطن العربي.

فقد طرحت لجنة النهوض بالمرأة العربية تصور محددا لقضية المساواة في الواقع العربي وثيق الصلة بقضية العدالة الاجتماعية.

وأكثر ما يلفت النظر في هذا الطرح انه يدفع للاذهان بأسئلة من قبيل ما هى نوع المساواة التى نتطلع إليها: مساواة مرتبطة بالعدالة الاجتماعية أم مفرغة من مضمونها السياسي؟

وبمن ننشغل في صفوف النساء بحقوق الصفوة أم القاعدة؟

وما هو حدود الدور الذى بمقدور القانون أن يلعبه في قضية المرأة؟

وقد ورد هذا الطرح في اطار مناقشة للأولويات التى يعتقد انها أكثر تعبيرا عن واقع المرأة العربية والتى وردت في سياق مناقشة نقدية للاتجاهات التى سادت الخطاب الدولى المعنى بالمرأة في السنوات القليلة الماضية. وأكثر ما يلفت النظر أيضا في هذا الطرح انه ربط ما بين التغيير الذى طرأ على مفاهيم التنمية في الساحة الدولية وما بين التغيير الموازى له الذى أدخل على مفهوم المساواة.

ويرى أصحاب هذا الرأى أنه بينما أتاح توازن دولى محدد في مراحل سابقة أن تطرح قضية للمساواة داخل مؤتمرات الأمم المتحدة على نحو وثيق الصلة بقضية التنمية والعدالة الاجتماعية فإنه مع اختلال هذا التوازن تراوحت تلك الرؤية وحدث تحول تدريجى في اتجاهات الخطاب الدولى المعنى بالمرأة. ويرى هؤلاء أن قضية المساواة وعلى النحو الذى طرحت به مؤخرا في مؤتمرات الأمم المتحدة قد عولجت بمعزل عن سياقها السياسي والاجتماعي.

وذلك بالرغم من أن التمييز في معظم البلدان النامية ينجم نتيجة للفقر الجماعى ، والتخلف ونتيجة للعلاقات الاقتصادية غير العادلة أو المتكافئة على الصعيدين الوطنى والدولى. ونتيجة للموروثات الاجتماعية التى يتفاقم أثرها في بعض الأحيان بفعل عوامل سياسية واقتصادية أيضا.

الا أن هذا المفهوم - فيما يرى هؤلاء - والذى كان سائدا في بدايات عقد للمرأة وحتى مؤتمر نيروبى ١٩٨٥ هو الذى توارى في مؤتمر بكين ومن قبله في مؤتمر السكان على أساس أن الدولة لم تعد قائدة التنمية. وإنما أسندت التنمية إلى قوى السوق والمنظمات غير الحكومية. وقد حدث هذا التغير في مفاهيم التنمية، وبالتالى في تصور المساواة بين الرجل والمرأة.

ويرى أصحاب هذا الطرح أن المساواة في حالات التخلف تعنى حقوق الصفوة أما في حالات التنمية وتطورها فهى تعنى حقوق القاعدة. فالقانون على سبيل المثال من حيث كونه وسيلة انصاف لا يعود تلقائيا بالنفع على كل النساء بالتساوى نظرا لأوجه التفاوت الثقافى والاجتماعى والاقتصادى التى تحدد معرفة المرأة بالقانون ووصولها إليه.

ويسجل هذا الطرح ملاحظة أخرى مؤداها أن اغفال اختلاف وضع المرأة باختلاف الطبقة الاجتماعية التى تنتمى لها قد ارتبط بميل لتشجيع التناول الافقى وليس الرأسى لمشاكل المجتمع ولكن السؤال هو اذا كانت كل من قضية المساواة والعدالة الاجتماعية - هما في واقع الامر - قضيتين متعثرتين في الواقع العربى فهل بمقدور الربط بينهما أن يحد من تعثرهما؟

وبخصوص الانتقائية في التعامل مع الموروث الدينى والاجتماعى للأمة يميز هذا الطرح بين نوعين من الانتقائية أحدهما تتم بروح التجديد ومواءمة متطلبات العصر، وأخرى تتم بروح تثبيت الواقع على ما هو عليه في تجاهل لمبدأ الاجتهاد والانتقائية للأصلح.

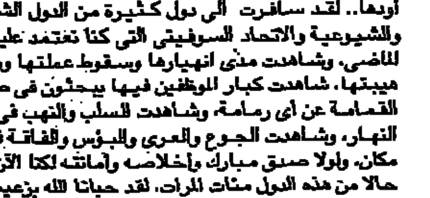
ويرى هذا الطرح انه من الأهمية بمكان في هذا الصدد أن نميز بين الدين وهو ثابت وبين الفكر الدينى وهو متغير.

علما بأن الفقه القانونى شهد إسهامات جادة في معالجة قضايا المرأة من منظور دينى مستنير. فبعض القضايا على سبيل المثال والتى تقدم أحيانا وكأنها غير قابلة للحل مثل تعديل حقيقى وجوهرى في قانون الاحوال الشخصية او في قانون الجنسية قد تم حلها بالفعل في دول أخرى . وذلك على نحو حقق درجة أعلى من العدل والانصاف.

وفيما يتعلق بمظاهر الوحدة والتنوع في أوضاع المرأة في الوطن العربى يلاحظ انه بالرغم من المرجعية الدينية المشتركة فإن مظاهر الاختلاف تمتد من دول لم تعط المرأة بعد الحق في الانتخاب والترشيح، إلى دول تشارك فيها المرأة في المجالس النيابية، ومن دول تشهد موجات من التطرف والتعصب الموجه تجاه المرأة إلى دول تزايد فيها الفقر في أوساط النساء بفعل سياسات الاصلاح الاقتصادى وإعادة الهيكلة - ومن دول تتجه إلى قصر عمل المرأة على مجالات محددة بعينها إلى دول لم تقر حتى بحق المرأة في أن تقود سيارة بمفردها!

وأخيرا يمكننا القول أنه من فرط اهتمامنا سنواصل حديثنا رغم مقاطعات للمنصة في بعض الأحيان وصخب الجميع. وإذا تساءل أحد عما إذا كان انفعالنا مصدره الحماس الشديد لقضية المرأة أم للمساحات المحدودة المتاحة لحرية التعبير - ربما يلحظ أنهما الأمران!

ليس فقرا ولكنه تواكل وتكاسل



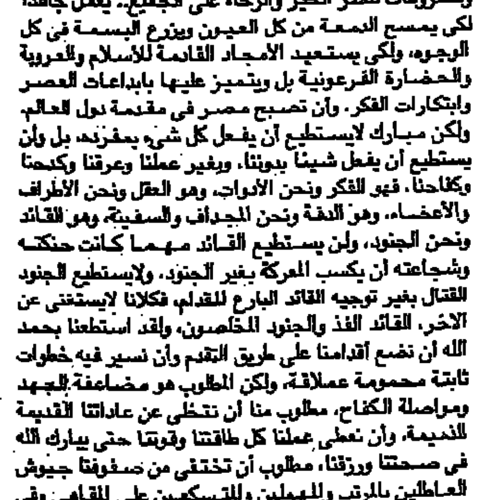
د. محمد مجدى مرجان

في أحد اللقاءات الحميدة التي يعقدها الرئيس مبارك بصفة دورية مع أهل الفكر والصحافة لتحسس نبضات المواطنين وتبادل الرأى والمشورة حول قضايا الوطن سئل الرئيس عن أسباب وجود بعض مظاهر الفقر في مصر رغم الجهود التي تبذل في الاصلاح والتنمية ومختلف المشاريع الصناعية والعمرانية فقال سيادته: ان الفقر ظاهرة عالمية موجودة في كل الدول، حتى في الدول الغنية مثل فرنسا والولايات المتحدة وكذلك الهند وغيرها، وقد ساعد عليها ارتفاع الأسعار العالمية وزيادة السكان وأضاف سيادته «أننا نقيم المشروعات المختلفة لتشغيل الشباب ومكافحة البطالة ورفع مستوى المعيشة خاصة لمحدودى الدخل، والحقيقة أن الفقر حقيقة موجودة في كل زمان ومكان، وهي الوجه المقابل للغنى، تماما مثل الجمال والقبح، والنجاح والفشل، والخطأ والصواب، والعمل والكسل، وبالاضداد تتمايز الأشياء، وهذه هى كلمة الله الذى جعل الناس بعضهم فوق بعض درجات، وميز بينهم وماميز في الطباع والأخلاق والعادات والرزق والملكات.

ورغم وجود الفقر في كل المجتمعات حتى تلك التى تتميز بالغنى فإنه يختلف في الاتساع والدرجة والنيوع والعمق بحسب تقدم المجتمع وازدهاره، ففى الدول الغنية تقل درجته وحدته وتنحصر دائرته، وفى الدول المتخلفة يزداد اتساعه وتعرض دائرته وتعمق درجته. وإن كنت أعتقد أن الذى في مصر ليس فقرا، وإنما هو تواكل واهمال وتهاون وعجز وكسل، كثيرا ما يصل أحيانا الى درجة الغش والاختلاس والخيانة.

لقد عودتنا الدولة في عصر الشمولية والرأى الواحد أن نعتمد عليها في كل شيء، في الغذاء، والكساء، والتنقل والمأوى، فهى بابا وماما وخالتي زكية أيضا، ما علينا إلا أن ننام في العسل وتأتينا هي بكل شيء على طبق من فضة، لم تكن تطلب من المواطن الا لسانا وحنجرة للهتاف وكفين للتصفيق للحاكم الفرد وجنة الشيوعية المزعومة، وهذا ما أوصلنا الى حافة الأفلاس وهاوية الدمار بعد أن خوت الخزانة العامة وانهار الانتاج ولم تجد الدولة ما يقوت رجالها ومسئوليها، فبدأنا نستجدى القريب والغريب، ونمد يدنا ذات اليمين وذات اليسار، ولولا حكمة الرئيس مبارك وثاقب نظره وعمق فكره، وما حباه الله من فراسة صادقة ممتدة تحس بالأشياء قبل وقوعها وترقب النذر البعيدة قبل لادنتها وظهورها، لكنا الآن في عداد الأموات، ولعم الفقر والدمار كل انسان ومكان، ولتحولنا إلى وحوش من الجياع تأكل لحم بعضها بعضا اذا لم تجد في عظام القطط والكلاب ما يقيم أودها.. لقد سافرت الى دول كثيرة من الدول الشرقية والشيوعية والاتحاد السوفيتي التى كنا نعتمد عليها في الماضى، وشاهدت مدى انهيارها وسقوط عملتها وضياع هيبتها، شاهدت كبار الموظفين فيها يبحثون في صناديق القمامة عن أى رمامة، وشاهدت السلب والنهب في وضح النهار، وشاهدت الجوع والعري والبؤس والفاقة في كل مكان، ولولا صدق مبارك وإخلاصه وأمانته لكنا الآن أسوأ حالا من هذه الدول مئات المرات. لقد حبانا الله بزعيم نظيف طاهر عفيف نذر كل وقته وفكره وجهده وعافيته من أجل اسعاد وطنه، همه الشاغل بالليل والنهار رفع مستوى معيشة المواطنين وتحويل الصحارى والقفار الى مزارع ومصانع ومشروعات تنشر الخير والرخاء على الجميع، يعمل جاهدا لكى يمسح الدمعة من كل العيون ويزرع البسمة في كل الوجوه، ولكى يستعيد الامجاد القائمة للاسلام والعروبة والحضارة الفرعونية بل ويتميز عليها بابداعات العصر وابتكارات الفكر، وأن تصبح مصر في مقدمة دول العالم.

ولكن مبارك لايستطيع أن يفعل كل شيء بمفرده، بل ولن يستطيع أن يفعل شيئا بدوننا، وبغير عملنا وعرقنا وكدحنا وكفاحنا، فهو الفكر ونحن الأدوات، وهو العقل ونحن الأطراف والأعضاء، وهو الدفة ونحن المجداف والسفينة، وهو القائد ونحن الجنود، ولن يستطيع القائد مهما كانت حنكته وشجاعته أن يكسب المعركة بغير الجنود، ولايستطيع الجنود القتال بغير توجيه القائد البارع للقدام فكلانا لايستغنى عن الاخر، القائد الفذ والجنود المخلصون، ولقد استطعنا بحمد الله أن نضع أقدامنا على طريق التقدم وأن نسير فيه خطوات ثابتة محمومة عملاقة، ولكن المطلوب هو مضاعفة الجهد ومواصلة الكفاح، مطلوب منا أن نتخلى عن عاداتنا القديمة الذميمة، وأن نعطى عملنا كل طاقتنا وقوتنا حتى يبارك الله في صحتنا ورزقنا، مطلوب أن تختفى من صفوفنا جيوش العاطلين بالمرتب والمهملين والمتسكعين على المقاهى وفى الطرقات، مطلوب المزيد من العمل والانتاج والقليل من الشكوى والاحتجاج بمعظم الشكاوى وخاص المتعلقة بالفقر والحاجة لاتستند إلى أى أساس، ولو بذل صاحبها جهدا يسيرا ونفض عن كاهله عوامل التراخى والكسل والاتكال على الدولة لوجد الرزق أقرب اليه مما يتصور وأوسع مما يريد ولو كان في أقل الأعمال وأدناها والتى لاتقل شرفا عن أكبر المكاتب والدواوين وإن كانت تفوقها عند الله مكانة وقدرا «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» وصدق رب العالمين».



رأى الأهرام

ثورة يوليو

اليوم يحتفل شعب مصر بمرور (٤٥) سنة على قيام الثورة المجيدة بقيادة جمال عبد الناصر.

ويؤكد احتفال شعب مصر بثورته بعد هذه السنين الطويلة قيمة الثورة، وأهمية التحولات التاريخية، التى شهدتها مصر فى ظلها.

مصر المحكومة بملك صارت جمهورية ومصر الإقطاعية صارت إشتراكية .. مصر الضعيفة صارت قوية، وقادت حربا نبيلة ضد الاستعمار والاستغلال الواقع على الشعوب العربية والأفريقية.

الثورة فى مصر عام ١٩٥٢ كانت تمثيلا صادقا لأمانى شعب مصر الذى ظل تحت نير الاستعمار قرابة (٧٠) سنة، وظل تحت نير الإقطاع مئات السنين.

دخلت مصر بعد الثورة عالم يومها، وتطورت الصناعة والتعليم والمشروعات الزراعية الكبرى وفى مقدمتها السد العالى.

الثورة رفعت مستوى معيشة الشعب المصرى، ودخلت به عصرا لارجوع عنه من حق الإنسان المصرى فى التعليم والثقافة والصحة.

وكشأن الثورات الكبرى كانت لثورة يوليو بعض الأخطاء التى تبحث عن الممارسة الثورية ولكن بفضل الله وبقوة الإرادة وبصيرة أبناء الشعب تجاوزت بلادنا كثيرا من الأخطاء، وصححت كثيرا من الحسابات.

وبقيادة الرئيس حسنى مبارك تمضى مصر فى ثورة جديدة هادئة نحو التقدم الإقتصادى والإجتماعى والسياسى، الذى تدخل به بلادنا عصرا جديدا كان محتما علينا أن ندخله بخطى واثقة ..

إنه عصر التأثير السياسى المحسوب فى المنطقة، وعصر المنافسة القوية فى السوق العالمية من خلال التطوير وإدخال مستحدثات التكنولوجيا فى قطاعات العمل والإنتاج.

أخيرا .. تحركات أمريكية

أخيرا، بدأت الولايات المتحدة فى التفكير فى تحريك عملية التسوية السلمية للصراع العربى الإسرائيلى، بعد أن دخلت سياستها الخارجية تجاه المنطقة نفقا مظلما منذ بداية العام الحالى، فلم تحاول طرح أفكار شاملة أو جديدة للتعامل مع الموقف الحالى، وكانت جولات دينيس روس أشبه بالعلاقات العامة، ولم يتم تحديد موعد لزيارة وزيرة الخارجية أولبرايت إلى المنطقة، واتخذت الإدارة الأمريكية مواقف متحيزة فى مجلس الأمن والجمعية العامة لمنع إدانة حكومة نيتانياهو، ودخل مجلس النواب بثقله خلف قضية نقل السفارة الأمريكية للقدس فى وقت غير مناسب على الإطلاق، وبدا أن الولايات المتحدة تتخلى عن دورها.

فى الأيام الأخيرة، صدرت تصريحات عن السيد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين تشير إلى أن الإدارة الأمريكية تدرس أفكارا أولية تمهيدا لصياغتها فى شكل مبادرة تساعد فى إستئناف عملية السلام. ولاتوجد تفصيلات أكثر من ذلك سوى أن المبادرة المتوقعة تمثل «صفقة شاملة» تحاول أن تتعامل مع مطالب الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى معا، وتطرح صيغ وقف تحركات معينة، وتأجيل قضايا معينة، وبدء مراحل معينة، وتأمل كافة الأطراف أن يكون التحرك الأمريكى فعالا وإيجابيا هذه المرة، فالمنطقة قد لاتحتمل تحركا آخر ينظر إليه على أنه «محاولة» أخرى.

حلف الأطلنطى.. واحتواء «الخطر الإسلامى»!

بقلم

صلاح الدين حافظ

أقرت قمة دول حلف الأطلنطى، التى انعقدت فى العاصمة الأسبانية مدريد يومى ٨، ٩ يوليو ١٩٩٧، استراتيجية توسيع الحلف خلال العقدين القادمين، ولعل المتابع لشئون الحلف وأعماله منذ سقوط عدوه اللدود - حلف وارسو - الذراع العسكرية للكتلة الاشتراكية «سابقا»، يدرك أن قمة مدريد قد خطت إلى الأمام خطوة جديدة، فى مسار فرض هيمنة الغرب...

وملخص استراتيجية توسيع حلف الأطلنطى، هو أولا التهام بعض الأعضاء السابقين فى حلف وارسو، وخصوصا المجر وبولندا والتشيك وفتح الباب من الآن حتى عام ١٩٩٩ - حين يكمل الحلف خمسين عاما - أمام دول أخرى مثل رومانيا وسلوفانيا ودويلات البلطيق حصارا لاحتمالات توسع روسى قادم، وثانيا الاتجاه جنوبا، بعد أن تم التركيز خلال العقد الأخير على الاتجاه شرقا..

والاتجاه جنوبا، يعنى فى استراتيجية حلف الأطلنطى، توسيع نفوذه السياسى والعسكرى، فى الجناح الجنوبى الاوروبى، أى فى الدول العربية الإسلامية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، فضلا عن اسرائيل الصديقة الدائمة والحليفة المحببة، فمن هذه الدول تهب رياح الخطر القادم، كما تتصوره اوروبا، نفس الرياح التى هبت من قبل، رياح العنف والتوتر الذى يهدد الحضارة الغربية، كما يقول واضعو استراتيجياتها..

من هذه الشطان، عبر «الخطر الاسلامى» ذات يوم مضيق جبل طارق، مهددا الحضارة الاوروبية الغربية، وها هو الخطر نفسه يطل من جديد، ويهدد من جديد ولكن بوجوه مختلفة، عما حدث أيام الأندلس .. ثمة مخاوف عميقة يختزنها العقل الغربى، ويترجمها حلف الأطلنطى الآن، مستعيداً ذاكرة التاريخ وتجاربه المختزنة المشبعة بالعنف والتوتر!!

فوق ركام من الخلافات والعقد والمصادمات، أصبحت ظاهرة «العنف» هى التى تحكم العلاقات بين «الاسلام والغرب» مع قدوم القرن الحادى والعشرين..

وكما أوضحنا فى المقالين السابقين فى هذا المكان، «الحملة على الاسلام»، ثم «الاسلام والغرب» فإن المواجهة بين الحضارة العربية الاسلامية من ناحية، والحضارة الغربية - المسيحية اليهودية - من ناحية أخرى، قد استمرت بين الصعود والهبوط على مدى نحو الف عام، وشهدت هجوما ودفاعا وغزوا وغزوا مضادا، وصولا للاحتواء تارة والاحتلال تارة أخرى. ومعهما كان «العنف» هو الذى يلعب الدور الرئيسى!

فحين اتسعت الدولة الإسلامية وقويت شوكتها، ودقت أوتادها فى عمق أوروبا جغرافيا، وفى عقل الحضارة الغربية ثقافيا وسياسيا، مرتين شهيرتين، مرة حين بنت دولة الإسلام - أو دويلاته - فى الاندلس - واجتاحت الشواطىء الشمالية للبحر المتوسط، ومرة ثانية، بعد أن هزمت الامبراطورية البيزنطية، لتتداعى الأحداث التاريخية، وصولا لارتفاع راية الاسلام فى شرق ووسط أوروبا بواسطة جيوش الخلافة العثمانية. وفى المرتين أصبح «الإسلام» بالنسبة للحضارة الغربية، هو «البعبع» الكامن دائما فى الظلام، المتأهب للانقضاض حاملا العنف والقتل والسبى والدمار!

ولقد ردت الحضارة الغربية، بغزو واحتلال ديار الاسلام مرات عديدة، كانت المرة الأولى والأشهر، خلال الحروب الصليبية الاستعمارية، والمرة الثانية خلال توسع الامبراطوريات الاوروبية على ظهر الكشوف الجغرافية، خصوصا فى القرنين السابع عشر والثامن عشر، والمرة الثالثة، بعد هزيمة تركيا فى الحرب العالمية الأولى واسقاط دولة الخلافة، وبالتالى توزيع تركة «الرجل المريض» باحتلال كل من بريطانيا وفرنسا خصوصا للدول العربية من المغرب حتى العراق مرورا بمصر..

■■■

وفى الحالات الثلاث هذه، كان العنف والاحتلال والاستعمار والحصار والقهر هو سلاح الحضارة الغربية، للهيمنة على ديار الإسلام وخصوصا على القلب العربى النابض دوما، بالتطلع والتوتر، ولعل مراجعة دفاتر التاريخ الحديث، تكشف لنا حجم العداوة والكراهية وكم الدماء والدمار، الذى زرعته جيوش الاحتلال الغربى لبلادنا ولاتزال تفعل رغم اختلاف المفاهيم والمسميات والأشكال والألوان.. وإن ظل الهدف واحداً، فهو عند الغرب قهر العرب والمسلمين والحيلولة دون صعود نجمهم مرة أخرى حتى «لا يصدروا عنفهم الكامن» لتدمير الحضارة الغربية.

وهو عند العرب والمسلمين، مقاومة القهر الاستعمارى الاستغلالى الذى تمارسه عليهم الحضارة الغربية، فتحول بينهم وبين التقدم والرقى، وهكذا تبادل الطرفان على الدوام، العرب والمسلمون من ناحية، والغرب الاوروبى الامريكى من ناحية أخرى، الكراهية وروح العداء والمجابهة، بديلا لروح التعاون والوفاق والمصالحة.

ولقد غذت هذه الروح الصدامية عوامل عديدة، فى القرن العشرين ستمتد حتما إلى القرن الحادى والعشرين لأن أصولها قائمة وفروعها ممتدة وجذوتها مشتعلة، أبرزها وأولها، طغيان حركة الاستعمار الغربى على السيادة الوطنية والقومية، منذ القرن الماضى حتى الآن، برغم تغير الألوان والمسميات، وما فعله هذا الاستعمار من قهر وقتل وتشريد، فضلا عن الاستغلال الاستنزافى لكل الثروات الطبيعية فى البلاد العربية والإسلامية الخاضعة لاحتلاله.

وثانيها وأخطرها قيام الغرب الاوروبى الامريكى، بزرع اسرائيل فى فلسطين، لتكون مستعمرة غربية دائمة فى منطقة مفصلية، جغرافيا وثقافيا ودينيا، فإذا بها تتحول إلى نقطة توتر وعنف دائمين تنوب عن الغرب فى حراسة مصالحه، وتصب على العرب نيران الكراهية والعداء..

ورغم انسحاب الاستعمار القديم - خصوصا البريطانى والفرنسى - بعد أن انتهى دوره، إلا أن الاستعمار الجديد، بقيادة الامبراطورية الغربية الصاعدة - امريكا - قد أعاد رسم خريطة الاحتلال للمنطقة، سياسيا واقتصاديا، عسكريا وثقافيا، وفى ظل رعايته، بل وفى ظل اخفاق الدول العربية والإسلامية، أصبحت اسرائيل اليوم القوة العسكرية الأولى والترسانة النووية الوحيدة، فى المنطقة، تفرض عليها كل ظلال العنف والتوتر والخطر باسم الحضارة الغربية، وضد كل ما يسمى بالحضارة العربية الإسلامية، لتفتح من جديد بوابات المجابهة الحادة بين حضارتين وثقافتين مختلفتين، مستعيدة بالتالى ذكريات الحروب الصليبية الاستعمارية الغربية!

ورغم ادراكنا لصعوبة الوقوع فى أسر تكرار كل ما مضى تحت مقولة أن التاريخ يعيد نفسه، إلا أن أصواتا محرضة تعلو الآن فى الغرب، تؤكد على حتمية الصدام الدامى بين الحضارتين، كما يقول «صامويل هانتنجتون» الذى سبق أن تعرضنا لنظريته، وتطالب بالتالى أن تسرع الحضارة الغربية، وهى فى قمة تقدمها اليوم بالاجهاز على الحضارة العربية الاسلامية قبل اكتمال نموها وصعودها!

■■■

من باب التفسير التآمرى للأحداث، ندعى أن «استراتيجية حلف الأطلنطى» الذراع العسكرية السياسية للحضارة الغربية، والتى أقرتها قمة مدريد مؤخرا، تستند بالضرورة على خلفية تاريخية تؤمن بهذه النظرية، الأمر الذى ترجمه الرئيس الامريكى كلينتون بقوله، إن «استراتيجية التوسع هذه تجعل حلف الأطلنطى فى وضع أقوى لمواجهة التحديات التى يطرحها علينا القرن الحادى والعشرون»..

دعونا إذن نعيد قراءة استراتيجية توسيع حلف الأطلنطى هذه، القادرة على مواجهة تحديات القرن القادم، والمطروحة على الحضارة الغربية، بقيادتها الامريكية..

● أولا: إذا كان المعسكر الغربى الاوروبى الامريكى - قد نجح منذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، فى قهر المعسكر المنافس والمعادى المعسكر الشيوعى، وأسقط قائده الاتحاد السوفيتى، وبالتالى دمر حلف وارسو المعادى لحلف الأطلنطى فى ضربة تاريخية هائلة الأثر، أسماها المفكر اليابانى الأصل الأمريكى الجنسية «فرانسيس فوكاياما» بنهاية التاريخ، فإن مخاوف الغرب الاوروبى الامريكى، مازالت قائمة من احتمالات صعود روسيا فى المستقبل القريب أو المتوسط، بعد استعادة عافيتها.

واستباقا لهذا الصعود، سارع حلف الأطلنطى لتقوية أحزمة الحصار حول روسيا، بالتوسع شرقا، واستقطاب حلفاء روسيا أعضاء حلف وارسو السابقين، يستميلهم بالمعونات الضخمة، ويحرضهم على الانخراط فى الاقتصاد الرأسمالى الغربى، ويمنح بعضهم مظلة الأمان بعضوية حلف الأطلنطى - حماية من روسيا - مبتدئا كما قلنا بالمجر وبولندا والتشيك، واضعا رومانيا وسلوفونيا وجمهوريات البلطيق على قائمة الانتظار حتى عام ١٩٩٩، ضاربا نطاق الاحتواء على هذه الدول بعد نطاق الحصار على روسيا المنهكة الآن، وخطرها الكامن والمحتمل غدا..

● ثانيا: بعد أن التهم حلف الأطلنطى، أو يكاد، شرق أوروبا - جناح أمنه الرئيسى - مدمرا عدوه الرئيسى هناك - الشيوعية، مركزا خلال عقد التسعينات على الانتهاء من هذه المهمة بأكبر قدر من الكفاءة بدأ الاتجاه جنوبا، حيث جناح أمنه الرئيسى الآخر...

فعبر البحر الأبيض المتوسط يتواجه الجناح الجنوبى لاوروبا مع الجناح الشمالى للعالم العربى الإسلامى، ويعرف التاريخ أن مياه هذا البحر كثيرا ما حملت موجات متناقضة، من العداء والصدام والحروب تارة، ومن التعاون والتلاقى تارة أخرى، ولذلك يركز الجناحان المتواجهان عليها بكثير من الاهتمام عبر العصور.

لكن الموقف ازداد تأزما بينهما فى العقود الأخيرة لعدة أسباب، لعل أبرزها زرع اسرائيل فى فلسطين على شاطىء البحر الأبيض المتوسط نبتة فرعية للحضارة الغربية بعمقها الدينى الثقافى، وبجذورها المادية، حاملة طائرات ثابتة على الشاطىء الجنوبى - العربى الإسلامى - تمثل قاعدة دائمة لتلك الحضارة، ومرفأ مريحا لأساطيلها العسكرية وكلب حراسة وفياً للدفاع عن مصالحها فى المنطقة!

وثانى أسباب تأزم الموقف بين الجناحين المتواجهين عبر مياه البحر المتوسط هو بروز صحوة عربية اسلامية، قومية دينية فى المنطقة خلال السنوات الأخيرة، ترمى إلى رفض الواقع المرير الذى يفرضه الغرب، وإلى مقاومة الهيمنة الاسرائيلية، وإلى عدم الخضوع لنظم حكم فشلت فى تحقيق الأهداف الوطنية والقومية!

وثالث الأسباب، اندلاع موجات التطرف وحركات العنف ومنظمات الارهاب، فى المنطقة وقد تغطت برداء اسلامى، ترفض كل شىء وتكفر كل من عداها... فإذا بالغرب يترجمها على أنها «الممثل القائم للاسلام» ومن ثم يطلق عليها أوصافا عديدة، ومخيفة، لعل أهمها وصف «الخطر الاسلامى» الذى يهب من الشاطىء الجنوبى البحر الأبيض، متجها بتطرفه وعنفه نحو الجانب الشمالى حيث أوروبا قلب الحضارة الغربية.

ورابع الأسباب يكمن فى زيادة الهجرة بالملايين من الجناح الجنوبى الفقير والمحبط والمتخلف، إلى الجناح الشمالى، بحثا عن حياة أفضل فى أوروبا المترفة، فإذا بقلب اوروبا يدق اليوم خوفا وتوجسا من نحو سبعة ملايين مهاجر ولاجىء ومقيم عربى واسلامى، يشكلون لغما موقوتا، يحتاج أولا إلى علاج مؤقت، ولكن العلاج الجذرى يتطلب عملاً اوروبيا منظماً لوقف «هجرة الجياع والعاطلين المتخلفين» إلى واحة الترف الاوروبية، حاملين معهم معتقداتهم ودياناتهم وأخلاقياتهم وثقافتهم وأهدافهم المتناقضة مع مثيلاتها الاوروبية!

■■■

فإن كانت أهداف الغرب الاوروبى الامريكى، فى منطقتنا تتلخص فى حماية أمن اسرائيل وتفوقها الدائم، وفى الدفاع عن المصالح الاقتصادية وعلى رأسها حقول النفط وطرق عبوره، ودعم النظم الحاكمة الحليفة والصديقة، فإن هدف وقف هجرة الجياع والعاطلين، وإخماد الصحوة القومية والدينية وتصفية جماعات التطرف والارهاب، قد أصبحت من الآن فصاعدا أهدافا مضافة وتحديات جديدة، ممتدة حتى القرن الحادى والعشرين.

ولذلك سيركز حلف الاطلنطى فى استراتيجيته الجديدة، على حصار هذه الأخطار واحتواء مصادرها، قبل أن تعبر البحر المتوسط من الجنوب إلى الشمال وتعطى هذه الاستراتيجية أهمية قصوى للتوسع نحو الجنوب، تدعيما للأمن الغربى ومجابهة للمخاطر القائمة والمحتملة الكامنة، وتؤكد على نظرية احتواء دول جنوب البحر الأبيض المتوسط بالحوار السياسى الثقافى، والمساعدات المالية، التى تشجع هذه الدول على التعاون - بشكل من الأشكال - مع الحلف..

فى هذا الاطار أقرت استراتيجية حلف الأطلنطى، برنامجا محددا تحت اسم «التعاون والمشاركة من أجل السلام» دعت إليه اسرائيل وخمس دول عربية هى مصر والمغرب وتونس والاردن وموريتانيا..

وإن كان هدف الحلف نحو اسرائيل واضحا، وهو تقوية انتمائها وضمان أمنها بصورة أكفأ فإن هدفه من الدول العربية الخمس هو الاستقطاب والاحتواء المبكر تمهيدا للاندماج الكامل، قبل أن تقع تطورات مستقبلية، تفتح الباب أمام أحلاف أخرى مضادة مثلا.

وفى ظل برنامج التعاون والمشاركة من أجل السلام، يعمل حلف الأطلنطى على تأهيل الدول المذكورة، بصورة تفتح الطريق أمامها للحصول على عضوية منتسبة، وربما عاملة فى الحلف مستقبلا، ويعمل على توثيق العلاقات معها فى مجالات محددة ذكرت علنا مثل: «تبادل المعلومات الأمنية ومكافحة الارهاب، وحل النزاعات الناشئة وتقديم الدعم اللازم، وتحديد الالتزامات السياسية والعسكرية والأمنية وتبادل الخبرات فى المجالات المختلفة...»

وبقدر ما تعمل اسرائيل بهمة وتضغط بقوة للانضمام رسميا إلى حلف الاطلنطى فى إطار استراتيجية «التوسع شرقا»، بقدر ما تبدى الدول العربية المعنية تحفظا وحذرا شديدين، خوفا من الاحتواء والتوريط فى مسلسل الأحلاف والأحلاف المضادة، وتوجساً من الدور الاسرائيلى أساساً..

وبقدر ما يراهن الغرب الاوروبى الامريكى، على احتواء التحفظ والتردد «الرسمى» العربى، بقدر ما يعمل على حصار ما يسميه بالخطر العربى الاسلامى الناشىء من توترات وطنية وقومية ودينية معقدة، فى هذه المنطقة، التى كثيرا ما كانت مصدر قلق للحضارة الغربية، وبؤرة صدام وصراع وصداع للسياسة الاوروبية الامريكية، بسبب اختلاف المفاهيم والأهداف والمصالح..

وهذا هو وجه آخر، من الوجوه العديدة، للمجابهة الطويلة بين الاسلام والغرب.

■■■

□□ خير الكلام: يقول الجواهرى

وأحسن ما فيك أن الضمير

يصيح من القلب أنى هنا

وجهة نظر

المستشفيات الاستثمارية.. ورفقا بالمرضى؟!

جرت العادة أن يكون للكاتب «وجهة نظر» فى موضوع معين تعبر عن رأيه، لكننى اعتقد أن وجهة النظر هذه ستكون صادرة عن القراء بعد أن يقرأوا هذه السطور!!

المسألة ببساطة أننى ومن خلال عدة فحوصات عامة فى بعض المستشفيات الاستثمارية تم تشخيص حالتى على أننى مريض بالقلب وبالتحديد أعانى من قصور فى «الدورة التاجية».. ولأننى فى تلك الفترة - منذ عدة شهور - لم أكن أشعر بأية الام أو أعراض ساورنى القلق وترددت على أكثر من أستاذ واستقر الرأى على أن يقوم المستشفى «الاستثمارى» بإجراء البحوث والتحاليل بدءا من رسم القلب ثم رسم القلب بالمجهود، الى أن قرروا عمل «قسطرة» للقلب وتم عمل كل ذلك وكان تقرير القسطرة يقول بأن هناك قصورا فى بعض الشرايين ولابد من العلاج بالأدوية الموسعة للشرايين!!

ولأسباب عدة لا داعى للدخول فى تفاصيلها ولأن النظرة أو بمعنى أدق فهم الناس للمستشفيات التجارية أصبح يقول بأنها تعمل بأسلوب «تجارى» أكثر من الأسلوب العلمى.. من أجل ذلك حملت أوراق العلاج والفحوصات وتوجهت بها إلى أكبر مركز لأبحاث وعلاج أمراض القلب فى «باريس»..!!

.. وبعد أن اطلعوا على كافة الفحوصات لم يجدوا شيئا يستدعى العلاج الأمر الذى حدا بهم إلى إعادة إجراء فحوص حديثة ومتقدمة بدءا من رسم القلب ومرورا بالموجات الصوتية وانتهاء بالمسح الذرى وأثبتت كلها أنه لا يوجد شئ - على الاطلاق - وأوقف الأطباء العلاج وجرت المناقشة حول أسلوب العلاج أسفرت عن أن بعض الأطباء هنا وبعض المستشفيات التى تريد تشغيل معداتها بطريقة تجارية «عمال على بطال» تستعجل التشخيص ولا تستمع جيدا إلى الأعراض التى يشكو منها المريض الأمر الذى يترتب عليه خطأ فى التشخيص.. ولا أريد أن أزيد فى هذا الموضوع سوى أننى اكتشفت أن عددا غيرى سافروا إلى هناك واكتشفوا خطأ فى تشخيص حالتهم ومن وجهة نظر أشهر أطباء القلب فى باريس أن ذلك راجع إلى استعجال فى التشخيص والى عدم الاستماع جيدا الى حالة المريض وشكواه - وقد رفض الطبيب أن اذكر اسمه - لكن التجربة أثبتت أن العلاج «التجارى» المسمى «بالاستثمارى» يحتاج الى أن نتقى الله فى كل ما نفعله مع المرضى بعيدا عن استنزافهم ماديا خاصة إذا كانت المسألة تتعلق «بالقلوب» فالناس لم تعد فى حاجة الى مزيد من وجع القلوب ومثلى وغيرى لا يملك إلا الحمد والشكر وتبقى «وجهة النظر» فى هذه الواقعة ملكا للقارئ هذه المرة لا ملكا للكاتب!!

حسن الشرقاوى

بريد الأهرام

■ ١٩٩٧/٧/٢٣ ■ تلكس: ٥٧٨٧١٥

تميزوا .. ولو فى السباكة

فى رسالة نشرها لى بريد الأهرام منذ عامين بعنوان «عودة الأرستقراطية» أشرت فيها الى أن الجامعة الحقيقية ليست مجموعة من الكليات والمعاهد الغرض منها تخريج المهندسين والأطباء والعلميين فحسب وإنما هى جامعة تهتم بالإضافة لهذا بالأخلاق وتحقيق القدرة على إيصال الرأى والفكر واحترام رأى الآخرين وطالبت الجميع بالمساعدة على رفع شأن الجامعة العلمى وابرازها فى نظر الناس كقدوة مثالية يجب الا تمس ... واليوم أزيد على هذا بأنه قد لوحظ فى السنوات الأخيرة أن هناك فيما يبدو اتفاقا غير مكتوب بين الأساتذة الذين لا يرغبون فى التعليم والطلبة الذين لايرغبون فى التعليم .... فمعظم الجامعات الآن تعطى الأولوية للأبحاث.. ويحصل الأساتذة على درجات وامتيازات طبقا لما يقدمونه من أبحاث وليس طبقا لعدد الطلبة الممتازين الذين تخرجوا على أيديهم ولذلك يعمد بعض الأساتذة الى تركيز جهودهم فى البحث العلمى على حساب العملية التعليمية ذاتها، حيث يقومون بتدريس مقررات وامتحانات لا تتطلب مجهودا من الطلبة أو منهم. فيسعد الطلبة بهذه السياسة ويستريحون لها ..... والنتيجة خليط من أنصاف المتعلمين وحدوث تضخم أكاديمى يدفع بعض الراغبين فى العلم الى التقدم للدراسات العليا حتى يتميزوا عن اقرانهم... وقد يبدو منذ البداية أن تمكين جميع الحاصلين على الثانوية العامة قديمها وحديثها من دخول الجامعة والمعاهد العليا امرجميل للغاية بالنسبة للاكاديميين، ولكنه ليس كذلك للكثير من شباب اليوم القريب فإنهم يفضلون قضاء أربع سنوات فى التدريب فى المصانع والشركات حيث يبدو هذا أكثر إغراء ومناسبا لهم وعلى رأى المثل «إن نجارا يتقن عمله خير من محام فاشل».

ومن نافذة بريد الأهرام أرسل صيحة ونحن نخطط لدخول حقبة زمنية جديدة بفكر جديد وآمال جديدة فإنه قد اصبح لزاما علينا أن نربى جيلا متميزا يستطيع أن يملك ناصية أمره وأن ينطلق بمستقبل مصر وطموحات شعبها للأمام فإن مانراه فى الجيل الحالى من جهل ليس مرده الى غبائه وانما الى عدم استغلال وتوظيف ذكائه بشكل جيد .... والدعوة الآن هى تطوير مهنة التدريس فى الجامعة وجعلها تسبق البحث العلمى والتشجيع على بذل الجهد فى التحصيل وزيادة الحوافز للأساتذة والطلاب والتخلص من عقدة التعليم الجامعى فإن حصول الشاب على الشهادة الجامعية ليس جواز مرور يتيح لصاحبه أن يكون عضوا نافعا فى المجتمع، وأيضا الى تحويل الاهتمام الى نظام التلمذة الصناعية الذى يقوم على الدراسة العملية فى المصانع والشركات بدلا من المدرجات والمعامل الجامعية.

أ. د. حامد عبد الرحيم عيد

مدير مركز بحوث التراث فى العلوم بعلوم القاهرة.

المكتبة السليمانية

قام المرحوم الأستاذ الدكتور سليمان السعيد سليمان قبيل وفاته بالتبرع بمكتبته الاسلامية العظيمة لأهالى قريته موطن رأسه: ميت معاند مركز أجا دقهلية وأوصى ابن عمه الحاج غانم أبو المجد سليمان باستلام هذه المكتبة الرائعة.. وبعد ذلك بعدة أيام فاضت روحه الطاهرة.

وتنفيذا لوصيته، تم حجز جزء كبير من دار المناسبات بالقرية وتم اقامة المكتبة عليه وهى تضم الاف الكتب الاسلامية من التراث الخالد وأمهات الكتب لعلماء أجلاء، وتم تعيين موظف للمكتبة للاستعارة والاهتمام بشئونها.

إننى باسم قرية: ميت معاند أتشرف بدعوة الدكتور شيخ الأزهر ووزير الأوقاف لافتتاح هذه المكتبة السليمانية .. حتى يكون ذلك تشجيعا على التبرع بمثل هذه المكتبات الرائعة والتى تعتبر صدقة جارية.

محمد محمد الدومانى

بنك الائتمان الزراعى

أجا دقهلية

عميد مفلوق!!

الزمت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا الأمير تشارلز ولى العهد بدفع كافة تكاليف الرحلة البحرية التى قام بها فى بحار جنوب الصين والمحيط الهادى حتى الفلبين.... بعد أن مثل والدته الملكة فى الاحتفالات باستقلال مدينة هونج كونج ...... قالت الملكة انه كان يجب أن يعود ولى العهد فورا على متن اليخت الملكى (بريطانيا)... ولأنه لم يفعل فعليه أن يدفع نفقات هذه الرحلة التى قام بها بعد ذلك من جيبه الخاص!!.... فمن غير المعقول أو المقبول أن يتحمل دافع الضرائب البريطانى تكاليف نزهة لولى العهد !!!!... ولا تعليق

عبد الرعوف قطب

عميد سابق مفلوق!

وسام لم نحتفل به

ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين، تم تصنيف مصر كدولة من دول الدرجة الأولى فى مجال المطارات والنقل الجوى.

وذلك بحصولها على شهادتين عالميتين تقران باستخدام مصر لأحدث الأساليب التكنولوجية. وامتلاكها لأحدث الأساطيل من الطائرات، وتوافر العنصر البشرى الكفء والمؤهل بالدورات التدريبية العالمية.

وقد تم ذلك بجهد لجنة من رجال مصر الاوفياء الذين قاموا بتنفيذ كل الملاحظات ودراستها واقتلاعها من جذورها باستخدام المنهج العلمى، وقد أتمت هذه اللجنة عملها فى زمن قياسى وهدوء كامل. ومع توافر الاستقرار الاقتصادى والامنى، والحصول على تلك الشهادتين الدوليتين سيتم توسيع قاعدة الخطوط والرحلات الدولية والداخلية وللطائرات المختلفة أن تهبط وتقلع بأرض الكنانة وفقا لأحدث الأساليب المعمول بها دوليا، وهذا يسهم فى زيادة حجم التدفق السياحى - «رب اجعل هذا البلد آمنا».

لذا نطالب أجهزة اعلامنا المختلفة بتسليط أضوائها على كل من ساهم بجهد فى سبيل هذا الانجاز الذى يفخر به كل مصرى.

وائل جاد أحمد - ضابط ثالث تحميل بمصر للطيران

لقتله .. وبكاه!

رأيت بكلمتى هذه أن يشارك «بريد الأهرام» فى الاحتفاء بالفنان الروسى الكبير «روستروبوفيتش» فى سهرته بالأوبرا مع باليه روميووجوليت. كحدث يستحق الاهتمام، وإعطاء الفرصة فى نفس الوقت لمحبى الفن الرفيع من المواطنين للمشاركة برأى حول مالم يألفوه من أشكال فنية فى تاريخهم الطويل مع فنون الصفوة، داخل مصر وخارجها..

ففى هذا العرض، كرم الفنان المرموق نفسه حين أقر الصورة التى اختارها المخرج للعرض، وهو فى الحقيقة يستحق كل تكريم.. ولكن هذا المخرج المشهور فاسيلييف، ظلمه حين أراد المبالغة فى تكريمه على حساب الفن وتقاليد كبار المصلحين، والمناسبة التى دعت لإقامة الحفل، وهى مرور سبعين عاما على إنشاء فرقة ليتوانيا! فلعل أروع ماتركه فاجنر من تقاليد فى الموسيقى المسرحية من أوبرا وباليه، هو استحداث حفرة الأوركسترا، إمعانا فى إخفاء مصدر الألحان المتصاعدة من الخفاء، لتتكامل فوق خشبة المسرح مع غيرها من عناصر الأداء. وذلك كمجرد فن لاينقل صور الحياة بشكلها المألوف ليظل فى حدوده كفن وليس كواقع! لكن المخرج فاجأنا بما يخالف هذه المفاهيم السائدة، ودفع بمجموعة العازفين وسط اللوحة المسرحية لتشطر فرقة الباليه الى نصفين علوى وسفلى، وعن اليمين والشمال سلمان للربط بينهما، وكأنه وضع موسيقى بروكوفييف تحت الأضواء بين قوسين من الباليه، وقد برز فى موضع القلب من الجميع، قائدهم روستروبوفيتش، ليقف بين الحقيقة والخيال من عناصر العرض، كأحد آلهة الاغريق!

.. ولو كان فاجنر حيا لقتله كبشر لخترق بعصاه لوحة الشعر والخيال، ثم بكاه كعبقرية يندر أن تجود بمثلها الأجيال!

صالح عبدون - وكيل وزارة سابق

لم يحدث شىء

تقدمت بطلب الى السيد رئيس جهاز مدينة السادات بخصوص تخصيص شقة بالمنطقة السابعة بمدينة السادات بناء على موافقة السيد الدكتور/ وزير الاسكان والتعمير تحت رقم ٤٥٤٨/ فى ١٩٩٧/٢/٢٣ حيث اننى أعول اسرة مكونة من خمسة افراد جميعهم على مشارف دخول الجامعة وللآن لم يتم شىء وانا موظف بسيط وارغب فى لم شمل الأسرة حتى يتسنى لى إلحاقهم بكليات جامعة المنوفية بمدينة السادات.

محاسب/ محمد نجيب محمود أحمد الحمامصى

بنك قرية نكلا العنب

نرجو الاطمئنان

نرجو من فضيلة مفتى الديار المصرية الأستاذ الدكتور نصر فريد واصل، بما عرفناه عنه من رأى حصيف وعلم ينتفع به أن يوضح لنا موقف الدين من بورصة الاوراق المالية. فجميعا يعلم أن التجارة ليست حراما ولا استثمار الاموال ولكن ما الموقف بالنسبة للمضاربات التى تتم من شراء الأسهم ثم تركها حتى يرتفع سعرها وبيعها بعد ذلك، وماشبهة المقامرة فى ذلك نرجو الافادة سريعا كى يطمئن قلبنا

محمد عبد العظيم عبدالمحسن

والآن أتساءل

تابعت هنا فى القناة الفضائية المصرية السيد الدكتوركمال الجنزورى وهو يشرح خصخصة الشركات العامة قائلا أن ماتنفقه عليها الدولة من مرتبات ومواد أولية يفوق مايعود على الدولة منها والآن أتساءل إذا كان هذا هو الحال أيضا فى أغلب الجامعات الحكومية فهل بعد أن تفرغ الدولة من خصخصة الشركات سوف تعتبر خصخصة الجامعات أمرا واردا.

د. م.مصطفى كمال عاشور

رئيس البعثة الاستشارية بغرب إفريقيا

نظرية جديدة

قدم لنا المهندس البريطانى «ديك بارى» مؤخرا نظرية جديدة تفسر كيفية بناء الاهرامات ووصول الكتل الضخمة من الاحجار التى يزن الواحد منها نحو ٢,٥ طن إلى أماكنها. نرجو أن يقدم لنا أيضا نظرية أخرى تفسر كيف ومتى ولماذا وصل الباعة الجائلون مع دوابهم (الجمال والأحصنة والحمير) من أقاصى الصعيد إلى هذا المكان الذى يعتبر أهم وأعظم أثر فى العالم.

عاشق للآثار المصرية





تهانى لمبارك بذكرى ثورة ٢٣ يوليو
من الملوك والرؤساء والوزراء وكبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو من ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية، اعرب فيها مرسلوها عن خالص التهانى للرئيس والشعب المصرى بهذه المناسبة التاريخية وعن تمنياتهم بتحقيق المزيد من التطور والازدهار لمصر فى جميع المجالات.

وتلقى الرئيس برقيات بهذه المناسبة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الاول لرئيس الوزراء، ومن الرئيس الامريكى بيل كلينتون والملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ومن الرئيس الفرنسى جاك شيراك والدكتور رومان هرتزوج رئيس جمهورية المانيا الاتحادية والرئيس الايطالى اوسكار لويجى سكالفارو والرئيس البرتغالى جورج سامبيو ورئيس جمهورية الصين الشعبية جيانج زمين.

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة من الرئيس الباكستانى فاروق احمد ليجارى ومن الملك الحسن الثانى ملك المغرب والرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس اليمنى على عبدالله صالح والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ومن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، ومن الرئيس التونسى زين العابدين بن على، ومن فاروق احمد خان رئيس باكستان، ومحمد نوازشريف رئيس الوزراء. ومن البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان ومن الدوق جان الدوق الاكبر للكسمبورج ومن الرئيس المجرى أرباد جونز - ومن الرئيس اللبنانى الياس هراوى والرئيس اليونانى رئيس النمسا ورئيس بوركينافاسو بليز كومباورى ورئيس موريشيوس كسام أوتيم ومن السيدة مارى روبنسون رئيسة ايرلندا.

كما تلقى برقيات من وليم دين الحاكم العام الاسترالى ورؤساء كل من توجو وتتارستان وايسلندا واندونيسيا. ومن الشيخ حمد بن محمد الشرقى حاكم الفجيرة بدولة الامارات والشيخ حمد بن عيسى الخليفة ولى عهد البحرين والشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بالامارات ومن الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين.

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من وزراء النقل والمواصلات، والكهرباء والطاقة، والعدل، والتنمية الريفية، والبترول ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى، والسياحة، والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والتجارة والتموين، والصحة والسكان، والتعليم العالى والدولة للبحث العلمى، والاشغال العامة والموارد المائية.

وتلقى الرئيس تهنئة من الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ومن المحافظين، ومن السادة المستشارين المدعى العام الاشتراكى والنائب العام ورئيس هيئة النيابة الادارية، ومن بابا وبطريرك الاسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس، ورئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس هيئة قناة السويس ورئيس مصر للطيران، وقائد القوات البحرية ورئيس الهيئة العربية للتصنيع، ومن المدير العام لمنظمة العمل العربية. وتلقى الرئيس برقيات من سفير فلسطين بالقاهرة ومن المندوب الدائم للامارات بالجامعة العربية ومن رؤساء جامعات الاسكندرية واسيوط والمنصورة وطنطا والمنوفية وقناة السويس والمنيا وجنوب الوادى والزقازيق والقاهرة بالانابة ومن رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية.

فتوى لمجلس الدولة: عدم أحقية المحافظين فى العلاوة الاجتماعية

كتبت - مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس الى عدم احقية المحافظين فى العلاوة الاجتماعية والعلاوة الاجتماعية الاضافية المقررة بالقانونين رقم ١١٨ لسنة ٨١ و ١١٣ لسنة ٨٢.

وقال المستشار احمد عبدالفتاح ان المشروع فى هذين القانونين منح علاوة اجتماعية وعلاوة اجتماعية اضافية الفئات المحددة حصرا فى المادة الأولى من القانونين وهم العاملون بالدولة أو بوحدات الادارة المحلية أو بالهيئات العامة أو العاملون بالقطاع العام أو الذين تنظم شئون توظفهم قوانين خاصة، ولم يفسح المشروع مجالا لاضافة فئات أخرى إلى تلك الفئات ولا معيرا القياس فئة من العاملين على من عددتهم المادة الأولى، حصرا فى كل من القانونين. وأضاف أن منصب المحافظ يعد من المناصب السياسية حسبما استقر عليه الفقه الدستورى وسابق افتاء الجمعية العمومية.

إعلان نتيجة الثانوية القديمة أواخر الشهر الحالى

كتب - أيمن المهدى:

ينتهى الحاسب الآلى بجامعة القاهرة من اعداد كشوف الدرجات النهائية للثانوية العامة القديمة خلال يومين. وصرح المهندس محمد الهريدى المشرف العام على الامتحانات بأن مرحلة ملء استمارات درجات الطلاب سيتم ختمها بخاتم ناجح بعد اعداد الكشوف النهائية لتعلن النتائج أواخر الشهر الحالى.

وقال ان هذه السنة هى آخر سنوات الثانوية القديمة، ولن يسمح لأى طالب راسب بإعادة السنة إلا من خلال نظام الثانوية الحديثة، ومن السنة الثانية.

ومن ناحية اخرى يواصل طلبة الثانوية الحديثة اليوم امتحانات التحسين فى مادتى الفلسفة والمنطق والقدرات (رسم الفنون) لطلبة المرحلة الثانية بينما يؤدى غدا الخميس طلبة المرحلة الاولى الامتحان فى مادة الجيولوجيا والعلوم البيئية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عبدالله التونى لتشييع جنازة اللواء شرطة محيى الدين عباس، واحمد حسن لتشييع جنازة السيدة زينب عبدالفتاح، ومصطفى كامل للتعزية فى وفاة ابراهيم المغربى، وسامى سالم للتعزية فى وفاة المهندس علاء شلبى.

محكمة القضاء الادارى:

الاخلال بالعلاقة الوظيفية لايبيح المنع من السفر

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بادراج اسم موظف على قوائم الممنوعين من السفر لانقطاعه عن العمل بالهيئة العربية للتصنيع، وعدم أدائه دينا عليه للمصنع. واكدت المحكمة أن الاسباب التى استندت اليها الادارة فى منعه من السفر لاتتعلق بصالح المجتمع ككل، ولاتمس المصالح الاقتصادية أو السياسية للدولة، أو تنال من أمنها الداخلى أو الخارجى وانما هى أسباب خاصة ترتبط بالعلاقة الوظيفية.

نتائج تجارة عين شمس تعلن خلال أسبوعين

تقرر اعلان نتائج امتحانات طلاب كلية التجارة جامعة عين شمس خلال اسبوعين. وصرح الدكتور رضا العدل عميد الكلية بأن مؤشرات تصحيح الاجابات تشير إلى تحسن ملحوظ فى نتائج هذا العام.

فاروق حسنى فى مؤتمر صحفى عالمى:

٢١ مليون جنيه لترميم وإنقاذ الكنيسة المعلقة بمصر القديمة
المشروع يشمل معالجة مشكلات التربة والأساسات والمياه الجوفية

كتب - أشرف عبدالمنعم:

تقرر بدء العمل فى مشروع ترميم وانقاذ الكنيسة المعلقة بمنطقة مصر القديمة يوم الأحد المقبل ويشمل ترميم المتحف القبطى، وجزء من حصن بابليون وعلى ان ينتهى المشروع خلال عشرين شهرا.

فاروق حسنى

وأعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة، ورئيس المجلس الاعلى للآثار - فى مؤتمر صحفى عالمى أمس أن المشروع سيتكلف ٢١ مليون جنيه، تم تخصيصها من المنحة التى كان قد أعتمدها الرئيس حسنى مبارك لتنفيذ عدد من المشروعات الأثرية وهى تطوير هضبة الهرم، وترميم الكنيسة المعلقة، ومعبد هيبس، وبعض المشروعات الأثرية بسوهاج، وتبلغ قيمة المنحة ١٠٠ مليون جنيه.

وقال فى المؤتمر الذى شهده الدكتور على حسن امين عام المجلس الأعلى للآثار ان المشروع يأتى فى أطار مشروع أشمل لتطوير منطقة مصر القديمة ككل لما لها من أهمية دينية وتاريخية وأثرية حيث تضم مسجد عمروبن العاص، والكنيسة المعلقة وست كنائس أخرى، فضلا عن معبد «بن عزرا» اليهودى.

وأشار الوزير الى أن المشروع سيشمل معالجة مشكلات التربة، والمياه الجوفية، والأساسات، والجدران، والحوائط والاخشاب وإزالة بعض الترميمات التى كانت قد تمت فى فترة الثمانينات، واستبدالها بترميمات معمارية، وترميمات دقيقة على أعلى مستوى، مؤكدا أنه سيتم دفع عدد من المرممين المصريين التابعين للمجلس الاعلى للآثار، للتعاون مع الشركتين المنفذتين فى حالة الاحتياج له، فضلا عن الاستعانة بمرممين من الخارج فى حالة تعذر وجود بعض التخصصات النادرة فى مجال الترميم، كترميم الزخارف والفرسكات الأثرية.

وصرح المهندس أسماعيل عثمان ممثل شركة المقاولون العرب التى ستشارك فى المشروع ان الشركة تتعامل مع هذا المشروع على أنه مسئولية تاريخية ووطنية فى المقام الأول، وأكد المهندس نجيب ساورس ممثل شركة «أوراسكوم» ان المشروع يجسد روح التعاون فى مصر بغض النظر عن الهاوية الدينية، ويمثل دفعة للعمل الأثرى، ونموذجا للتعاون.

فى تقرير لمنظمة اليونيسيف

حالات الإصابة بشلل الاطفال انخفضت إلى ٧ فى مصر

كتبت - سيلفيا النقادى:

اشادت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة بالإنجازات التى حققتها مصر فى مجال مسيرة الأمم وتركز حاليا على تلبية الاحتياجات الانسانية الأساسية للشعوب واشار تقرير المنظمة الذى اعلن فى مؤتمر صحفى امس بالاشتراك مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء إلى ان حالات الاصابة بشلل الأطفال فى مصر انخفضت إلى ٧ حالات فقط حسب تقديرات يونيو الماضى.

وان مصر حققت خلال السنوات الخمس الاخيرة تقدما ملحوظا فى مجال تعليم الاناث من خلال مدارس المجتمع التى انشأتها وزارة التربية والتعليم واحتلت مصر المركز الثانى فى العالم من حيث خفض معدل وفيات الاطفال.

وصرحت السيدة ليلى بشاراتى المدير التنفيذى للمنظمة بالقاهرة بأن التقرير يصنف بلدان العالم حسب التقدم الذى أحرزته فى مجالات صحة الأطفال ورفاهيتم وحقوقهم ويشتمل على جداول تصنف البلدان فى مجموعات اقليمية حسب أدائها فى مجالات توفير المياه والصرف الصحى ومعدلات وفيات الأطفال دون الخامسة ونسبة النساء، اللاتى يشغلن مناصب وزارية.

وقالت نجوى فرج مدير المعلومات والأعلام بهيئة اليونيسيف أنها قامت بأعداد ثلاثة موضوعات تعبر عن مسيرة مصر من أجل تحقيق أهداف عقد الطفولة الذى كان أول من نادى به الرئيس حسنى مبارك وهذه الموضوعات تتناول قضايا أستئصال مرض شلل الأطفال من مصر.

مهلة ٣ شهور لاثبات سلامة الأغذية المنتجة بالهندسة الوراثية

وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على إعطاء مهلة ٣ أشهر لتنفيذ القرار الوزارى الخاص بعدم الموافقة على استيراد المواد الغذائية التى يتم انتاجها باستخدام الهندسة الوراثية لحين ثبوت سلامتها فيما عدا البقوليات المشتبه فى انتاجها باستخدام الهندسة الوراثية وصرح الدكتور محمود أبوالنصر وكيل الوزارة للطب الوقائى بأن أحكام القرار لاتسرى على الرسائل التى تم التعاقد عليها قبل صدوره، وأنه تم ابلاغ الموانى بهذه التعليمات حتى لايحدث تكدس للرسائل الغذائية بها.

نبيل نور الدين عميدا للمعهد القومى للكلى

اصدر الدكتور أسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا يقضى بتعيين الاستاذ الدكتور محمد نبيل نورالدين استاذ جراحة المسالك البولية عميدا للمعهد القومى للكلى والمسالك البولية، وذلك خلفا للدكتور ابراهيم ابوالفتوح الذى انتهت مدة خدمته لبلوغه السن القانونية.

بحث تحويل فروع جامعتى القاهرة والزقازيق الى جامعات مستقلة

كتب - محمد العجرودى:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى انه سيطرح على المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه القادم دراسة تحويل عدد من فروع الجامعات التى أصبح لها كيان الجامعات المستقلة من حيث الامكانات والطلاب واعضاء هيئات التدريس، إلى جامعات مستقلة.

وقال إن الفروع التى سيتم بحث تحويلها هى التى تتوافر بها الدرجات ومختلف الجوانب التى تؤهلها لتصبح جامعة مستقلة، وأن فرعى جامعة القاهرة فى بنى سويف والفيوم وفرع جامعة الزقازيق فى بنها فى مقدمة الفروع المنتظر بحث تحويلها إلى جامعات مستقلة، واذا وافق المجلس على التحويل فسيصدر بذلك قرار جمهورى. وقال إن المجلس الأعلى للجامعات سيناقش ما اذا كان سيكون هناك مكتب واحد للتنسيق او مكتبين مع الأخذ فى الاعتبار فتوى مجلس الدولة التى صدرت فى العام الماضى.

بدء إنشاء الوحدات السكنية بمدينة طيبة الجديدة فى نوفمبر

كتبت - مايسة السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه سيبدأ العمل فى انشاء الوحدات السكنية بمدينة طيبة الجديدة فى نوفمبر القادم. وتشمل مساحات مختلفة وتضم جميع انواع الاسكان من المتوسط وفوق المتوسط والمتميز وإسكان الشباب ويراعى فيها ان يتناسب مع طبيعة وعادات وتقاليد أهالى الاقصر وذلك تمهيدا لنقل مواطنى مدينة الاقصر إلى طيبة الجديدة فى إطار تنفيذ التخطيط الجديد للمدينة والذى يتضمن ايضا إعداد اراض لبيعها للمواطنين ليقوموا ببناء وحداتهم بانفسهم فى إطار شروط تحددها الوزارة.

واشار الوزير إلى ما أسفرت عنه مناقشات مجموعات العمل المتخصصة بشأن وثيقة الرؤية المستقبلية لمدينة الاقصر حيث اكدت ابراز وضع الأقصر للتميز على الخريطة الاقليمية والقومية والعالمية للسياحة، وان يحقق التخطيط الجديد الارتقاء بمستوى معيشة المواطن والمحافظة على البيئة والتراث الحضارى بها.

واضاف ان المناقشات اكدت ان قطاعى السياحة والزراعة يمثلان معا ركيزة القاعدة الاقتصادية بالأقصر، وان استيعاب النمو المستقبلى المتوقع يكون من خلال تجمع او تجمعات عمرانية جديدة منفصلة عن المركز الحضرى الحالى للاقصر التاريخية كما تستوعب هذه التجمعات الاستثمار السياحى والامتداد الحضرى.

مصر تشترك فى افتتاح المبنى الجديد لدول حوض النيل بأوغندا

كتب - أحمد نصر الدين:

تشترك مصر مع دول حوض النيل اليوم فى افتتاح المبنى الخاص بأكبر تجمع لها وهو تجمع التيكونيل فى مدينة عنتيبى بأوغندا وبحضور سفراء الدول العشر بها.

ويجىء هذا الاحتفال على هامش الاجتماع الدورى المهم للجنة التنمية لتجمع «التيكونيل» والذى تحدد لمناقشة موافقة البنك الدولى للانشاء والتعمير بتكوين ورئاسة المجموعة الاستشارية للممولين الدوليين. والجهات الدولية المانحة لتمويل ٢٢ مشروعا من مشروعات التجمع والتى تتكلف مائة مليون جنيه، وفى مقدمتها مشروع دفع التبادل الخاص بالمعلومات وقواعد البيانات الحديثة بين الدول العشر لحوض النيل، وكذلك المشروعات المشتركة بين دولة أو أكثر لصالح تغطية موارد النهر التى لايستغل منها سوى ١٠٪ فقط. وصرح المهندس محمد عزت رئيس هيئة مياه النيل وممثل مصر فى التجمع بأن خبراء البنك الدولى سوف يعقدون اجتماعا بالقاهرة فى نوفمبر القادم مع ممثلى دول الحوض وبحضور مسئولى هيئة المعونة الكندية والبرنامج الانمائى للامم المتحدة.

اعتماد نتائج الامتحانات بكلية الدراسات الانسانية

اعتمد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر نتيجة الفرقة الرابعة بكلية الدراسات الانسانية بالقاهرة، وبلغت نسبة النجاح ٥٢.٥٪ وحصلت على المركز الأول الطالبة ابتهال محمد محمود بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف.

كما اعتمد نتيجة الفرقة الأولى بشعبة التربية بكلية الدراسات الإنسانية، وبلغت نسبة النجاح ٩٥.٨٪.

..و ٨٦.٥٪ نسبة النجاح بليسانس الحقوق و ٩٠.٤٪ ببكالوريوس التربية الرياضية بأسيوط

اعتمد الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط أمس نتائج ليسانس الحقوق وبلغت نسبة النجاح ٨٦.٥٪ وبكالوريوس التربية الرياضية بنسبة ٩٠.٤٪ وبكالوريوس المعهد العالى للتمريض نسبة ٧٨٪.

..و ٧٩٪ ببكالوريوس صيدلة القاهرة

أعلنت أمس نتيجة بكالوريوس كلية الصيدلة بجامعة القاهرة دور مايو وبلغت نسبة النجاح ٧٩.٢٪.

كما تم اعلان نتيجة بكالوريوس كلية الزراعة بجامعة القاهرة دور مايو ٩٧ فى جميع الشعب بالكلية.

١١٩ مليون جنيه للمرافق والخدمات وتطوير العشوائيات بالقاهرة

كتب - عبد الهادى تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة، انه يجرى حاليا تنفيذ مشروعات تتكلف ١١٩ مليون جنيه، منها ٩٦ مليونا للمرافق والخدمات و٢٣ مليونا لتطوير المناطق العشوائية وذلك خلال العام المالى الجديد الذى بدأ فى يوليو الحالى. وعهد المحافظ فى الاجتماع الذى عقده امس إلى نائبه قدرى ابو حسين تشكيل لجنة لمراجعة خطة المرور لمناطق جنوب العاصمة ودراسة انشاء شرطة متخصصة بالتعاون مع وزارة الاسكان لحراسة الطريقين الدائرى والأوتوستراد لمنع القاء المخلفات بهما.

وقرر المحافظ وضع حلول سريعة لازالة ونقل الكسارات والقمائن خلف جامع عمرو باعتبارها منطقة اثرية هامة ومراجعة المناطق الاثرية فى القاهرة الفاطمية بالتعاون مع وزارتى الاسكان والثقافة وكلف المحافظ الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة بصرف ٢٥ ألف جنيه لكل حى لشراء معدات خاصة بازالة المخلفات بصورة سريعة. وتقرر مراجعة خطة تطوير منطقة الكورية بمصر الجديدة ومتابعة الجهود التى تبنتها السيدة سوزان مبارك ودعمها الجمعية تنمية المجتمع المحلى بالمنطقة وذلك لاعادة الطابع المعمارى المميز لبعض المناطق.

خطوات تنفيذية للمشروعات الإنتاجية بالتعاون مع الصين

كتبت - سعاد طنطاوى:

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والمشرف على التعاونيات الانتاجية أن النهوض بالريف المصرى يعتمد على سياسات نشر الصناعات الصغيرة ذات التكنولوجيات العالية والصناعات الحرفية وتوسيع نطاق الاسر المنتجة. وكان الوزير قد شهد امس اجتماعات لمناقشة الخطوات التنفيذية لإقامة المشروعات المصرية الصينية المشتركة فى مجال التعاونيات الانتاجية والتى تم توقيعها خلال زيارة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء للصين مؤخرا.

وتشمل ثلاثة مشروعات الأول انتاج أجهزة الراديو والكاسيت بمحافظة أسيوط وأجهزة التليفزيون المتطورة بالدقهلية وتصنيع المراوح الكهربائية بالعاشر من رمضان.

وأعلن الوزير أن هذه المشروعات تهدف إلى توفير فرص عمل جديدة منتجة للشباب وسد احتياجات السوق المحلية من تلك المنتجات وتخصيص حصة منها للتصدير لدول المنطقة العربية وافريقيا.

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة حظر بيع اراضى أملاك الدولة العامة والخاصة بنطاق المحافظة وتخصيصها لمشروعات الاسكان والخدمات والصحة والتعليم، وقرر تشكيل لجان لحصر أملاك الدولة العامة والخاصة بكل مركز، وكذلك تشكيل لجنة عليا على مستوى المحافظة برئاسة عبدالقادر الجزار سكرتير عام مساعد المحافظة لمراجعة اعمال لجان الحصر وبحث مستندات الملكية وادراج بيانات الملكية على الكمبيوتر، وتصنيف المساحات التى تصلح لاقامة مشروعات عامة عليها وتقييم ادوات حماية املاك الدولة على مستوى المحافظة. ومن ناحية اخرى اعلن المحافظ انه سيتم انشاء ممشى على النيل بطول ٢ كيلو متر فى المنطقة الواقعة بعد كوبرى المنيب وسيتم ازالة الاشغالات المعترضة للممشى الجديد الذى يعتبر الاول من نوعه فى مدينة الجيزة. وتقرر ازالة التعدى على المنطقة الاثرية بميت رهينة بالبدرشين، والتى بلغت ١٢٠ حالة وذلك استعدادا لاستقبال تمثال رمسيس الذى سيوضع فى هذه المنطقة.

حالة الجو

انخفاض طفيف تدريجى فى درجات الحرارة شمالا ليسود طقس صيفى معتدل على السواحل الشمالية ويستمر حار على الوجه البحرى والقاهرة شديدة الحرارة

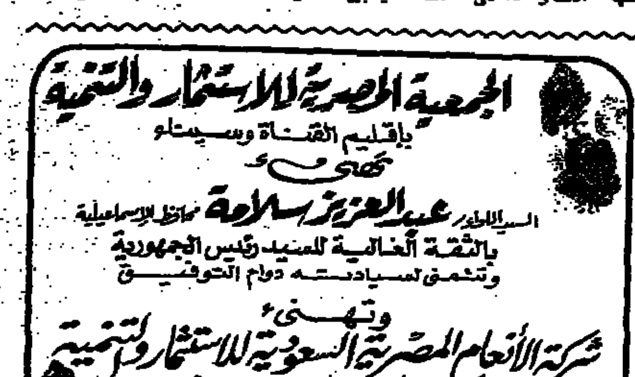
القاهرة	٣٥	٢٣	السويس	٣٦	٢٤	رفح	٣١	٢٣	أسيوط	٣٩	٢٣
الاسكندرية	٣٠	٢٣	العريش	٣٠	٢٢	كاترين	٣١	٢٢	سوهاج	٤٠	٢٤
مطروح	٣٠	٢٢	الطور	٣٦	٢٣	سيوة	٤١	٢٢	الأقصر	٤٣	٢٥
بورسعيد	٣١	٢٣	الغردقة	٣٧	٢٥	المنيا	٣٧	٢٢	أسوان	٤٣	٢٧
الاسماعيلية	٣٦	٢٣	شرم الشيخ	٣٨	٢٦	الفيوم	٣٦	٢٣	الوادى الجديد	٤٣	٢٥

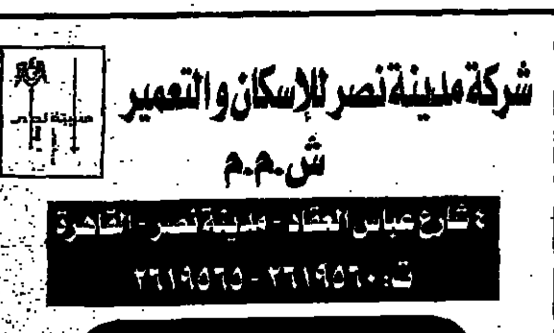
زيادة متوسط انتاج الفدان من قصب السكر والقمح

كتب - عصام عبدالكريم:

حقق محصولا قصب السكر والقمح باراضى الاصلاح الزراعى زيادة كبيرة فى انتاج الفدان هذا العام إذ بلغ متوسط الانتاج من القصب ٤٨ طنا مقابل ٤٥ فى العام الماضى وذلك فى جملة المساحات المزروعة البالغة ٢٢ الف فدان كما تم صرف ٦٢ مليون جنيه من جملة الثمن البالغ ٨٣ مليونا، وسيتم صرف بقية الثمن خلال اسبوع.

جاء هذا فى التقرير المعروض على الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى الذى أعده المهندس عصمت اللطاوى مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعى. وصرح مدير الهيئة بأن هناك زيادة فى متوسطات استلام مصانع السكر للمحصول بلغت نحو ٦ أطنان للفدان عن العام الماضى وأن هناك زيادة فى انتاج الفدان من القمح إذ بلغ متوسط انتاج الفدان ١٩ اردبا مقابل ١٨ فى العام الماضى على مساحة ١٧٧ الف فدان، كما بلغت الكميات المخزنة من القمح حتى امس ٢٦٨ الف اردب بزيادة قدرها ٣٠ الفا عن العام الماضى. وصرح المهندس أحمد الجزار وكيل الوزارة للشئون الزراعية بأنه تمت زراعة ٦ الاف و ٢٥٠ فدانا من فول الصويا منها ٥ الاف و ١٤٥ فى محافظة المنيا بزيادة قدرها ألف فدان عن العام الماضى.





المصريون.. غائبون!

رغم الرواج السياحي

■ التخفيضات للمصريين على الورق فقط

■ سياحة الحوافز الحل لتشجيع السياحة الداخلية

الأسعار المرتفعة في الفنادق والطيران تطرد المصريين للخارج

تحقيق: عبير الضمراني

كم منا زار الغردقة أو سافر إلى شرم الشيخ وذهب وطابا، وكم منا ذهب إلى أسوان والأقصر واستمتع بشمسهما وآثارهما واستقل باخرة نيلية. لن نفاجأ لو عرفنا أن غالبية المصريين لم يسافروا ولم يذهبوا ولم يروا. وننزعج لو سمعنا لماذا لم يذهب المصريون؟

مهندس محمد عبد الحميد يقول: كيف يمكن أن أصحب أسرتي وأولادي في رحلة إلى الغردقة أو شرم الشيخ أو حتى أسوان والأقصر ومتوسط سعر الغرفة في أي فندق لا يقل عن مائتي جنيه أي أربعمائة جنيه للغرفتين في الليلة الواحدة، ثم تكلفة الطعام والإقامة.

أمينة السمان تقول: أسعار الفنادق مبالغ فيها بالنسبة للمصريين وحكاية الـ ٥٠٪ تخفيضا للمصريين غير ذات جدوى لأنها تحسب على سعر الغرفة الأساسي. فتظل الغرفة بعد الخصم ومع إضافة الضرائب والدمغات غير محتملة.

نهاد إبراهيم: موظفة تقول نحن شعب لم تتم تربيته سياحيا وظروف الإجازات لا تسمح لنا بهذا. فطبيعة العمل في مصر إننا نأخذ إجازاتنا في الصيف والأسرة المصرية مرتبطة بظروف الدراسة. أما السائح الأجنبي فهناك إجازات كل البلد تعطل فيها مثل إجازات عيد الميلاد ورأس السنة وعيد الفصح.

حسين محمود: الأسعار في مصر مبالغ فيها ولا تضع في الاعتبار المنافسة من مناطق الجذب السياحي في المنطقة هل تصدق أن أسبوع إقامة وتذاكر طيران في مواسم الصيف في تركيا أو قبرص أو اليونان أرخص من مثيله لنفس المدة ونفس الامتيازات ونفس المستوى في مصر ومئات المصريين وآلاف الأسر يشتركون مع هؤلاء في إنه لم يعد متاحا لهم إلا أن يظلوا رواداً للأماكن التقليدية التي تعبوا إليها مئات المرات مثل الإسكندرية وبلطيم وجمصة ورأس البر أما ما عدا ذلك فهو أمر يفوق الطاقة والقدرة.

بحثا عن إجابة

في محاولة للتعرف على أسباب المشكلة.. واجهنا مشاكل أخرى، إلهامي الزيات رئيس غرفة شركات السياحة يقول: السائح المصري هو أفضل سائح لدينا بالنسبة للفنادق والشواطئ وزيارة المناطق الأثرية مثل الأقصر وأسوان لأنه زبون دائم وموجود داخل السوق ولكن السائح المصري قلما يقوم برحلة عن طريق إحدى شركات السياحة لأنه يفضل الاعتماد على نفسه محاولة منه في ضغط النفقات أو لأنه يعرف الأماكن السياحية ويستطيع الوصول إليها.. أما الأجنبي فلا يستطيع الاستغناء عن شركة السياحة لعدم معرفته بالبلاد.. بالإضافة إلى أنني كي أستطيع تكوين مجموعة من المصريين للقيام بإحدى الرحلات فإنني أحتاج إلى عمل إعلانات كثيرة متكررة ومستمرة وهذه تكلفة لابد من وضعها في الحسبان.. فضلا عن أن السائح المصري سائح موسمي بمعنى أنه يسافر ويتنقل فقط في المواسم والأعياد والعطلات الرسمية أما السائح الأجنبي فهو زائر مستمر على مدار السنة ولهذا تفضل الفنادق المجموعات الأجنبية وتمنحها أسعارا مخفضة لأنها تسهم في إشغال معظم غرف الفنادق طوال العام وما يتبقى منها هو فقط الذي يتم تخصيصه للسياح المصريين إذا وجدوا وإذا توجه السائح المصري للحصول على حجز بمفرده سوف يحصل عليها بالسعر القائم بالفعل أما إذا كان مع مجموعة فسوف يحصل على تخفيض للجاميع لأن الفندق لا يستطيع أن يقوم بإلغاء حجز مجموعة أجنبية تأتي للسياحة في مصر كل عام ليخصص مكانا واحدا لفرد مصري.

الدفع مؤخرا

وعن فكرة التقسيط في الرحلات التي من الممكن أن تقوم بها شركات السياحة وتصبح مناسبة للمصريين وتسهم في تحقيق الرواج للشركات والمتعة للمصريين.

يقول إلهامي الزيات إن تكلفة الرحلات السياحية غالية خاصة تكلفة الإعلان والدعاية مما لا يسمح بعمل رحلات بالتقسيط ولكن من الممكن أن تقدم الفنادق هذه الخدمة.

وفي أمريكا تقوم السياحة الآن على فكرة «سافر الآن وادفع مؤخرا» وقد طبقتها شركات الطيران على تذاكر السفر ومن بين الدعاية التي استخدمتها شعار «اشتر الآن وادفع على ١٢ شهرا» وهذا ممكن في أمريكا والغرب لأن كل الناس مرتباتها تأخذها من خلال البنوك ومعظم التعامل من خلال بطاقات الائتمان أما هنا فتطبيقها لابد أن يكون من خلال البنوك لكي تقوم بتشغيل سيولتها المالية بالتعاون مع الفنادق وليشتركا معا في تقديم إعلانات عن الرحلات خاصة في الفترات التي لا تجد إقبالا شديدا من الأجانب وهذا سوف يشجع الناس على السفر دون أن تخيفهم النواحي المالية.

ويضيف أن التكاليف الأساسية لأي رحلة سياحية تتمثل في النقل والإقامة والطعام والإعلان.

وفي الحقيقة أن أكثر هذه العناصر تكلفة هو الإعلان لأنه لا يمكن من خلال إعلان واحد جمع عدد كبير من الراغبين في الرحلة بل بعدد عدد ليس بالقليل من الإعلانات المكررة يوميا.

ويتساءل لماذا لا يتم تخفيض الإعلانات عن الرحلات الخاصة للمصريين للسياحة الداخلية على الأقل؟ ولماذا أيضا لا تعفى هذه الإعلانات من الضريبة التي تصل إلى ٣٦٪؟ حتى لا يضطر المسئولون في شركة السياحة عن الرحلات إلى إضافة تكلفة الإعلان على تكلفة الرحلة مما يتسبب في زيادة سعرها للسائح المصري.

ضريبة المبيعات لماذا؟

ويشير إلهامي الزيات إنه بالنسبة لوسائل النقل فإن وزارة المالية قدمت مؤخرا تسهيلات حقيقية عندما طبقت التعليمات الخاصة بالجمارك التي كنا نقوم بدفعها عند بيع الأتوبيسات الخاصة بالرحلات السياحية ولكن ما نحتاجه بالفعل هو الإعفاء من ضريبة المبيعات على هذه الأتوبيسات لأن التكلفة العالية تزيد من تكلفة الرحلات.

السياحة كمكافأة

طريقة جديدة تساعد في تمكين المصريين من رؤية بلادهم وتحقق رواجا لشركات السياحة يطرحها إلهامي الزيات الذي يشغل بالإضافة لمنصبه منصب رئيس المنظمة الأوروبية لسياحة الحوافز فيقول أن سياحة الحوافز بدأت في الشركات والهيئات حيث أن رؤساء هذه الشركات وجدوا أن المكافآت المالية التي تمنح للعاملين فيها أصبحت كالراتب الشهري ينتظرها الموظف أو العامل منهم كدخل ثابت له دون أن تكون حافزا له على العمل. فقاموا بتحويلها إلى هدايا عينية لأجهزة كهربائية - أدوات منزلية... إلخ ولكن مع مرور الوقت وارتفاع المستوى المعيشي للعاملين أصبحت غير مجدية.. ومن هنا جاءت فكرة أن تقدم الشركة له الشيء الذي لا يستطيع القيام به من خلال رحلات إلى دول لم يزرها من قبل وببرنامج خاص لا تقدمه أي شركة من شركات السياحة المعتادة.

وكانت هذه الفكرة هي الحافز الحقيقي للموظفين على العمل وكان لها جانب إيجابي آخر حيث اختلط الموظفون من الإدارات المختلفة مع بعضهم البعض وتعارفوا وأصبح كل منهم يراعي ظروف عمل زميله وساعدت على التعاون بين الزملاء. وقد بدأت دول النمور تطبيق سياحة الحوافز لما لها من آثار إيجابية شديدة ونحن أولى في مصر بكل هذه الإمكانيات السياحية والأثرية العظيمة أن نطبق هذه الفكرة على السياحة الداخلية لتنشيطها ولرفع مستوى الموظف المصري وإعطائه حقه في الاستمتاع ببلاده الجميلة.

سياحة اليوم الواحد

أما عن رأي شركات السياحة فيرى أحمد شلبي نائب المدير العام لإحدى الشركات الكبرى أن الإقبال الآن من المصريين يقتصر على الأماكن التقليدية التي اعتادوا عليها فالوعي السياحي غير متوافر لدى جميع المصريين ومعظم الفنادق تفضل استضافة المجاميع الأجنبية عن المصرية لأن الأجنبي يتعامل مع مفردات الفندق من بار وبازارات ومطاعم وغيرها أما المصري فمشترياته محدودة داخل الفندق أو القرية أو المركب ومن المهم جدا أن نجعل أسعار الفنادق والقرى السياحية في متناول الطبقة المتوسطة ولا تقتصر على الطبقة الراقية فقط. فمن حق كل مواطن مصري مهما كانت إمكانياته المالية أن يستمتع بجمال وآثار بلاده.

ويتساءل لماذا لا نشجع سياحة اليوم الواحد على الأقل؟ حيث يقضي السائح المصري يوما ممتعا بسعر خاص يقل عن سعر الرحلات وبهذا تشجع السياحة الداخلية ويزور السائح المصري أماكن لم يرها من قبل بالإضافة إلى أن هذا اليوم يجدد نشاط الموظف ويجعله يعود إلى عمله بنشاط ونفسية عالية وبهذا يكون التجديد لدورة الحياة.

أسعار الطيران

ويضيف أحمد شلبي: إن أكثر ما يجعل تكلفة الرحلات السياحية عالية هي ارتفاع أسعار تذاكر الطيران وإلى وقت قريب كان سعر التذكرة للغردقة مثلا ٢٤٠ جنيها «ذهابا وعودة» أما هذا العام فقد ارتفعت إلى ٢٨٠ جنيها وكذلك أسوان وغيرها. وهنا قد يقول البعض ولماذا الطيران، فالناس تستطيع استخدام الأتوبيس فتذكرته قيمتها ٤٠ جنيها فقط لكن المشكلة في الحقيقة هي أن الأتوبيس يستغرق وقتا طويلا في الطريق لا يقل عن خمس ساعات فلا يمكن لشخص القيام بسياحة اليوم الواحد ويضيع حوالي عشر ساعات في الطريق أو حتى لو كانت الرحلة لمدة يومين أو ثلاثة فسوف يضيع يوما كاملا في الانتقال بالإضافة إلى أن الكثيرين يخشون مخاطر السفر بالأتوبيس مما يجعل السائح المصري يتردد كثيرا في الذهاب.

وحول التخفيضات المتاحة للمصريين يقول أحمد شلبي إن للمصري الآن تخفيضات تصل إلى ٥٠٪ من سعر التكلفة في الفنادق لكن بعد هذا التخفيض فإن التكلفة النهائية لا تناسب دخول الطبقة المتوسطة ومازالت فوق مقدور الغالبية وهي في متناول طبقة الأثرياء فقط.

وكأن المصري العادي ليس إبنا لهذا البلد.

سياحة غير طاردة

أما الخبير السياحي محمد نسيم رئيس غرفة الفنادق فيقول إن البعض يتهمنا بأننا نهتم بالسائح الأجنبي وأن السائح المصري على هامش الاهتمام ولكن الأمر ليس بهذه الصورة فإن الاهتمام بالسياحة الأجنبية يكون من أجل الاستثمار فهو إحدى دعائم الاقتصاد في مصر.. ونحن نجتهد في جذب المواطنين المصريين الذين يسافرون للسياحة في الخارج للعودة إلى مصر حتى لا تصبح السياحة طاردة للأسرة المصرية لكي توفر العملة الصعبة التي تنفق في الخارج.

ولكن كيف يتم ذلك؟ على القطاعين العام والخاص تشجيع العاملين فيها على السياحة الداخلية فكل مؤسسة لها نقابة أو صندوق عاملين.

لماذا لا تنشط مثل هذه الرحلات كما كان في الماضي ويصبح لكل منها أماكن ومواقع للسياحة.. ففي فرنسا مثلا اعتبروا أن فكرة المصيف للعاملين والموظفين ليست للرفاهية بل هناك دراسات أكدت أن المصانع التي توفر المصايف والرحلات السياحية للعاملين فيها زاد إنتاجها بنسب تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ بعد العودة من الرحلات.

ويضيف إنه ليس بالضرورة الإقامة في فنادق خمسة وأربعة نجوم ولكن يمكن إنشاء وحدات بسيطة أو معسكرات بالخدمات اللازمة لتوافق الدخول المتواضعة وعلينا البدء في إنشاء المنتجعات السياحية والتوعية الإعلامية وعدم التراخي في الاهتمام بالسائح المصري فعلى سبيل المثال منذ عامين استلم المجلس الأعلى للشباب عدة مبان في شرم الشيخ لتستقبل عددا كبيرا من الشباب (من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ فرد) ولم يتم إدخال المرافق فيها حتى الآن ولم يتم تشغيلها بالرغم من أن الشباب المصري في أمس الحاجة إلى مثل هذه المنشآت التي تمكنهم من الذهاب إلى هذه الأماكن فلماذا لا نسعى وراء مثل هذه المشروعات ونهتم بها وتوفرها للسائح المصري؟.

ويؤكد د. عصام البنا رئيس قسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق أهمية تشجيع السياحة الداخلية خاصة إننا نملك أماكن الجذب السياحي في مصر والتي لا تتوافر في بلاد أخرى عديدة. ولعلنا نبدأ بالشباب من خلال المجلس الأعلى للشباب والرياضة بإعداد برامج متتالية لهم ورحلات مدعمة لجنوب وشمال سيناء والغردقة والأقصر وغيرها.. أما بالنسبة للأسرة المصرية فيقول د. عصام البنا يجب تنظيم رحلات داخلية لهم من خلال تبني وزارة السياحة لها ويتم استغلالها في أيام العطلات مثل أسبوع العيد كما يجب الإعلان عنها من خلال الإعلام المرئي بأن هذه الرحلات تتبع وزارة السياحة لأن المواطنين يخشون التعامل مع شركات السياحة لقلقهم من ارتفاع أسعار الرحلات التي تنظمها.

أما د. علي حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار فيقول إننا من جانبنا نراعي تماما أهمية السياحة للمواطن المصري ونعمل على تقديم كل الخدمات الواجبة له ونمنحه كل الفرص لزيارة جميع الأماكن الأثرية ونشجعه من خلال تخفيضات كبيرة وأسعار رمزية لدخولها ونمنح المدارس والجامعات تصاريح مجانية لزيارة المتاحف والآثار.. ولأول مرة نقوم بإرسال كتب مجانية للمدارس والجامعات (أقسام التاريخ والآثار) للتوعية الأثرية ومطبوعات تحمل تاريخ البلاد العريقة وحضارتها وهي تشجع الطلبة على زيارة هذه الأماكن بدون تردد وتجعلهم يتوقون إلى رؤيتها والتعرف عليها ليس من خلال الكتب فقط بل عن طريق الواقع المرئي والمحسوس وهذا بلا شك يشجع على تنشيط السياحة الداخلية.

أهمية السياحة الداخلية

رئيس الهيئة العامة لتنشيط السياحة عادل عبد العزيز يوضح أن السياحة تنقسم إلى قسمين سياحة دولية وأخرى داخلية ولابد من تحقيق التنسيق والتوازن بينهما ويهمنا في المقام الأول تنشيط السياحة الداخلية لعدة أسباب في مقدمتها شغل الأماكن الشاغرة بالفنادق في الأوقات خارج موسم السياحة الدولية وتحقيق ارتباط المواطن المصري بالسياحة كنشاط اقتصادي وكصناعة ثابتة الأركان بالإضافة إلى خلق مزيد من الوعي لدى المواطن المصري بأهمية السياحة وما لدى مصر من مقومات جذب سياحي وتقليل ما يطلق عليه السياحة الطاردة وهي خروج المواطن المصري لبلاد أخرى وتخرج معه مجموعة من العملات الصعبة لهذه البلاد ونشهد الآن تقلصا كبيرا في نسبة السياحة الطاردة نتيجة عناصر الجذب التي تحقق الإشباع للسائح المصري.

اللواء حسن الألفي و٦ وزراء يتفقدون أعمال تطوير وتحديث مستشفى مبارك لهيئة الشرطة التي تنفذها المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه»



السيد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية وبجوار سيادته السادة وزراء التربية والتعليم ومجلسي الشعب والشورى والدولة للتخطيط والتعاون الدولي والدولة للتنمية الإدارية ومحافظ القاهرة والمهندس عادل أيوب يستمعون إلى شرح اللواء حسين غزال على ماكيت المشروع

قام اللواء حسن الألفي وزير الداخلية يرافقه الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والسيد كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية والسيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة بتفقد أعمال تطوير وتحديث مستشفى مبارك لهيئة الشرطة بمدينة نصر التي تنفذها شركة المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه». وكان في استقبال ومرافقة السادة الوزراء بالمشروع اللواء حسين غزال مساعد وزير الداخلية للخدمات الطبية والمهندسون عادل أيوب نائب أول رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب ومحمود محمد محمد أحمد نائب رئيس مجلس الإدارة وحسن قداح نائب مدير فرع القاهرة ومدير المشروع وقد استمع السادة الوزراء إلى شرح من اللواء مساعد الوزير للخدمات الطبية والعميد محمد عطية مدير المستشفى والأطباء واستشاريي المشروع أ.د. محمد محمود قطب وأ.د. حسن الإمام.

وقد شاهدوا ماكيت المشروع وأقسام الحريق والتعقيم والأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي والمعامل وغرف العمليات المجهزة بأحدث الأجهزة المتطورة عالميا والعيادة الخارجية ومبنى إقامة الضباط المرضى والتوسعات الجديدة.

وفي نهاية الجولة التي استغرقت ساعتين قدم اللواء حسن الألفي خالص شكره للمهندسين عادل أيوب ومحمود محمد أحمد لما تقوم به المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان» من أعمال متميزة لصالح وزارة الداخلية خاصة مشروعات المستشفيات والإسكان واتحاد الشرطة الرياضي والتي تعد من الإنجازات الكبرى التي تفخر بها مصر.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٧/٢٢

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
وادى كوم امبو لاستصلاح الاراضي	x	x	٢,٥٢	١	[illegible]	٢,٨٢	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	صفر
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٥٥	١٥,٩٨	٤	[illegible]	١٤٥,٧٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥-
القاهرة للدواجن $	x	x	ع	١	٥,٠٠٠	١١,٧٨	٦,٦٥	٦,٩٥	٦,٩٥	٦,٩٥	٣٠
العالمية للدواجن والمنتجات الغذائية	٢٩,١٠	١١,٦٤	١٤,٥٥	٢	٢,٠٠	٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	٦,٧٤	٧٠	١٣٥,٠٠	٣٢٥,٨٤	٢٤,٤١	٢٤,٤١	٢٤,٠٠	٢٤,٣٠	١١-
المهندس للاسكان الشعبية	٠,٦٥	٧,٧٤	م	٢	١,٥٥	٩,٥٤	٨,٠٠	٨,٤٠	٨,٤٠	٨,٤٠	٤٠-
الصعيد العامة للمقاولات	x	x	١٠,٠٦	٣٢	٤٩,١٥	٢٢٢,٨٩	٦٧,٧٥	٦٨,٠٠	٦٤,٢٧	٦٨,٠٠	٢٥
الكراكات المصرية	x	x	ع	٤	٥,٠٠	٥,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	صفر
الرى للاشغال العامة	x	x	ع	١	٥,٠٠	٥,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
مساهمة البحيرة	x	x	ع	٤	[illegible]	٥,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
مصر للالبان والاغذية	x	x	ع	٥	٠,١٧	٠,٢٤	١٤,٢٥	١٤,٢٥	١٤,٢٥	١٤,٢٥	صفر
مطاحن شرق الدلتا	٣,٠٠	٥,٣٦	١٢,٥٥	١٧٩	١٨٩,٣٥	[illegible]	٥٦,٥٠	٥٧,٤٠	٥٣,٨٥	[illegible]	٥٠-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	٦,٥٧	١٢,٣٠	٢٩	٨٨,٩٥	١٥١٣,٨٥	١٧٢,٠٠	١٧٢,٠٠	١٦٨,٩٩	١٧١,٢٥	٧٥-
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	٣,٠٣	٨,٤٩	٧,٩٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٥,٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤,١٠	٥,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٣,٢٥	٤,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٣,٤٥	٥,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٢٧	١٢,٦٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دمياط للغزل والنسيج	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدقهلية للغزل والنسيج	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد للغزل والنسيج	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للكتان والقطن	x	x	م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢,١٢	٩,٦١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلية للغزل والنسيج	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لحليج الاقطان	[illegible]	٣,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٤,٠٠	٢,٦٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	٦,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاكياس	٢٨,٠٠	٧,٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية - ايسترن كومباني	٤,٠٠	٤,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السلامية للادوية والكيماويات $	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية رون بولانك للصناعات الدوائية	٣,٠٠	٤,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] فارما	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٣,٠٠	٥,٩١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	١,٥٠	٤,٦٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١,١٠	٥,٩٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٥٠	٩,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦,٥٠	٥,٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٤,٦٠	٩,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٦,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٨٢	٦,٧٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	٤,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	٣,٠٠	١١,٧٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة [illegible]	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رويكس لتصنيع البلاستيك	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الدولية للسيراميك - سيراميك مصر	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة الادوات الصحية - جرافينا	٣,٠٠	١٨,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	٣,٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - ارامسكو	[illegible]	٣,٧٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	٥,٢٠	٧,٨٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	٥,٢٥	٦,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٥,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠,٠٠	٤,٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	٧,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	٥٥,٠٠	٥,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالمية للتبريد	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	[illegible]	٥,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	٩,١٥	١١,٦٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٢,٦٥	٥,٧٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	٠,٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للتجارة والتسويق	٣,٠٠	٧,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسواق المصرية	٠,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]	٤,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر العربي الافريقي	١,٥٠	٣,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	٢٤,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجاري البحري	٦,٩٤	٣,٧٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار $	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتية جنرال	٢,٠٠	٢,٨١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	٤,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	١,٥٠	٧,٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي - مصر	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدقهلية التجارى	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي	١٥,٠٠	٢,٧٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	٢,٧٠	٥,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي $	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	٦,٠٠	٥,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	٢٥,٠٠	٦,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	١,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك فيصل الاسلامي المصري	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتأمين	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتأمين	٢,٠٠	٤,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاستثمار العقاري العربي	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٨٦	٤,٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	٣,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٢	٨,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	٠,٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	١,٠٠	٤,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقاري	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٥,٠٠	٢,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٠,٩٠	٢,٦٣	٢٢,٤٥	٨	٢٢,٢٥	١٤٢٠,٩٥	٨١٠,٠٠	٨١٥,٠٠	٨١٤,٠٠	٨١٥,٠٠	٥٠-
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٠,٤٥	٩,٨٥	٨,٢١	١	٠,٢٥	٠,١١	٤,٥٧	٤,٥٧	٤,٥٧	٤,٥٧	صفر
مصر الامارات للاستثمار	٠,٩٠	٦,٠٠	١٣,٠٩	٣	٤,٠٠	٦,٠٠	١٤,٥٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	٥٠
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٠,٤٠	٦,٥٦	١١,٧٧	٢	٣,٥٠	٢,١٤	٦,٣٥	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠	٢٥-
الخليج للاستثمارات العربية $	x	x	٣٦,٢٢	٢	٣٠٠,٠٠	[illegible]	١,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الملتقى العربي للاستثمارات	٩,٠٠	٨,٨٥	١١,٠٢	٢	٠,٧٠	٦,٨٣	١٠١,٦٥	٩٧,٦٤	٩٧,٦٤	١٠١,٦٥	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣,٢٤	١٤,٠٦	٥,٧٩	٢٠	٨,٣٠	١٩,٦١	٢٣,٠٠	٢٣,٧٥	[illegible]	٢٣,٧٥	٧٥
الاهلي للتنمية والاستثمار	x	x	ع	٢٧	١١,٩٨	٦٠٠,٨٤	٥٢٥,٠٠	٥٠٥,٠٠	٥٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	٢٥٠-
مصر للفنادق - هيلتون	٣,٥٠	٢,٢٩	١٢,٧٨	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	x	x	ع	٢	١,٠٠	٤٦,٤٦	٤٧,٥٠	٤٧,٨٠	٤٦,٢٠	٤٦,٢٠	١٣-

المؤشر العام لسوق المال المصرى يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٢٢

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٣٣,١١	٣٣٤,٥١	−١,٤٠
الصناعات التحويلية	٤١١,٠٦	٤١١,٧٥	−٠,٦٩
التمويل والتامين والعقارات	٤٦٩,٢٣	٤٧٥,٤٤	−٦,٢١

الرقم القياسى العام للسوق

٥٠٠ ، ٤٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٠٠ ، ١٠٠

١/٢٢ ، ٢/٠٣ ، ٢/١٧ ، ٢/٢٧ ، ٣/١١ ، ٣/٢٣ ، ٤/٠٢ ، ٤/١٤ ، ٤/٢٩ ، ٥/١٣ ، ٥/٢٥ ، ٦/٠٤ ، ٦/١٦ ، ٦/٢٦ ، ٧/٠٩ ، ٧/٢٢

الرموز
x : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم.
ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

في أول اجتماع لمجلس المحافظين بعد حركة التعديل

١٨١ مليار جنيه تكلفة البنية الأساسية ومصر تحيى شعار عمل متصل على مدى ٢٤ ساعة

استخدام قانون الطوارىء لمواجهة أعمال البلطجة.. وإعداد مشروع قانون لحماية أمن المجتمع



الدكتور كمال الجنزورى خلال رئاسته لأول اجتماع لمجلس المحافظين الذى حضره نائب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء [تصوير: سامى بشرى]

استعرض مجلس المحافظين برئاسة الدكتور كمال الجنزورى فى أول اجتماع له بعد حركة التعديل الأخيرة التى شملت ١٠ محافظين جدد ونقل ٤ محافظين إلى محافظات أخرى مهام العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة، اضافة إلى تكليفات الرئيس مبارك بضرورة تحرك المحافظين إلى مواقع العمل الميدانى وحل مشاكل الجماهير على الطبيعة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن رئيس الوزراء حدد في بداية الاجتماع خمسة محاور كاطار عام للعمل الوطني فى المرحلة المقبلة تشمل:

الارتفاع بمستوى الاداء الوطني واستمرارية سياسات الاداء الوطني فى بناء مصر، والعلاقة المباشرة بين المحافظين ورئيس الوزراء بما يطور ويدفع الاداء الوطني ويحقق فلسفة التغيير والمتابعة الميدانية، وأخيرا تحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي. وفي هذا الصدد أوضح رئيس الوزراء ان كل ما يهدد أمن الشارع المصرى هو بمثابة شكل من أشكال الإرهاب، مشيرا إلى انه سيتم استخدام قانون الطوارىء لمواجهة اعمال البلطجة، وأن الحكومة ستتقدم بتشريع لتشديد العقوبات بما يحقق ويحمى أمن المجتمع ويسد اى ثغرات فى استخدام الاسلحة والمواد التى تهدد أمن المواطنين.

■ كهربة ٢١٠٠ تابع فى موعد أقصاه ٣٠ يونيو من العام المقبل
■ دراسة خاصة للاستثمار السياحى لأراضى الساحل الشمالى من رفح الى السلوم

متابعة: أسامة عبدالعزيز

وقرر المجلس فى اجتماعه:

١- خفض سعر الفائدة على قروض تمويل مشروعات البتلو من ٩٪ إلى ٧٪ إلى جانب اتاحة الاعتمادات المالية التى تحقق زيادة حجم القروض بما يحقق تسمين ١٣٥ ألف رأس خلال موسم ٩٨/٩٧ بشكل تدريجي.

٢- إنارة ٢١٠٠ تابع فى موعد أقصاه ١٩٩٨/٦/٣٠ ليصبح عدد التوابع التى تمت إنارتها فى اطار مشروع كهربة الريف ٢٨٤٦٢ تابعا.

٣- اعتماد ١٦٥ مليون جنيه للانتهاء من تطوير ٢٨٠ منطقة عشوائية فى ٥ محافظات بالصعيد.

٤- اعادة ١٦٦١ وحدة حكومية مستأجرة من المواطنين إلى اصحابها من الملاك الاصليين فورا مع أعادة المراجعة الشاملة لموقف الوحدات الأخرى، وتحديد ما يمكن التنازل عنه فى موعد أقصاه ٩٨/٨/٧.

٥- بدء الدراسة فى جميع المدارس بمراحلها المختلفة يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٩٧.

وتناول رئيس الوزراء فى الاجتماع الأول مع المحافظين الاداء القطاعي متناولا السياسات والتشريعات والمبادىء التي تحكم الاداء.

أولا فى مجال الزراعة:

حدد رئيس الوزراء مسئولية المحافظات والقيادات الشعبية والتنفيذية فى حل المشكلات الفردية بشكل ودى من اجل التوفيق بين المالك والمستأجر بالنسبة لتنفيذ قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية مؤكدا أن تواجه بالحسم والحزم محاولات الاثارة على غير اساس والصادرة عن بعض العناصر لاهداف بعيدة كل البعد عن الواقع والحقيقة والمصلحة العامة التى استهدفت تحقيق التوازن العادل والصحيح الذى يحقق التوازن بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة

ثانيا: مشروع تنمية وتطوير انتاج اللحوم البتلو

حدد رئيس الوزراء هدفا للوصول إلى ١٣٠ الف رأس تدريجيا مشيرا إلى أن بنك الائتمان يمول حاليا ٩٥ الف رأس خلال عام ٩٨/٩٧.

وتقرر اعتبارا من اليوم خفض سعر الفائدة على قروض تمويل مشروعات البتلو من ٩٪ إلى ٧٪ إلى جانب اتاحة الاعتمادات المالية التى تحقق زيادة حجم القروض للوصول إلى تحقيق وأوضح الجنزورى انه ضمن المستفيدين من هذا المشروع ١٠ الاف من الخريجين إلى جانب ٢٠٠٠ من المربين.

الالتزام بتنفيذ قانون الاعتداء على الاراضى الزراعية وقرار نائب الحاكم العسكرى او اتخاذ جميع الاجراءات للازالة الفورية لأية مخالفة وفى نفس يوم وقوعها

ثالثا: كهربة الريف:

الانتهاء من انارة جميع التوابع التى ظهرت طبقا لاخر تعداد للسكان عام ٩٦ واتمام انارتها على مستوى الجمهورية حتى فى موعد اقصاه ٩٨/٦/٣٠.

وكان تعداد عام ٩٦ حدد عدد التوابع المطلوب انارتها ٨ ٦ الف تابع تم انارة ٣٩٠٠ تابع ويبقى ٢١٠٠ تابع يتم الانتهاء فى ٩٨/٦/٣٠ وانه بهذا التاريخ يصبح عدد التوابع التى تم اناراتها فى إطار مشروع كهربة الريف ٢٨٤٦٢ تابعا.

رابعا: النقل والمواصلات

تتم مراجعة لنظام النقل بين المحافظات وتقويم الشركات التى تتولى تقديم الحد من ناحية المستوى وتطويرها بما يوفر سيولة وراحة المواطنين

خامسا: السياحة

اكد رئيس الوزراء أن توزيع وتخصيص الاراضى للمشروعات السياحية داخل او خارج الكردونات يتم بناء على القرارات التى تصدرها اللجنة العليا برئاسة رئيس الوزراء والمسئولة عن تحديد وتخصيص المساحات اللازمة للمشروعات السياحية فى جميع المحافظات السياحية والساحلية.

وأشار إلى ان دراسة خاصة تعد لاستثمار الاراضى الممتدة على الساحل الشمالى من رفح حتى السلوم ليكون استثمارا سياحيا أمثل.

سادسا: المرافق العامة

الانتهاء من المشروعات المفتوحة فى مجال المياه والصرف الصحى طبقا لجداول زمنية مع عدم البدء فى مشروعات جديدة إلا بعد الانتهاء من المشروعات القائمة

سابعا: الاسكان

استكمال تنفيذ خطة الدولة فى تطوير العشوائيات فى ٦١٦ منطقة والموزعة على ١١ محافظة مؤكدا انه لايجوز استخدام الاموال المخصصة لتطوير العشوائيات فى أى اغراض اخرى، وأكد مسئولية الاجهزة المحلية فى مراقبة ومتابعة عدم قيام عشوائيات جديدة وذلك بتنفيذ قرار نائب الحاكم العسكرى بإزالة أية مخالفات لاقامة مبان دون ترخيص واعتماد ١٦٥ مليون جنيه للانتهاء من تطوير ٢٨٠ منطقة عشوائية فى كل من محافظات المنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان على ان تنتهى عمليات التطوير لهذه المناطق بجنوب مصر فى ٩٨/٦/٣٠.

وأوضح ان ما انفق فى ٦١٦ منطقة ١٤٦٦ مليون جنيه وأن المبالغ المطلوبة لاستكمال تطويرها ١٦٠٠ مليون جنيه تشملهم بنود الخطة الخمسية الرابعة.

تقويم الموقف بالنسبة للتعامل مع المكاتب الاستشارية التى حلت محل المجمعات العشرية ومتابعة هذا التغيير بما يزيل جميع عقبات تراخيص البناء، وتقديم تقرير من السادة المحافظين حول الموقف بالنسبة لاصدار تراخيص البناء مع الالتزام بالرسوم المخفضة والمحددة وازالة جميع العقبات التى تؤثر على تنفيذ القانون واللائحة التنفيذية والقرارات الصادرة بهذا الشأن، وأكد الجنزورى الالتزام بقرار مجلس الوزراء بشأن الابنية الصالحة للاستخدام قبل صدور قرار نائب الحاكم العسكرى باستمرار استخدامها وتوفيق اوضاعها طبقا للقانون إلى جانب ازالة الابنية التى ثبت وجود خلل انشائى يمثل خطرا على ارواح المواطنين وأكد الجنزورى الازالة الفورية لأية مخالفة فى مجال البناء عقب صدور قرار نائب الحاكم العسكرى.

ثامنا: موقف الوحدات الحكومية المستأجرة من المواطنين:

ويصل عددها طبقا لآخر حصر ٩٩٥٨ وافادت تقارير المراجعة إمكانية التنازل عن ١٦٦٧ وحدة وقد تقرر:

● إعادة تلك الوحدات للمؤجرين من المواطنين فورا مع إعادة المراجعة الشاملة لموقف بقية الوحدات وتحديد ما يمكن التنازل عن مزيد منها وإعادتها لاصحابها على أن يتم ذلك قبل ٩٧/٨/٧ علما بانه تم التنازل فى العام الماضى عن ٤٧١ وحدة سكنية وزيادة الإيجار لـ ١٥١٣ وحدة.

تاسعا: فى مجال التعليم

● بدء الدراسة فى جميع المدارس بمراحلها المختلفة فى السبت الثالث من شهر سبتمبر ١٩٩٧ الموافق ٢٠ سبتمبر وذلك بالنسبة للجامعات والمدارس بجميع مراحلها التابعة للوزارة أو تحت اشرافها أو التعليم الخاص.

● لايسمح بتجاوز سن القبول فى المدارس على مستوى الجمهورية إلا بموافقة وزير التعليم، بمعنى أنه لايجوز خفض سن القبول فى المدارس إلا بالاتفاق مع الوزير لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص مع وضع العملية التعليمية وعدد الفصول وبالتالى لايسمح بالمحافظات باصدار قرارات بخفض سن القبول فى المدارس إلا بموافقة من وزير التعليم على أن تكون الموافقات للمحافظات وليس للأفراد.

عاشرا: البيئة

● تقرر متابعة تصحيح الأوضاع للجهات الملوثة للبيئة طبقا لجداول زمنية فى حدود المدة المحددة فى القانون وأكد رئيس الوزراء قرار مجلس الوزراء بالالتزام بالمدة التى حددها قانون البيئة لتلافى كل اسباب التلوث.

حادى عشر: تنمية القرية المصرية

● تناول رئيس الوزراء دور الوزارة فى رفع المستوى الانتاجى والاقتصادى بهدف تنمية المجتمع المنتج ورفع مستويات الخدمة فى مجالات التعليم والصحة والرياضة إلى جانب القضايا المؤثرة فى الريف المصرى وهى البيئة والأمية وتنظيم الأسرة.

ثاني عشر: التنمية الادارية

● تعاون جميع الأجهزة المحلية مع وزارة التنمية الادارية فى حصر الخدمات التى تقدمها الدولة للمواطنين وأسلوب تطويرها بما يحقق رفع مستوى الخدمة واختصار الوقت والتكلفة:

وفى ختام الاجتماع أكد رئيس الوزراء ضرورة تغيير العادات والتقاليد بما يحقق القدوة فى المظهر والجوهر، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالاحتفالات العامة، واحترام مبدأ تكافؤ الفرص وعدم المجاملة أو التستر على انحرافه ولا رسوم إلا بقانون والاهتمام بالنظافة وشئون البيئة، والتطبيق الحازم لقانون اشغال الطرق لإيقاف الاعتداء على الطريق العام واحترام حرم الطريق الرئيسى، وتطبيق قانون الإعلان والملصقات منعا لتشويه الشارع المصرى، وحماية نهر النيل من العدوان تطبيقا للقانون، ومتابعة تنفيذ قانون ارتفاعات المبانى واحترام نصوص قانون التخطيط العمرانى نصا وروحا، واتخاذ الاجراءات الفورية لمواجهة المخالفات ورقابة الأبنية اثناء التنفيذ وتحسين تقديم الخدمات المباشرة للمستثمرين عن طريق مكاتب خدمة المستثمرين فى المحافظات، والتوسع فى المساحات الخضراء والاهتمام بالتشجير، والالتزام بتنفيذ تطوير المناطق العشوائية ومراعاة العدالة فى توزيع الاعتمادات المخصصة لذلك، ومضاعفة جهود محو الأمية على مستوى كل محافظة بتحديد اعداد الخريجين الذين يمكن أن يسهموا فى هذه الجهود.

تأجيل اجتماع المجموعة الاقتصادية ٤٨ ساعة

تقرر تأجيل اجتماع المجموعة الاقتصادية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى الى يوم السبت القادم بدلا من غد (الخميس).

ومن المقرر أن تبحث المجموعة الاقتصادية فى اجتماعها اللائحة التنفيذية لقانون حوافز وضمانات الاستثمار فى صورتها النهائية تمهيدا لاصدارها.

لجنة تنظيم تجارة القطن تطالب بسرعة إنشاء صندوق لموازنة الأسعار

كتب - عبدالوهاب حامد:

طالبت اللجنة العامة لتنظيم تجارة القطن فى الداخل بسرعة اصدار القانون الخاص بانشاء صندوق لموازنة اسعار القطن يتولى دفع الفروق فى حالة زيادة اسعار الضمان عن اسعار البيع، واعطاء الحق للتجار المقيدين فى سجل المشتغلين بتجارة القطن فى الداخل سواء التابعون لقطاع الاعمال العام او الخاص او الافراد او الجمعيات فى الشراء المباشر من المنتجين بحد أدنى سعر الضمان، واعلن السيد نبيل المرصفاوى رئيس اللجنة، خلال الاجتماع الذى عقد بالاسكندرية، وشهده ممثلو الحكومة والقطاعين الخاص والتعاونى انه فى ظل الأوضاع الجديدة فقد آن الاوان لارساء قواعد راسخة واتخاذ اجراءات محددة لنهوض اللجنة بأعمالها خصوصا خلال السنوات القادمة التى سوف يتزايد فيها اتجاه الدولة للخصخصة

واعلن السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى وعضو اللجنة ان التقرير الذى عرضته اللجنة على جمعيتها العمومية تضمن - فيما يتعلق بالجمعيات - ان تقوم بالشراء المباشر من المنتج بسعر الضمان والتوريد للمحالج دون المرور على مراكز تشوين او تجميع الاقطان، او ان تقوم الجمعيات بانشاء مراكز تجميع او تشوين او حلقات تابعة لها، أو ان يحصل للتجار او الجمعيات فى حالة ارتفاع الحد الادنى عن اسعار التصدير على الفرق بين سعر الضمان الذى تم سداده كحد ادنى للمنتج وسعر البيع للتصدير او للمغازل المحلية وذلك من خلال صندوق موازنة الاسعار المقترح انشاؤه أو من وزارة المالية او الجهة الحكومية المسئولة التى تحددها الدولة لحين صدور القانون الخاص بانشاء هذا الصندوق على أن يتم ذلك بموجب شهادة الايداع التى تصدر من المحلج. وفى حالة ارتفاع سعر التصدير عن سعر الضمان الذى تحدده الدولة يتم تطبيق اليات السوق بلا موانع ويؤول الفرق أو جزء منه لصالح صندوق الموازنة كأحد مصادر تمويله وقال ان ما أعلن عنه منذ ايام حول التحرير الكامل للقطن امر ايجابى ولكن أتمنى ان يدخل حيز التنفيذ

وقال محمد ادريس وان المناقشات طالبت بأن يكون أساس التعامل فى تسويق الاقطان موحدا بين شركات قطاع الاعمال العام والقطاعات الاخرى بمعنى عدم اختصاص حلقات بذاتها يتم عن طريقها سداد الفرق بين اسعار الضمان والتصدير وحلقات اخرى، لايتم عن طريقها هذا الاسلوب فى السداد إذ أن فى ذلك تفرقة فى أسلوب التعامل مما يجعل القطن ينساب ويتجه الى الاولى دون الثانية.

وحول الضوابط اللازمة لضمان نجاح التسويق قال نبيل المرصفاوى: إن الضوابط تتضمن حصول المنتج على حقه كاملا وبحد ادنى سعر الضمان وفقا للوزن الفعلى والصنف والرتبة ومعدلات التصافى الفعلية، وتحديد المصاريف والعمولات المتعلقة بمراحل تداول القطن المختلفة بما يضمن حصول جميع المتعاملين على حقوقهم غير منقوصة أو غير مبالغ فيها، والعمل على تجانس الاقطان والارتقاء بالجودة وتجنب الغش او الخلط وهو ماتتولاه هيئة التحكيم واختبارات القطن بصفة مستمرة.

وحول الآراء والمقترحات المطلوب تنفيذها فى الموسم الجديد للقطن قال محمد ادريس انها تتضمن حق التجار المسجلين فى الشراء من المنتجين بحد ادنى سعر الضمان والتوريد للمحالج وليس لمراكز التشوين، ويتم الصرف خلال اسبوع، وتجرى التسوية بعد انتهاء الفرز والمعدل، وان يكون للقطاع الخاص دور فى التصدير . ومشاركة جميع شركات وتجار القطن المسجلين فى تسويق المحصول وباسلوب واحد، ودراسة تخصيص عدد من الحلقات للقطاع الخاص فى منطقة كل صنف، وان تتحمل الدولة الفرق بين اسعار الضمان والبيع ان وجدت لجميع التجار وللاقطان المباعة للتصدير وللمغازل المحلية، وطالبت المناقشات بعدم التأخير فى اعلان اسعار بيع الاقطان للمغازل اذ ان التأخير يدفع بالشركات الى زيادة استخدام الالياف نظرا لاسعارها المنخفضة.

طرح ٤,٥ مليون متر مربع للمستثمرين بمدينة برج العرب الجديدة

برج العرب - من فكرى عبدالسلام:

وافق الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة على طرح ٤,٥ مليون متر مربع للمستثمرين بالمنطقة الصناعية الرابعة وامتدادها بمدينة برج العرب الجديدة بهدف اقامة مشروعات صناعية مختلفة المنتجات بها.. صرح بذلك المهندس محمد حلمى رئيس جهاز تعمير المدينة.

وقال: إنه تم توصيل جميع المرافق والخدمات من صرف صحى ومياه شرب وكهرباء ورصف طرق إلى المنطقة وامتدادها بتكاليف ٧٦ مليون جنيه لتسليمها كاملة الى المستثمرين لاقامة مشروعات صناعية مثل الغزل والنسيج والورق والبلاستيك والاخشاب والادوية بالإضافة الى الورش الصناعية لمد الصناعات القائمة بالمدينة باحتياجاتها من المعدات.

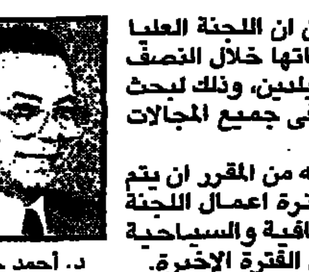
د. جويلي في لقائه مع رجال الأعمال:

اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ الروسية خلال النصف الثاني من سبتمبر

معرض للمنتجات المصرية المتميزة بموسكو.. واجتماع مع المصدرين لبحث توفير التمويل

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان اللجنة العليا المشتركة بين مصر وروسيا الاتحادية ستعقد اجتماعاتها خلال النصف الثاني من سبتمبر القادم برئاسة رئيسي الوزراء بالبلدين، وذلك لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والتنسيق المشترك في جميع المجالات التي تهم البلدين.

وقال في لقائه بوفد من رجال الاعمال المصريين انه من المقرر ان يتم تنظيم معرض للمنتجات المصرية المتميزة خلال فترة اعمال اللجنة المشتركة في موسكو يضم الانشطة التجارية والثقافية والسياحية لاظهار التطورات التي شهدها الاقتصاد المصري خلال الفترة الاخيرة.




د. أحمد جويلي

تابع اللقاء:

رأفت أمين

حسن عبد المنعم

واشار الوزير الى انه يتم حاليا اعداد استراتيجية لاعادة الوجود المصري بأسواق روسيا الاتحادية سيتم عرضها على الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قبل بدء اعمال اللجنة العليا وتتضمن اليات علاج معوقات نمو التجارة والعلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة فيما يتعلق بتوفير وسائل لضمان الصادرات المصرية وذلك بالتعاون بين الشركة المصرية لضمان الصادرات واحدى الشركات الروسية التي تعمل في هذا المجال وكذا انشاء شركة تسويق مصرية من القطاع الخاص تتولى عمليات توزيع للمنتجات المصرية في موسكو والاقاليم الروسية على ان تقوم باستيراد احتياجات البلاد من المواد الخام ومستلزمات الانتاج.

وأوضح ان الاستراتيجية ستتضمن امكانات توفير وسائل شحن للصادرات المصرية للموانيء الروسية بصفة منتظمة وبأسعار تنافسية.

واشار الوزير الى ان صادراتنا الى روسيا الاتحادية انخفضت بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة من نحو ٢٥٨ مليون دولار عام ٩٢ الى نحو ٣٥ مليون دولار فقط عام ٩٦.

ويؤكد الوزير انه لاضير من الواردات من روسيا لان معظمها مواد خام واولية وصادراتنا الى اسواق روسيا الاتحادية انتاجية، فالواردات لها مردود على الانتاج المصري.

واوضح ان وزارة التجارة تسعى في الوقت الراهن لتنشيط قطاع الخدمات باعتباره من القطاعات التصديرية المهمة وذلك من خلال الاتصالات التي تتم حاليا مع بنك التعمير الاوروبي لإسناد بعض الاعمال لشركات المقاولات المصرية.

واكد الوزير ان فتح الاسواق هو حماية للصناعة المصرية، والحكومة حريصة على استمرارية الصروح الانتاجية القائمة بتوفير جميع وسائل الحماية لها.

واشار الوزير الى ان الوزارة تستهدف خلال الفترة الحالية توفير بنية اساسية للتجارة من تمويل رخيص ووسائل نقل وشحن دائمة ومستمرة وباسعار تنافسية ووجود نظام متكامل لضمان الصادرات.

واكد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس بنك تنمية الصادرات ان هناك الكثير من المشاكل تواجه صادراتنا الى السوق الروسية في الوقت الراهن، رغم تسوية الديون فهناك مخاطر للسوق الروسية للنظام المصرفي البدائي.

واوضح اننا نبحث في الوقت الراهن مع الجانب الروسي من خلال السفير رضا شحاتة سفير مصر في موسكو الاتفاق مع شركة روسية للتعاون مع الشركة المصرية لضمان الصادرات المصرية في السوق الروسية.

مشيرا الى ان ٤٠٪ من الشركات الروسية لم تحقق ارباحا عام ٩٦، ومن الشروط الاساسية لضمان الصادرات ان يتم التعامل مع شركات لديها امكانات دفع.

ودعا محمود محمد الى عقد لقاء لبحث مطالب المصدرين والخاصة بتوفير تمويل رخيص للتصدير لروسيا لمعرفة حجم هذا التمويل وما يمكن ان تقدمه الحكومة من إسهام في هذا التمويل.

واوضح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية ان منطقة الاتحاد السوفيتي السابق لم تلق الاهتمام الكافي رغم اهميتها كسوق كبيرة، مؤكدا ان لديها القدرة على استيعاب الكثير من الانتاج المصري.

مشيرا الى ان تحرير التجارة واتفاقات المشاركة مع اوروبا تعني زيادة اعتمادنا على الاتحاد الاوروبي وهذا ليس في مصلحتنا، ويلزم الامر ان يتم تطوير علاقاتنا التجارية مع اسواق جديدة سواء في افريقيا او اسواق الاتحاد السوفيتي السابق، الى جانب الاسواق العربية بطبيعة الحال.. فالعلاقة مع الغرب لها مقابل سياسي، وهناك قيود موضوعة ومسارات محددة لتنمية العلاقات الاقتصادية، فاذا تجاوزنا الحصص او حصلنا على مكانة خاصة في الاسواق سترتفع الاصوات لرفع دعاوى اغراق.. وهذه الدعاوى قد نكسبها ولكن بعد ان نتكلف مبالغ باهظة. اما دول الاتحاد السوفيتي السابق وفي مقدمتها روسيا الاتحادية فلايوجد قيود علينا، ويؤكد ان اسواق روسيا الاتحادية يوجد بها مخاطر، ولكن بقدر المخاطر تكون هناك فرص للمكسب، والفترة الحالية يمكننا ان نحتل مكانة متميزة في هذه السوق قبل ان تتطور وتندمج في البيئة الدولية وتبدأ في استخدام لوائح الغرب.

واوضح رشدي صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية انه رغم صعوبة السوق الروسية فإن معدلات نمو الاقتصاد المصري وفاعليته تدعونا لضرورة اقتحام مثل هذه السوق الصعبة خاصة ان مجالات التنوع في الاقتصاد الروسي كبيرة، لذا فان معرض الانتاج المصري والذي سيقام على مساحة ٤ الاف متر بموسكو سيتم اعداده وتجهيزة باحدث وسائل العرض الحديث ليتناسب وتطور الانتاج المصري، مشيرا الى ان رسم الاشتراك سيتم تدعيمه من الهيئة حيث سيتم تحصيل ٢٥٠ جنيها فقط عن المتر مقابل جميع الخدمات التي ستقدمها الهيئة للمشاركين.

واكد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات ان السوق الروسية متعطشة لكل ما ينتج في مصر مشيرا الى ان هناك ٣ قضايا مهمة يجب التركيز عليها عند التعامل مع السوق الروسية وهي قضايا ارتفاع تكاليف الشحن وتوفير تمويل رخيص بعد ان اصبح التعامل في السوق الروسية بنظام البضاعة الحاضرة . كذلك ضرورة توفير نظام ملائم لضمان الصادرات المصرية.

ويؤكد ابو السعود سلطان رئيس الشعبة العامة للمصدرين ورئيس الشعبة المصرية الروسية ضرورة استغلال خبرات الشعبة عند تنظيم هذا المعرض.

وطالب احمد الوكيل وكيل الغرفة التجارية بالاسكندرية بسرعة تكوين شركة التسويق المصرية على ان يسهم رجال الاعمال المصريون المشاركون في معرض المنتجات المصرية في هذه الشركة بحيث تضع هدفا امامها لتحقيق معدل صادرات في السنة الاولى بنحو ١٠٠ مليون دولار.

وطالب محمد ابو العينين بالاعتماد على الشركات القائمة بالفعل لتنمية صادراتنا لان الكيان الجديد قد يأخذ وقتا حتى يحقق نتائج.

ويقول خالد ابو اسماعيل نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية اننا فقدنا تصدير نحو ١١٢ الف طن موالح لسوق الاتحاد السوفيتي السابق وكانت هذه الكمية تمثل نحو ٨٠٪ من صادراتنا، مشيرا الى ان الشركات المصرية القائمة بالفعل في السوق الروسية شركات صناعية وليست زراعية لذلك فقدنا هذه السوق سريعا. ودعا الى تخصيص الشركة المقترحة في الحاصلات الزراعية، الى جانب ضرورة ان تدعم الدولة عمليات التصدير فاسعار البرتقال المصري هناك تصل الى ٢٣٠ دولارا فوب بينما تركيا واليونان يعرضان اسعارا تصل الى ١٨٠ دولارا، وذلك نتيجة لارتفاع اسعار الشحن للصرية الى السوق الروسية.

وهو ما يؤكده سيد الفندي ـ رجل اعمال ـ مشيرا الى ان المستهلك الروسي في الوقت الراهن يبحث عن المنتجات المدون عليها بياناتها باللغة الروسية موضحا ان الشركات العالمية في مجال الصناعات الغذائية بدأت تقيم استثمارات مشتركة مع الجانب الروسي للتغلب على مشاكل الشحن ولادراكها اهمية هذه السوق.

ويشير احمد شيحة الى انه لايوجد خطوط منتظمة للموانيء الروسية الامر الذي يؤدي الى تلف الصادرات المصرية حتى تصل الى الموانيء الروسية وهي رحلة تستغرق نحو ٤٠ يوما وشركات التامين لاتعترف بهذه المخاطر لذلك علينا ان نركز على انشاء خطوط منتظمة للنقل وهو ما يؤكده علاء دياب الذي يقول انه يصدر حاصلاته الزراعية بالطائرات في الوقت الراهن ومع ذلك فهو يعاني عدم وجود فراغات .

اما سمير النجار ـ رجل اعمال ـ فيقول انه رغم عدم تنظيم السوق الروسية في الوقت الراهن الا ان التعامل معها ايسر من اسواق اوروبا.

واكد احمد عز رئيس مستثمري مدينة السادات ان ٦٠٪ من حجم وارداتنا هي منتجات حديد وصلب وهناك دعاوى خاصة للدعم والاغراق ضد هذه السلع، وطالب بالا ينسينا حماسنا للتصدير بقضايا التجارة المشروعة وحماية الانتاج المحلي.

وطالب حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعي بضرورة توفير سلسلة محلات يتم من خلالها عرض المنتجات المصرية، مشيرا الى ان اقامة مشروعات مشتركة مع الجانب الروسي من الامور التي ستسهم في تنمية العلاقات وتطوير التجارة، مؤكدا ان مشروعات الصندوق الاجتماعي التي تسوق انتاجها هناك تحقق مكاسب.

وقرر الدكتور احمد جويلي تشكيل لجنة برئاسة احمد خالد حمدي رئيس جهاز التمثيل التجاري تضم رشدي صقر ومحمد فريد خميس ورؤساء اللجان الصناعية للاعداد للمعرض باعتباره احد وسائل الترويج والاستفادة منه في ظل اجتماعات اللجنة العليا المشتركة

الناس والاقتصاد

الصادرات السلعية وغزو الاسواق العالمية

زيادة الصادرات السلعية من اهم المشكلات التي تواجهنا، والآن وعلى حسب علمي فإن الوزارات والجهات المسئولة تقوم بوضع استراتيجية تحقق معدلا معقولا لنمو الصادرات المصرية، ونمو الصادرات يعني اننا نحتاج الى منتج جيد حتى يمكن ان نجد اسواقا لهذا الانتاج الذي يتميز بالقدرة على المنافسة.

ولدينا انتاج بدأ يغزو الاسواق العالمية مثل السيراميك والسجاد وغيرهما من المنتجات الحديثة التي بدأت تدخل الاسواق العالمية.

وفي اعتقادي اننا يمكن ان نركز في بداية عملية التصدير على مجموعة من السلع التي اصبح لها قبول في السوق العالمية فنعمل على توسيع انتاجها وتوفير الامكانات المالية لذلك ووضع اسس يتم عليها اقتحام جديد لاسواق جديدة والاحتفاظ بالاسواق القائمة.

وكما ان الاصلاح الاقتصادي في مصر اصبح مثار اهتمام جهات دولية كثيرة واصبحت هذه الجهات هي التي تصدر شهادات تؤكد قوة الاقتصاد المصري واصبحت تروج له. فنفس الشيء يحدث بالنسبة لنشاطنا التصديري، فإن بعض المجلات العالمية بدأت تتحدث عن جودة الانتاج المصري، وهو أمر يعطي مؤشرا على اثبات قدرة المنتجين المصريين على المنافسة. فقد نشرت مجلة «فوكس» في عدد يوليو التي تصدر في امريكا ـ وهي مجلة متخصصة في صناعة السجاد ـ انها اجرت استفتاء بين تجار السجاد بمناسبة معرض اطلنطا الدولي للسجاد فازت فيه النساجون الشرقيون المصرية بالمركز الاول على مستوى مصانع العالم المتخصصة في السجاد حيث تفوقت في مستوى الخدمة والجودة والتصميم.

واشارت المجلة في افتتاحيتها الى حالة صناعة السجاد في امريكا، وقالت ان الوقت قد حان لقطاع السجاد الامريكي لكي يفسح المجال امام باقي قطاعات صناعة السجاد في جميع انحاء العالم والتي احدثت ثورة بكل المقاييس.

فالسجاد كصناعة تصديرية اصبح لها قواعدها التي يتم التعامل بها دوليا.

عموما هذه الصناعة التصديرية اصبح لها لاعبون كبار ولاعبون صغار.

وما ذكرته المجلة يتكرر في قطاعات اخرى ولكن القطاع الخاص المصري يكرر ايضا نجاحاته حيث افسحت خطة التنمية المجال واسعا امامه لكي يستثمر وينتج ويصدر.

ان العالم الآن يعمل بنظام شهادات الجودة «الايزو» ونتائج هذه الاستفتاءات هي شهادات بجودة الانتاج المصري تضاف الى شهادات الجودة العالمية التي يحصل عليها.

عبدالرحمن عقل

تطوير نظام تسجيل الأسهم في البورصة

مؤتمر اقتصادي مصري بالبحرين أواخر سبتمبر لتنشيط الاستثمار

كتب ـ نجلاء ذكري وعادل شفيق:

اكد عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ان الهيئة تساند رئيس ومجلس ادارة البورصة في اداء مهامهم وتنظيمهم للعمل لتنمية وتطوير عمل البورصة في مصر وانه تتم دراسة ادخال المشتقات في البورصة في مرحلة قادمة.

واكد الدكتور شريف رأفت رئيس بورصة الأوراق المالية أن الاستثمارات والأموال العالمية تبحث عن الأسواق الواعدة والنامية للاستثمار فيها، ومصر كانت ثالثة افضل سوق صاعدة في يناير من العام الماضي وان اتباع الأساليب الحديثة في أسواق المال المصرية ادى الى تدفق الاستثمارات اليها واكد اهمية جذب الاستثمارات المباشرة الى مصر بجانب الاستثمارات غير المباشرة .

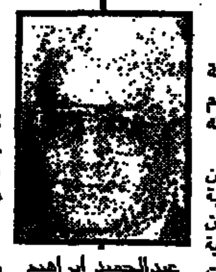
جاء ذلك في اجتماع رئيس البورصة مع اعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بمصر حيث أكد الدكتور احمد شوقي رئيس الغرفة أهمية تنشيط اسواق المال بمصر خاصة بعد التطورات الاخيرة في الاقتصاد المصري، واشار الى الانتعاش الكبير الذي حدث للبورصة المصرية خلال الاعوام الماضية، وقال إن الغرفة ستنظم مؤتمرا اقتصاديا في البحرين في أواخر سبتمبر القادم، لتنشيط الاستثمار المباشر وغير المباشر في مصر من خلال شرح التطورات الاقتصادية في مصر، ونمو أسواق المال بها حيث تعتبر البحرين مركزا للمؤسسات المالية الكبرى العاملة في المنطقة، كما سيعقد مؤتمر عن الاستثمار في مصر بولاية كانساس الأمريكية في منتصف اكتوبر القادم في اطار سلسلة المؤتمرات المشابهة التي عقدتها الغرفة التجارية الأمريكية في لندن ونيويورك بالعام الماضي وأوائل العام الحالي.

واضاف ان عمليات الخصخصة ادت لزيادة النشاط في البورصة، كذلك تزايد عدد الشركات من القطاع الخاص التي تلجأ للبورصة لزيادة رأس مالها، وقال إن الفترة من يناير الى يوليو في العام الحالي شهدت زيادة حجم الطلب على العرض بالنسبة لاسهم الشركات وصناديق الاستثمار، وتزايد حجم وعدد الصفقات التي تمت بالبورصة . واشار الى اهمية توسيع قاعدة التمويل في البورصة بدخول شركات التامين فيها وزيادة حجم وعدد صناديق الاستثمار، وكذلك اشار الى تغطية الاسهم المطروحة للاكتتاب العام عدة مرات بالنسبة لاسهم الشركات التي طرحت أخيرا في البورصة والى ان البورصة المصرية ستطور نظام تسجيل الاسهم ليسمح بسرعة اتمام العمليات فيها أسوة ببعض الدول العربية المجاورة لمصر.

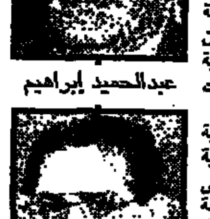
في ختام أعمال ندوة قانون حوافز الاستثمار:

التوصية بربط حوافز الاستثمار بالتصدير

لاتأثير سلبي للبورصة على الادخار في البنوك أو العقارات




عبدالحميد إبراهيم




د. حمدي عبدالعظيم

كتب ـ خليفة أدهم:

أعلن عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ان متوسط القيمة السوقية للاوراق المالية المسجلة في البورصة بلغ حاليا ٤٢٠٪ من قيمتها الاسمية مقابل ٨٠٪ فقط خلال السنوات السابقة عن عام ٨٨، واصبحت القيمة الاسمية لاتعبر عن الواقع في البورصة، لذلك كان الاتجاه الى سوق المال لتوفير التمويل للمشروعات الجديدة والتوسع في المشروعات القائمة.

واضاف رئيس هيئة سوق المال ـ في ختام اعمال ندوة قانون حوافز الاستثمار وتأثيره على تدفق الاستثمارات الأجنبية الى مصر بأكاديمية السادات مساء أمس ـ أن قيمة الأصول المالية ارتفعت الى ١٩٪ بالنسبة الى اجمالي الأصول حاليا، مقابل ١٪ قبل عام ٨٨ كما بلغت قيمة الاصدارات الجديدة من الأوراق المالية في الفترة من منتصف يوليو ٩٣ وحتى أمس الاول ٤٩ مليار جنيه، وهو مايعكس النمو غير العادي في نشاط المعاملات بالبورصة المصرية.

وأشار الى أن اشادة المؤسسات العالمية بالاقتصاد المصري حاليا انما تنطلق من تطور البورصة المصرية وانفتاحها على العالم الخارجي مما جعلها مراه تعكس حقيقة الاقتصاد القومي. وأضاف أن مضاعف سعر السهم في البورصة المصرية بلغ ٦ نقاط مقابل ١٦ على مستوى العالم ومن الطبيعي أن يتصاعد هذا الرقم خلال الفترة القادمة.

وقال إن قانون حوافز وضمانات الاستثمار الجديد أضاف انشطة جديدة منها التأجير التمويلي وشركات أمناء الاكتتاب وشركات رأس المال المخاطر، وهي تحصل كلها على اعفاءات مثلها مثل غيرها من الأنشطة، كما انها تمثل البنية الأساسية لسوق رأس المال وتحقق انفتاح البورصة على الجمهور بشكل أكبر واشار إلى أن الاقتراض من الجمهور في صورة سندات اكتتاب عام معفي وكذلك بالكامل من الضرائب مادامت السندات مقيدة في البورصة.

ونفى عبد الحميد ابراهيم ان يكون للبورصة تأثير بالسلب على الاستثمار العقاري أو الادخار في البنوك أو أسعار الذهب مشيرا الى أن نمو حجم الودائع المصرفية في البنوك المصرية الى ١٣٪ في الفترة من مارس ٩٦ إلى مارس ٩٧ .

وفي الوقت نفسه ارتفع حجم التعامل في البورصة، كما أنه لم تعد هناك مضاربة حاليا في البنوك على النقد وبالتالي لاتوجد منافسة مع البورصة.

واكد الدكتور حمدي عبد العظيم عميد اكاديمية السادات بطنطا وأمين عام الندوة أن منح قانون حوافز الاستثمار الجديد نسبة اعفاء للشركات المقيدة في البورصة تعادل سعر الاقراض والخصم من البنك المركزي دون وجود حد أدنى يشكل حافزا ضروريا للمستثمرين نظرا لأن سعر الاقراض والخصم يتحدد على أساس سعر الفائدة على أذون الخزانة والذي يتجه حاليا للانخفاض في ظل انخفاض عجز الموازنة العامة للدولة. واضاف أن القانون الجديد استحدث احكاما جديدة بالنسبة لسوق رأس المال تتماشى مع التطورات العالمية، ولكنه لم يأخذ في الاعتبار امكان انشاء شركات أخرى تعمل في سوق رأس المال خلاف الشركات المذكورة وهو مايتطلب أن يكون هناك مرونة لاستحداث أية شركات جديدة.

كم اكدت الندوة أمس ـ في ختام اعمالها ـ عدة توصيات في مقدمتها الاهتمام بربط حوافز الاستثمار بالتصدير وضرورة الاتفاق مع المستثمر على جهة وطريقة محددة لتسوية المنازعات وأن يتم النص عليها في عقد التأسيس وكذلك اعطاء فرص تفضيلية للصناعات الصغيرة وكثيفة العمالة دون قصر هذه الاعفاءات على المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعي فقط.

وأوصت بضرورة معالجة اللائحة التنفيذية للقانون لظاهرة المشروعات قصيرة الاجل ذات معدل الربح الصافي المرتفع، والتكلفة المنخفضة لرأس المال وكذلك المشروعات الخدمية والاستهلاكية التي تتجه بعد انتهاء مدة الاعفاء الى التصفية أو مزاولة نشاط اخر حتى تتمتع بمدة اعفاء جديدة، ويستلزم ذلك الزام المشروعات الاستثمارية التي تتمتع باعفاء ضريبي أن تظل تمارس نفس نشاطها ويكامل طاقتها الانتاجية على الاقل مدة مماثلة لمدة الاعفاء الضريبي.

انشاء جمعية لضمان مخاطر الائتمان الخاصة بمشروعات الشباب

٨ ملايين جنيه من الصندوق الاجتماعي لتحسين البنية الأساسية بقنا

كتب ـ شريف جاب الله:

أعلن الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي انه سيتم تنفيذ ٣ مجموعات من الاجراءات تستهدف سهولة حصول الشباب على قروض الصندوق الاجتماعي من البنوك لاقامة مشروعات صغيرة.

وتتضمن تلك الاجراءات انشاء جمعية لضمان مخاطر الائتمان بمساهمة من الشباب بنسبة ٢٥٪ والصندوق يستكمل الباقي.. ستكون مسئولة عن المساهمة مع البنوك في تحمل مخاطر الفشل وبالتالي تساعد على زيادة تدفق القروض من البنوك للشباب .

وأشار الأمين العام للصندوق الاجتماعي الى موافقة الصناديق العربية على تمويل انشاء مجمعات مشروعات صغيرة وحضانات وسوف يقوم الصندوق الاجتماعي بتمويل عملية الانشاء وتأجير الاماكن لاول مرة للشباب على مدد طويلة وسوف يساعد ذلك الاجراء ايضا على تدفق الاموال من البنوك للشباب وتضمنت الاجراءات ايضا الاتفاق مع البنوك على ندب موظفين من الصندوق لعملية المتابعة للمشروعات ومما يساعد على سرعة الكشف على أي تعثر يواجهه المشروع في مراحل متقدمة وسيتم تمويل انشاء المعارض شبه الدائمة في المحافظات.

اشار الى ان هذه الاجراءات كلها تستهدف سهولة حصول الشباب على القروض من البنوك واقامة مشروعات صغيرة.

ومن ناحية اخرى تم أمس عقد مشروع تحسين البنية الأساسية بمحافظة قنا في اطار برنامج الاشغال العامة بالصندوق الاجتماعي وبتمويل من الصندوق يبلغ ٨ ملايين جنيه بالاضافة الى مساهمة محلية قدرها ٨٠٠ الف جنيه مصري لتنفيذ المشروعات الى جانب مساهمة محلية اضافية تبلغ ٨٠٠ الف جنيه مصري تخصص لاعمال الصيانة وذلك لتوفير ٩٢٠٠ فرصة عمل مؤقتة ويستفيد ٤٥٠ الف مواطن من هذه المشروعات .

وصرح الدكتور حسين الجمال بأن المشروع يهدف الى توفير فرص عمل للعاطلين والشباب من أبناء المحافظة لاستغلال طاقاتهم وتحسين ورفع مستوى المعيشة للفئات المستهدفة عن طريق تطوير شبكات مياه الشرب ورصف الطرق وترميم واستكمال بناء الوحدات الصحية والبيطرية وادراج بعض الأنشطة المدرة للدخل والاهتمام بالوعي الصحي والأسري وتنمية الموارد البشرية واتاحة التدريب اللازم .

صرح السيد اللواء صفوت شاكر محافظ قنا بأن المشروع سوف يستفيد منه العاطلون وذوو الدخل المحدود من أبناء المحافظة القيمين بمناطق تنفيذ المشروع وأهالي المناطق الداخلة في نطاق المشروع جغرافيا هذا الى جانب للقاولين المحليين والجمعيات الأهلية بمناطق التنفيذ الجغرافية والذين سيكلفون بتنفيذ مكونات المشروع وينفذ المشروع خلال ٢٤ شهرا.

دور المرأة في عملية الخصخصة في ندوة تنظمها فولبرايت

تنظم هيئة فولبرايت ـ مصر ـ ندوة عن دور المرأة في عملية الخصخصة وتأثرها بها وذلك يوم ٢٩ يوليو الحالي. وهي الندوة الرابعة التي تنظمها الهيئة حول برنامج الخصخصة في مصر ويشارك فيها ممثلون لشركات قطاعي الأعمال العام والخاص والشركات القابضة والمؤسسات المالية والبنوك والمنظمات الشعبية ورجال الصحافة والإعلام.

تناقش الندوة عدة محاور في برنامج الخصخصة اهمها تطور برنامج الخصخصة في مصر ورؤية المرأة للتحول الاقتصادي وتأثيره الاجتماعي ودور المرأة للمساعدة في عملية الخصخصة ومخاوفها من عملية التغيير.

● التحقيق في التلاعب بعملية بيع أحد الفنادق ●

ـ انا بعت الفندق بـ ٩ مليون .. وبعت ضميري بـ ٥١ يبقى المجموع ستين مليون .. صح ؟!

ماهر داود

اجتـــمـــاعيـــات

هكذا من الأصل

اعتراضات على التحكيم في منافسات المصارعة

احرزت سوريا ثلاث ميداليات برونزية مقابل اثنين لكل من لبنان والجزائر وواحدة للسعودية في منافسات المصارعة اليونانية الرومانية ضمن الدورة الرياضية العربية. ولم تخل المنافسات الصباحية من اعتراضات حادة على التحكيم خصوصا من الجزائريين واليمنيين، والأمر الذي أدى إلى تدخل رجال الأمن لابعاد المعترضين عن البساط

في دورة الألعاب العربية الثامنة

مصر «تحلق» بعيدا بالمركز الأول.. و٥٠ ميدالية أخرى في الطريق!

فازت مصر أمس بسبع ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية في منافسات اليوم العاشر للدورة العربية الثامنة في بيروت. احرز المصارعون المصريون ست ميداليات ذهبية وهم : صابر محمود وكرم جابر ومجدى يوسف وايمن حسين ومحمد المغاورى ومحمد خليل. كما احرز اشرف المليجى ميدالية فضية وصالح الزهرانى ميدالية برونزية. كما فاز الرامى خالد ثابت بميدالية ذهبية في مسابقة فردى الاسكيت للرماية وبذلك واصلت مصر صدارتها للدورة برصيد ٥٩ ميدالية ذهبية و٢٦ فضية و٢٢ برونزية مقابل ٢٥ ذهبية للجزائر ولها ايضا ٢٩ فضية و٢٩ برونزية.

وهكذا قبل اربعة أيام من موعد انتهاء الدورة اكدت مصر زعامتها وريادتها للرياضة العربية.

ويتوقع أن يضيف ابطال مصر في السباحة والمصارعة المزيد من الميداليات الذهبية التي ستحلق بالبعثة المصرية بعيدا في المركز الأول بلا منافسة، حيث نتوقع ان نحصل على مايقرب من ٥٠ ميدالية متنوعة والفوز بها.

وكان اليوم الأول لمسابقات السباحة قد شهد انطلاقة السباحة المصرية بعد حصولنا على ٤ ذهبيات و٤ فضيات حصلت منها عروس السباحة المصرية رانيا علوانى على ثلاث ذهبيات، وقد حضر جمهور كبير الى مجمع الرحاب السياحى بمدينة زحلة لمشاهدة رانيا والاستمتاع بأسلوبها المتميز وقد حصدت ذهبيات ٢٠٠ متر ظهر و٢٠٠ متر متنوع وتتابع ٤ × ١٠٠ متنوع ضمن الفريق المصرى الذى ضم كلا من رانيا ونهى غزال وشرين مرجان وشيرين البياع، والذهبية الرابعة كانت من نصيب شمس الدين في سباق ١٠٠ متر، ذلك بالاضافة الى ٤ ميداليات فضية أحرزت السباحة أمينة فخرى في ٢٠٠ متر ظهر، واضاف هانى الطير الفضية الثانية في

رسالة لبنان :
ميرفت حسنين

سباق ٤٠٠ متر حرة، والثالثة في تتابع ٤ × ٢٠٠ متر ومثل مصر هانى السفير ومحمد محمد ومحمود منير وتامر زينهم وكان هذا السباق اكثر اثارة وكان يمكن لفريقنا احراز ذهبية هذا السباق، حيث ظل فريقنا متقدما بفارق ٣ امتار عن فريق الجزائر الذى رجح كفته سليم الآسى صاحب ذهبية ١٠٠ متر حرة وفضية ٥٠ مترا في بارس فاستطاع تخطى تامر زينهم في الامتار الأخيرة لتحصل الجزائر على ذهبية هذا السباق، ثم فضية محمد صفى في ١٠٠ متر صدر.

وفى تنس الطاولة: استأثرت مصر أمس بلقبى الرجال والسيدات للفردى بعد ان سبق لنا احراز بطولة الفرق للرجال والسيدات وكانت الميداليتان الذهبيتان والفضيتان لتنس الطاولة من نصيب مصر بعد فوز اشرف صبحى في المباراة النهائية، على أشرف حلمى ٣/صفر (٢١/١٤، ٢١/١٩، ٢٢/١٠)

وفى مسابقة السيدات احرزت مصر ايضا الميداليتين الذهبية والفضية بعد فوز بسنت عثمان في المباراة النهائية على شيرين الالفى ٣/٢.

من ناحية اخرى مازال أثر فوز لاعبى منتخبنا المصرى للجودو بـ ١٤ ميدالية (٦ ذهبيات، فضية، و٧ برونزيات)، وفوزهم ببطولة الدورة متقدمين على منتخبات الجزائر التى جاءت في المركز الثانى برصيد - ٤ ذهبيات و٣ فضيات و٤ برونزيات - وتونس التى احتلت المركز الثالث - ٤ ذهبيات و٣ فضة و٤ برونز - في الوقت الذى كان الاتحاد يتوقع فيه الحصول على سبع ميداليات متنوعة فقط وقد أكد سمير الهادى مدير الاتحاد ان البطولة كانت شرسة وجاءت الفرق العربية اليها بأفضل ماديهما من لاعبين وبرغم ذلك فقد حسم المصريون البطولة لمصلحتهم وحصلت هبة رشيد وهيثم عوض وخالد حجازى وباسل الفرياوى وسيد أبو ميدان وايمان البنا على ذهبيات أوزانهم.

واكد حلمى حسين المدير الفنى للمنتخب أن مصر تملك فريقا قويا سيأخذ وضعه على مستوى العالم خلال السنوات المقبلة بعد ان عزز صدارته عربيا وافريقيا ويسعى للحصول على ميداليات في بطولة العالم المقبلة خاصة أن لدينا قاعدة من الناشئين يقوم الاتحاد برئاسة اللواء سامح مباشر بدعم من المجلس الأعلى واللجنة الأوليمبية برعاية الناشئين وهذا يعني أننا نسير في خطوات صحيحة.

هنا لبنان

● اخيرا تذكر التليفزيون المصرى أن هناك دورة عربية تقام في لبنان فقد وصلت مساء امس الأول وقبل قرب نهاية الدورة بايام بعثة التليفزيون المصرى وتضم المخرج يسرى مرزوق والسيدة ماجدة السبع من التبادل الاخبارى والمنيع هشام رشاد.

● يقيم السفير المصرى عادل الخضرى حفلا كبيرا مساء اليوم بمقر السفارة بحضوره أعضاء البعثة بالاضافة الى ٦٠٠ مدعو من كبار الشخصيات اللبنانية والمصرية المقيمة به وذلك احتفالا بعيد ثورة ٢٣ يوليو.

● أبرزت صحيفة «السفير» اللبنانية في صفحتها الأولى عنوان «فراشة النيل تطير بثلاث ذهبيات» وركز الموضوع على الميداليات الثلاث الذهبية التى أحرزتها رنيا في اليوم الأول واشادت بنجوميتها.

● بدات أمس الأول تصفيات المصارعة الرومانية والتى يتنافس على ذهبياتها نجوم مصر والجزائر وسوريا، وتأخذ الفرق اليوم راحة على ان تستانف غدا المصارعة الحرة.

● تضم مسابقات السباحة ٣٣ مسابقة موزعة على ستة ايام تقام التصفيات في العاشرة صباحا والنهائيات في الخامسة ونامل في احراز ٥٠ ميدالية لمصر فيها.



رانيا علوانى فازت بثلاث ميداليات ذهبية في اليوم الاول للسباحة ويتوقع ان تفوز بثمانى ذهبيات اخرى

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
مصر	٥٩	٢٦	٢٢
الجزائر	٢٥	٢٩	٢٩
المغرب	١٢	١٣	٦
قطر	٨	[illegible]	٣
تونس	٧	٥	١٣
السعودية	٦	[illegible]	١٥
سوريا	٤	١٨	٢٣
الأردن	٢	٣	١٠
لبنان	١	١٣	٢٢
الكويت	١	٥	١٠
عمان	١	١	١
[illegible]	-	[illegible]	٢
[illegible]	-	-	٣
البحرين	-	-	١

زيد الخيامى مدير الدورة العربية لـ«الأهرام»:

نعم هناك سلبيات وفوز مصر بالمركز الأول لم يكن مفاجأة لنا!

حفل الختام سيكون رسالة حب عربية إلى العالم «اعذرونا لو كانت هناك اخطاء أو سلبيات فهى غير متعمدة.. لم يكن لدينا خبرة في تنظيم مثل تلك الدورات وآخر دورة عربية نظمناها كانت منذ اربعين عاما.. ولو اتيحت لنا فرصة تنظيم دورة اخرى فاعتقد انها ستكون بشكل افضل بكثير».

بهذه الكلمات بدأ زيد الخيامى مدير مديرية الشباب والرياضة بلبنان ومدير الدورة كلماته «الاهرام» واضاف : برغم ذلك نجحت لبنان من خلال الدورة في تقديم نفسها للعالم كدولة انتصرت على كل التحديات التى واجهتها باصرار وعزيمة لينهض الوطن من جديد ويعود بقوة الى الساحة العربية هذا ما اردناه من الدورة وقد نجحنا في ذلك..

وحول المشاكل التى واجهت بعض الوفود من حيث الاقامة وبعدها عن الملاعب ومكان المباريات قال زيد الخيامى : «للبنان خصوصية بأن الدولة لا تملك فندقا خاصا ولا ملاعب رياضية باستثناء المدينة الرياضية.. ولاننا فوجئنا بوصول أعداد كبيرة وغير متوقعة من حيث العدد الذى وصل الى ٤٥٠٠ فرد بالاضافة الى ١٠ آلاف زائر بالاضافة الى ان تكلفة اقامة الفرد وصلت الى ١٠٠ دولار يوميا في المقابل حصلنا على ٤٠ دولارا من كل فرد فقط والارقام السابقة «فاتورة» التكاليف الفعلية للدورة تقول ان ما صرف بلغ ١٠ ملايين دولار جمعنا منها ثلاثة ملايين فقط وتحملنا عن طيب خاطر سبعة ملايين دولار، من اجل تلك الاشياء، حدثت الاخطاء التى نعترف بها لكنها هفوات لجمع الضيوف على انها بسيطة!!

وعن اثر الدورة الرياضية في الرياضة اللبنانية قال زيد الخيامى : اعتقد اننا سننظر بشكل مختلف للرياضة كلها في لبنان بعد انتهاء فاعليات تلك الدورة، ويكفى ان اصبح لدينا اماكن لممارسة البطولة بشكل مريح بعد توفير المنشآت والملاعب التى يطلق عليها البنية الاساسية. أما مستوى مباريات البطولة من خلال رؤية الخيامى فيتلخص في انه حتى الآن لا مفاجاة في نتائج الدورة. وقد رشحنا مصر قبل حضورها لحصد ذهب الدورة، ولكنى فوجئت بالمستوى الجيد لدول مثل موريتانيا وليبيا خاصة فرق كرة القدم في الاخيرتين. ايضا لفت نظرى ظهور الاردن في اللعبات القتالية.

وفى نهاية حواره معى قال زيد الخيامى : سأزور الاردن المرشح لاستضافة الدورة التاسعة لاضع كل تجربتى تحت تصرف المسئولين هناك.

وعلى مسئولية الخيامى : حفل الختام سيكون بسيطا تنزل فيه الوفود العربية متشابكة الايدى في رسالة حب عربى الى العالم لجمع وسوف يتم تسليم علم الدورة التاسعة الى ممثل الاردن للرشح لاستضافتها.

مواجهة مصرية-جزائرية في فردى التنس للرجال

انحصرت بطولة الفردى للرجال ضمن مسابقة التنس في الدورة العربية الرياضية الثامنة والتى تجرى على ملاعب النادى اللبنانى للسياحة والسيارات في بلدة جونيه (شمال بيروت) بين المصرى عمرو غنيم والجزائرى عبدالحق حمر العين.

وفى الدور قبل النهائى امس فاز غنيم على المغربى طلال وهابى ٦/صفر و٦/٣ وحمر العين على المصرى جهاد الديب ٦/٤ و٦/٢.

وفى الدور نصف النهائى للفردى للسيدات فازت التونسية سليمة صفار على المغربية لمياء السعدى ٦/١ و٢/٦ و٧/٥ والمغربية بهية محتسن على اللبنانية ليندا سميرة ٦/١ و٦/٢.

ميدالية ذهبية لخالد ثابت في الرماية

احرز المصرى خالد ثابت ذهبية مسابقة الاسكيت في الرماية امس في اطار الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وحسم خالد ثابت (٣٦ عاما) وهو متزوج وله ولدان (صبى وبنت) وعضو في نادى الصيد بالدقى (القاهرة) الموقف في مصلحته في الطلقة الاخيرة على حساب الكويتى صلاح المطيرى.

وقال رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية ورئيس الاتحاد المصرى للرماية سابقا منير ثابت والد خالد : المنافسة بين خالد والمطيرى كانت رائعة ولنوه فعلا بمستوى الرماة العرب في الدورة الحالية.

وكان السورى فريد خريطلى تصدر المسابقة في يومها الاول حيث اصاب ٧٤ طبقا من ٧٥ بفارق طبق واحد عن ثابت ومواطنه مصطفى حمزة وطبقين عن القطرى ناصر العطية وثلاثة اطباق عن اللبنانيين ريبز وجان عرب والكويتى انور حماد واربعة عن المطيرى.

وشارك ١٥ راميا من مصر والكويت ولبنان والسعودية وسوريا وقطر.

وهنا النتائج النهائية :

١ - خالد ثابت (مصر) ١٤٤ طبقا.
٢ - صلاح المطيرى (الكويت) ١٤٣.
٣ - مكرم ريبز (لبنان) ١٤١.

ذهبية وزن ٥٤ في المصارعة للسورى خالد الفرج

احرز السورى خالد الفرج ذهبية وزن ٥٤كلج من مسابقة المصارعة اليونانية - الرومانية ضمن الدورة العربية بفوزه على المصرى اشرف المليجى بالتثبيت في دقيقة و١٥ ثانية وصرح الفرج (٢٧ عاما) : اهدى فوزى للرئيس حافظ الاسد ولشعب سوريا، الفوز له طعم جميل واستعد منذ الآن لاحراز بطولة العالم لاعوض اخفاقى في اوليمبياد اتلانتا الصيف الماضى. وقد حصل الجزائرى محمد سعد على البرونزية.

الترتيب : ١ - خالد الفرج (سوريا). ٢ - اشرف المليجى (مصر). ٣ - محمد سعد (الجزائر).

الأمير فيصل يشيد بلجنة الرقابة على المنشطات

اشاد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الرياضة رئيس اللجنة الاوليمبية العربية بالجهود التي تبذلها لجنة الرقابة على المنشطات في الدورة العربية الثامنة في لبنان، وايد الاجراءات والقرارات التي تتخذها في الدورة وتطبق لاول مرة في تاريخ الرياضة العربية. واكد الامير فيصل عن اعتزاز وتقدير اللجنة الاوليمبية السعودية بتطبيق اللوائح والانظمة الدولية الخاصة بالمنشطات من اجل مستقبل افضل للرياضة العربية. وجاء كلام الامير فيصل في بيان رسمي صادر عن اللجنة الاوليمبية العربية السعودية عقب تجريد لجنة الرقابة على المنشطات في الدورة العربية السعودي خالد الخالدي من ذهبية مسابقة رمي الرمح وفضية رمي الجلة بعد ثبوت تناوله منشطات من مادة ايفيدرين.

عائلة علواني مرشحة للفوز بـ ١٣ ميدالية ذهبية

«التوقيت اليدوي» في السباحة ألغى الأرقام العربية

بيروت - أ ف ب: احرزت عائلة علواني حتى امس الاول ٥ ذهبيات من الذهبيات الـ ١٣ المرشحة لانتزاعها في الدورة الرياضية العربية الثامنة وهي ستمكن مصر من التحليق لكثر واكثر في قائمة الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

ويعد ذهبيتي الكرة الطائرة للرجال والسيدات فان رئيس الاتحاد المصري الدكتور عمرو علواني رئيس الاتحاد المصري للعبة ونجم النادي الاهلي المصري سابقا تفرغ لمتابعة ابنته السباحة المعروفة رانيا التي حصلت في الشهر الماضي على ذهبيتي ٥٠ و١٠٠ متر حرة وفضية ٢٠٠ متر ظهرا و٢٠٠ متر متنوعة وتتابع ٤ مرات متنوعة.

وقال علواني الوالد لوكالة فرانس برس: كان لذهبيتي الكرة الطائرة طعم خاص لاننا مصممون على استرجاع ريادتنا العربية والافريقية بعد ما انتزعتها منا الجزائر وتونس سابقا. ونحن سررنا لاننا في طريقنا الى الريادة من جديد من السكة اللبنانية. اما بالنسبة الى رانيا فهي ستشارك في ٨ سباقات للفردي و٣ للتتابع واملها كبير في ان تحصل على ١١ ذهبية لتحقق رقما قياسيا عربيا من الصعب تحطيمه.

اما رانيا نفسها فقالت: ذهبيات السباحة مهمة طبعا ولكن ايضا ذهبيتي الكرة الطائرة لأنهما اعادتا الابتسامة الى وجه والدي.

وسبق لرانيا وهي من مواليد ١٤ اكتوبر ١٩٧٧ وتدرس الطب حاليا ان انتزعت خمس ذهبيات في كل من دورتي الالعاب الافريقية ١٩٩١ و١٩٩٥ في القاهرة وهراري. وهي تقاضت جوائز من النادي الاهلي والمجلس الاعلى لرعاية الشباب بقيمة نحو ٤٦ الف جنيه (نحو ١٥ الف دولار) فضلا عن ١١٥٠٠ دولار من احد رجال الاعمال الاهلاوية.

توقيت يدوي

وقبل تناول تفاصيل السباقات الستة التي اقيمت في اليوم الاول لابد من الاشارة الى ان التوقيت اليدوي فرض نفسه لان الاجهزة الالكترونية غير مؤمنة، وقد تردد المسئولون اللبنانيون كثيرا قبل ان يعتمدوا حوضا في مدينة زحلة البقاعية ليحتضن المنافسات وبالتالي فان اي رقم عربي جديد قد يسجل لن يعتمد. وقال امين سر الاتحاد اللبناني محمود ارناؤوط: الذنب ليس ذنبنا طبعا. اما رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي رئيس الاتحاد المصري محمود حسن فقال: لاشك انه عامل مؤثر على عطاء السباحين والسباحات الذين سيركزون بالتالي على احراز الميداليات غير عابئين بالارقام

المصري يهزم المصري

واحرز السباح السوري المعروف هشام المصري حامل ذهبية ١٩٩٢ ٤٠٠ متر حرة بعد منافسة محتدمة مع المصري هاني الطير مسجلا ٤.٠٢.٨٠ دقيقة. ونكر هشام: لم اشارك في دورة باري المتوسطية لانني وجدت انني لست في مستواي المعهود واؤكد انني لو تدربت لشهر او اكثر في المانيا مثلا لفزت بثلاث ميداليات متنوعة في باري. وفي التجارب العربية سجلت ٤.١٨ دقيقة ففوجىء المسئولون لكنني تدربت بقوة على مدى ٢٥ يوما ونعمت بالاستقرار لزواجي فرجعت الى مستواي بسرعة وفزت بالذهبية. انني عاطل عن العمل ولا ازال انتظر. انا في سن الـ ٢٤ وامامي الكثير، ولاشك في ان استقراري المادي سيدفعني الى المزيد من العطاء. يذكر ان المصري لحرز حتى اليوم ١٧ لقبا عربيا.

رانيا.. تقتن

وفننت رانيا مجهودها في سباقها الاول ففازت بذهبية ٢٠٠ متر ظهري، ثم لحرز مواطنها شمس الدين شمس الدين ذهبية ١٠٠ متر صدر أمام مواطنه محمد صفي، ثم نزلت رانيا الى الحوض من جديد وفازت بذهبية ٢٠٠ متنوعة بدون صعوبة أمام الجزائرية كنزة بن ناصر واللبنانية رلى الحارس (١٤ عاما) ابنة مدربها احمد الحارس التي ولدت في سيدني وتأمل في متابعة تدريباتها لعلها تنجح في خوض نهائيات دورة ٢٠٠٠ الاوليمبية في المدينة التي تعيش فيها. وحضرت رلى الى بيروت مطلع الشهر الحالي وهي تتدرب ٨ مرات في الاسبوع بمعدل ساعتين في كل مرة.

وقالت رلى: كنت أمل في فضية على الاقل لأن رقمي يؤهلني لذلك وخيرها بغيرها.

الاس.. الاولى من ٦

وقادت رانيا منتخب مصر الى احراز ذهبية تتابع ٤ مرات ١٠٠ متر متنوعة، وقبل ذلك كان السباق الاشد اثارة في تتابع ٤ مرات ٢٠٠ متر حرة، وبقيت مصر متقدمة السباق بفارق ٣ امتار على الاقل الى ان نزل السباح الجزائري سليم الاس صاحب ذهبية ١٠٠ متر حرة وفضية ٥٠ متر حرة في دورة باري

السباحون المصريون بداوا عملية حصد الميداليات (تصوير : محمد القيعي)

مسابقات اليوم

● كرة السلة: يلتقي اليوم في مباراة صعبة منتخبا مصر وتونس في كرة السلة أنسات وتعقد البعثة المصرية المشتركة هنا في لبنان الأمل على اضافة ميدالية السلة لتضيف الى ذهبيتي الكرة الطائرة للأنسات والرجال، وكانت أنسات السلة قد فزن على منتخبي سوريا والأردن.

● التايكوندو: تبدأ اليوم وتستمر على مدى يومين في قاعة المون لاسال المباريات التمهيدية للاندية المختلفة على أن تقام النهائيات يوم ٢٥ يوليو والتي سيوزع في نهايته الميداليات في ثمانية اوزان ومثلها للسيدات.. وقد أجريت أمس قرعة مباريات البطولة التي يتنافس فيها ١٢ دولة هي ٦ في بطولة الرجال و٦ في بطولة السيدات.

● التنس: يقام اليوم نهائي بطولة فردي الرجال والسيدات على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسباحة.

المركز الهندسي لأعمال التبريد والتكييف ومسيرة نجاح تؤكد عليها الخبرة السابقة وحجم الأعمال بالسوق المصرية

هذا ما تؤكده المهندسة/ ناهد العربي رئيس مجلس الإدارة حيث اوضحت ان المركز الهندسي قام بجميع اعمال التبريد والتكييف لقرية المانجروف السياحية بالبحر الأحمر وشمل ذلك توريد أجهزة التكييف والتبريد لكافة غرف القرية ومركز الإدارة بها وكذلك اعمال التبريد للمطابخ والمخازن.

وكان أحدث تعاقد مع الأكاديمية الحديثة بالمعادي لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة حيث تم الانتهاء من جميع أعمال التبريد والتكييف لمبنى الأكاديمية بالكامل.

م ناهد العربي

وايضا أعمال التكييف بكلية الصيدلة جامعة الأزهر وكلية التربية النوعية جامعتينها وتؤكد المهندسة/ ناهد العربي على أن خدمة ما بعد البيع هي أولى اهتمامات الشركة حيث يوجد قسم خاص لتلقى طلبات العملاء وسرعة تنفيذها ومن المعروف أن المركز الهندسي يقوم بتوريد وتركيب جميع اجهزة التكييف ماركة فيلكو ووستنجهاوس حيث انها موزع معتمد.

ويقدم المركز خدمة للاخوة المصريين العاملين بالخارج والمقيمين، حيث يتيح عدة أنظمة للسداد منها السداد النقدي والتمتع بالخصم الخاص وكذلك نظام السداد على أقساط شهرية بدون فوائد أو بفوائد بسيطة للغاية.



اليوم: الاردن والكويت في الدور قبل النهائي لبطولة كرة القدم

بيروت أ ف ب - يلتقي اليوم منتخبا الاردن والكويت على ملعب المدينة الرياضية قبل في بيروت في الدور قبل النهائي من مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية الثامنة.

وكان الاردن حل في المركز الاول «المجموعة الأولى» بتعادله مع لبنان ١/١ ومع ليبيا ١/١ وفوزه على عمان ١/٣ في حين حلت الكويت ثانية «المجموعة الثانية» بفوزها على موريتانيا ١/٣ وخسارتها امام سوريا ٢/١ وفوزها على الامارات ١/صفر ونكر مدرب المنتخب الاردني محمد عوض لوكالة «فرانس برس» عشية اللقاء انه يحسب الف حساب للمنتخب الكويتي المتجانس ويضم عددا من اللاعبين الذين سيخوض بم منافسات الدور الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ الاسيوية.

واضاف ان حساسية المباريات وقوة المنتخبات المشاركة في المجموعة الثانية اضطرت مدرب المنتخب الكويتي التشيكي ميلان ماتشالا إلى استدعاء المهاجم جاسم الهويدي من هولندا حيث يلعب مع نادي هيرينفين وتوقع ان تكون اللعبة تكتيكية نظرا لما تتمتع به صفوف المنتخبين من عناصر مؤثرة وفعالة ولن يتردد في مراقبة مفاتيح اللعب في المنتخب «الازرق» الذي لا يستسلم بسهولة.

واوضح ان عروض منتخبه في المجموعة الأولى كانت متفاوتة مشيرا إلى ان لاعبيه اهدروا في المباراة الأولى مع لبنان فرصا سهلة وصريحة بسبب رعونة المهاجمين امام المرمى وسوء التسديد في مواجهة الحارس على فقية الذي اعتبره نجم اللقاء. ولاحظ ان التهاون والاسترخاء وزيادة الثقة سببا في العرض الهزيل امام ليبيا حيث كانت ثمة مساحات خالية بين الخطوط الثلاثة وهو لم يكن راضيا عن اداء لاعبيه الذين اهدروا نقطتين اخريين.

ونكر ان لاعبيه صححوا اخطاءهم في لقاء عمان ففتحوا ثغرات وسجلوا ثلاثة اهداف وفازوا عن جدارة لان الفوز كان سيؤهلهم إلى نصف النهائي.

واضاف ان لا اصابات بين اللاعبين وسيخوض اللعبة باقوى تشكيلة لديه مشيرا إلى ان الاحتياطيين لايقلون كفاءة عن الاساسيين وهو مطمئن إلى نتيجة المباراة التي سيحسمها من يستغل الفرص امام المرمى.

ويعول الاردنيون على الحارس محمد ابو داود وعبد الله ابو زمع ومنير ابو هنطش ورأفت على وعبد الله الشياب وجمال ابو عابد.

لبنان والمغرب في نهائي زوجي التنس

بلغ لبنان والمغرب الدور النهائي لزوجي الرجال في التنس ضمن الدورة العربية الثامنة بفوزهما على الجزائر ومصر على التوالي.

وفي نصف النهائي فاز اللبنانيان على حمادة وهشام الزعتيني على الجزائريين عبدالحق حمر العين ونجيم حكيم ٦/٧ ثم بالانسحاب.

كذلك فاز المغربيان طلال وهابي وبلال شمس الدين على المصريين عمرو غنيم وجهاد الديب ٦/صفر و٦/٢.

٦ لاعبين قدامى ضمن تشكيلة الفريق الاثيوبى

كتب ـ محمد الخولى :

المنتخب الاثيوبى لكرة القدم حضر للقاهرة لمواجهة المنتخب المصرى فى الجولة الاخيرة من تصفيات كاس الامم الافريقية يوم الاحد المقبل بالاسكندرية بلا امال او طموحات فى هذه التصفيات لانه يحتل المركز الاخير فى المجموعة الثالثة برصيد نقطة واحدة وصاحب هذا المركز منذ بداية التصفيات.. لذلك حضر فى بعثة مختصرة تضم ٢٢ فردا منهم ١٨ لاعبا و٤ اداريين.. إلا انه بدون شك له امال وطموحات فى هذه المباراة ومعظم هذه الامال تتركز على الخروج بنتيجة طيبة امام الفريق المصرى فى الاسكندرية

لاعبون قدامى

وبنظرة الى تشكيلة الفريق الاثيوبى التى حضرت لمصر نجد انها تضم ١٨ لاعبا منهم ٦ لاعبين من لاعبى المنتخب الاول الذين هربوا ثم عادوا مرة اخرى وهم لنور سراج وحسن بشير ومايكل سيفرز والياس جوهر واساجيد تسفاى وتسفاو تاراكو.. اما بقية اللاعبين فهم من منتخب الشباب الذى تم تكوينه وتصعيده ليحل محل الفريق الاول الذى هرب معظم لاعبيه فى شهر يناير الماضى من مطار روما ولم يعد منه سوى هؤلاء اللاعبين الستة وبقية لاعبى المنتخب الحالى هم سانيه سيرباز والشو فكرى وسيمبل ديسمتى وسيمون الياس وبراجا هاليا وسويف وبيشتا وسانتايامو جبتاشى وتادروس جولوما وكاساهون جيتا وتاكاتا اورجا وستفان لامبرو وداجا امارا.

موقف الفريق

والفريق الاثيوبى لم يحقق فى المجموعة الثالثة التى تضم معه كلا من مصر والمغرب والسنغال سوى نقطة واحدة من تعادله مع مصر ١/١ فى اثيوبيا اما غير ذلك فقد انهزم فى جميع المباريات التى لعبها سواء داخل لرضه او خارجها فقد انهزم مرتين امام السنغال ومرتين امام المغرب.

واذا كان المنتخب المصرى بتشكيله الجديد بقيادة محمود الجوهرى فان التاريخ يؤكد ان اخر مباراة لعبها المنتخب المصرى بقيادة الجوهرى أمام اثيوبيا كانت فى القاهرة عام ١٩٩١ فى تصفيات كاس الامم الافريقية التى اقيمت عام ١٩٩٢ بالسنغال ويومها فاز الفريق المصرى ١/٦.

على مسئوليتهم

● رسالة الدورة العربية من لبنان التى تذاع على قناة المستقبل شيقة وخفيفة ودسمة فى نفس الوقت التقديم متميز بدون فلسفة از استلطاف والاخراج بلا اخطاء والمذيعون شباب واثق من نفسه كما أن تعليقات الفائزين والمهزومين من اللاعبين والمدربين مكمله لجمال الرسالة عقبال للتليفزيون المصرى يارب!!

م. عمرو عمر لطفى ـ القاهرة ـ

● اننا على ثقة تامة من أن المنتخب المغربى سيؤدى مباراته القادمة مع منتخب السنغال فى المغرب بنفس الجدية والاداء القوى والتصميم على الفوز فهذا هو الأمر الطبيعى والنهاية المنتظرة اما اذا تخاذل فسيكون أمر ـ مؤسفا للغاية.

نشأت البارودى ـ جرجا ـ

● يارب السنغال تهزم من المغرب لكى تصل بوركينا فاسو ٩٨ ضمن ١٦ فريقا يعنى نصف فرق قارة افريقيا .. منك لله .. ياكفته..!!

د. الفريد الفى حبشى ـ شبرا القاهرة ـ

قبل أن يبدأ اللقاء الرسمى بينهما

منتخبا مصر وأثيوبيا يتدربان على ملعب الأكاديمية العربية

مدرب الفريق الاثيوبى : «سنلعب حتى آخر دقيقة.. والنتيجة لا يمكن التكهن بها

منتخب مصر يؤدى مرانه على ملعب الاكاديمية (تصوير : جمال سعيد)

الاسكندرية ـ عبدالقادر إبراهيم :

لم يكن اليوم الاول لتدريب المنتخب الوطنى ومنتخب اثيوبيا لكرة القدم بالاسكندرية يوما عاديا.. فقد حفل بالمفاجآت اولها ان مجموعة كبيرة من جماهير الاسكندرية ذهبت لتشاهد اول تدريب للمنتخب المصرى بالاستاد.. بينما كان التدريب فى الساعة السابعة من مساء امس بملعب الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بأبوقير، والمفاجأة الثانية كانت وصول منتخب اثيوبيا الملعب الاكاديمية فى نفس موعد تدريب المنتخب المصرى. وهنا وجد الدكتور محمد على حسن نفسه فى حرج ماذا يفعل؟ منتخب اثيوبيا يحل ضيفا عليه وعلى الاسكندرية ويجب أن يكرم من الاكاديمية وايضا المنتخب الوطنى يريد التدريب وهنا اضطر محمد على حسن للتصرف فقام بتحويل منتخب اثيوبيا للملعب الفرعى بالاكاديمية وهو ملعب لا يقل كفاءة عن الملعب الرئيسى وتدرب المنتخب الاثيوبى بعد أن قدم رئيس البعثة اعتذارا لأنه حضر فجأة للملعب بعد ان وصل المنتخب للاسكندرية فجأة ولم يكن احد فى استقبال الفريق لان المسئولين بمنطقة الاسكندرية لم يتلقوا اى معلومات عن وصول الفريق الاثيوبى وبالتالى لم يحجزوا له ملعبا للتدريب المسائى الذى أجراه المدرب مساء الاثنين واستمر ساعة ونصف الساعة ظهر خلاله الفريق الاثيوبى بملامح ليست جديدة على الكرة الافريقية فالسرعة هى اهم سمات الفريق الى جانب صغر سن اللاعبين وهى علامة مميزة وواضحة وبالتالى واضح ان الخبرة الدولية تنقص عددا كبيرا من لاعبيه.

وقد تدرب المنتخب الاثيوبى صباح امس الثلاثاء بملعب الاوليمبى بعد اتصالات شخصية قام بها طارق الجلاد رئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم مع مصطفى دياب مدير عام النادى الاوليمبى، وحتى لا يتكرر ما حدث من ارتباك فى مواعيد التدريبات وسلم الجلاد برنامجا رسميا الى رئيس البعثة تافير فيسكا لكى يلتزم به الطرفان حتى يوم المباراة.

وصرح فيسكا بان البعثة اضطرت للوصول للقاهرة قبل المباراة بأسبوع نظرا لظروف الطيران التى أرغمت الفريق على الوصول مبكرا والتى سوف تحمله دفع مبالغ كبيرة من المال مقابل الاقامة لمدة اربعة ايام على حسابهم الشخصى، بينما يتحمل الاتحاد المصرى بقية ايام الاقامة حسب اللوائح الافريقية.

واضاف فيسكا ان الفريق الاثيوبى عبارة عن مجموعة من الصغار فى السن ولا تنقصهم سوى الخبرة التى نسعى لتوفيرها لهم. ولم ينكر توقعاته عن المباراة المقرر اقامتها يوم الاحد بحجة ان كرة القدم لا تصلح معها التوقعات ولكنه اكد ان اثيوبيا ستلعب حتى النفس الاخير والنتيجة لا يمكن التكهن بها حتى لو كشفها ساحر او ضارب للودع.

أما عن المنتخب المصرى الذى حضر للاسكندرية بعد ظهر الاثنين وتدرب بالاكاديمية فى نفس يوم وصوله تحت قيادة الجوهرى ومعاونيه فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح فقد لوحظ خلال التدريبات التى شاهدها محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة وكرم كردى امين صندوق منطقة الاسكندرية لكرة القدم ان الفريق روحه المعنوية عالية واللاعبون يتدربون بجدية، ووضح ذلك خلال تدريبات امس الثلاثاء التى جرت على فترتين صباحية الساعة التاسعة ومسائية فى السادسة وسوف يبدأ المنتخب الوطنى فى التدريبات على ملعب استاد الاسكندرية من اليوم وهو يوم وصول حازم إمام المهاجم الرشيق.

اخبار سريعة

■ تم طبع التذاكر الخاصة بالمباراة بالاسكندرية تحت اشراف المنطقة بقيادة طارق الجلاد وكرم كردى وسوف يتم طرح التذاكر للبيع من يوم الخميس القادم من منافذ أمام ناديى الاوليمبى والاتحاد.

■ تقرر أن يعقد المؤتمر الفنى للمباراة يوم الخميس القادم بعد حضور طاقم الحكام الكاميرونى الذى سيدير اللقاء ومراقب المباراة كمال شداد من السودان والذى سيحضر من بيروت مباشرة للاسكندرية.

■ اكثر من لاعب بالمنتخب الاثيوبى اكد ان الاقامة بالاسكندرية مثل الاقامة فى اى بلد اوروبى حيث البحر والجمال وتوافر الامكانات وتمنى اكثر من لاعب ان يحترف بمصر التى يعلمون عنها انها دولة كبيرة فى كرة القدم منذ وصولها لكاس العالم ١٩٩٠.

منتخب المغرب فى معسكر استعدادا للقاء السنغال

الرباط ـ أ ش أ : دخل المنتخب المغربى لكرة القدم فى معسكر مغلق فى المركز الوطنى لكرة القدم بمنطقة المعمورة ـ احدى ضواحى الرباط ـ وذلك استعدادا للقاء المنتخب السنغالى يوم الاحد القادم فى اطار تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لكاس افريقيا للامم والتى تقام نهائياتها فى العام المقبل فى بوركينافاسو.

وقد استدعى هنرى ميشيل مدرب المنتخب الوطنى المغربى بنفس المجموعة التى اعتاد استدعاءها وذلك فى اطار الاهتمام بهذا اللقاء على الرغم من تاهل المغرب للنهائيات حيث يتصدر مجموعته برصيد ١١ نقطة يليه منتخب السنغال برصيد ٨ نقاط ثم منتخب مصر برصيد ٦ نقاط واخيرا اثيوبيا برصيد نقطة واحدة.

وذكرت مصادر صحفية فى الرباط ان المنتخب المغربى سيلعب من اجل السمعة وتحسين مركزه فى الترتيب العام الذى يصدره الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) كل شهر حيث يحتل المنتخب المغربى حاليا المركز الخامس عشر برصيد ٥٦.٥٤ نقطة متقدما على كل المنتخبات العربية والافريقية.

نظام ادفانتكس من كوداك ثورة فى عالم التصوير

لقد قدمت تكنولوجيا ادفانتكس الابتكارية من الكوداك النموذج لتطوير النظام الذى لايحظى فقط ببساطته ولكن ايضا بالثقة، والذى يضيف بعدا جديدا للجودة التصنيعية الكفيلة بإنتاج صور فوتوغرافية جديدة تبعث الاطمئنان والثقة للعملاء. وتقدم مجموعة كوداك ادفانتكس منتجات تكنولوجية مبتكرة فى مجالات الكاميرات والأفلام وأجهزة التحميض. لتقدم جميع الميزات التى يتشوق اليها عملاؤها فى كل مكان. فمع نظام كوداك ادفانتكس تقول وداعا لمشاكل ومعوقات الماضى سواء فى تحميلاو متاعب تكشف الأفلام بصورة ضارة. اضافة إلى مايصاحب ذلك من مطبوعات فهرسية وهى ورقة اتصال تصاحب كل كاسيت بدلا من النيجاتيف لتظهر ماهية الصور الموجودة فى الفيلم. وبتخزين أصول الأفلام يجد العملاء سهولة فى إعادة الطبع واستخدام اللقطات بطرق أخرى.

ان تكنولوجيا كوداك ادفانتكس المبتكرة والجديدة تمثل فى الحقيقة لب منتجات نظام التصوير الفوتوغرافى المتقدم بمزايا فائقة مثل الكوت الممغنط الذى يساعد فى تحسين نوعية الصورة الفوتوغرافية نظرا لأنه يسجل المعلومات ويسهل الاتصال بين الكاميرا، الفيلم وجهاز تحميض الصورة. مما يتيح تصحيح الأخطاء التى قد تلحق بالصورة الفوتوغرافية لتطبع فى صورة نموذجية. أى أن عملية التصحيح تتم أثناء عملية طبع الصور أوتوماتيكيا. ويمكن للعملاء تسجيل المعلومات الخاصة بالوقت والتاريخ اضافة إلى معلومات أخرى حول الموقع وخلافه. ويتيح هذا النظام ايضا امكانية طبع الصورة الفوتوغرافية بالمقاس الذى يريده العملاء للحصول على خدمة متميزة. احدى المزايا الأخرى لنظام ادفانتكس هى الكاسيت الذى يسهل عملية تحميل وإزالة الفيلم من الكاميرا لتتم هذه العملية بسهولة ويسر وبلامجهود. ولن تكون هذه الميزة هى الوحيدة للكاسيت ولكن سوف يساعد ايضا العملاء فى تخطى مشكلة تركيب الأفلام بصورة خاطئة مما يؤدى إلى خلل فى اداء الكاميرا وعملية التصوير الفوتوغرافى ذاتها.

مع تكنولوجيا ادفانتكس الجديدة من كوداك اصبح التصوير اكثر متعة وسهولة من اى وقت سابق.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قرعة الأدوار النهائية لتصفيات آسيا لكأس العالم

سحبت امس فى زيوريخ (سويسرا) قرعة الادوار النهائية من تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الآسيوية وجاءت كالتالى :

- المجموعة الاولى : السعودية والكويت وقطر وايران والصين.

المجموعة الثانية : كوريا الجنوبية وكازاخستان واليابان واوزبكستان والامارات. ويتأهل اول كل مجموعة الى النهائيات مباشرة، ويلعب ثانى كل مجموعة مباراة فاصلة فى دولة محايدة لتحديد هوية المتأهل الثالث الى فرنسا. أما الخاسر فيلعب مباراتين ذهابا وايابا ضد استراليا بطلة قارة اوقيانيا لمعرفة هوية صاحب البطاقة الرابعة.

انتخابات الترسانة تدخل مرحلة حاسمة

نجيب يعقد ندوته غدا.. وفريد يرفض المناظرة

كتب ـ عمرو الدردير :

لا صوت يعلو.. داخل القلعة «الزرقاء» فوق صوت الانتخابات.. ورغم ان المعركة تبدو هادئة بعض الشيء داخل البيت «الأزرق» إلا انها لا تخلو من الصراع والصدام وبصوت عال داخل الشركات ومناطق نفوذ الأعضاء بين كلتا الجبهتين.

وفي الوقت الذى أقام فيه حسن فريد مرشح الرئاسة ندوة ضخمة بحديقة النادى جذبت عددا كبيرا من الأعضاء وكانت حديث النادى طوال الأسبوع الماضى.. قرر محمد نجيب منافسه اللدود على نفس المقعد عقد ندوة له غدا الخميس لينال قدرا من الشعبية داخل النادى مثلما فعل فريد وافراد جبهته.

ويسعى نجيب لترتيب أوراقه وتصحيح الأوضاع قبل عقد الجمعية العمومية يوم ٨ أغسطس القادم.

وبعيدا عن الجبهتين ظهرت جبهة «المستقلين» وبدأت تجد لها مكانا بقوة بين الأعضاء ويقود هذه الجبهة هانى السيد المرشح لامانة الصندوق ومعه مجموعة من الأعضاء مثل سيد حجازى وصلاح عبدالرحمن ويسرى الشيمى الذين رفضوا الانضمام لأى من الجبهتين معتمدين على صلتهم المباشرة بالأعضاء، وخدماتهم الملموسة بالنادى.

ومن المتوقع ان تشهد الايام القادمة سخونة اكثر وتركيزا داخل اروقة النادى بعد ان اطمأنت كل جبهة تقريبا على الدعاية لها داخل الشركات التى تحمل عضويات كبيرة.

ويوما بعد يوم اتضحت الرؤية بالنسبة لاعضاء الجمعية العمومية بالنسبة للجبهات الثلاث، جبهة حسن فريد تضم حشدا كبيرا من الأعضاء منهم سيد جوهر فى الوكالة وفتحى عبدالعال فى امانة الصندوق وفى العضوية مصطفى الكيلانى المعلق الرياضى وعثمان حسن وأحمد جبر وسمير فكرى ومحمد أدريس ومحمد المرشدى وصلاح عبدالفتاح ورأفت صدقى ومصطفى أدم ومحمد البتناتونى وعادل شعيب، وتحت السن عبدالرحمن وهبة وبدر اسماعيل.

أما جبهة نجيب فتضم فؤاد أبو النيل المرشح للوكالة «وقائد الورش» وفريد أبوالدهب المرشح لامانة الصندوق، ود. مصطفى عامر، ود. جمال عبدالناصر وكمال سيد ومحمد زين فى العضوية، ومعهم وليد رمضان تحت السن. وكان محمد نجيب قد طلب عقد مناظرة علانية وسط الأعضاء مع حسن فريد إلا ان فريد رفض ذلك لاسباب كثيرة رفض ذكرها وقال إنه سيعلنها بعد انتهاء عملية الانتخابات.

فى بطولة القاهرة والجيزة:

بنات وأولاد نادى الشمس فى الصدارة والزهور والزمالك فى المركز الثانى

كتب ـ حسن الحداد:

نجح أولاد وبنات نادى الشمس فى رياضة الجودو ـ تحت ١١ سنة ـ فى احتلال الصدارة العامة لبطولة منطقتى القاهرة والجيزة والتى اقيمت منافساتها بالصالة المغلقة بنادى الشمس واشترك فيها ـ ٢٦٠ لاعبا ولاعبة ـ واستمرت منافساتها على مدار يومين تحت اشراف اللجنة الرئيسية للحكام العقيد جمال سعد رئيس منطقتى القاهرة والجيزة، وحكام مصر الدوليين محمد رشوان ومحمد سيد عبدالنبى ومحمد عقل وأحمد رمضان وأحمد حفيظ ومصطفى كامل.

ونجحت بنات نادى الزهور من احتلال المركز الثانى وجاءت بنات هليوبوليس فى المركز الثالث.

وفى بطولة الأولاد جاء نادى الزمالك فى المركز الثانى وهليوبوليس فى المركز الثالث.

وصرح محمد رشوان بطل مصر الأوليمبى السابق والحكم الدولى بان البطولة شهدت منافسات قوية بين بطلات وأبطال أندية الشمس والزهور والزمالك وهليوبوليس على صدارة البطولة وارتفاع عدد اللاعبات واللاعبين المشاركين يؤكد ارتفاع المستوى الفنى للعبة وزيادة شعبيتها بمصر وهذا سيعطى فرصة كبيرة فى اكتشاف ابطال وبطلات عديدين من القاعدة ويتم اعدادهم على أعلى مستوى فنى وبدنى. حتى تعود لمكانتها العالمية والاوليمبية، ويعد الآن نادى الشمس من أقوى أندية مصر فى لعبة الجودو ويرجع ذلك لاسباب فنية أهمها قوة الاجهزة الفنية المشرفة على اللعبة والتدريب اليومى صباحا ومساء وتصل الجرعة التدريبية الواحدة استعدادا للبطولات الى ٤ ساعات وتصل الى ٨ ساعات على مدار اليوم صباحا ومساء.

ومن ناحية أخرى صرح اللواء سمير الهادى مدير عام الاتحاد المصرى بانه تقرر اقامة بطولة مصر تحت ١١ سنة يومى الخميس والجمعة القادمين بالصالة الكبرى بمجمع الصالات بمدينة نصر وسيشارك فيها جميع أبطال وبطلات منطقتى القاهرة والجيزة الحاصلين على المراكز من الأول حتى الثامن وباقى مناطق الجمهورية من الأول حتى السادس ويرجع ذلك لفارق التعداد السكانى بين هذه المناطق ومن المنتظر ان يصل عدد الأولاد والبنات المشاركين بالبطولة إلى أكثر من ٥٠٠ لاعبة ولاعبة.

محافظ الاسكندرية يجتمع اليوم مع اللجنة المنظمة لكأس العالم

الإسكندرية ـ مكتب الاهرام ـ يتفقد اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية ومعه د. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى سير العمل باستاد الاسكندرية صباح اليوم ويتابع عمارة والمحجوب سير العمل وماوصلت إليه الاعمال الخاصة بعد أن أبدى مدير الاستاد كمال خليل مخاوفه من تباطؤ الشركة المنفذة فى الانجاز لقلة عدد العاملين بالمشروع يحضر عمارة مع المحجوب فى المساء إجتماع اللجنة العليا المنظمة لمجموعة الإسكندرية حيث اعد بشر حرب كل الأوراق اللازمة للعرض على المحافظ ورئيس المكتب التنفيذى للشباب والرياضة . كما يحضر عمارة غداً اللقاء الشبابى الذى يقام سنويا بمعسكر السباب بأبو قير ومن ناحية أخرى علم مندوب «الاهرام» أن هناك تعديلات فى اسماء أعضاء اللجان العاملة بمجموعة الإسكندرية سيتم عرضها على الدكتور عمارة والمحجوب لاعتمادها.

اليوم: لجنة كرة القدم بالاهلى تناقش انضمام لاعب مالى واحتياجات الفريق للموسم القادم

في اطار سلسلة الاجتماعات المتتالية تعقد لجنة الكرة بالنادى الاهلى اجتماعا مهما الليلة مع ثابت البطل مدير الكرة للفريق الاول للنظر فى عدة امور تهم مسيرة الفريق، اولها مناقشة موضوع اللاعب المالى «جاكيتيه» من خلال التقرير الذى رفعه الجهاز للجنة وهل تم الموافقة عليه بخصوص استدعائه للقاهرة، ام تم صرف النظر عنه. كما تناقش اللجنة احتياجات الفريق الاول لبعض العناصر والخطوط الطويلة لقائمة الموسم الجديد والمراكز التى تحتاج الى تدعيم فى صفوف الفريق للموسم القادم.

وتؤكد المصادر أن هناك اتصالات فى غاية السرية مع بعض لاعبى الاقاليم ولكن لم تفصح الادارة عن الاندية التى يلعب لها هؤلاء اللاعبون وإن كان سوف يتم الكشف عنها خلال الايام القادمة.

بعد فشل المفاوضات بين برشلونة والانتر رونالدو حائر ويبحث عن مصيره فى الموسم الجديد

فشلت المفاوضات بين برشلونة الاسبانى وانتر ميلان الايطالى بشأن التوصل الى اتفاق حول قضية مهاجم منتخب البرازيل رونالدو فى الاجتماع الذى ضم ممثلين عن الناديين فى مقر الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) فى زيوريخ (سويسرا). وقال نائب رئيس برشلونة خوان جاسبارت ان ممثلين عن الناديين سيجتمعان الاسبوع المقبل للتوصل الى حل.

واوضح جاسبارت ان برشلونة طالب بان يسدد انتر ميلان مبلغا اضافيا من المال ليتنازل له عن رونالدو افضل لاعب فى العالم العام الماضى، وذكرت مصادر مقربة من المفاوضين ان المبلغ المطلوب هو بحدود ١٤ مليون دولار تزاد الى ٢٨ مليون دولار دفعها برشلونة اصلا.

وقال المتحدث الرسمى باسم الاتحاد الدولى اندرياس هيرين ان الاتحاد يامل فى ان يجد الطرفان حلا لهذه القضية فى اسرع وقت ممكن. وكان رونالدو وقع عقدا مع انتر ميلان فى نهاية يونيو الماضى لكن برشلونة رفض الاعتراف بصحته لان رونالدو خالف القوانين بفسخه العقد الذى يربطه بالنادى حتى عام ٢٠٠٢.

روماريو مع فالنسيا حتى نهاية الموسم القادم

اكد رئيسا فلامينجو البرازيلى وفالنسيا الاسبانى ان مهاجم منتخب البرازيل روماريو دى سوزا فاريا سيعود الى صفوف فالنسيا على ان يحتفظ الفريق البرازيلى بافضلية لاستعادته فى نهاية الموسم المقبل.

وقال رئيس فالنسيا فرانشيسكو رويج: سيعود روماريو الى فالنسيا، ولقد تقدم كليبر لايتى رئيس فلامينجو باقتراحات جيدة وحاول قدر الامكان الاحتفاظ بروماريو، لكننا وجدنا حلا حبيا يقضى باعطاء فلامينجو الافضلية فى نهاية الموسم المقبل.

ولم يحدد فالنسيا موعدا لعودة روماريو الى صفوفه وبدء التمارين للموسم الجديد وقد يسمح له بالعودة بعد ٧ اغسطس المقبل تاريخ تقديم الفريق رسميا وذلك لان زوجة اللاعب تنتظر مولودا.

وكان فالنسيا اعار روماريو الى فلامينجو فى سبتمبر الماضى بعد خلافات اللاعب مع المدرب لويس اراجونيس، وعارض اللاعب عودته الى فالنسيا فى الشهرين الاخيرين وكان مستعدا للدفع من جيبه الخاص قيمة فسخ العقد.

يذكر ان مدرب فالنسيا هو الارجنتينى - الاسبانى جورجى فالدانو ويضم فى صفوفه الارجنتينى اريل اورتيجا والجزائرى موسى صايب والروسى فاليرى كاربين.

ماذا حدث فى اجتماع مجلس ادارة الاهلى؟

عودة صفوت ورمضان تمت على «طريقة المقايضة»!

كتب - محمود صبرى:

نجح صوت العقل داخل النادى الاهلى فى تفادى الازمة التى كان من المؤكد وقوعها فى اجتماع مجلس ادارة النادى أمس الاول والذى استمر حتى الى ما بعد منتصف الليل فى مناقشة العديد من القضايا المهمة، وكان على رأسها موضوع قطاع الناشئين وتشكيل الاجهزة الفنية للنشاط الرياضى.

وكانت الجلسة بمثابة مصارحة بين اعضاء المجلس للتعبير عن جميع المشاكل التى يشعرون بها. وبالرغم من ان الجلسة بدأت ساخنة إلا أن النهاية كانت هادئة الى حد ما. فقد شهد التشكيل الجديد لقطاع الناشئين العديد من التغييرات والمفاجآت غير المتوقعة وكان لالغاء منصب مدير القطاع كثير من علامات الاستفهام بعد اعتذار انور سلامة حيث لم يلق أى من المرشحين الآخرين تأييدا كاملا من جميع اعضاء لجنة الكرة، واتفق الجميع فى النهاية على ترك هذا المنصب والاكتفاء بان يكون طارق سليم هو المشرف العام وهو ما كان موجودا قبل تولى الشربينى للمهمة، ولكن قمة المفاجأة هى عودة محمد رمضان الذى اعتذر، وصفوت عبدالحليم المبعد ليضع كثيرا من علامات الاستفهام، وللمصادر تؤكد آن الساعات التى سبقت اجتماع مجلس الادارة شهدت عدة اجتماعات ثنائية وثلاثية ضمت صالح سليم وطارق سليم ومعهما عدلى القيعى، وأخرى ضمت حسن حمدى وحسام بدراوى وطاهر ابوزيد للاتفاق على قرار موحد قبل الاجتماع. وكان حسن حمدى بمثابة «حمامة السلام» بين الطرفين لتوفيق وجهات النظر للخروج من هذه الازمة خاصة أن طارق سليم اصر على عودة محمد رمضان وعلاء عبدالصادق مرة اخرى.. فى مقابل لن يعود صفوت عبدالحليم الذى كان يلقى رفضا الى حد ما من المشرف العام، وبعد سلسلة من الاجتماعات تم على سبيل «المقايضة» عودة صفوت عبدالحليم مقابل عودة محمد رمضان والذى سبق أن رفض منصب مدير القطاع قبل سنتين، وكان لهذه الاجتماعات دور كبير فى مرور الموضوع بسلام «مؤقتا» ووافق المجلس على اعتماد الترشيحات لاول مرة برئاسة طارق سليم ومعه محمد رمضان وعلاء عبدالصادق اداريين والمدربون هم شطة وخالد جادالله وصفوت عبدالحليم ومختار مختار ومحمود صالح وضياء السيد وفوزى سكوتى وحسام البدرى، وسوف يقوم طارق سليم بالاجتماع بالمدربين لتوزيع مهام كل منهم والفريق الذى سيتولى تدريبه. وشهد القطاع اعتذار احمد عبدالباقى الذى تولى تدريب دمياط واثناء الاجتماع دار حديث ودى بين صالح سليم وطاهر ابوزيد تكملة لما حدث فى اجتماع لجنة الكرة والتى نوقشت فيها المذكرة المقدمة من طاهر حول اسلوب عمل اللجنة، وبعض الامور الاخرى وهى بمثابة رؤية من طاهر ابوزيد تؤكد مصلحة النادى اولا واخيرا. وتم مناقشة المذكرة فى اجتماع المجلس الذى أكد أن الاختلاف فى وجهات النظر لا يفسد للود قضية مادام الجميع يضعون مصلحة النادى فوق كل اعتبار، كما وافق المجلس على طلب الجهاز الفنى للفريق الاول برفع مكافآت الفوز بالنسبة للفريق الاول لتصل الى ٢٠٠٠ جنيه عن كل مباراة.

صفوت عبدالحليم — محمد رمضان

نادى غزل كفر الدوار فى كأس العالم للكاراتيه

يغادر القاهرة اليوم فريق الكاراتيه بنادى غزل كفر الدوار الى بودابست لتمثيل مصر فى بطولة العالم فى الكاراتيه للاندية والتى تقام فى الفترة من ٢٥ الى ٢٧ يوليو ينظمها الاتحاد الدولى للكاراتيه.

صرح بذلك خميس محمد سكرتير عام نادى للغزل بكفر الدوار مشيرا الى ان البعثة تضم أربعة لاعبين ومدربا ويراس البعثة الكابتن عصام محمد مصطفى وجدير بالذكر ان تركيا فازت بالكأس فى الدورة السابقة والتى اقيمت عام ٩٤ بنادى الزهور بالقاهرة وحقق نادى المعمورة بالاسكندرية المركز الثانى فى نفس البطولة. ومن المعروف ان كل دولة مشاركة فى البطولة يحق لها الاشتراك بثلاثة فرق

قرعة المباريات الحاسمة لتحديد الفرق الأربع المتأهلة لكأس العالم فى أكتوبر

اعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) فى بيان رسمى اصدره فى زيوريخ (سويسرا) ان قرعة المباريات الحاسمة التى ستحدد هوية المنتخبات الاوروبية الاربعة الاخيرة المتاهلة الى مونديال فرنسا ٩٨ ستقام فى ١٤ او ٢٠ اكتوبر المقبل.

وستقام هذه المباريات ذهابا فى ٢٩ اكتوبر وايابا فى ١٥ نوفمبر.

يذكر ان اول المجموعات الاوروبية التسع وافضل منتخب يحتل المركز الثانى سيتاهل مباشرة الى النهائيات فى حين تتنافس المنتخبات الثمانية الاخرى على اربع بطاقات.

من جهة اخرى ارجأ الاتحاد الدولى اتخاذ قرار بشأن المباراة بين البانيا وايرلندا الشمالية ضمن تصفيات المجموعة التاسعة والتى كانت مقررة اصلا فى ١٠ سبتمبر المقبل فى تيرانا، الى ما بعد الثانى عشر من اغسطس المقبل.

وكانت المباراتان الاخيرتان لالبانيا ضد المانيا واوكرانيا اقيمتا فى غرناطة (اسبانيا) بسبب الاحوال الامنية فى العاصمة الالبانية.

واعتبر الاتحاد ان تطورات الاوضاع نحو الافضل فى تيرانا تسمح بالانتظار ثلاثة اسابيع قبل اتخاذ قرار بشأن مكان اقامة المباراة.

٦ آلاف شاب سكندرى يشاهدون مباريات كأس العالم للناشئين

الاسكندرية - مكتب الاهرام:

قررت مديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية شراء تذاكر لعدد ٦ آلاف شاب لحضور مباريات مجموعة الاسكندرية بكاس العالم للناشئين المقرر اقامتها فى سبتمبر القادم، كما تقرر ان يكون هناك حفل افتتاح بسيط باستاد الاسكندرية بعيدا عن ملعب كرة القدم جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقد بديوان عام محافظة الاسكندرية ظهر الاثنين الماضى بحضور مدير بطولة كاس العالم العميد ابراهيم الجوينى ورؤساء اللجان العليا بالبطولة مع رؤساء اللجان الفرعية بمجموعة الاسكندرية، وقد تم خلال الاجتماع الذى استمر ٤ ساعات مناقشة بعض المقترحات الجديدة التى تخدم عمل اللجان وتم التنسيق فيما بين اللجان الرئيسية والفرعية حيث عرف كل فرد دوره بالتحديد واتفق على ان يكون آخر موعد لتسلم استمارات بطاقات الدخول هو ١٥ اغسطس القادم وتم طبع عدد ٣٨ ألف بطاقة ولن يسمح بالدخول لأى شخصية مهما كانت إلا ومعها بطاقة الدورة، وقد تم الاتفاق على طبع تذاكر البطولة بحيث يكون لكل مجموعة لون مميز عن الاخرى وقد حضر الاجتماع محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة والجوينى واسامة خليل وعزمى قريطم وهشام عزمى وسحر الهوارى ومحسن بهجت ومن الاسكندرية وبشر حرب وحازم ابو شليب وجميع رؤساء اللجان.

لماذا هذه الاتهامات

لم اكن اتوقع ان يأخذ موضوع سمير جودة لاعب الزمالك السابق فى كرة السلة والمحترف حاليا باحد الاندية اليونانية هذا الحجم من تبادل الاتهامات الموجهة له والموجهة ايضا الى محمود الحبشى وكيل الاتحاد السابق لكرة السلة، وانه السبب وراء رفضه الانضمام للمنتخب القومى الذى يستعد للاشتراك فى البطولة الافريقية لكرة السلة التى تبدا بعد أيام.. لم اكن اتوقع ان يوجه احد مسئولى اتحاد كرة السلة حاليا تهمة الخيانة للاعب سمير جودة.. وانه يرفض الانضمام لمنتخب بلده وهو يشارك فى مهمة قومية يهمه فيها ان يرفع اسم بلده وان يكون أحد الفرق الافريقية الممثلة فى بطولة كاس العالم.. ولا أريد ان استفيض فى الاتهامات التى وجهت الى سمير جودة، ولكن الذى احب ان اساله هو: لماذا وجهت الاتهامات الى محمود الحبشى.. وانه المحرض الاول لسمير جودة لعدم الانضمام الى المنتخب القومى.. وانه اقنع سمير جودة بعدم المجىء الى مصر والسفر الى امريكا حتى يسافر المنتخب القومى الى السنغال وبذلك لا يشارك فى بطولة افريقيا. وان الهدف من وراء هروبه هو تصفية حسابات بين محمود الحبشى ومجلس الادارة الحالى لكرة السلة لأن محمود الحبشى اخفق فى الانتخابات الاخيرة لمجلس الادارة.. وكثر الكلام فى الفترة الاخيرة وكثرت الاتهامات، ولا احد يدرى اين الحقيقة الى ان جاء الرد من سمير جودة نفسه وهو موجود حاليا فى امريكا ليشرح كل الاسباب التى كانت وراء ضمه الى المنتخب القومى المسافر الى السنغال، وفى مقدمتها ان النادى اليونانى هو الذى رفض سفره الى مصر للانضمام للمنتخب لأن ذلك يخالف عقد الاحتراف والذى يسمح فقط بالاشتراك مع منتخب بلده فى بطولة كأس عالم او دورة اوليمبية، أما المشاركة فى دورة اقليمية فذلك امر مرفوض ولكن الذى احب ان أساله: اين هى المخاطبات الرسمية التى قام بها اتحاد كرة السلة وبين النادى اليونانى لكى يشارك سمير جودة مع المنتخب القومى فى بطولة افريقيا؟.. وهو مجرد سؤال..

اسماعيل البقرى

عمارة يؤكد:

جميع المنشآت الرياضية جاهزة لاستقبال كأس العالم قبل ١٥ أغسطس

خطة مكثفة لزيادة الإقبال الجماهيرى والإعداد لحفل الافتتاح

الاسماعيلية - صابر عبدالوهاب:

اعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة خلال حواره مع قيادات مراكز شباب الجمهورية ان مصر مستعدة تماما لاستقبال مباريات كأس العالم للشباب تحت ١٧ سنة فى سبتمبر القادم.

وقال الدكتور عمارة: إن توجيهات الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تقضى بالانتهاء من كل الاستعدادات والتجهيزات فى الملاعب والاستادات قبل ١٥ اغسطس اى قبل ٣٠ يوما على الاقل من موعد انطلاق البطولة، وقد حصلنا منذ ايام قليلة على اعتمادات اضافية تم توزيعها على اماكن اقامة مباريات المجموعات الاربع للبطولة حسب احتياجات ملاعب واماكن كل مجموعة بما يكفل الانتهاء من كل الاستعدادات فى الموعد المحدد، واحب هنا ان اشيد بالتعاون المطلق بين اللجنة العليا المنظمة للبطولة والسادة محافظى القاهرة والاسماعيلية والاسكندرية وبورسعيد ومناطق كرة القدم بالمحافظات، وهذا التعاون كان له اثر كبير فى الوصول للصورة المشرفة التى ظهرت امام اللجان المختلفة من «الفيفا» والتى تفقدت الاستعدادات. واضاف الدكتور عمارة قائلا: البطولة فى تصورى ليست فقط فرصة لتجمع عالمى رياضى على ارض مصر يعطى صورة الاستعدادات التى تدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين وانما هى ايضا فرصة لإعداد شباب مصر لتولى المسئولية الرياضية، لذلك لن يقتصر دور الشباب المشارك فى البطولة على مرافقة الوفود وانما سيتعداه الى المشاركة فى كل كبيرة وصغيرة. ولذلك فقد اصدرت قرارا بتنظيم معسكر لكل الشباب المشارك من المحافظات الاربع لإعدادهم وتوزيعهم لتولى كل المسئوليات كل حسب قدراته وامكاناته حتى نحقق اقصى استفادة للشباب.

وعن المشكلات التى تواجه عمل اللجنة المنظمة لكأس العالم قال د. عمارة بقيت أمامنا مشكلتان فى الإعداد، الاولى تتمثل فى كيفية تحقيق اقصى اقبال جماهيرى على مباريات البطولة بمجموعاتها الاربع، والمشكلة الثانية حفل الافتتاح وعموما فقد وضعنا خطة مكثفة ومحكمة تضمن الاقبال الجماهيرى وتسويق تذاكر دخول المباريات التى سنخفضها لاقصى حد ممكن لجذب الجماهير. أما عن حفل الافتتاح فقد بدأنا فى إعداد حفل بسيط لا يستغرق اكثر من ٢٠ دقيقة سيكون معبرا عن حضارة مصر على مدى ٧ الاف سنة من ناحية ويعكس كل ما يجرى على ارض مصر من جهد للدخول فى القرن الحادى والعشرين من ناحية اخرى.

وتعليقا على نتائج مصر فى الدورة العربية قال د. عمارة: فرقنا الرياضية فى الدورة العربية بلبنان اكدت ريادة مصر العربية رياضيا وهى ايضا فى اعتقادى خطوة مهمة فى طريقنا للعالمية الذى يحتاج لفترة إعداد طويلة ولكن رغم كل شىء اقول اننا قطعنا خطوات مهمة فى هذا الطريق الطويل. وايضا كان لنجاح لبنان فى تنظيم الدورة بهذه الصورة المشرفة اثر كبير فى الاوساط الرياضية العالمية واذا كانت هذه هى البطولة الثانية التى يتم تنظيمها خلال رئاسة مصر للمكتب التنفيذى لوزراء الرياضة العرب فقد بدأنا من الآن فى الإعداد لاقامة البطولة القادمة فى الاردن.



الغاية التى لم نبلغها!

بقلم: أحمد عبدالمعطى حجازى

ستظل مدينين لطه حسين بما لم نستطع حصره حتى الآن. وسيظل تقصيرنا في إحصاء ديوننا له حائلا بيننا وبين أن نستثمرها فيما ينفعنا، ويكشف لنا من حقائق العصر وأسباب التقدم.

وأنا أذكر الآن طه حسين الذي يفرض علينا ذكره في كل آن، لأنه هو الذي أنشأ المعهد المصرى للدراسات الإسلامية في مدريد، فمد أول جسر يربطنا بالعالم الثقافي الإسباني، أو يحيى الرابطة التي انقطعت، حين سلمنا آخر معاقلنا في الأندلس قبل خمسة قرون، فرحل منا من رحل لايحمل إلا مفتاح داره التي لم يعد إليها أبدا، وأقام منا من أقام وهم عامة الأندلسيين الذين لم تسعفهم وسائلهم المتواضعة ولم تمكنهم من الرحيل، فبقوا متشبثين بأرضهم وبديانتهم ولغتهم وثقافتهم حينا، حتى منعهم الغالبون من الحكام ورجال الكنيسة المتعصبين من إقامة شعائرهم، وقهروهم على تغيير دينهم ولسانهم، إلى أن ظهر جيل من الأندلسيين المدجنين يجهل ثقافته المقهورة، ويصطنع ثقافة الغالبين كما يحدث دائما في كل أمة وفي كل دين.

ويقال إن الإسبان نقلوا آلافا من هؤلاء المدجنين الذين يسمون بالإسبانية «مدلجارس» Mudejars إلى أمريكا الجنوبية، خاصة المكسيك. فقد كان الإسبان الذين استعمروا هذه البلاد في حاجة ماسة إلى صناع مهرة وجدوهم في هؤلاء المدجنين الأندلسيين الذين كانوا لايزالون يعدون بالملايين، وكانوا لايزالون يتوارثون صناعات آبائهم المسلمين ويحفظون أسرارها، ويعيشون في قرطبة، وإشبيلية، وغرناطة، وملقة، ومرسية، وسواها من مدن الأندلس وقراه. وقد حمل هؤلاء إلى مهجرهم الجديد البعيد ما استطاعوا حمله من تراثهم العربي الأندلسي الذي لايزال نابضا بالحياة ماثلا في موسيقى الأمريكيين اللاتينيين ورقصهم وعمارتهم. وهذا مايشهد به المؤرخون الإسبان أنفسهم، إذ يرى أمريكو كاسترو، وهو مؤرخ إسباني مختص في التاريخ الوسيط أن أثر العمارة العربية الأندلسية ظاهر بجلاء في الكاتدرائيات التي أقامها الفاتحون الإسبان في المكسيك.

وقد كان هذا التاريخ حاضرا في نفوس المهاجرين العرب الذين نزحوا في أوائل هذا القرن من بلاد الشام إلى أمريكا اللاتينية، وأنشأوا في البرازيل، والمكسيك والأرجنتين، وكولومبيا جاليات نشطة حافظت على لغتها العربية، وظهر فيها أمثال شفيق المعلوف، والقروي، وإلياس فرحات، وجورج صيدح، ونظير زيتون، وسواهم من الشعراء والكتاب الذين أصدروا عشرات الصحف والمجلات العربية في عواصم أمريكا اللاتينية، وانتظموا في جماعات أدبية أشهرها «العصبة الأندلسية» التي تكونت في سان باولو بالبرازيل عام ١٩٣٢، واتخذت لنفسها هذا الاسم تذكيرا بالأثر العربي الأندلسي في ثقافة أمريكا اللاتينية، وإشارة إلى أن الجاليات العربية في هذه البلاد ليست إلا موجة جديدة في تاريخ الهجرة العربية سبقتها الموجة التي جاءت من الأندلس في أعقاب الفتح الإسباني.

هذه الحقائق كنا نجهل معظمها إلى عهد قريب، فقد انقطعت علاقتنا بإسبانيا منذ اليوم الذي دخل فيه الملكان الكاثوليكيان [illegible] وإيزابيلا مدينة غرناطة آخر معقل عربي إسلامي [illegible] الثاني من يناير عام ١٤٩٢. وكان يوما مشؤوما لا [illegible] المسلمين وحدهم، بل في تاريخ البشرية كلها، إذ [illegible] حضارة زاهرة احتضنت كل الملل والثقافات وتميزت حتى [illegible] المسلمين في آسيا وأفريقيا. ومنذ ذلك التاريخ لم [illegible] إلا في ميادين القتال، هم وسواهم من الأوروبيين الذين ظلوا يهاجمون شواطئنا، ويدفعوننا دفعا إلى داخل حصوننا أربعة قرون متوالية فقدنا خلالها كل صلة تربطنا بالعالم الخارجي وبالعصور الحديثة.

بل لقد فقدنا الكثير مما حققناه في العصور الوسطى ذاتها، لأن الأتراك العثمانيين الذين يشاركوننا عقيدتنا لم يكونوا أرحم بنا من الأوروبيين، إذ اغتصبوا بلادنا، وهدموا استقلالنا، ودمروا ثقافتنا، ودفعوا بنا في سراديب أكثر تخلفا وأشد وحشية.

من هنا نستطيع أن نقدر مدى الوثبة التي وثبناها في القرنين الأخيرين، وعظمة الجهود التي بذلها أمثال الطهطاوي، ومحمد عبده، وأحمد لطفي السيد وطه حسين.

لقد أعادتنا هذه الوثبة إلى قلب العالم الحديث، ووضعتنا جهود هؤلاء الرجال حيث نحن الآن، أو حيث كنا في أواسط هذا القرن، لأننا خسرنا بالاستبداد والتعصب الديني في العقود الأخيرة كثيرا مما ربحناه من قبل. ومن هنا أتذكر صنيع طه حسين الذي كان أمة في رجل، فلم يترك في التاريخ زمانا ولا في الأرض مكانا إلا وسلط عليه نور عقله ومضاء عزمه وقوة إرادته، وسخر لاكتشافه كل مواهبه ومناصبه، فأضاءه أمامنا وأعادنا إليه.

طه حسين الناقد هو الذي فتح لنا عالم الشعر العربي في الجاهلية والإسلام وقدمه لنا حقائق صلبة، بعد أن كان مجرد محفوظات تعشش فيها الخرافات. وكذلك فعل في مؤلفاته التاريخية وقراءاته الفلسفية وخططه التربوية.

وطه حسين الجامعي هو الذي سهر مع زميليه أحمد أمين وعبد الحميد العبادي على إعادة اكتشاف الثقافة العربية الإسلامية في ميادينها المختلفة، ودراستها دراسة علمية كما تدرس العلوم التجريبية، فتوفر هو على دراسة الأدب العربي، واستقل أحمد أمين بدراسة النشاط الفكري والعلمي، أما العبادي فانصرف إلى دراسة الحياة السياسية.

وطه حسين وزير المعارف هو الذي أنشأ قسم الدراسات العربية في جامعة إكس ان بروفانس في جنوب فرنسا ليكون جسرا بين الأدب العربي الحديث وبين الفرنسيين الذين كانوا منصرفين حتى أواسط هذا القرن إلى دراسة التراث العربي القديم وحده، كأنه كان في نظرهم أثرا باقيا من حضارة مندثرة، دون أن يلتفتوا إلى امتداده الحي في الثقافة العربية الراهنة وما استحدث فيها من فنون وعلوم. وقد أدى هذا القسم رسالته في إثارة اهتمام الفرنسيين بالأدب العربي المعاصر خاصة في مصر.

وكما وصل طه حسين بيننا وبين الفرنسيين، وصل بيننا وبين الإسبان، فأنشأ في مدريد عام ١٩٥٠ معهد الدراسات الإسلامية، إذ وجد أننا لانكاد نعرف شيئا عن إسبانيا منذ رحلنا عنها في أواخر القرن الخامس عشر، وقد أهملنا حتى تراثنا العربي الأندلسي الذي أصبح الإسبان وسواهم من المستشرقين الأوروبيين يعرفونه أفضل مما نعرفه بكثير. وهكذا أنشأ المعهد، وبعث البعوث التي عادت علينا برعيل من المختصين في الدراسات الأندلسية من أمثال عبد العزيز الأهواني، ولطفي عبد البديع، ومحمود مكي، وأحمد هيكل، وصلاح فضل، ممن عمقوا معرفتنا بشعراء الأندلس وزجاليه وفقهائه ومفكريه ومؤرخيه، من أمثال ابن زيدون وابن شهيد وابن قزمان وابن حزم، ولسان الدين الخطيب، فضلا عما ترجموه من أعمال سرفانتس، وخيمنيث، وكاسونا، وكالدرون دى لاباركا.

لكن غاية طه حسين من إنشاء معهد الدراسات الإسلامية في مدريد كانت أبعد بكثير من دراسة بعض التراث الأندلسي وترجمة بعض الأدب الإسباني. طه حسين الذي أعاد اكتشاف التراث العربي، وشجع زملاءه وتلاميذه على اكتشاف التراث الإغريقي اللاتيني، والتراث الفارسي التركي، ووصلنا بالثقافات الحديثة - هذا الرجل العظيم كان يريد من المعهد الذي أنشأه في مدريد أن يكون جسرا ممتدا بيننا وبين الناطقين بالإسبانية جميعا، سواء كانوا في موطنها الأصلي إسبانيا، أو كانوا من المهاجرين الذين استقروا في أمريكا الجنوبية، ونشروا فيها لغتهم فنشأت من ثقافة الإسبان والهنود الحمر والزنوج ثقافة جديدة تختلف عن الثقافة الإسبانية الأم وإن نطقت بلسانها.

تلك كانت غاية طه حسين التي قصرنا عن بلوغها، فلم نعرف إسبانيا كما يجب ولم نكتشف أمريكا اللاتينية إلى الآن. وأغلب الظن أن يكون المعهد قد تحول إلى مقعد كما تحولت أغلب المعاهد إلى مقاعد يدور حولها الطامعون فيها كما يحدث في لعبة الكراسي الموسيقية. فإن فاز بالمقعد صاحب النصيب الذي يكون في أغلب الأحيان ابنا لأخت النقيب، فتلك غاية المراد من رب العباد!

ولقد نظرت فيما تحويه مكتبتنا من أعمال مؤلفة أو مترجمة تتعلق بأمريكا اللاتينية، فوجدت ترجمات قليلة ولم أجد مؤلفا واحدا بالعربية في هذا الموضوع. فإن كانت هناك مؤلفات لم أصل إليها فلاشك أنها نادرة إلى الحد الذي أصبحت فيه مجهولة.

هذا التقصير في المعرفة لايحرمنا من المعرفة وكفى، بل يحرمنا أيضا من مكاسب ضخمة لايفوز بها إلا العارفون. فأمريكا اللاتينية لاتزال أرضا مفتوحة للمهاجرين الذين يقصدونها من أقطار العالم، ومن ضمنهم العرب الذين كونوا هناك جاليات كبيرة وصل بعض أفرادها إلى قمة السلطة، كما نجد في الأرجنتين التي يرأسها كارلوس منعم، وهو من أصل سوري. والمصريون الذين أصبحوا يتجشمون أهوال الهجرة هنا وهناك ولايعودون بطائل، يستطيعون أن يجدوا في أمريكا اللاتينية آفاقا أرحب وأكثر إنسانية واستنارة. لكنني لم أجد في كولومبيا إلا بضعة عشر مصريا، من بينهم أكبر طبيب أطفال هنالك وهو الدكتور شكري صليب عوض الله.

لهذا قلت في مقال سابق إننا لانعرف عن كولومبيا إلا ماتشيعه عنها وكالات الأنباء. ولئن فقد تراجعنا كثيرا عما وصلنا إليه في أواسط هذا القرن على يد طه حسين.

نداء إلى المشير طنطاوى

صديقي العزيز نود أن نتوجه بهذا النداء من خلال مقالكم الاسبوعي إلى المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع، وأملنا كبير في استجابته له. خاصة وأن المؤسسة العسكرية المصرية التي يقف عند قمتها خرجت لنا كوكبة من القادة العظام والمصلحين والمفكرين والكتاب والادباء والمثقفين. ويتعلق هذا النداء بتوصية صدرت عن مؤتمر علمي عقد أخيرا بالاسكندرية وأسهم في تنظيمه عدة هيئات هي منظمة اليونسكو وجامعة الاسكندرية والمجلس الأعلى للآثار وجمعية الآثار، وأكدت هذه التوصية على أهمية الحفاظ على الآثار الغارقة في المساحة الواقعة بين قلعة قايتباي غربا وموقع السلسلة في الشاطبي شرقا وإعلان هذه المنطقة بكل ماتحويه من كنوز اثرية نادرة محمية اثرية عالمية، حيث كانت تقوم في موقع السلسلة الحالي القصور الملكية في عصر البطالمة، ومكتبة الاسكندرية التي يعاد إحياؤها الآن. لكن هناك وحدة عسكرية تشغل جزءا من هذه السلسلة منذ عام ١٩٦٧، وهذه الوحدة تضطر إلى إلقاء كتل خرسانية على جانبي السلسلة لحمايتها من التآكل والنحر نتيجة حركة مياه البحر وارتفاع منسوبها ومن المرجح أن هذا العمل يؤدى من غير قصد إلى إتلاف بعض القطع الأثرية الهامة.

ونحن على ثقة من أن المشير طنطاوي وخبراءنا العسكريين الأكفاء يمكنهم - مع تقدم العلم والتكنولوجيا العسكرية - أن يجدوا موقعا بديلا لهذه الوحدة، وسوف يسعدهم بكل ما نعرفه عن هذه المؤسسة من وطنية أن تتحول هذه المساحة إلى محمية اثرية عالمية ومتحف تحت الماء سوف يكون مفخرة لمصر، ومصدرا للجذب السياحي.

ولكم جزيل الشكر والتقدير...

دكتور عادل أبو زهرة

أمين عام جمعية أصدقاء البيئة بالاسكندرية

ماذا يراد بمصر؟

بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

قضيتي مع وزارة التربية والتعليم: الدين - اللغة العربية - التاريخ تساءلت مرارا وطلبت من الأفاضل الجواب مرارا ولم يردوا بل دخلوا عمدا في متاهات تحجب المواجهة للسؤال: لهذا أعيد الأسئلة محددة:

(١) الدين: كيف ولماذا صار الدين مادة هامشية يتساوى فيها الرسوب والنجاح؟

وكان قبلا مادة أساسية من يرسب فيها يعيد السنة

ردوا

(٢) اللغة العربية: لماذا خفضت درجتها من ٦٠ درجة الى ٢٥ درجة؟ كيف يجوز أو يعقل أن من يرسب في اللغة العربية في السنة الثانية الثانوية لا يعيد السنة!! بل ينقل الى السنة الثالثة؟

ردوا.

(٣) التاريخ: كيف يضع المركز الامريكي لمصر، منهج التاريخ؟ ثم يقال لنا ان التاريخ يدرس مضمنا في الشعر مرة.. ويدرس مضمنا مرة اخرى في الاحصاء والفلسفة والمنطق والاجتماع.. الخ.

قد يصلح هذا في امريكا لانها بلا تاريخ.. استقلت سنة ١٧٨٣ بعد حرب الاستقلال مع انجلترا اى ان عمرها ٢١٤ سنة! حين يقول الدكتور جمال حمدان:

[إن الادوات الحجرية المنتشرة في صحاري مصر، تدل على شدة قدم انسان العصر الحجري القديم بمصر خاصة في صحاريها الجنوبية وربما منذ ٢٠٠ - ١٨٠ الف سنة].

فهل يجوز ان تضع امريكا الحادثة المحدثة منهج تاريخ لمصر العريقة أم التاريخ؟ هل يوجد وجه للمقارنة؛ قد تضع امريكا منهجا في التسويق أو الادارة ولكن التاريخ!! هذا اجتراء وبلاء.

امريكا ليس لها تاريخ ومع هذا تدرس حرب الاستقلال والحروب الاهلية وكل ما يتعلق بها مما يمكن أن يدخل تحت مادة تاريخ.

امريكا ليس لها لغة: لقد اتخذت الانجليزية لغة لها.. اى لغة القوم الذين حاربتهم، فضلا عن الولايات التى تتكلم الفرنسية وغيرها حسب جنسية المهاجرين.

لقد أعطت مصر، اللغة العربية الكثير مما يجدر، بثه في الابناء ليعتزوا بمصر ويعتزوا باللغة العربية في آن واحد ولكن امريكا متهمة عند الانجليز اصحاب اللغة بانها افسدت الانجليزية.

امريكا حتى مدنها تحمل اسماء البلاد الاصلية للمهاجرين مضافا اليها كلمة NEW (نيواورليانز - نيويورك... الخ)

امريكا تتعدد جماعات الالحاد فيها حين عاشت مصر القاعدة العريضة للاديان السماوية جميعا بما نفذت الى التوحيد قبل الاف السنين.

امريكا حتى اسمها مشتق من اسم امرجو الايطالي. جاء في قاموس ماكملان:

(اسم امريكا جاء من امرجو مكتشف ايطالي وبعض الناس نسبوا اليه اكتشاف الدنيا الجديدة ووضعوا اسمه على الخرائط المبكرة لهذه البلاد).

The name America comes From Amerigo Vespu cci An Italian explorer..

فهل بعد هذا يضع المركز الامريكي منهج التاريخ لمصر؟

ردوا..

يا لسخرية الاقدار.

ياوزير التعليم: منذ صدور كتاب (انغلاق العقل الامريكي) The Closing of American Mind ومنذ اوائل التسعينيات وهناك رصد امريكي لتدهور العملية التعليمية في امريكا سواء في هذا التعليم المدرسي والجامعي والمناهج والمعلمين والطلاب.. ومع هذا يضعون لمصر المناهج!! هل فاقد الشيء يعطيه؟

وفي ربيع ١٩٩٥ قدمت دورية Review of Higher Education مجلة التعليم العالي الجزء ١٨ العدد ٣ الصفحات ٢٩٣ - ٣١٣ تقريرا وافيا عن ابعاد الأزمة وكذلك جاء في دورية اخرى Schools Journal صحيفة المدارس الجزء ٧١ رقم (١) الصفحات ١٨ - ٢٤ لسنة ١٩٩١. وبقلم شارلز وم. فيليب تقرير عن الازمة الراهنة في التعليم الامريكي ثم التقرير المقدم في اكتوبر/ نوفمبر١٩٩٢.

والآن اصل الى وزير التعليم الامريكي في ١٩٩٤ ريتشارد رايلي فقد ابرز في محاضرة له بجامعة جورج تاون اهم معالم الأزمة State of American Education. A Positive Solution to The negative crisis of Education. حل إيجابي للازمة السلبية في التعليم.

ارأيت ياوزير التعليم بمصر كيف يفعل وزراء التعليم في البلاد الاخرى لم يدافع ولم يصطنع مدافعين بل واجه الواقع في واقعية وشجاعة.. بلا مكابرة وبلا شعار (الامساس) (الامساس بالهوية) - (الامساس بالدين واللغة والتاريخ).

هل تكتبه طبيبا، على الروشتة (الامساس بالمريض) أم تعطيه الدواء شفاء من الداء؟

الامريكيون انفسهم يدرسون التجربة اليابانية في التعليم فلتدرس مصر التجارب الناجحة في التعليم على إطلاقها وصولا إلى إحياء نهضة وليس وأد نهضة.

ان مصداقية الاصلاح اسناد المناهج اسنادا كاملا إلى مجموعة مستشاري الوزارة (٣٥ مستشارا كل واحد منهم قمة في مادته ويعاونهم موجهون اكفاء اى جهاز متكامل.

عندك مركزان شرعيان اساسيان:

١ - المركز القومي للبحوث التربوية ذو شعب منها شعبة اساسية لبحوث المناهج.. بقرار جمهوري.

٢ - المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوى بقرار جمهوري هذا غير مراكز البحوث بجامعة القاهرة وعين شمس فما مسوغ المركز الامريكي الذى انشأته بقرار وزاري يسهل حله. هل يطلب الانسان المصري تفسيرا؛ مصداقية الاصلاح ان يكون الدين مادة نجاح فلا ينتقل الراسب فيه إلى فصل أعلى

مصداقية الاصلاح ان تعود درجة اللغة العربية ٦٠ في جميع فصول المرحلة الثانوية ١، ٢، ٣ ولاينتقل الراسب في السنة الثانية إلى الثالثة.

أما التاريخ فقد علمت انه صدر قرار بجعله مادة اجبارية فصليت وبكيت

وأنا المحتفى بتاريخ مصر
من صان مجد قومه صان عرضا
قل لها في الدعاء لو كان يجدي
ياسماء الجلال لاصرت ارضا

امامي ورقة امتحان الثانوية العامة والورقة النموذجية للتصحيح موزعا عليها الدرجات وعلى كل جزء ١/٢، ١/٢ الخ والمجموع في النهاية ٥٠ انتظر ففي آخر الورقة كتبت العبارة: (يقسم المجموع على ٢ ليصير ٢٥)!!! ومعنى هذا تعثر التصحيح من ٢٥ كيف يجمع المدرسون ١/٤ + ١/٤ + ١/٤ وفي عشرات الالوف من الأوراق؟

ناتى إلى تقرير المركز القومي للامتحانات بعد عملية مسح لسبعة آلاف مدرسة. اقف عند الجزء الذى لم يتسع الأهرام لنشره والذي يقول:

● انحدرت اللغة العربية في المدارس وصعدت إلى الفصول لغة الشارع.

● تسهيل اساليب الغش بين التلاميذ لحل مشكلات ضعف تدريس اللغات ص ٧٩

● مدارس بلا اسوار ونوافذ بلا زجاج بل بعض الفصول بلا ابواب مما يعرض التلاميذ للمرض وجلوس اكثر من ثلاثة تلاميذ على مقعد واحد وبعضهم يظل واقفا.. مع ان سيادتك دائم الابتهاج بعدد المدارس. أليست الكفاءة والكيف افضل من الكم ثم إن هذه الظاهرات المتهلة سبب من أسباب انحدار التعليم.

والأدهى قول التقرير: ١٨٦ مدرسة ليست بها دورات مياه ص ٩٠!!!

ثم بعد ذلك نهدر الاموال على مركز هجين وفي الوزارة مركزان اساسيان شرعيان ولدينا مدارس متهورة مخجلة لحق بالاتفاق؟!

حرام، حرام. اتقوا الله في مصر... إنها وطن

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

مهرجان.. لكل العرب

تساؤلات كثيرة طرحتها الدورة الثالثة لمهرجان الاذاعة والتليفزيون التي انتهت فعالياته الجمعة الماضي بحفل ختامي موسع نقله التليفزيون والاذاعة والقناة الفضائية المصرية على الهواء مباشرة من قاعة خوفو بقصر المؤتمرات بمدينة نصر وتم فيه توزيع الجوائز على الدول المشاركة، كما تم تكريم الرواد في العمل الاذاعي والتليفزيوني مع مجموعة من كتاب السيناريو الذين أثروا الشاشة والميكروفون على المستوى العربي بالعديد من أعمالهم الرائدة، وقد اكدت هذه التساؤلات التي طرحتها الوفود إما علانية أو شفاهة مدى حرص المبدعين العرب على مهرجاناتهم وتطلعاتهم وأمانيهم وطموحاتهم في أن يكون على الدرجة التي يتمنونها له من حيث الشكل والمضمون خاصة بعد النجاح الذي حققته الدورة الثالثة في حفل الافتتاح وكذلك الإقبال الضخم الذي شهده حفل الختام، ودارت في مجملها حول أمرين مهمين الاول هل نريده مهرجانا عربيا أم دوليا، والثاني اذا كنا نسعى لكي نجعله عربيا خالصا فهل نبدأ من الآن في تحقيق هذه الخاصية العربية، وماهي خطتنا المستقبلية في هذا الشأن؟

■ وحقيقة الأمر أن وزير الاعلام صفوت الشريف حدد ماهية هذا المهرجان وطبيعته والهدف الذي يسعى الى تحقيقه وذلك في الحفل الخاص الذي أقامه المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس المهرجان للوفود المشاركة في الليلة قبل الختامية عندما أوضح أن مهرجان الاذاعة والتليفزيون ليس مهرجانا دوليا وليس شرق أوسطيا ولكنه مهرجان عربي ولكل المبدعين العرب، وهدفه هو الارتقاء بالابداع العربي ومواكبة التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات الحديثة في زمن السماوات المفتوحة والاقمار الصناعية والقنوات الفضائية وما تحمله من برامج تدخل كل بيت عربي دون استئذان، ومن هنا فإن المواجهة ستكون صعبة اذا لم نطور ابداعاتنا وافكارنا وفنوننا العربية، وبذلك يكون قد وضع امام اللجنة العليا المنظمة للمهرجان أسس اقامة مهرجان عربي بالمعنى الصحيح، ويبقى على هذه اللجنة أن تبدأ من الآن وضع هذه الاسس موضع التطبيق العلمي على خريطة الواقع من أجل أن يأتي مهرجان العام القادم عربيا خالصا.

■ واذا كنا نسعى جيدا ومن الآن لتحقيق هذه الغاية وهي عروبة المهرجان، إلا أن جوانب عربية كثيرة وواضحة الملامح اكتسبها مهرجان هذا العام وتميز بها أكثر من أي عام مضى تبشر بأننا نسير بالفعل على الطريق الصحيح لتحقيق عروبته الخالصة في المستقبل اذا حددنا بعض الشروط والمواصفات اللازمة للأعمال الاذاعية والتليفزيونية المشاركة في العام القادم والتي تجعل منها أعمالا عربية دون أن تبهرنا الموسيقات الصاخبة المستوردة التي كثيرا ما تؤثر بالسلب على هذه الاعمال وتفقدها هويتها العربية، ونعرض بعض الجوانب العربية الواضحة في مهرجان هذا العام على النحو التالي:

■ استقبال المهرجان للوفدين العراقي والكويتي بحفاوة بالغة في حفل الافتتاح والختام خطوة مهمة على طريق التقارب بين الشعبين من خلال الفن كهدف من اهداف المهرجان. اما الحفل الغنائي الذي اقيم في نطاقه فكان عربيا خالصا حيث ضم من العراق كاظم الساهر، ومن الاردن مريم فخري، ومن ليبيا ناصر المزداوي، ومن تونس لطيفة ومطرب واحد من مصر هو الفنان الكبير محمد العزبي.

■ منح الفنان كاظم الساهر جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن قصيدة «زيديني عشقا» للشاعر الكبير نزار قباني وهو تكريم واضح لقرار اللجنة للدور الذي يمكن أن تلعبه القصيدة العربية في إثراء الوجدان العربي، واعتراف بدورها في الارتقاء بالذوق العام بعد ظاهرة الغناء الهابط التي انتشرت في السنوات الاخيرة من خلال الكلمات السوقية الهابطة التي امتلأت بها اشرطة الكاسيت وأصبحت تطارد المستمع في كل مكان.

■ جمع المهرجان حوالي ٤٢٠ من المبدعين العرب في مختلف مجالات الابداع الاذاعي أو التليفزيوني من أعمال درامية وبرامج وسهرات ومنوعات وغيرها من الفنون الاعلامية الاخرى وما تم في نطاقها من اتفاقيات بين الوفود وبعضها والتفاهم من أجل انتاج برامجي مشترك بين المحطات التليفزيونية والاذاعية والفضائية العربية من أجل تحقيق التكامل الاعلامي بينها وكذلك السوق التي جمعت أحدث تقنيات العصر في مجال الاجهزة الاذاعية والتليفزيونية.

■ تكريم الرواد الاعلاميين العرب في المهرجان القادم جنبا الى جنب مع الرواد المصريين، خطوة مهمة على طريق التلاحم والتقارب الاعلامي العربي المشترك، وستبدأ اللجنة العليا اتصالاتها العربية من الآن لتلقى ترشيحات الاجهزة الاعلامية العربية لهؤلاء الرواد الذين تكرمهم مصر بتوجيهات من وزير الاعلام في الدورة الرابعة.

■ ظاهرة اقتسام بعض الجوائز الذهبية عن الاعمال الدرامية مناصفة بين دولتين عربيتين واعلان ذلك اكثر من مرة في الحفل الختامي تأكيد جديد للفكر المشترك الذي يجمع المفكرين والمبدعين العرب حول بعض القضايا العربية التي تناقشها الاعمال الدرامية، واعتراف بوحدة الفكر العربي في الكثير من الامور.

■ صعود اغنية «في قلب الليل» للمطرب المحترم علي الحجار تأليف عصام عبدالله وتلحين مودي الإمام واخراج طارق الكاشف الى مركز الصدارة وحصول التليفزيون على جائزتها الذهبية كمنتج للاغنية تأكيد على أن الطرب الجاد الملتزم غير المبتذل هو الذي سيبقى في ضمير المستمع العربي، اما الذين يرقصون اكثر مما يغنون على الايقاعات الصاخبة الرخيصة ويستجدون بها تصفيق الشباب البرىء ليرقص معهم أو يتأثر بهم فمصيرهم قصير لا محالة مهما حققوا من كسب مادي.

■ حصول الفنانة اللبنانية نجوى كرم التي استضافها برنامج ليالي التليفزيون لأول مرة على جائزة للمهرجان الفضية عن اغنيتها خيروني ووضعها على طريق الشهرة، فالاغنية كما شاهدتها ضمن اعضاء لجنة تحكيم الأغنية المصورة صورة مثالية للاغنية العربية الراقية من جميع جوانبها، وقد جاء ترتيبها الثاني بعد علي الحجار، وكانت الجائزة الثالثة البرونزية لطربة التونسية لطيفة عن اغنيتها استحالة للشاعر الراحل عبدالوهاب محمد.

■ ومن هنا تكون دعوتنا اللجنة العليا للمهرجان لاستبعاد كل الفنون التي تسير في خط معاكس لهويتنا العربية وتفقدنا شموخنا العربي وتعلم أولادنا الميوعة والابتذال وهو خطر قد لا نكتشف حجم أضراره على شبابنا إلا بعد فوات الأوان.

■ وكانت العملية التنظيمية للمهرجان موفقة الى حد كبير، ووضح فيها الجهد الذي بذله رئيس المهرجان المهندس عبدالرحمن حافظ وانهاء لكل المشكلات التي تعوق حركة العمل اليومي أولا بأول، والدور الديناميكي لحمدي الكنيسي الأمين العام ورؤيته الدبلوماسية على تساؤلات الاعلاميين والاستجابة الفورية لطلباتهم بالاضافة الى المطبوعات القيمة اليومية ومستواها الجيد من حيث الشكل والمضمون.

■ بقيت نقطة أخيرة وقاسية وهي عدم حصول الفنان الكبير محمود ياسين على أي من هذه الجوائز وهو صاحب أبوحنيفة النعمان ذلك العمل الثقافي الديني الضخم الذي هز وجدان المشاهد العربي، لقد ظلم محمود ياسين مرتين الاولى عند اذاعة هذا المسلسل قرب الفجر، والثانية في جوائز المهرجان رغم أن المسلسل أعطى الدرس للشباب المسلم على سماحة الاسلام وأنه دين للموعظة والتراحم وليس التطرف والقتل وهو اتجاه مطلوب لقد شاهدت بنفسي كم الرسائل الهائلة التي قرأها محمود ياسين من أجل أن يظهر المسلسل بالصورة العظيمة التي شاهدناها وكنت أتوقع له جائزة خاصة كغيره من فناني جيله الذين كرمهم المهرجان، وقد [illegible]

«بنك الفقراء» في مصر والعالم العربي [الندوة الثانية]

٣

يواصل اليوم د. محمد يونس إلقاء الضوء على تجربة أول بنك للفقراء في العالم وذلك من خلال اجابته على الأسئلة المهمة التي طرحها د. عبدالعزيز حجازي ونشرناها الأربعاء الماضي عن مصادر التمويل وتشكيل مجلس الإدارة والناتج القومي لمشروع البنك. والملاحظ أن د. يونس ركز كثيرا على دور نظام ومناخ العمل الداخلي للبنك. وأوضح أن البنك يعتمد على مدخرات المقترضين ويفضل عدم الاقتراض من الخارج. وشرح نظام انتخاب مجلس الادارة، وتباين نسبة الفائدة على القرض.

وسنواصل نشر مناقشات الندوة الأربعاء القادم.

رائد تجربة بنك الفقراء في العالم:

٩٩٪ من مدخرات بنك الفقراء مصدرها المقترضون أنفسهم

■ د. عبدالعزيز حجازي:

قرأت في كتابك أن المدخرين ليسوا هم انفسهم المقترضين إذن ليس بالضرورة ان يكون المدخرون هم المقترضين، فلديك مدخرون ومقترضون.

■ د. محمد يونس:

دعني اشرح لك هذا الأمر: ٩٩٪ من المدخرات في بنك جرامين تأتي من المقترضين. فنحن لاناخذ مدخرات من الخارج. وقد قلت أننا لانريد أن يعتقد المدخرون الاثرياء أنهم يملكون البنك. فإذا دخل احدهم البنك سيتصرف وكأنه يملكه فسيقدم له كرسيا مريحا بينما يقف المقترضون والنساء الفقيرات خارج البنك. لذلك كانت توجيهاتي ألا تسعى للحصول على مدخرات من الخارج. اليوم تبلغ مدخرات مقترضي بنك جرامين انفسهم اكثر من ١٥٠ مليون دولار. وتزداد يوميا بسبب المدخرات الأسبوعية التي يضعها عضو في البنك أو احد المقترضين الذين يجيئون ليدخروا ٢ تاكا في حساب المدخرات (٢ تاكا توازي ٥ سنت امريكي) فإذا وضع ٢,١ مليون شخص مدخرات تبلغ ٢ تاكا اسبوعيا، يكون قد دخل البنك في أسبوع الواحد ٤,٢ مليون تاكا وإذا استمر الوضع هكذا لمدة شهر أو سنة يكون المبلغ ضخما ويستمر في الزيادة. هذه بعض أسس الادخار في جرامين.

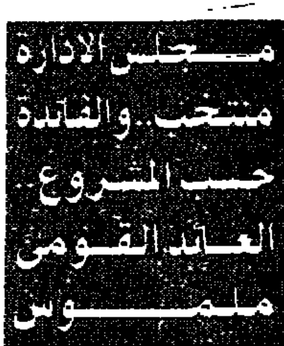
وقد سألتني عن مصادر التمويل، منذ أن بدأت في ١٩٧٦ وحتى ١٩٨٢ لم يكن هناك اى تمويل خارجي. فقد بدأ التمويل اولا من جيبي الخاص. ثم اصبحت أنا الضامن لدى البنوك. ثم بدأت البنوك في اقراضنا هذه المبالغ دون أن اكون الضامن. فقط في ١٩٨٢ جاءتنا مجموعة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) وأرادوا أن يعرفوا إذا كان بإمكانهم اقراضنا بعض المال. لم تكن لدينا الخبرة سابقة في اقتراض النقود من الخارج. لأن البنك المركزي كان يمولنا قائلين «نعم بإمكاننا أن نقرضك المال». فلم نحرمهم اهتمامنا. فظلوا يراقبوننا وقضوا أوقاتا طويلة في أفرع البنك. ثم قالوا أنه ليس باستطاعتهم تمويلنا.

لكن فيما بعد أرادوا إقراضنا بعض المال لأن المركز الرئيسي «لإيفاد» أخبرهم أنه بإمكانهم مساندتنا. وقد حاولوا شرح لماذا لايمكنهم مساندتنا. ولكن ذلك لم يكن مقنعا. ولم يريدوا أن يكتبوا تقريرا سلبيا. وكان السبيل أن يعطونا بعض المال. هكذا حصلنا على أول قرض خارجي.. وقد اثار ذلك ضيق البنك المركزي الذي عرض علينا أن يوفر لنا التمويل. فقلت لهم أنني لا أريد أي تمويل فعليكم أن تتناقشوا معهم وبعد مفاوضات مطولة توصلوا الى أن البنك المركزي سيمولنا بنصف المبلغ ويمولنا الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالنصف الآخر بزيادة في الفائدة ١٪ مقابل الخدمة. وقد أعطى هذا القرض إلى الحكومة بفائدة ١٪. ثم أقرضتنا الحكومة إياه بفائدة ٢٪ وكان سداد القرض بالنسبة للحكومة على مدى ٥٠ عاما. أما الحكومة فقد اعطتنا مهلة ١٥ عاما فقط للسداد. إذا أن حكومة بنجلاديش هي التي كانت تتكسب من ذلك وليس بنكنا. لأن الفائدة التي ندفعها للبنك المركزي كانت ٦٪ فقط فقلت لماذا نلتزم بالاقتراض من هؤلاء؟ كان هذا هو الوضع عندما انشأنا البنك، ثم جاءتنا دفعة أخرى من النقود من هيئة المعونة النرويجية (نوراد) ثم من السويد (سيدا) على شكل منح. أما تمويل «الايفاد» فكان على شكل قرض. كان تمويل «النوراد» و«السيدا» على شكل منحة إلى حكومة بنجلاديش. وكانت الحكومة تريد أن تقرضني هذه النقود بفائدة ٣٪ وتتربح باسم الفقراء ـ بدأت المفاوضات مع الحكومة وأسفرت عن تخفيض الفائدة من ٣٪ إلى ٢٪ وهكذا كانت النقود منحة للحكومة التي اقرضتنا إياها وهذه هي الطريقة التي حصلنا بها على التمويل. عندما كنا بصدد الاقتراض مرة أخرى، كان موقفنا ثابتا لأن ثقتنا بأنفسنا كانت كافية لأن ندير الموقف فقلنا أننا سنأخذ النقود كقرض ولكن على شكل قرض مستمر - على أساس أننا ندفع للحكومة ٢٪ بصفة مستمرة، ولكننا لن ندفع القيمة الأولى للقرض إلى الحكومة. لأنه عندما تعود هذه النقود إليها لن نتمكن من الحصول عليها ثانية. وهكذا أوجدنا تمويلا دائما على أساس الاستمرار في دفع ٢٪ للحكومة. على الرغم من أن الحكومة حصلت على النقود كمنحة. وبالتالي طوال حياة البنك، حصلنا على حوالي ١٤٠ مليون دولار أمريكي كقروض بهذا الشكل. ومعظمها كان منحة للحكومة التي اقرضتها لبنك جرامين . هكذا كانت البداية.

ومنذ حوالي عشر سنوات أراد البنك الدولي أن يقرضنا ٢٠٠ مليون دولار. وأبدوا رغبة حقيقية في إعطائنا النقود. ولكننا رفضنا لأننا لانريد نقودهم. وأخبرناهم تفسيرنا لأنهم كانوا مهتمين بمعرفة السبب. فقلنا لهم «أنتم لاتعطون النقود فقط وإنما ترسلون معها خبراءكم ومستشاريكم». فوعدونا أن يقروا كتابة ألا يرسلوا مستشارين أو خبراء ولكنني قلت: «حسنا ستعطوننا النقود ثم يأتي من يتولى المنصب بعدك لينقض هذا الاتفاق ويقول ليس من حقك أن تكتب هذه الورقة لأن قواعد البنك تحتم علينا أن نعمل بهذه الطريقة». لذلك أنا لا أريد أن أخاطر بهذه المسألة ولم نأخذ منهم أية قروض.

نحن الآن لا نحصل على أموال من أي من الجهات المانحة هم يعرضون علينا المال ولكننا لا نأخذ لأننا أصبحنا منظمة ذات جدوى اقتصادية. نحن ببساطة نعمل حسب قواعد السوق. في العام الماضي، أصدرنا في السوق المحلية سندات توازي ١٥٠ مليون دولار بعملتنا (تاكا) وقد بيعت كلها. فإذا أردنا أن نوفر أي مبلغ من المال بإمكاننا أن نفعل ذلك بسبب ثقة الناس في مركز البنك المالي.

أما بالنسبة لانتخاب مجلس الادارة فهي عملية طويلة تمر بعدة خطوات. وقد كان لزاما علينا أن نتفاوض مع الحكومة في هذا الخصوص. فهذه العملية تتم من خلال نظام الهيئات الانتخابية. فهناك حوالي ٧٠٬٠٠٠ مركزا في كل فرع ومجموع المراكز في بنك جرامين حوالي ٧٠ مركزا في كل أنحاء بنجلاديش. أثناء العملية الانتخابية التي تعقد كل ثلاث سنوات، ينتخب كل مركز ممثلا عنه. ثم يجتمع السبعون ممثلا فتتكون هيئة انتخابية على مستوى الفروع. ثم ينتخب هؤلاء ممثلين آخرين عنهم ليتقدموا إلى المرحلة التالية. وهكذا حتى يصل في النهاية إلى مجلس الادارة ويقسم بنك جرامين ككل إلى تسع دوائر انتخابية. وتتم فيها نفس هذه الاجراءات الانتخابية.



هذه العملية في حد ذاتها على قدر من الاهمية. واقصد عملية النقاش المستمر والتكرر حتى تتفق على اختيار واحد منا. وهكذا من الممكن أن يستمر الاجتماع لأيام حتى يتفقوا على ترشيح شخص معين. إنها عملية جماعية وتؤتي نتائج جيدة جدا. وبعد هذه العملية يكون لدينا حوالي عشرة مرشحين. ويبدأ النقاش مع كل منهم حول تقييم عملهم في المراكز ونتائج ارتباطات القروض التي أجراها كل مركز للبنك. كم من هذه الارتباطات تم تنفيذها؟ هذا هو الاختبار الحقيقي للشخص، ثم يبدأون بعد ذلك في استبعاد واحد تلو الآخر إلى أن يظل في النهاية مرشح واحد أو واحدة مثلا ويقولون نحن نريد هذا الرجل أو هذه المرأة. وهكذا تنتهي الانتخابات. وهذه هي التي تصبح عضوا في مجلس الادارة. وهكذا يمر المرشح بعملية قاسية جدا حتى يصبح عضوا في مجلس الادارة. أما نسبة الفائدة المفروضة على قروض الاسكان فتبلغ ٨٪. أما الفائدة على القروض الموجهة لمشاريع تدر دخلا فتبلغ ٢٠٪. وقد اثار د. حجازي نقطة ما إذا كان الفقراء سيستهويهم مثل هذه العملية. لا يمكننا أن نحكم على ذلك لأننا لسنا في موقعهم. كل ما علينا عمله هو أن نفتح محلا ونراقب حجم البيع في هذا المحل. فإذا كان هناك عملية بيع، إذن أنت نجحت. وإذا لم تبع شيئا. فعليك أن تفكر في تخفيض السعر إذا كان هذا هو سبب عدم البيع. ولكن الناس في حاجة ماسة للنقود إلى حد أنهم لا يلاحظون نسبة الفائدة. إن ٢٠٪ فائدة لا تشعر بها لأن الدفع يكون ١٠٪ نقدا إنما حسابيا نحن نعمل بفائدة ٢٠٪. وإنما في الحقيقة هو يدفع فقط ١٠٪ لذلك فهي بالنسبة لهم أعظم صفقة في العالم. إذا كان لدينا شك في ذلك فكل ما علينا أن نفعله هو أن نقرض هذه الفائدة في أحدى المناطق فقط للتجربة . أهم شيء هو أن تكون لدينا جدوى اقتصادية وإلا فإن ذلك كله لا معنى له. يجب ألا نتخلى عن هذا المبدأ بأي حال من الأحوال. ولكن الجدوى الاقتصادية لا تتحقق في يوم وليلة وإنما تستغرق بعض الوقت فعليكم أن تقرروا هل ستتحقق خلال ٥ سنوات أو ٦ سنوات أو ١٠ سنوات . وإذا أردتم أن تكون هناك جدوى اقتصادية أو مالية فيجب أن يكون هناك عملية تعديل في المصاريف.

بالنسبة إلى ما اذا كانت هذه العملية ترفع من إجمالي الدخل المحلي؟ إذا كان ٤٠٠ مليون دولار تذهب إلى عائلات معينة ثم ترد، فلابد أن تغيرا ما قد حدث في بيوت هذه العائلات. مثلا إذا اقترضت امرأة من البنك لشراء بقرة ثم باعت لبنها وسددت القرض كاملا مع نهاية السنة، فسيكون لديها بقرة وعجل من الاصول بينما في بداية السنة لم يكن لديها أي شيء. إذا كان تقدير إجمالي الانتاج المحلي يضع هذه الأمور في الاعتبار، فهذا يعني بالطبع أن إجمالي الانتاج المحلي قد تزايد . أما إذا لم يتضمن اجمالي الانتاج المحلي هذه الامور فليذهب إلى الجحيم.

لقد تحدثت عن مقاييس معينة يحافظ عليها الانسان في جميع انحاء العالم، إن الانسان لاينقسم إلى انسان امين جدا، وآخر غشاش. الأساس هو أن يظل أمينا، ولكن هناك ظروفا تنشأ حولنا تظهر الجانب غير الامين، اذن ماحققه بنك جرامين هو أنه أوجد مناخا يساعد على أن يظل الناس أمناء.. السؤال إذن هو كيف توجد هذا المناخ العام لكل من العاملين والمقترضين، إذا لم يكن هناك هذا المناخ سيبدأ الناس في اختلاس النقود ويضيعون النقود ولايردونها إليك. لقد قلنا من البداية أن هذا البنك ليس منظمة من الملائكة، إن العاملين به أناس عاديون بكل العيوب التي قد توجد في أى إنسان عادي. نحن لانبحث عن نوع معين من البشر لتعيينهم في البنك نحن نعين أي شخص لأن بإمكانه أن يقوم بالعمل في البنك وعندما يصبح جزءا من هذا العمل، يصبح انسانا متميزا بسبب المناخ العام الموجود من حوله في البنك يتقدم الكثير للعمل في البنك خاصة صغار السن الحاصلين على درجة الماجستير فثلث الموظفين (١٢,٠٠٠ موظف) في البنك حاصلون على درجة الماجيستير وهي بالنسبة لهم مجرد وظيفة حتى يجد فرصة أفضل فلا أحد يريد أن يذهب إلى القرية لأنهم يتعودون على حياة المدن أثناء وجودهم في الجامعة، إن أسلوب معيشتهم في سكن الطلبة يعودهم على أن يكونوا من أهل المدينة، حيث يجدون الحمامات على طريقة المدن ويتناولون الافطار بنفس طريقة أهل المدن ويرتدون نفس الملابس لذلك عندما يطلب منهم أن يذهبوا إلى القرية أول مايخطر ببالهم مثلا أنهم لن تصلهم الجرائد فيشعرون أنهم لن يستطيعوا أن يذهبوا إلى الريف، ولكنهم بعد أن يبدأوا العمل في بنك جرامين، ويشاركوا في المناقشات، يذهبون بالفعل إلى القرية لخدمة الفقراء هناك، غير أنهم يفكرون في ترك هذه الوظيفة عندما يجدون فرصة أفضل. إلا أن هناك بعض التحولات تحدث له أثناء البرنامج التدريبي. فيبدأ في التعاطف مع هؤلاء الناس، ويعتبر هذه الوظيفة تحديا ثم يبدأ في حب هذا العمل ويستمتع به. وعندما تعرض عليه الوظيفة الحكومية، وهي أفضل الوظائف ليست لراتبها المرتفع، وإنما لأنها تفتح المجال أمام الموظف للحصول على المال، لذلك هي وظيفة مغرية جدا لأنها آمنة أيضا، حيث أن الموظف لايفصل حتى إذا لم يكن يعمل، فعندما تعرض عليه هذه الوظيفة يصبح في حيرة: هل يقبل هذه الوظيفة أم يظل في البنك؟ إذا جاء هذا العرض في بداية عمله لن تأخذ منه المسألة الكثير من التفكير ، ولكن إذا عرضت عليه بعد مرور وقت على عمله. يقرر في النهاية عدم قبول الوظيفة الحكومية ويبقى في البنك. هذا هو التحول الذي يحدث نتيجة لطبيعة العمل نفسها أيضا، يقول البعض أن هذا البنك لايعد بنكا عاديا بسبب طريقة العمل به، ونحن نقول أن هذا البنك هو مثال لما يجب أن تكون عليه البنوك. أما البنوك الأخرى فهي ليست بنوكا حقيقية في رأينا.

أما بخصوص قروض الاسكان التي ذكرها د. حجازي فربما تكون في مصر في حدود ألف جنيه أو أكثر، وهذا بسبب فروق المستوى عندما ذهبت إلى شيكاغو في ١٩٨٦، كان هناك حاكم اسمه بيل كلينتون يريد أن ينشئ فرعا لبنك جرامين في أركنساس، وقد دعيت إلى شيكاغو ونظموا ندوة حضرها أساتذة جامعة شيكاغو وجميع المثقفين والمصرفيين. وكنت أشرح لهم كما أفعل الآن، وقد اعترض أساتذة الجامعة على ماأقول وقالوا إنك مخطئ، تماما لأن الوضع في بنجلاديش مختلف تماما عن الوضع في الولايات المتحدة، فهناك اختلاف كامل بين هذين المجتمعين . فبنجلاديش من أفقر الدول، أما الولايات المتحدة فهي اغنى الدول . ولذلك لايمكن مقارنة وضعنا بوضعكم فأجبت عليهم قائلا أنا متفهم لذلك وأعلم اننا أفقر الدول وأنتم أغنى الدول. ولكنني لاأتحدث عن الأغنى والأفقر. وأنما أتحدث عن الفقراء في بنجلاديش والفقراء في بلادكم وهم نفس الناس. فقال بروفيسير آخر إنك لم تستوعب هذه النقطة لأنك قلت في كلمتك ان اقصى قرض يصل إلى ٥٠٠٠ تاكا وهو بالكاد يعادل ١٠٠ دولار أمريكي وهنا حتى افقر الفقراء قد يطلبون اقتراض ٥٠ الف دولار، أو حتى ١٠٠ الف دولار. وكان ردي عليهم أنه إذا كان الفقراء في بلادكم يطلبون هذه المبالغ فدعا أؤكد لكم إذن أنه ليس لديكم فقراء، ولكنني أعتقد أن هناك فقراء في بلادكم وأنهم سيطلبون اقتراض ٥٠٠٠ تاكا كما هو الوضع في بنجلاديش . وقد يطلبون ٥٠٠٠ دولار حسب الوضع هنا، وبذلك سيكون هذا هو الحد الأقصى للقروض. فردوا قائلين أنه ليس لدى أدنى فكرة عن الفقر في هذه البلاد فأجبتهم قائلا: انني بالفعل ليس لدى أدنى فكرة ، ولكنى سأزور مناطق كثيرة في أركنساس لأعرف المزيد، وذهبت إلى أركنساس، وفي كل منطقة ذهبت إليها طرحت عليهم هذا السؤال: كم من النقود يقترضون إذا وجدوا من يقرضهم، وكان ردهم أنهم لن يجدوا أي بنك على استعداد لاقراضهم. ثم بدأت أشرح لهم أنني أمثل بنكا يقرض هذا المال وأريد أن أنشيء فرعا في أركنساس فهل ستقترضون مني؟ فإذا كانت الاجابة «لا» لن أفتح هذا البنك أما إذا وافقتم فسأفتح هذا البنك. فسألوني إذا كنت واثقا من أنك تريد إنشاء هذا البنك، فأجابتهم إنني واثق من ذلك وسألتهم عن المبلغ الذي يحتاجونه.

هل تعلمون كم كان المبلغ الذي طلبوه؟ ٥٠٠ دولار و ٦٠٠ دولار و ٨٠٠ دولار ويجد اقصى ١٢٠٠ دولار. وكان أصغر مبلغ طلب هو ٣٧٥ دولارا كنت أتمنى لو أعود إلى شيكاغو وأخبر هؤلاء الأساتذة بما يقوله الفقراء.

هذا يعبر عن الفجوة الموجودة بين أساتذة الجامعات والناس العاديين وأود أن أقول هنا أيضا أن هذه المسائل سوف تحدد عندما تصل اليها وليس علينا أن نضع حدودا لأي شيء قبل أن نبدأ إن مبلغ ٣٠٠ دولار لم يفارق ذهني، إن هذه الأمور تتحدد بالتفاوض وبتقدير ما يمكن عمله. أنا لا أقول إن هذا بالضبط ما سيحدث هنا . وإنما أقول أو الواقع هو الذي سيحدد بالضبط هذه المتطلبات ذلك أن التجربة هي الأكثر قيمة وليس مايكتب في الكتب ويقال في أي مكان.

ونأتي إلى مسألة اهتمام بنك جرامين بالمرأة أقول انه في البداية كنت أوجه اتهامين للقطاع المصرفي أولا أنهم متحيزون ضد الفقراء، ووضع قواعد تضمن عدم دخول الفقراء للبنك ثانيا أنهم متحيزون ضد المرأة. وقد يغضب المصرفيون مني عندما أقول ذلك ويقولون انهم أنشأوا أفرعا للبنوك تتعامل مع النساء فقطوبالفعل هناك العديد من فروع البنوك في بنجلاديش يطلق عليها فرع السيدات. وهذا يعني أنهم يتعاملون مع النساء. فقط قلت لهم إني أعلم ذلك وأعلم أيضا سبب إنشاء هذه الفروع: انتم تريدون المال من خلال المرأة. لأن الرجال الذين يتكسبون بطريق غير مشروع ولايريدون أن يكشفوا عن شخصياتهم يستخدمون النساء لفتح حساب في هذه البنوك. وإذا ما أرادت نفس المرأة التي تضع مالا في بنككم أن تقترض بعض المال من نفس البنك يسألها مدير الفرع إذا ماكانت قد تباحثت في هذا المشروع مع زوجها وإذا أجابت بنعم يطلب منها أن تحضره معها وسألتهم لماذا لايسألون الرجل عندما يأتي للاقتراض إذا كان قد تباحث في الأمر مع زوجته. وإذا كان قد فعل فهل تطلبون منه أن يأتي بها؟ لماذا هذه التفرقة؟ وقلت: إذا جمعتم عدد المقترضين في كل بنجلاديش والقيتم نظرة على نوعهم لن تجدوا أكثر من ١٪ منهم من النساء، وأنا أريد أن أصلح هذا الوضع أريد أن أصل للفقراء وأريد أن أصل إلى النساء أيضا. بمعنى أن نصف المقترضين في البنك سيكونون من النساء. كنت أحاول أن أكون عادلا. كنا نريد أن يكون نصف عدد المقترضين من النساء. وقد استغرق ذلك ست سنوات حتى نقنع المرأة أن تقدم على الاقتراض. لأنهن كن يقلن أنهن لسن في حاجة إلى المال وفضلن أن نعطي المال لأزواجهن. بعد أن وصلنا للنسبة المطلوبة لاحظنا شيئا هاما وهو أن النقود التي تصل للأسرة عن طريق المرأة كانت تعود بفائدة أكبر عن تلك التي تصل للأسرة عن طريق الرجل. لأن الرجل يعطى نفسه الاهتمام الأكبر. أما المرأة فتعطى للأطفال والبيت وليس لنفسها.

إن هدف تحسين ظروف معيشة الأسرة، يتم من خلال المرأة. فهذا يدر فائدة أكبر بكثير. لذلك قررنا أن نعطى أهمية أكثر للعمل مع النساء.. ولذلك كان علينا أن نؤسس مجموعة من العاملين. لأنه كان من الصعب فعلا أن نجد مجموعة واحدة من النساء، ولتأسيس كادر من النساء تطلب هذا منا مجهودا أكبر لذلك أعطيناهم فوائد خاصة.

وفي النهاية اليوم ٩٤٪ من المقترضين هم من النساء.

وسوف أؤيد بشدة أي اقتراح في مجال اقراض الفقراء من خلال إقراض النساء □

تقرير

حالة حقوق الإنسان في الوطن العربي (١٩٩٦)

■ المؤلف: مجموعة باحثي المنظمة العربية لحقوق الإنسان

■ الناشر: المنظمة العربية لحقوق الانسان ١٩٩٧

اصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان تقريرها السنوى الحادى عشر، عن حالة حقوق الانسان في الوطن العربي لعام ١٩٩٦، وفي تقديمه للتقرير اكد محمد فائق امين عام المنظمة: ١ ـ تدهور حالة حقوق الانسان بصفة عامة في العديد من بلدان الوطن العربي، بتزايد اعمال العنف والإرهاب والاعدام خارج القانون، والاعتقالات التعسفية وانتهاك معايير العدالة والعودة لتعزيز صور القضاء الاستثنائي، وتعذيب السجناء والمحتجزين، وقمع صور الاحتجاج السلمي ٢ ـ تراجع هامش الديمقراطية وتعرضها لانتهاكات جسيمة في العديد من البلدان العربية. ٣ ـ استمرار الموقف السلبي تجاه منظمات حقوق الانسان وانشطتها من قبل معظم الحكومات العربية. ٤ ـ إن مسار حقوق الانسان لم يخل من بعض التطورات الإيجابية في بعض المواقع. وفي بعض المجالات، ولكن هذه التطورات جزئية غير كافية لتحقيق التراكم باتجاه الاصلاح داخل كل قطر او من المنظور العام.

ويتناول هذا التقرير حالة حقوق الانسان في الوطن العربي، من خلال ثلاثة اقسام يتناول القسم الاول عرضا تحليليا لهذه الحالة في اطارها الكلي ويتضمن كلا من التطور الدستوري والقانوني من خلال التطرق الى التعديلات الدستورية والإجرائية واصدار الدساتير وتعديلات قوانين الصحافة والاعلام والانتخابات وتنظيمات القضاء والقوانين الاجرائية. والقوانين الخاصة بحرية الرأى والتعبير والتشريعات في مجال مباشرة الحقوق السياسية. ويعالج هذا القسم ـ ايضا ـ الحقوق الاساسية مثل الحق في الحياة، الحق في الحرية والامان الشخصي والحق في المحاكمة العادلة ومعاملة السجناء وغيرهم من المحتجزين كما يشير هذا الجزء ـ كذلك ـ إلى الحريات الأساسية من خلال تناول كلا من حرية الرأى والتعبير وحرية التنظيم والحق في المشاركة. ويتعرض الجزء الثاني لحقوق الانسان في الممارسة في كل قطر على حدة وبشئ من التفصيل. ويرصد التقرير انتهاكات خطيرة في عدد من الاقطار العربية، ويسجل المزيد من القيود على الحريات الاساسية.

ويؤكد التقرير في الجزء الثالث الاشكاليات الخاصة باعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيرصد التقرير ثلاث أشكاليات وهي: مشكلة الموارد والامكانات، واشكالية تعقد هذه الحقوق بطبيعتها، واشكالية سلوكيات البشر في مختلف المجتمعات بما يؤدى الى طمس الفروق الحضارية واخضاعها لمركزية المفاهيم والقيم والانماط السلوكية السائدة في الدول الغربية. ويسجل التقرير اشكاليات خاصة بالواقع العربي تؤثر على إعمال هذه الحقوق وهي: الاحتلال والاستيطان في فلسطين، ومايترتب عليه من حصار الضفة الغربية وغزة وعزلهما عن العالم الخارجي، الامر الذى يؤثر سلبا على مجمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني، والظاهرة الاخرى هي ظاهرة العقوبات الاقتصادية الدولية والتي يشهدها العراق، والظاهرة الثالثة هي تفاقم المنازعات الاجتماعية والسياسية في العديد من البلدان العربية□

محمد عبدالعزيز محمد

حركة الأحداث

■ الجزائر:

اشارات المصالحة

اطلقت الحكومة الجزائرية سراح الرجل الاول في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الشيخ عباسي مدني، بعد أسبوع واحد من اطلاق سراح الشيخ عبد القادر حشاني الرجل الثالث في الجبهة، وعلى الرغم من أن هذين التطورين يكتسبان طابعا قانونيا وقضائيا، بالنظر الى أن الافراج عن مدني صدر بواسطة لجنة تبت في شأن الافراج عن المسجونين الذين قضوا نصف العقوبة التي صدرت بحقهم وهو قضى ٦ سنوات من أصل ١٢ سنة العقوبة الكاملة التي صدرت بحقه، وان الافراج عن حشاني جاء وفقا لحكم محكمة جنائية قضت بسجنه ٥ سنوات سبق له أن قضاها في الحبس الاحتياطي، إلا انه لايمكن استبعاد الجانب السياسي لهذا الافراج رغم حرص المسئولين الرسميين على نفي ذلك.

من جهة فإن هذا الافراج يظهر الدولة في صورة اقوى عن ذى قبل مما يمكنها من البحث عن حل سياسي للأزمة، ويزيل عنها العديد من الضغوط الخارجية والداخلية التي كانت تنادي بالافراج عن شيوخ الانقاذ المحبوسين في السجون. ومن جهة ثانية فإن الافراج عن هذين الشيخين بالذات، كان مشروطا بعدم ممارسة اى نشاط سياسي أو الحديث لوسائل الاعلام لمدة ٣ سنوات بالنسبة لعبد القادر حشاني وفقا لحكم المحكمة، ولمدة ٦ سنوات بالنسبة لمدني وفقا للشروط القانونية التي تنظم عملية الافراج عن المسجونين بعد قضائهم لنصف مدة عقوبتهم، وهذه المدد كافية للسلطة لكي تستكمل تنفيذ الخطوات المتبقية من برنامج الرئيس زروال، وهي اجراء الانتخابات البلدية ثم تشكيل مجلس الأمة. وبالتالي فإن الافراج لن يكون له تأثير على مشاركة الانقاذ في العملية السياسية الراهنة وستكون مشاركتها في مراحل مقبلة انطلاقا من معادلات سياسية مختلفة تماما عن المعادلات التي سادت المراحل التي حققت فيها الانقاذ انتصارات سياسية (١٩٨٩ و١٩٩٠).

ومن جهة ثالثة فإن الأداء السياسي للانقاذ في الشهور القليلة الماضية كان أكثر اعتدالا فهي تدين منذ فترة العمليات الدموية التي تقوم بها «الجماعة الاسلامية المسلحة» واستخدمت قيادة الانقاذ في الخارج في هذه الادانة عبارات لم تكن أقل قوة من تلك التي استخدمتها السلطة نفسها. وقد أعادت الانقاذ تنظيم قياداتها في الخارج وتخلصت من ثنائية رابح كبير وانور هدام، وأصبح الأول الناطق الوحيد باسم الانقاذ بالخارج مما سحب الغطاء الشرعي عن الثاني الذي كان اكثر تشددا وقربا من «الجماعة الاسلامية المسلحة» مما ادى الى تهميش التيار المتشدد داخل الانقاذ لصالح التيار الأكثر اعتدالا، وهو شرط ضروري من شروط المصالحة الوطنية.

وعلى نفس النهج الذي سارت عليه «الانقاذ» احال الرئيس الأمين زروال اللواء عباس غزيل القائد العام للشرطة الى التقاعد، وكان غزيل يعد ثاني أعلى شخصية عسكرية في البلاد ومسئولا عن مكافحة جماعات المعارضة المسلحة، وكان احد الرموز للتيار المتشدد داخل الحكم الذي يطلق عليه «التيار الاستئصالي» وعين مكانه العميد طيب دراجي المعروف بتأييده للتفاوض مع جماعات المعارضة. وهذه الخطوة تفيد بأن الرئيس زروال يمهد الاجواء باتجاه عملية المصالحة الوطنية والحوار مع الانقاذ، ولكن وفقا لمعطيات جديدة تحول دون تكرار الأزمة التي بدأت عام ١٩٩٢.

وهذه المعطيات السياسية هي عدم تعديل الدستور او حصول حزب سياسي واحد على الأغلبية البرلمانية بسبب قانون الانتخاب النسبي، واستحالة تغيير الثوابت الوطنية أو تعديلها□

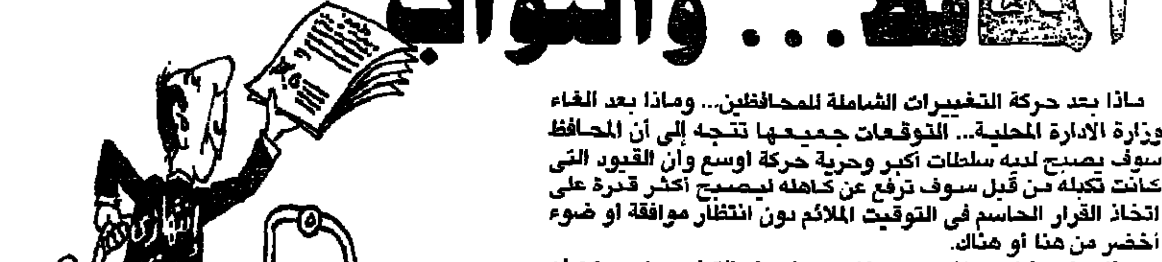
خالد السرجاني







هكذا من الأصل



المحافظ... والنواب

ماذا بعد حركة التغييرات الشاملة للمحافظين... وماذا بعد الغاء وزارة الادارة المحلية... التوقعات جميعها تتجه إلى أن المحافظ سوف يصبح لديه سلطات أكبر وحرية حركة اوسع وأن القيود التي كانت تكبله من قبل سوف ترفع عن كاهله ليصبح أكثر قدرة على اتخاذ القرار الحاسم في التوقيت الملائم دون انتظار موافقة او ضوء أخضر من هنا أو هناك.

وبناء عليه فالتساؤل يطرح نفسه هل هذه التغييرات يمكن أن يكون لها صدى مختلف وردود أفعال ليست في الحسبان في العلاقة التي تربط بين المحافظ والنواب.

شريف العبد

إننا نعلم أن كثيرين من نواب الشعب يتعاظم حرصهم على أن تكون علاقاتهم بالمحافظ علاقة تكامل، تعاون تصل بكلا الطرفين في نهاية المطاف إلى تحقيق مصلحة المواطنين، وحل مشاكلهم وتخفيف المعاناة عنهم.

لكن وعلى الجانب الآخر هناك نواب يلاحقون المحافظ ويحاصرونه بطلبات تتصل بمصالح شخصية لهم أو لاقاربهم ومعارفهم وكل مايهمهم ويعنيهم هو انتزاع موافقة المحافظ بصرف النظر عن مشروعية هذه الطلبات أو اتفاقها أو تعارضها مع القواعد والنظم. وكم سمعنا عن صدامات وخلافات بين المحافظ ونواب عن دوائر بالمحافظة وليس بالضرورة أن يكون فيها المحافظ وهناك انماط من محافظين سابقين كانوا يحرصون على تلبية جميع طلبات النواب والاستجابة لها على الفور.

وهي طلبات لها اتصالها المباشر بمصالح خاصة بعيدة كل البعد عن الخدمة الجماهيرية، ودافع المحافظ هنا هو نيل رضاء النواب والحفاظ على شعبيته بينهم وتجنب اى صدامات تقع بين لحظة واخرى. مستهدفا بذلك أن يظل محتلا موقعه دون أن يتعرض لعواصف وحملات هو في غنى عنها.

لكن هناك أيضا المحافظ الذى ظهر من جانبه الاصرار على أن تظل علاقته بنواب الشعب يحكمها المصلحة العامة والقضايا الجماهيرية دون سواها حتى لو كانت ضريبة هذا الاسلوب هي توتر في علاقته ببعض النواب أو حتى أغلبهم.

كنت قد التقيت بأحد هؤلاء المحافظين منذ حوالى شهر، وروى لي الرجل بمرارة كيف أن نوابا يضغطون عليه بمطالبهم الشخصية التي لاعلاقة لها بمصالح المواطنين البسطاء داخل المحافظة، وكيف يتعاظم إلحاحهم للحصول على موافقته باى صورة من الصور رغم علمهم أن الطلب في مضمونه لايتفق مع القواعد، وسألت هذا المحافظ وماذا تفعل مع هؤلاء النواب وأجاب على الفور: انني ارفض هذه الطلبات دون تردد رغم علمي المسبق بردود فعل هذا الرفض على هؤلاء النواب لكني أصر على موقفي فكيف اوافق مثلا على رفع عقوبة أو التغاضي عن مخالفة أو التصريح بشيء لايتفق مع القواعد. إن موقفي ثابت لايتزعزع تجاه مثل هذه الطلبات.

وحينما جاءت تعديلات المحافظين الشاملة سارعت بالبحث والتنقيب عن اسم هذا المحافظ بينها ووجدته باقيا راسخا في محافظته دون ان يتزحزح أو حتى ينتقل إلى محافظة أخرى وشعرت بالارتياح.. ويبدو أن سلوك هذا المحافظ سوف يعمم على مستوى باقي المحافظات لنرى من جرى اختياره محافظا تكون له معاركه ومواقفه الصلبة الحاسمة تجاه المحسوبيات والواسطة، وانه سوف يبتر دون تردد كل الأذرع التي تمتد لانتزاع ماهو ليس حقالها ويحبط كل مساع من هنا وهناك ترمى لاغتصاب الحق ووضع اليد والاستهانة بالقوانين والتشريعات.

الأمر المؤكد انه بعد هذه التغييرات سوف نرى ان المحافظ السلبى لاوجود له وأن التسابق والتنافس سوف يبلغ ذروته بين جميع المحافظين نحو التصدى لكل إنحراف داخل المحليات ومعاقبة كل من اغمض عينه عن المخالفات الصارخة التي اخرجت لسانها للتشريع ومعاقبته دون رحمة ونرى حرص كل محافظ على ان يصل التعاون مداه مع نواب المحافظة الذين يكونون جديرين بالفعل بتمثيل دوائرها.

لقد رأينا التقارير الرقابية مكدسة عن آخرها بانحرافات المحليات ورأينا عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب وهى اللجنة المختصة بفحص هذه الانحرافات والتجاوزات رأينا الرجل قد اصيب بارتفاع حاد في ضغط الدم من هول ما قرأه داخل هذه التقارير.

ويبدو أن تغييرات المحافظين الجادة سوف تضع نهاية حاسمة لمثل هذه الانحرافات والمخالفات.

لن نرى بعد هذا الاختيار الجاد البناء محافظا يقف متفرجا أمام من يهدر المال العام داخل محافظته ولن نرى محافظا يتراخى أمام تلك المخالفات الصارخة لتشريعات الدولة.. بل سوف نجد المحافظ الذى يتخصص في قهر كل عمل عشوائي فيه مخالفة للقوانين واستخفاف بها ونجده أيضا يخوض معاركه مع كل من تمرس على التحايل واعتاد تحقيق الثروات والقفز إلى اعلى على اشلاء المواطن الكادح عديم الحيلة يخوض معاركه مع هؤلاء الانتهازيين المنتفعين مهما علا شأنهم ولمعت اسماؤهم.. وايضا لن نرى نوابا يتحدثون مع المحافظ في الخفاء وبعيدا عن الاعين او يتسللون اليه من الابواب الخلفية.

إنها بالفعل تغييرات جادة وبعدها لن نجد مخالفات في المباني ولن نجد برجا لعينا ارتفع بقدرة قادر ليناطح السحاب أو فيللا جرى هدمها في لمح البصر.

علينا أن نستبشر خيرا مادام المحافظ سوف ينحاز دائما إلى الحق ولاشيء سواه.

● حياتنا السياسية

* بينما فصل الصيف في عزه واغلب النواب في المصيف يعكف مجلس الشورى في صمت على إعداد عدد من التقارير التى ستتم مناقشتها في الدورة القادمة ومنها تقرير عن الاستثمار في جنوب الوادى وتقرير اخر عن السوق العربية المشتركة. الدكتور مصطفى كمال حلمى صرح بأن المجلس يسعى دائما لأن يكون مواكبا لجميع الأحداث في مصر وأن يكون دائما عند حسن ظن الشعب والقيادة فيه.

مصطفى كمال

* عدد من نواب السويس امتدحوا اثناء جلوسهم في البهو الفرعونى اختيار محافظ جديد للسويس بعد أن كانت الخلافات بين بعضهم والمحافظ السابق قد وصلت إلى أوجها بسبب اعتراضهم على أسلوب المحافظ «الإنشائى» في مواجهة مشاكل المحافظة. النواب يضعون الأمل في اللواء ممدوح الزهيرى لتحويل السويس لمحافظة سياحية مثلما فعل في البحر الاحمر. نائب سويسى قال إن الحكمة من اختيار الزهيرى للسويس هو استثمار كفاءته عند إنشاء منطقة تجارة حرة في السويس والمقرر ان يصدر بها قانون من المجلس في دورته القادمة.

* حزب التجمع عقد مؤتمرا للأحزاب الأسبوع الماضى لتأبين عضوه القديم كمال رفعت. الحزب دعا الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لحضور المؤتمر إلا انه لم يحضر بدون سبب معلوم رغم وجوده بالقاهرة.

* النائب ورجل الأعمال ممدوح ثابت مكي نجح في انتخابات مجلس إدارة غرفة الصباغة باتحاد الصناعات الأسبوع الماضى وحصل على اعلى الأصوات.

نائب الدقى سيد جوهر سوف يخوض الشهر القادم انتخابات شرسة على رئاسة نادى الترسانة في مواجهة حسن فريد ومحمد نجيب رئيس وكالة انباء الشرق الأوسط.

* يستعد عدد كبير من رجال الأعمال على راسهم عضو مجلس الشعب المعين محمد ابو العينين في إعداد ورقة عمل لعرضها على المجلس الأعلى للتصدير برئاسة الرئيس مبارك في نهاية الشهر الحالى.

* الأستاذ ياسين سراج الدين صرح لـ «احزاب ونواب» بانه ينوى من جديد توجيه سؤال للحكومة في الدورة القادمة حول مشروع توشكي ومصادر المياه القادمة، وأضاف انه سيعرض مجددا على الحكومة مشروعا بديلا للوفد يقوم على استصلاح أراضى في سيناء والنوبارية بتكلفة ومياه أقل.

* نواب الغردقة محمد عبد المقصود وصالح عوض الله عبرا عن فرحهما باختيار محافظ جديد للبحر الاحمر وعبرا عن تفاؤلهما بأن يكون المحافظ الجديد اكثر قدرة على حل مشاكل المستثمرين من المحافظ السابق.

* نائب رجل اعمال افتتح قرية سياحية ضخمة في الغردقة. القرية بها نافورة راقصة تعمل بالموسيقى واشعة الليزر وتعطى تشكيلات مائية بجميع الوان الطيف.

* اليمن دعا لاجتماع عاجل للاتحاد البرلمانى العربى للتباحث في الرد على الهجوم الصهيونى على مشاعر المسلمين والمسيحيين بالرسومات القبيحة.

* في مزاد اقيم مؤخرا تم بيع تحف وأثريات كانت مملوكة لعضو مجلس النواب والنائب الوفدى القديم عبد الخالق ثروت بقيمة وصلت إلى ٢.٥ مليون جنيه. يبدو انه ستكون هناك مزادات أخرى في الطريق خاصة بنواب وأعضاء قدامى من حزب الوفد أيضا.

● رسائل عاجلة



اسماعيل سلام — أنيس منصور

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة..

قرارك الوطنى بحظر استيراد الحبوب والبقول المستخدم في زراعتها أسلوب الهندسة الوراثية - رغم أنه لم يثبت حتى الآن عدم إضرارها بصحة الانسان - يؤكد جدراتك بلقب «الوزير الأمين» الذى يطبق نظرية الأخذ بالشبهات من اغلى شيء في الوجود وهو صحة الانسان صحيح هناك من سوف يتهمك بانك ضد العولمة رغم أنك من العلماء.. لكن يكفيك انك الآن أصبحت موضع ثقة المواطن الذى يعيش أزمة التصديق والثقة بعد أن افترسته السموم المستوردة والمهداة للأسف من دول تسمى نفسها بانها دول صديقة.

● الكاتب الكبير أنيس منصور حب الناس لايقدر بثمن.. وانت الآن تتلقى العلاج في المستشفى بالعاصمة الفرنسية والملايين من قرائك ومحبيك معك بقلوبهم وعقولهم.. نحن جميعا نرفع ايادينا إلى السماء داعين لك بالشفاء.. نحن جميعا نتلهف إلى عودتك في أسرع وقت.. كلنا ثقة في أن يستجيب الله سبحانه وتعالى لدعواتنا وكلنا ثقة بأن إرادتك الصلبة وعزيمتك القوية سوف تولد لك قدرة لاحدود لها في قهر المرض وتخطى تلك الفترة العصيبة يبدو أن الإبداع والتألق والتميز لابد أن تكون له ضريبته. هذه الجموع في انتظارك وسوف تعود إليها معافى ان شاء الله.

نواب في العطلة

صلاح الطاروطى

الطاروطى: أنا موجود في دائرتى طوال شهور العام

●العطلة في اجتماعات وجلسات مجلس الشعب فقط لكن هذا لايمنع من القول بأن العمل اليومى مستمر على مستوى الدائرة واننى موجود في الدائرة أثناء العطلة مثل باقى شهور السنة تماما ولاتغيير في البرامج لأن المشاكل متجددة دائما وحقيبة النائب لايمكن أن تخلو أبدا من طلبات المواطنين.

....

●دائرتى فاقوس بمحافظة الشرقية تعانى من مشكلة الصرف الصحى ونقص المياه وتلوثها ونحن ننكر أن هناك مشروعا عملاقا للصرف الصحى بالمنطقة وهناك حفر في كل شارع لكن نامل في ان يتم التنفيذ دون تأخير أو تعطل حتى يشعر المواطن بالفعل بهذا الجهد، وبالنسبة للمياه، محطة العباسية زادت قدرتها للضعف ومحطة ترعة الصالحية الجديدة أيضا التى تخدم قرى دائرة فاقوس، ونامل في أن ينتهى العمل بالفعل في منتصف العام المقبل كما سبق أن أعلنت الحكومة وفى كل الاحوال فمازال نقص المياه واضحا ومحل معاناة شديدة وتلوثها أيضا مما يحتم ضرورة زيادة الآبار وتكثيف عمليات التطهير.

....

●الصندوق الاجتماعى قام بدور إيجابى في تمويل عديد من المشروعات الحيوية بالدائرة فقد اخذنا من الصندوق عشرة ملايين جنيه لمياه الشرب وعشرة ملايين أخرى لعمليات رصف الطرق وربط القرى ببعضها وثلاثة ملايين جنيه لتطوير مبانى الوحدات الصحية وهى مشروعات أيضا أوجدت عديدا من فرص العمل للشباب.

....

●باعتبارى رئيسا للجنة الثقافة اقول أننا نظلم هذه اللجنة كثيرا لو قلنا انها لم تؤد دورها خلال الدورة التى انقضت والعكس هو الصحيح وتشهد على ذلك التقارير التى اعددناها في مواضيع عديدة لها اهميتها وجماهيريتها مثل تقرير الآثار والبواخر النيلية.

....

●ليس صحيحا اننى أجامل أى وزير أثناء حضوره اللجنة فلا مهادنة مع المسئولين ونحن لانخشى في الحق لومة لائم ونحن يحكمنا دائما الصالح العام ومصلحة المواطن وفى كل الاحوال فانا لست رجلا تنفيذيا، ولا أملك سوى دورى الرقابى الممثل في مناقشة القضية من كل جوانبها وإعداد تقرير يشمل التوصيات التى ننبه من خلالها إلى معالجة اهمال أو تقصير دورنا يتوقف عند هذا الحد... وبصفة عامة فنحن لانعد التقارير من أجل أن توضع في الأدراج.

....

●نعم انا غير راض عما يجرى الآن بشأن الآثار فمثلا آثار القاهرة من يوم الزلزال حتى الان لم يتم عمل شيء بشأنها والمسئولية تقع على عاتق رئيس هيئة الآثار، وأيضا الوزير فاروق حسنى.. ومع تسليمنا ان هناك جهدا في مناطق أخرى مثل الكرنك إلا أن هذا لايعفى هيئة الآثار من الإدانة.

....

●أنا ضد وضع قيود على القمر الصناعى أو الدش ولا أؤيد ان محافظا يمنعه في محافظته والحل ليس في وضع رءوسنا في الرمال لكن بالتصدى العملى والواقعى عن طريق تسليح ثقافتنا الوطنية فالمنع ليس مجديا وكل ممنوع مرغوب.

....

●نعم هناك وعود للحكومة لم تنفذ وفى مقدمتها ما قيل بشأن انشاء شركة كبرى للانتاج السينمائى ولم يتم عمل شيء وسوف تعقد لجنتنا اجتماعات في العطلة لبحث هذه المشكلة.

عبدالله طايل: النائب مدين وأهالى الدائرة دائنون

عبدالله طايل

●إننى مدين دائما لأهالى دائرة تلا وهى دائرتى التى اعتز بها وبمن فيها وبصفة عامة اقول ان نائب الشعب يمكن أن نعتبره قد حصل على قرض وهذا القرض يظل طوال فترة نيابته يسدد اقساطه وفوائده وصاحب الدين هنا هم الجماهير الذين اعطوا النائب ثقتهم فالنائب هو المدين دائما والمواطن هو الدائن ومن هنا فالعطلة لاتعنى بالنسبة للنائب سوى المزيد من الجهد والعمل المستمر مادمنا اتفقنا أن هناك مديونية يتعين على النائب سدادها بالكامل.

بل انني اتصور أن النائب قد يتغيب عن دائرته فترات متصلة وهى تتمثل في حضور جلسات مجلس الشعب أثناء الدورة البرلمانية أما أثناء العطلة فلا مبرر لتغيب النائب عن دائرته ومادام لاتوجد جلسات فالوجود في الدائرة يصبح هو الاصل وليس الاستثناء.

....

● في دائرتى تلا كان علاج مشكلة مزمنة مستعصية مثل الصرف الصحى يمثل حلما أو أملا بعيد المنال واليوم والحمد لله تحول هذا الحلم الى حقيقة ومشروعات الصرف الصحى على وشك الانتهاء واذا سألت اى مواطن بالدائرة ماذا يعنى حل هذه المشكلة سوف يقول أن جدواه تفوق إيجاد فرصة لعمل لشاب في كل أسرة.. كما أننا كنا في أشد الحاجة إلى بناء المزيد من المدارس والامر كان يتطلب موافقات جهات تنفيذية عديدة وفى مقدمتها وزارة الزراعة وقد حصلنا والحمد لله على هذه الموافقات.. وأيضا مستشفى الحميات مثلا لم يكن بها خط تليفونى واحد والآن لا وجود لمثل هذه المشكلة.. واننى سعيد أيضا بتلك الجهود الذاتية في دائرتى التى تسهم في توفير الخدمات، وأيضا هناك مشاركة من جانب المستثمرين في التنمية وإيجاد فرص العمل.

....

●وجود رجل الأعمال تحت القبة له اهميته وجدواه وعلينا أن نتساءل هل كان يمكن اقرار قانون مثل قانون الاستثمار في ظل غيبة نواب رجال اعمال وهو قانون في الاصل يصدر لتشجيع القطاع الخاص طالما أن هناك تحولات اقتصادية وابوابا تفتح أمام الأفراد والقطاع الخاص فهذا لابد أن يقابله وجود قوى ومكثف لرجال الاعمال في البرلمان.

....

●اعتقد ان أهم القضايا الاقتصادية التى يجرى تفجيرها تحت القبة هى قضية التصدير ولابد من النظر إلى هذه القضية باعتبارها مسألة قومية مصيرية ينبغى أن نبحث فيها عن مكان ثابت على خريطة التجارة العالمية عبر اتفاقات دولية في عصر الكيانات العملاقة.. وكم نحن في حاجة إلى وضع استراتيجية زراعية خاصة بالتصدير أو التصنيع من اجل التصدير وكم نحن في حاجة إلى ان نوفر لسلعتنا التصديرية جودة مميزة وسعرا تنافسيا وتسويقا علميا واعيا.

....

●اعتقد أن هذه الدورة البرلمانية حققت اهدافها من جميع الوجوه وكان لها فاعليتها ويمكن أن نعتبرها إثراء للديمقراطية ونستطيع القول أن هناك انجازات حقيقية ارتبطت بهذه الدورة وتمثلت في المقام الأول في إزالة معوقات كانت موجودة بالفعل في الحياة الاقتصادية وبالتالى فقد جاءت الدورة مسايرة لتلك التحولات والتغييرات التى تجرى على الساحة الاقتصادية.







المتحفظــون!!

أحمد البطريق

على الرغم من النشاط المكثف الذى شهده مجلس الشعب خلال دور الانعقاد المنتهى والذى تمت خلاله مناقشة العديد من مشروعات القوانين الداعمة لعملية الاصلاح الاقتصادى التى تستهدفها مصر كذلك افساح الطريق امام النواب فى استخدام ادواتهم الرقابية من اسئلة وطلبات احاطة واستجوابات مؤثرة تركت انطباعا قويا لدى رجل الشارع عن دور البرلمان الرقابى.. إلا أن هناك من يرى عكس ذلك ويؤكد ان الاداء كان ضعيفا بشكل عام لنوابه أغلبية ومعارضة ويقول ليس الانجاز او قوة الاداء بعدد الكلمات التى اعطيت للاعضاء او بالوقت الذى استغرقته جلسات دور الانعقاد المنتهى.. ولكن التقويم الحقيقى يجب أن يرتكز على مدى الأثر الذى احدثه النواب وبالتالى المجلس فى المجتمع وتحديدا فى مختلف الاوساط السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

هكذا قال نائب حزب التجمع البدرى فرغلى والذى لم يقصر نقده على اداء المجلس فقط بل واصله ليمتد إلى هيئة حزبه البرلمانية.

البدرى فرغلى قال انه متحفظ على اداء هيئة حزبه البرلمانية والذى كان أقل كثيرا مما هو متوقع لها حزبيا وجماهيريا. مما قد يتسبب فى حدوث العديد من المشكلات داخل الحزب على الرغم من انها كانت اكثر نشاطا من الهيئات البرلمانية الاخرى بحكم انتمائها الفكرى لاوسع الطبقات داخل المجتمع انتشاراً.

البدرى فرغلى قال ايضا: ان المتابع لاحداث الجلسات يمكن ان يلحظ بوضوح تدنى دور المجلس الرقابى والتشريعى.. فلقد كان المجلس حريصا على فقد دوره المنوط به فى الرقابة على مؤسسات الدولة هكذا قال واضاف ان المجلس اصبح وسيلة لتجميل كل الاجراءات الحكومية.. وان الحكومة قد استخدمت المجلس بشكل يحقق لها كل ماتريد تحقيقه! بل يمكن القول ان الحكومة قد خطفت المجلس بالفعل!

البدرى فرغلى

كذلك فان محدودية اعداد نواب المعارضة داخل المجلس قد انعكست بشكل مباشر على اداء المجلس ككل وليس على المعارضة فقط مؤكدا ان تهميش دور المعارضة ساعد على تهميش دور المجلس على حد قوله.

البدرى فرغلى قال فى تقويمه لدور المجلس ونوابه ان موقف نواب الاغلبية والمعارضة اصبح فى غاية الصعوبة بعدما وضح أن الوزراء تعاملوا مع النواب بشكل غريب فمعظم التاشيرات لاتنفذ. وطلبات الجماهير لاتحل فهناك اكليشهات جاهزة للرد على طلبات المواطنين لاياخذ بها.

واضاف أن المجلس وان كان قد شهد استخدام الادوات الرقابية من بيانات علجلة واسئلة وطلبات احاطة واستجوابات.. إلا ان عدم نجاح كل هذه الوسائل فى احداث الاثر المطلوب منها اكد ان الدور الرقابى للبرلمان لم يحقق شيئا يمكن ان يتم تسجيله له.

نائب التجمع اختتم حديثه قائلا انه من واقع خبرته البرلمانية التى امتدت على مدار سبع سنوات فانه يمكن ان يحكم على دور الانعقاد المنقضى بأنه اقل من المتوسط مما يتطلب اعاد النظر فى اداء النواب وطبيعة الممارسة داخله خلال دور الانعقاد القادم حتى يتاكد دوره المطلوب فى المجتمع.

رؤية برلمانية:

الحفاظ على قطرات المياه.. كيف؟!

عبد الجواد على

يقبل العالم فى القرن القادم على أزمة خطيرة فى المياه، وربما تكون هذه إحدى الأسباب الرئيسية فى قيام نزاعات وحروب بين الدول والشعوب للحصول على «قطرة المياه» التى هى أصل الحياة، ومن هنا انشغلت لجنة الزراعة والرى برئاسة المهندس عصام راضى طوال عامين بدراسة ترشيد استخدام المياة فى مصر نظرا لمحدودية مصادرها وكمياتها وهو ما يحتاج إلى الحكمة واستخدام أساليب حديثه فى الرى تسهم فى توفير المياه لمواجهة الاحتياجات المتزايدة عليها لاغراض الزراعة فى ظل التوسع فى استزراع الصحراء وتنفيذ مشروعين عملاقين للتنمية الزراعية والصناعية فى توشكى وسيناء بهدف زيادة الانتاج الزراعى لتوفير إحتياجات المصريين من الغذاء، وللحد من ظاهرة تزايد الاعتماد على الاستيراد، والعمل على زيادة الصادرات الزراعية لدعم الاقتصاد الوطنى.

ولا شك أن هذه الدراسة البرلمانية ا لتى ا نتهت اللجنة المختصة فى مجلس الشعب مؤخرا من إعدادها يمكن ان تكون دليل عمل جيد للدكتور محمود أبوزيد وزير الرى (الأشغال العامة والموارد المائية)، وقد تولى مسئولية هذه الوزارة الهامة التى تتحمل عبء ترشيد استخدام المياه فى أغراض الرى والشرب وعدم تبديد هذه الثروة القومية الهامة حفاظا على قطرات المياة المحدودة فى زراعة صحارى مصر الشاسعة وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة فيها لجذب الزيادة السكانية وتخفيض أعبائها عن الدلتا والوادى وحماية الأراضى الزراعية القديمة من زحف المبانى الذى يكاد يلتهم يوميا مئات الافدنة من أجود أراضى الانتاج الزراعى.

وتؤكد هذه الدراسة البرلمانية أنه تعتبر إدارة الموارد المائية من المهام الملحة للأجهزة القائمة على ادارتها واستخدامها فهناك تزايد مستمر فى الاحتياجات المائية اللازمة للوفاء بمتطلبات خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما أنها تعتبر العامل المحدد للانتاج الزراعى والتوسع الزراعى إلى جانب تاثيرها على طبيعة وكمية الانتاج.

وحيث أن النيل يشكل المصدر الرئيسى للمياه فى مصر وحصة مصر من مياهه محدودة بنحو ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا وموارد النيل تخضع للتذبذب بفعل الظروف الجوية والطبيعية المتقلبة، وتعتبر باقى موارد المياه فى مصر مثل المياه الجوفيه أو الامطار ثانوية او هامشية بجانب ايراد نهر النيل على اساس ان معظم روافد تغذية الخزان الجوفى تعتمد على مياه النيل، مع تضاؤل كميات الامطار.

محمود أبو زيد

ولذلك فمن المهم بذل الجهود المستمرة من أجل ترشيد ورفع كفاءة استخدام الموارد المائية فى الزراعة بالاعتماد على الوسائل الفنية والمؤسسية والاقتصادية معا، وسوف تبقى عملية تنمية الموارد المائية من المرتكزات الرئيسية والفعالة فى خطط التنمية خاصة انها عنصر أمنى فى وقت تعتبر فيه مشكلة المياه واحدة من أكثر المشاكل تعقيدا على المستويات الدولية والاقليمية.

وتقوم استراتيجية ترشيد الموارد المائية على زيادة معدلات التكثيف أى زيادة المساحة المحصولية، والاستمرار فى زراعة المحاصيل ذات الاحتياجات المائية المنخفضة، بالاضافة للمياه اللازمة لاستزراع المساحات التى يتضمنها المخطط الرئيسى للاستصلاح والاستزراع، فضلا عن مواجهة متطلبات الاستخدامات المنزلية، أو الصناعية أو غيرهما.

وبناء على ما تقدم رأت اللجنة أن توصى بالمضى قدما فى تعميم مشروعات تطوير الرى، ومواصلة الجهود الحكومية التى تستهدف القضاء على مصادر تلوث مياه النيل خاصة الصناعية أو الصرف الصحى، وتطهير المجارى المائية من الحشائش والعوائق وتهذيب الجسور لاحكام استخدام المياه وعدم اهدارها والتوسع فى إنشاء وتطوير محطات خلط مياه الصرف بمياه الرى وما يحتاجه ذلك من ضرورة الحفاظ على مياه الصرف الزراعى والصحى دون تلوث خارجى وتكثيف الجهود العلمية والبحثية لاستنباط سلالات جديدة من المحاصيل تكون اقل احتياجا إلى المياه، وتحقيق اقصى استفاده بمياه الامطار والسيول مهما قلت كمياتها، والتركيز على نشر الوعى المائى الذى تتولاه الحكومة بين جميع مستخدمى المياه سواء فى الزراعة أو الصناعة أو الاستخدامات المنزلية.

اما فيما يتعلق بمجال الصرف الذى اصبح اليوم مصدرا من مصادر مياه الرى فإن اللجنة توصى بتدبير الاستثمارات اللازمة للتوسع فى انشاء شبكات الصرف وعمليات الاحلال والتجديد للشبكات المتهالكة واعطاء العناية الواجبة لتنفيذ أعمال التطهيرات، والصيانة اللازمة لشبكات الصرف وحماية مياه الصرف من التلوث بما يرفع كفاءتها فى إعادة الاستخدام.

فى ذكرى ٢٣ يوليو
ثورة من أجل مصر

كتبت ـ نهال شكرى:

فى السابعة صباحا بدأ توافد عشرات من الفلاحين فى مبنى وزارة الزراعة بالقاهرة، وكلهم يحملون أوراقا متشابهة تحمل طلبات ليس من اصحابها فقط، ولكن من عشرات اخرين لم يستطيعوا الحضور إلى العاصمة وفوضوا أهليهم فى ذلك الأمر، وهذه الطلبات جميعها تحمل تقريرا بختم واضح من أحد أعضاء مجلس الشعب، بهدف الحصول على قطعة أرض من المساحات التى اشيع ان الوزارة توزعها باسعار رمزية لمن لا يملك أرضا على الإطلاق أى للمعدمين، ولم يعرف فريق المكتب ماذا يفعل، فاتصلوا على الفور بالدكتور يوسف والى الذى كان فى طريقه لحضور مؤتمر هام، وقد أجابهم على الفور: يجب قبول كل الطلبات من كافة المتقدمين حتى نحقق فى الأمر، وعقب المؤتمر وصل على الفور إلى الوزارة، حيث اتضحت الرؤية قليلا لأن هؤلاء المزارعين فى غالبيتهم من محافظة البحيرة، والبعض من الدقهلية والغربية، وهم ليسوا بملاك أو مستأجرين، ولكنهم يطلبون أرضا من الأراضى التى توزع عن طريق الوزارة باسعار زهيدة كما قيل لهم... ولم يعرف بعد مصدر الشائعة، ولكن التحقيق جار حول ختم عضو مجلس الشعب لمعرفة سره..

د. يوسف والى

وقد سرت من قبلها شائعة فى بعض القرى حول إمكانية الحصول على أرض فى حدود خمسة افدنة فى منطقة توشكى، مع اشتراط تقديم الطلبات، ويحصل صاحب الاقتراح على خمسة جنيهات مقابل كتابة الطلب، ويختفى من القرى.. وقد واكبت هذه الظواهر ما يتردد فى الفترة الأخيرة حول قضايا المالك والمستأجر، ومحاولات توفيق الأوضاع بينهم، وما يقال عن ثورة الفلاحين مما يدعونا إلى التساؤل: هل نحن فى حاجة إلى ثورة أو فى حاجة إلى يوليو آخر، أم اننا فى حاجة إلى الاستقرار والأمن لكى تدعم مصرمسيرتها لخير شعبها باكمله، وإذا كنا نحتاج إلى ثورة، فهل تكون هى ثورة التخريب والتدمير؟ وهل تكون مواجهة الدولة باستنكار إجراءاتها لحل مشكلة أهليها فى الريف؟ أم كان يفضل ألا تواجه الدولة المشكلة، وإن واجهت فتكون قد قصرت وتاخرت، وهذا يدعونا ايضا إلى التساؤل: هل هى ثورة جديدة أم إثارة لضرب مصر من الداخل؟ ألم تنظم الحياة سياسية فى مصر بأحزابها ومنابرها من أجل بحث القضايا القريبة، وطرح الحلول لمواجهتها أم لأهداف أخرى!.

استجابة.. محافظ

منذ اسبوعين نشرنا موضوعا بعنوان «حلم شاب من الجنوب» حيث قمنا بعرض رسالة لشاب من أبناء محافظة قنا بجنوب الصعيد واسمه منتصر عبدالموجود عبدالباسط وهو طالب بكلية التجارة جامعة الأزهر والتى يطلب فيها اقامة معرض لمنتجات الشباب فى العيد القومى للمحافظة حتى يتسنى له تسويق منتجاته، ايضا طلب من الإعلام أن يساعد الشباب فى تسويق منتجاته وغيرها من المشكلات التى يعانى منها شباب الصعيد بصفة خاصة.. هذه الرسالة التى قمنا بنشرها لم تمر مر الكرام على صناع القرار فى مصر، ففور نشر الموضوع قام مدير مكتب محافظ قنا الجديد والنشيط بالاتصال بالاهرام لأن السيد المحافظ يريد محادثتى بشأن رسالة الشاب فقمت بالرد عليه والذى سوف أعرضه لانه بحق نموذج يحتذى فى سرعة الاستجابة والاهتمام الذى نتمناه من كل مسئول دعما لـ ٣٨ مليون شاب هم قلب مصر.

صفوت شاكر

فقد بدأ اللواء صفوت شاكر محافظ قنا حديثه التليفونى معى قائلا نشكر لكم عرضكم الأمين والموضوعى لرسالة هذا الشاب الجنوبى والتى تتعرض لبعض القضايا التى هى محل اهتمام فيما يخص اقامة معارض ومراكز تسويق لمنتجات الشباب فى قنا يوجد أمام مبنى المحطة بقنا مبنى مكون من طابقين كان هناك اتجاه ان يصبح مقرا لمجلس المدينة فور قراءتى للموضوع رفضت هذه المقترحات تماما وقررت أن يتحول هذا المبنى فى أسرع وقت إلى معرض دائم لمنتجات الشباب ومركز للتسويق طوال العام بعد تجهيزه بل وأكثر من هذا فهناك الكثير من الشباب الذين ساعدناهم فى المشاركة فى معارض المنتجات بالخارج بمنتجاتهم السياحية فنحن مع الشباب لانهم عصب الحياة وشريانها لذلك فانا أريد عنوان هذا الشاب لالتقى به واستمع اليه ليس هو فقط وانما هو واى شاب لديه أية مقترحات أو افكار او مشكلات يريد أن يطرحها، ثم انهى المحافظ المكالمة شاكرا للصفحة اهتمامها الدائم بقضايا الشباب.. ولتؤكد لنا هذه المكالمة أن التغيير الذى أجرته القيادة السياسية فى حركة المحافظين كان من أهم محاوره توجيه اهتمام خاص لجنوب الصعيد وسرعة الانجاز والاهتمام وهذا ما نجحت القيادة السياسية فى تحقيقه..

أكرم عيسوى

ملاحظات مثيرة للنواب حول التعديل الوزارى

كتب ـ جمال عصام الدين:

لم يكد يحدث تعديل وزارى فى الحكومة فى ٨ يوليو الماضى حتى كان لنواب مجلس الشعب رد فعل مباشر تجاهه. أول ما اثار ياسين سراج الدين رئيس المجموعة الوفدية البرلمانية هو تقليص حقيبة شئون مجلس الشعب والشورى فى يد الوزير كمال الشاذلى ويقول: «أن ذلك يؤدى لتجميع مسئوليات كثيرة فى يد وزير واحد» ويعرب عن خوفه فى أن قدرة وتعود كمال الشاذلى فى الرد عن الحكومة ووزارتها فى أغلب المناسبات يحرم النواب من التعرف على قدرة الوزير المعنى وكفاءته فى الرد على النواب ورقابتهم عليه ويضيف سراج الدين كان من ملاحظاتى ان الوزير المختص يكون موجودا فى القاعة ومع ذلك يرد كمال الشاذلى بدلا منه وعندما يصبح هذا الأمر عادة فى كل من مجلسى الشعب والشورى فإنه يصبح ظاهرة غريبة.

إلا أنه النائب الوفدى ـ أيضا ـ أيمن نور يرى أن من الطبيعى ان يكون كمال الشاذلى الوزير المسئول عن حقيبة مجلسى الشعب والشورى ليس فقط بحكم انه أقدم برلمانى فى مصر ولكن لان ذلك عودة للأصل الطبيعى فقد كان غريبا جدا بالنسبة لى وفى العالم كله الا يوجد وزيران مرة واحدة لشئون البرلمان ولكن كان هناك مجرد ترتيب شخص بينهم بأن يرد أحدهم فى الشورى والآخر فى الشعب وعلى أية حال فإنى أعتقد أن الوزير كمال الشاذلى لديه طاقة جبارة لأن يقوم بالمهمة كلها وهو يحب ذلك. الأستاذ ياسين يعبر عن خشيته من تولى رئيس الوزراء كمال الجنزورى وزارة الإدارة المحلية «لانه إذا كان ذلك قد يؤدى لإحكام الرقابة على الفساد الذى وصل للركب فى الإدارة المحلية إلا أن مجلس الشعب قد يجد من الصعوبة أن يستدعى رئيس الوزراء كل حين وآخر لمناقشة أوراق الادارة المحلية ـ وما أكثرها ـ معه».

إلا أن الاستاذ عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الادارة المحلية يخالف ذلك بشدة ويقول: «بالعكس لقد فرحت بشدة لتولى الدكتور الجنزورى مهام الادارة المحلية لأن فى ذلك طمأنة كبيرة للجنة من أنه سيتم تنفيذ ملاحظاتها الكثيرة حول الأداء فى المحليات» وفى رأى الدالى« لا يهم من سيحضر اجتماعات اللجنة. هل سيكون الجنزورى بنفسه أو من ينيب عنه والمهم هو تنفيذ الحكومة لتوصيات اللجنة وجهاز المحاسبات».

الأستاذ ياسين يرى أيضا أن اختيار الدكتور مفيد شهاب وزيرا للتعليم العالى اختيار صحيح ولكنى لا أعرف لماذا يصبح أيضا وزيرا للبحث العلمى فالرجل أستاذ للقانون الدولى ومعرفته بالبحث العلمى اعتقد أنها ضئيلة جدا كمعرفتى بالطبيخ أو بالبترول. وينتقد تعين د. ميرفت التلاوى وزيرة للشئون الاجتماعية ويقول.. كيف نأتى بسيدة كانت تعيش فى جو فى منتهى الرقة لتكون على رأس وزارة حافلة بالمشاكل والهموم.

الدكتور مصطفى السعيد يمتدح يوسف غالى ويرى أن إتصالاته الواسعة بالصندوق والبنك الدولى ستساعد كثيرا فى الاسراع بالاصلاح الاقتصادى وستساعد اللجنة الاقتصادية بالمجلس فى أن تجد ما يجيبها عن شئون الاقتصاد والاتفاقيات الدولية.

تعاون مصرى فرنسى لعلاج السرطان

فى نهاية الستينيات وبعد حرب ١٩٦٧ حدثت جفوة بين مصر والمعسكر الغربى والولايات المتحدة الأمريكية لانحيازهما المطلق لإسرائيل على عكس فرنسا التى أخذت موقفا مخالفا حيث ادانت العدوان الإسرائيلى على الأراضى العربية وفتحت ابواب مستشفياتها ومعاهدها للأطباء وللدارسين المصريين للتدريب وللحصول على الشهادات العليا فى علوم الطب المختلفة كانت هذه هى الحلقة الثانية فى إعادة تنشيط الشراكة الطبية بين مصر وفرنسا مرة اخرى، ونتج عن ذلك استمرارية فى التعاون العلمى بين مصر وفرنسا فى مجال الطب كان من نتاجه العديد من البحوث المشتركة، كما تم انشاء تجمع طبى مشترك بين مصر وفرنسا اطلق عليه «جمعية الأطباء المصرية ـ الفرنسية» وهى تهتم بتنظيم العلاقات المهنية والعلمية بين مصر وفرنسا. وقد عقدت جلسة استماع فى مجلس الشعب رأسها الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بين لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة وأستاذ الأورام بكلية الطب جامعة القاهرة وكذا متخصصون فى التامين الصحى واستراتيجيات تنظيم علاج السرطان من الأطباء الفرنسيين والمصريين، كما حضر هذا اللقاء السفير الفرنسى فى مصر، وتمت مناقشة ما يدور على الطبيعة فى مصر وفرنسا. كما نوقشت الطموحات المستقبلية والفكر المطروح فى كلا البلدين لتحسين أوضاع التامين الصحى فى مصر، وقد عرض للجانب المصرى رؤيته الواضحة فى مجال التأمين الصحى وهى أنه يجب على التأمين الصحى الذى يشمل قطاعا عريضا من المجتمع والا يقوم ببناء المستشفيات بل يمكنه من الاستعانة بالمستشفيات العامة والخاصة ايضا، وكذلك ضرورة الترشيد فى استهلاك الدواء وضرورة مشاركة المريض بنسبة ما من ثمن الدواء، وكذلك وضع دواء التامين الصحى فى عبوات خاصة غير قابلة للتداول فى الأسواق. كما نوقش أيضا كيفية الإسراع فى الاكتشاف المبكر لمرض السرطان وأحدث وسائل العلاج فى البلدين، وكان النقاش على مستوى عال ومدعم بالابحاث والاحصاءات العلمية. كما تحدث الجانب الفرنسى بإسهاب عن اقتصاديات العلاج وكيفية الحد من التوسع السريع فى عملية الانفاق على الصحة وكيفية التخطيط لتنظيمها بما يعود بأكبر الفائدة وبنفقات مناسبة، وتلك هى المشكلة التى تشغل فكر المسئولين المصريين فى الوقت الحالى لإيجاد حل سريع ومناسب لمأزق التامين الصحى فى مصر، ولذلك فقد أخذت مصر بهذه الدراسة مأخذ الجد لإضافتها للدراسات المصرية فى لجنة الصحة بمجلس الشعب والتى ستناقش فى مجلس الشعب ويصدر بها قانون.

د. شريف عمر

كما أوضح الجانب الفرنسى بخصوص استراتيجيات علاج مرض السرطان أن الاتجاه الحالى فى فرنسا هو زيادة الانفاق فى عمليات الاكتشاف المبكر مما يؤدى إلى الإقلال من الإنفاق على الحالات المتاخرة التى تحتاج إلى رعاية مكثفة، وفى مجال علاج مرض السرطان فقد كان نتيجة للشراكة المصرية الفرنسية وصل الأمر إلى تاليف كتب علمية طبية يشترك فيها أساتذة مصريون وفرنسيون متخصصون فى مجال سرطان الثدى.

أحمد الغمرى

من اقتراحات النواب

ثمة ملاحظات جديرة بالرصد يلاحظها المتابع لنشاط مجلس الشعب خلال الدورة الماضية، فاقتراحات النواب «الاقتراح برغبة»، اتسمت بالفاعلية ومسايرة اهتمامات الناس، والدليل ان نواب الشعب تقدموا بـ (٣٥) اقتراحا اقتنع المجلس بـ (٣٤) منها وأحالها للحكومة للبحث تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ.

واتضح من خلال هذه الاقتراحات إن محافظة كفر الشيخ قد حظيت بنصيب الأسد، فى حين بلغت فى العاصمة رغم مشاكلها إلى ٣ اقتراحات فقط !!

وبلغ عدد مقدمى الاقتراحات ٢٢ عضوا حيث قدم بعض الأعضاء أكثر من اقتراح، واشترك اربعة من النواب فى تقديم اقتراحين برغبة.

واللافت للانتباه أن اغلب الاقتراحات قد تقدم بها ممثلو العمال والفلاحين تحت القبة!! واشترك اغلب النواب من مختلف الاتجاهات فى تقديم هذه الاقتراحات.

وشملت الاقتراحات أغلب اهتمامات الجماهير مثل: مشاكل توزيع الأسمدة وتطوير الصرف وإعفاء المزارعين للأرز بدون تصريح من الغرامات.

أما بقية الاقتراحات فقد تعلقت بمشاكل بعض الدوائر مثل إنشاء هويس أو حل بعض المشاكل مع الجهات الإدارية.

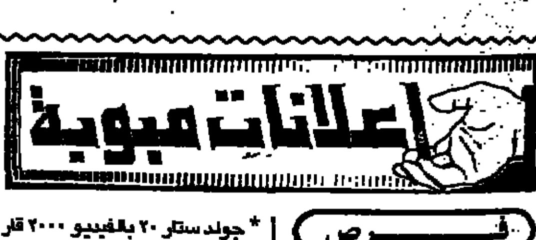
وكشفت هذه الاقتراحات عن إن هناك قصورا فى بعض المحافظات فى تقديم الخدمات، وكشفت أيضا عن أن هناك بعض النواب لا يستخدمون هذه الأداة البرلمانية الفعالة.

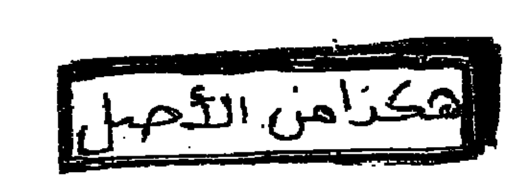
فهل ستشهد الدورة القادمة العديد من الاقتراحات الفعالة للنواب لحل مشاكلهم، خاصة ان اهتمام المجلس جعل لجنة الاقتراحات، والشكاوى توافق على أغلب الاقتراحات بالإضافة إلى الدراسة الجادة من جانب الحكومة.

وهل آن الأوان ليقدم أغلب النواب على استخدام هذه الأداة؟ خاصة وان الدراسة قد كشفت ان هناك نوابا يتقدم بعضهم بالعديد من الاقتراحات، وقد قال النائب المشهور بكثرة اقتراحاته أمام إحدى اللجان إنه ينهى مقابلاته مع الجماهير فى الحادية عشرة مساء، ثم يواصل حتى مطلع الفجر فى دراسة الاقتراحات الجديدة، وان حقيبته لا تخلو من الاقتراحات الأمر الذى دفع بزميله ليقول له وماذا لو مر يوم دون اقتراح؟ أجاب النائب ما ينحسبش من عمرى.

فهل سنشاهد نماذج من هذا النائب فى الدورة القادمة؟

خالد الديب





في جريمة إرهابية غادرة بالمنيا
استشهاد ضابط و٤ مجندين أطلق عليهم مسلحون الرصاص وهربوا بسيارة مسروقة

كتب ـ أحمد موسى وحجاج الحسيني:

شهدت محافظة المنيا ظهر امس حادثا إرهابيا بشعا عندما هاجم مسلحون يستقلون سيارة مسروقة احدى سيارات الشرطة وامطروها بوابل من الرصاص، مما أدى إلى استشهاد ضابط برتبة ملازم أول وجميع أفراد طاقم السيارة وعددهم ٤ من المجندين . بينما أصيب اثنان من الاهالي الذين تصادف وجودهم في مسرح الحادث، وهرب الجناة من منطقة الحادث بجوار كوبرى المدينة، وجرت عمليات تطويق شاملة للموقع ونشرت أجهزة الأمن الاكمنة على الطرق الرئيسية والفرعية وجرى توزيع أوصاف السيارة الهاربة.

وجاء الحادث ليؤكد نقض المجموعات الإرهابية للمبادرة التي أطلقها ستة من قياداتهم للمسجونين في ليمان طره منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ وتكشف الجريمة أن المبادرة ليست إلا خدعة لخدمة أهداف الجماعات الإرهابية.

وطبقا لمصدر أمني فإن ملابسات الجريمة تكشفت إثر بلاغ صباح أمس لمركز شرطة ابوقرقاص بالمنيا، بقيام مجهولين بسرقة السيارة رقم ٤ - ٢١٤ ملاكى المنيا يملكها المواطن سيد عبدالله عبدالحليم بالاكراه تحت تهديد السلاح وجرى ابلاغ شرطة النجدة وجميع جهات الامن بأوصاف السيارة المبلغ بسرقتها وحوالي الساعة ١٢ ظهر أمس . شاهدت سيارة شرطة عند مدخل كوبرى المنيا السيارة المبلغ بسرقتها وقامت على الفور بمطاردتها إلاأن مستقلي السيارة قاموا باطلاق الرصاص على سيارة الشرطة وأدى الحادث الإجرامي إلى استشهاد الملازم أول ماجد فاروق مهنا كما استشهد خمسة من رجال الشرطة المرافقين للضابط هم: عصام عبدالعال وعبدالمنعم مكي ومحمود حسن علي ومحمد فكرى وأصيب مواطنان تصادف وجودهما في المنطقة ونقلا إلى المستشفى للعلاج وحالتهما خطيرة.

ويعد الهجوم الاجرامي الاكبر منذ شهر مارس الماضي عندما هاجمت مجموعة إرهابية كنيسة مارى جرجس بأبوقرقاص وقتلت ١٢ مواطنا وفور وقع حادث أمس بمحافظة المنيا بدأت سلطات الأمن في اجراءات بحث شاملة وتطويق للمنطقة التي يرجح هروب المتهمين إليها.

واتهمت مصادر أمنية عناصر هارية من تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بارتكاب الحادث الإرهابي وقالت المصادر أن أجهزة الأمن ستواصل عملياتها لمتابعة الهاربين في المنيا ولن تتوقف عن مطاردتها لجميع المجرمين وضرب البؤر التي يهرب إليها بعض الفلول المطلوب ضبطها.

يذكر أن ستة من قيادات ليمان طره وعلى رأسهم عبود الزمر ، وناجح إبراهيم ، وفؤاد الدواليبي وحمدى عبدالرحمن وعلى الشريف. اطلقوا منذ أيام مبادرة طالبوا فيها قيادات الجماعات في الداخل والخارج بوقف عمليات العنف، وحدثت ردود أفعال متباينة في أوساط الجماعات خاصة قيادات الخارج الذين أعلنوا في بيان لاحق أنهم مستمرون في عملياتهم الإجرامية ورد عليهم قيادات الداخل ببيان آخر للتاكيد على وقف العمليات ولم تمر سوى أيام قليلة حتى وقع حادث المنيا، والذى سيكشف الكثير من الدوافع وراء المبادرة وعدم الالتزام من جانب المجموعات الهاربة، التي أكدت بتلك العملية أنها تدين بالولاء لمن يدفع لهم من الهاربين خارج البلاد. وتقوم أجهزة الأمن باستجواب مالك السيارة لتحديد أوصاف الجناة الذين استولوا عليها منه بالاكراه قبل تنفيذ الجريمة، حيث تم عرض مجموعة من صور المشتبه فيهم من عناصر الجماعة الإسلامية الهاربة لتحديد شخصياتهم.

الجريمة تكشف خداع الجماعات الإرهابية وكذب مبادرتهم بوقف العمليات

إحالة موظفين كبيرين للنيابة لاتجارهما بالقطع الأثرية

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام:

تمكن رجال مباحث الأموال العامة بمديرية امن الاسكندرية من ضبط موظف كبير بأحد الأجهزة الكبري وزميل له بالمعاش اثناء بيعهما للعملات برونزية اثرية وتمثال فرعوني وتميمة وتلاوة ترجع إلي عهد الخديو اسماعيل، مقابل ٣٠ الف جنيه.

وكانت المعلومات قد تجمعت لدي العقيد حسن عماد رئيس مباحث الاموال العامة بالاسكندرية بقيام موظفين ـ احدهما بالمعاش ـ ويعملان بجهاز كبير بالدولة اثناء عرضهما لبعض العملات البرونزيت وتمثال وتميمة فرعونيتين وقلادة يرجع تاريخها إلي عهد الخديو اسماعيل واحيلا إلي النيابة التي تولت التحقيق

مصري بدبي يهشم رأس آخر بساطور لاستيلائه على مبالغ مالية بزعم الحاقه و٢ آخرين بالعمل هناك

كتب ـ مرفت صبحي

تمكنت شرطة دبي بالامارات العربية من القبض على شاب مصرى قتل مصريا آخر وهشم رأسه بساطور لاحتياله على عدد من الشباب المصرى وتسفيرهم إلى دبي بزعم العمل هناك بعدالحصول منهم علي مبالغ مالية كبيرة واستخراج تأشيرات دخول لهم، وهناك اكتشفوا عدم وجود عمل لهم وحاولوا استرداد نقودهم منه إلاانه حاول التعدي عليهم بساطور انتزعه احدهم من يديه وهشم رأسه به ويتابع الانتربول المصرى لجراءات محاكمة القاتل المصرى بدبي.

كان اللواء حسني اللبيب مساعد وزير الداخلية ومدير قطاع الأمن العام قد تلقى اخطارا من الادارة القنصلية بالخارجية المصرية بشأن جريمة مقتل شاب مصرى اسمه أشرف احمد محمود بامارة دبي، فعهد إلى اللواء سراج الدين الروبي مدير الانتربول المصرى فحص ملابسات الجريمة ومتابعتها بالتنسيق مع اللواء ضاحي خلفات قائد عام الشرطة بدبي، حيث تبين من الفحص أن القتيل يعمل منذ فترة بدبي وفي آخر زيارة له إلى مصر حرر عقود عمل وهمية لثلاثة من المصريين بزعم العمل في دبي واستخرج لهم تأشيرات دخول بعد استيلائه منهم على مبالغ مالية كبيرة، وعقب وصولهم إلى هناك اكتشفوا انهم وقعوا ضحية نصب واحتيال ولا يوجد عمل حقيقي لهم كما علموا أن نفس الشخص سبق أن ارتكب واقعة مماثلة مع ٢٠ آخرين من المصريين المقيمين في دبي فتوجهوا إليه وطالبوه باسترداد نقودهم وحدثت مشاجرة بينهم حاول المجني عليه خلالها التعدي عليهم بساطور إلاأن احدهم تمكن من انتزاع الساطور من يديه وانهال به عليه حتى هشم رأسه وأودى بحياته في الحال وقامت شرطة دبي باشراف اللواء ضاحي خلفات قائد عام الشرطة بالقبض على الجناة وتم احالتهم إلى النيابة العامة حيث أمر المستشار إبراهيم بو ملحه النائب العام بدبي بحبس المتهم الأول احتياطيا لحين تقديمه للمحاكمة والافراج عن الاخرين بعد ثبوت عدم اشتراكهم في الجريمة التي ارتكبها الأول في وجودهم كما صرح بدفن الجثة وتسليمها للقنصلية المصرية هناك تمهيدا لاتخاذ اجراءات شحنها إلى القاهرة.

محاكمة عاجلة لسائق قاد ميكروباص بدون رخصة واعتدى على ضابط شرطة

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

استمرارا لمسلسل البلطجة في الشارع المصرى اثار سائق الذعر في منطقة الدرب الاحمر، حيث اعتدى على ضابط بمرور وسط القاهرة ودفعه على الأرض وفر بسيارته، وعندما حاول امين شرطة ومجند اللحاق به ومحاولة ايقافه انهال عليهما بآلة حديدية وأحدث بهما اصابات بالغة في الرأس والوجه ، وذلك بعد أن رفض السائق الالتزام بقواعد المرور وكسر الاشارة للهروب من الضابط لعدم وجود رخصة قيادة له، وتمكن الاهالي من ضبطه واحيل إلى نيابة الدرب الاحمر التي أمرت بحبسه وتقديمه للمحاكمة العاجلة، بعد أن وجهت اليه تهمتي التعدى على رجال الضبط واحداث اصابات بهم ومقاومتهم بالعنف وقيادة سيارة بدون ترخيص . أشرف على التحقيقات المستشار بكرى عبدالله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكان عمرو عشوش رئيس نيابة الدرب الاحمر قد تلقى بلاغا من الرائد عبدالمنعم عفيفي بمرور وسط القاهرة بقيام سائق ميكروباص بمحاولة التعدى عليه واصابة أمين شرطة ومجند باصابات مختلفة وكشفت التحقيقات التي باشرها أشرف سيد أحمد وكيل أول النيابة ان السائق واسمه محمود السيد (٢٢ سنة) كان يسير بسرعة جنونية ومعه ١٠ ركاب في طريقه إلى منطقة السيدة عائشة وحاول كسر الاشارة فاستوقفه المجند المسئول عن حركة المرور وطلب منه أن يلتزم بالاشارة إلا انه انهال عليه بالسب فتوجه اليه الرائد عبدالمنعم عفيفي وطلب من ابراز تراخيص السيارة ورخصة القيادة، إلا انه رفض وحاول الفرار بالسيارة بعد أن دفع الضابط بيده فحاول المجند محمود أبوزيد اللحاق به وايقافه إلا انه أخرج من نافذة السيارة آلة حديدية وضربه على رأسه مما احدث به اصابات بالغة فحاول أمين الشرطة احمد محمد فوزى ايقافه وتعلق بباب السيارة إلا انه عاجله بآلة حديدية وانهال على رأسه واصابه في عينه وتركه غارقا في دمائه وتمكن اهالي منطقة السيدة عائشة من الامساك بالسيارة بعد محاولة السائق مداهمة العشرات من المواطنين بسبب السرعة الجنونية التي كان يسير بها وتبين أنه لا يحمل رخصة سيارة أو قيادة، وتم نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج.

راكب عربي يحاول تهريب ٦ كاميرات فيديو من الجمارك

تمكنت جمارك مطار القاهرة الدولي من احباط محاولة لتهريب ٦ كاميرات فيديو حاول راكب عربي ادخالها إلي البلاد تقدر قيمتها بحوالي عشرين الف جنيه.

وكان مأمور الجمرك محمد عبد الفتاح قد اشتبه في راكب قادم علي الطائرة الكويتية اثناء دخوله الخط الاخضر بعد ان انكر عدم وجود اية أجهزة كهربائية معه وبتفتيش حقائبه عثر علي كاميرات الفيديو يخفيها بين ملابسه الشخصية تم عرض الأمر علي احمد شكري مدير ادارة الجمرك الذي قام بتحرير المحضر وعرض الراكب علي عبد العزيز شلبي مديرعام جمارك مبني الركاب رقم ٢، لتصالح مقابل عدم رفع الدعوي ضده مع سداد الرسوم الجمركية والغرامات المقررة.

إحالة موظف و٧ آخرين إلى محكمة أمن الدولة لاتهامهم بالسطو على مقبرة أثرية

كتب محمد عياد:

امر المستشار محمد عرفة المحامي العام الاول لنيابة الاموال العامة العليا باحالة كل من عبدالخالق محمد عبدالخالق «موظف» وشعبان علي محمود حبيش «فلاح» وربيع محمود عمارة (سائق) وابراهيم يوسف عزام و٤ اخرين هاربين وهم يونس محمد جودة وجمال راتب عبدالله وعصام محمود سيف وعاطف علي غزال الي محكمة امن الدولة العليا لاتهامهم بتشكيل عصابة والاستيلاء على أثار نادرة من ميت رهينة بالاكراه وحيازة اسلحة بدون ترخيص كما امر المحامي العام بضبط واحضار الهاربين وحبسهم على ذمة القضية.

وكانت مباحث الاثار قد تمكنت من القبض على العصابة التي يتزعمها الموظف بعد ان سطوا على متحف اثار ميت رهينة وجردوا الحراس من اسلحتهم ونشروا باب المقبرة وقاموا بنشر الجزء العلوى من تمثال الالهة (ايزيس) وهو التمثال الوحيد واستولوا على هذا الجزء وحاولوا نشر تمثالي حورس وامون الا انهم لم يتمكنوا مما ادى الى اتلاف التمثالين وحاولوا عرض النصف العلوى لتمثال (ايزيس) للبيع بمبلغ ٢٥ الف جنيه الا ان المباحث تمكنت من القبض عليهم بطريق النخيل باسيوط واعادة التمثال.

وفي التحقيقات التي اجراها مجدى عبدالمنعم رئيس النيابة قررت اللجنة التي تم تشكيلها من هيئة الاثار ان هذا التمثال قطعة نادرة وهو الوحيد الموجود للالهة ايزيس. كما قدروا باقى التلفيات التي حدثت بالمقبرة، واقر المتهمون بارتكاب الجريمة وارشدوا عن الأسلحة المستعملة والتي تبين انها بنادق بدون ترخيص كما قامت النيابة بمعاينة المقبرة علي الطبيعة وتصوير الاثر النادر..

الاشغال ٥ سنوات لتاجر بسوهاج زور شيكات بنكية للحصول على صفقة تجارية

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة تاجر ورق بسوهاج بالاشغال الشاقة ٥ سنوات لاتهامه بالاشتراك مع متهم آخر هارب بتزوير بطاقة شخصية باسم شخص آخر وفتح حساب بنكي بالاسم المنتحل وصرف دفتر شيكات مقبولة الدفع من أحد البنوك والحصول على بضاعة من احدى شركات الاستيراد بمبلغ مالي كبير وتحرير شيكات مقبولة الدفع بقيمة الصفقة بعد تزوير خاتم بنك الاسكندرية صدر الحكم برئاسة المستشار محرم درويش وعضوية المستشارين عبدالرحمن ابوالمجد وعبدالراضي ابوليلة وسكرتارية وحيد عبدالعظيم وأيمن محمد. وترجع وقائع القضية إلى عام ٩٥ عندما تقدم مدير إحدى شركات استيراد الأوراق ببلاغ للشرطة يتهم فيه تاجر أوراق بسوهاج يدعي محمد طه صديق بأنه لتفق معه على عقد صفقة شراء ورق من الشركة بمبلغ ٥٦ الف جنيه دفع منها ٦ الاف جنيه وحرر شيكات بنكية مقبولة الدفع مسحوبة على بنك الاسكندرية فرع التحرير لصالح صاحب الشركة من قيمة المبلغ المتبقي وتسلم كمية الورق ، وتم ارسال الشيكات إلى البنك لصرف قيمتها . فافاد البنك بأن الشيكات مزورة، والقى القبض على التاجر وتبين انه قام بتزوير بطاقة شخصية باسم شخص آخر بعد أن نزع صورة الشخص ووضع صورته بدلا منها واستعمل البطاقة بأن ذهب إلى بنك الاسكندرية ، حيث فتح حسابا جاريا باسم الشخص المنتحل وحصل على دفتر شيكات بنكية مقبولة الدفع وحرر الشيكات بعد تزوير خاتم شعار مقبول الدفع وتولت نيابة عابدين التحقيق. وأمر المستشار إبراهيم عبدالخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بإحالة المتهمين إلى محكمة جنايات القاهرة التي اصدرت حكمها .

يقتل شقيقه الأكبر بسبب شريط كاسيت

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

قتل سائق بقرية بمشلت مركز دكرنس شقيقه الأكبر بأن طعنه بسكين في بطنه طعنة نافذة لقى على اثرها مصرعه بسبب الخلاف علي شريط كاسيت، وكان اللواء صلاح الشهيدى مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية قد تلقي بلاغا من مستشفي دكرنس بوصول احمد خفاجي الامام (٢٥ سنة) عامل جثة هامدة وأكدت تحريات العقيد مصطفى سليم رئيس المباحث باشراف العميد عصام الشيخ مدير المباحث أن مرتكب الحادث شقيقه خفاجي (٢٢ سنة) سائق، وأن المتهم طلب من شقيقه شريط كاسيت اثناء تناول الأسرة الغداء ورفض شقيقه المجنى عليه أن يعطيه له إلا بعد الانتهاء من تناول الطعام فماكان من المتهم إلاأن أسرع باحضار سكينا وطعن به شقيقه على مرأى ومسمع من الأب والجيران.

وتمكن الرائد فؤاد عبدالدايم رئيس مباحث دكرنس من ضبط المتهم وامر حسن محمود وكيل نيابة مركز دكرنس بحبسه.

القبض علي موظف بالمعاش يمارس الدجل والشعوذة بالجيزة

كتب: محمد شومان

سقط في قبضة مباحث الجيزة موظف بالمعاش جعل من منزله وكرا لممارسة اعمال الدجل والشعوذة حيث ادعي أنه لديه القدرة علي حل مشاكل الزوجات اللاتى تعانين من عدم الانجاب لفترات طويلة وقد ضبطت المباحث كمية من الادوات والمواد المستخدمة في اعمال السحر الشعوذة. وكانت معلومات قد وردت إلي العميد مصطفي العشماوي رئيس مباحث احداث الجيزة بتردد عدد من السيدات علي منزل موظف بالمعاش بقرية صفط اللبن بالجيزة وتبين من التحريات أن الموظف يقوم باعمال الشعوذة والسحر ويستقبل السيدات مدعيا قدرته علي علاجهن من العقم . كما تبين انه يقوم بالتغرير بالمترددات عليه باطلاق الابخرة وتهيئة جو يسلب السيدة ارادتها بتلاوة بعض التعاويذ السحرية واضافت تحريات الرائدان حسام الفحام وحسن عليوه معاونا مباحث الاحداث ان الموظف يتقاضى مبالغ مالية كبيرة نظير جلسات العلاج الذي يقوم به وتم استئذان النيابة حيث القي القبض عليه متلسبا بممارسة اعمال الدجل . واحاله اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة إلي النيابة التي تولت التحقيق.

شاهد ابنته مع صديقها في وضع مخل فحطم رأسها بقالب طوب

كتبت ـ حنان بكرى:

شهد مركز الجيزة جريمة قتل بشعةحيث انهال سائق على راس ابنته ضربا بقالب طوب حتى لفظت انفاسها الأخيرة عندما ضبطها في وضع مخل بصحبة شخص آخر داخل مكان مهجور بجوار منزله بينما لاذ صديقها بالفرار مختبئا بين الزراعات على جانب الطريق. تم اخطار اللواء أحمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة بالواقعة والقى القبض على الابه واحيل إلى النيابة العامة حيث باشر التحقيق معه ناجى نبيل حبيب مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة، باشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة كان الظلام يخيم علي انحاء المكان بقرية طموه بمركز الجيزة عندما استيقظ الأهالي علي اصوات صرخات واستغاثات ، وفوجئوا بجثة ابنة جارهم غارقة وسط بركة من الدماء وقد لفظت انفاسها الأخيرة.. تم ابلاغ اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بالواقعة ، وكشفت تحريات المقدم أحمد الازهرى رئيس مباحث مركز الجيزة والرائد سامح سلام معاون المباحث ان صاحبة الجثة تدعى دهب عبدالفتاح «٢٢ سنة» ربة منزل ومتزوجة من مسجون محكوم عليه في قضية شيكات ، وانها تقيم مع والدها (٥٠ سنة) سائق باحدى الشركات ، واضافت التحريات التي أشرف عليها العقيد طارق النادى مفتش مباحث جنوب أن القتيلة كانت سيئة السمعة ودائمة التأخير خارج المنزل مما كان يسبب خلافا دائما بينها وبين والدها، ويوم الحادث استيقظ والدها كعادته في الساعة الخامسة صباحا للذهاب إلى عمله ، واثناء سيره بالشارع سمع اصواتا تنبعث من منزل مهجور يقع بجوار منزله فارتاب في الأمر وقادته أقدامه إلى الداخل وكانت المفاجأة عندما شاهد ابنته بصحبة شاب في وضع مخل، فلم يتمالك الأب نفسه والتقط قالب طوب من الارض وراح يضربها فوق رأسها حتى فاضت روحها ، بينما لاذ صديقها بالفرار بين الزراعات، وتم القبض على الأب القاتل واحيل إلى النيابة العامة وأمام صلاح دياب مدير النيابة اعترف بتفاصيل جريمته فامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيقات كما أمرت بتشريح جثة المجنى عليها لمعرفة أسباب الوفاة .

سقوط ٥ من كبار تجار المخدرات بالاسماعيلية

كتب ـ حسين غانم:

سقطت احدى البؤر الاجرامية لترويج الهيروين والبانجو يديرها خمسة من كبار تجار المخدرات بالاسماعيلية مستغلين طبيعة المنطقة الصحراوية المرتفعة بين التلال لمزاولة نشاطهم وقد حاصرت القوات المنطقة في الفجر والقت القبض على المتهمين وضبطت كميات كبيرة من مخدر الهيروين ومبلغ ٤٤٠٥ جنيهات حصيلة الترويج وأمرت النيابة بحبسهم. ضمن خلال متابعة نشاط بعض مهربى وتجار المخدرات واعوانهم وتكثيف الجهود لمواجهة بعض البؤر الاجرامية للاتجار غير المشروع والتركيز على المناطق الصحراوية والمشبوهة بالمنطقة الشرقية وبعض المنافذ والدروب الجبلية التي يتسلل منها المهربون وتجار المخدرات.

اكدت المعلومات الأولية التي تلقاها العميد منتصر شعيب رئيس منطقة شمال سيناء أن بعض مهربى وتجار المخدرات واعوانهم استغلوا احدى المناطق الصحراوية المرتفعة وسط التلال بالقرب من عزبة العرب بالقرب من مدينة الاسماعيلية واتخذوا منها احدى البؤر الاجرامية للاتجار وترويج كميات كبيرة من مخدر الهيروين والبانجو. وقد تم جلب كميات كبيرة من مخدر الهيروين لحساب هؤلاء من الخارج بالاتفاق مع اعوان عصابات المافيا الدولية، وبعرض تلك المعلومات على اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير مدير عام الادارة لمكافحة المخدرات. وقد تم وضع خطة باشراف اللواءات عبد الخالق الطحاوى الدكتور علي راغب واحمد سك مدير العمليات لسرعة بضبط في ساعة مبكرة وفي الموعد المحدد تحركت القوات المشتركة من مكافحة المخدرات ومديرية الامن بالاسماعيلية وقد تم ضبط كل من المهربين وتجار المخدرات مسلم خضر مسلم ٥٠ سنة وابنه طلال وكمية كبيرة من الهيروين وحسين علي محمود نجيب ٢٨ سنة، وسلامة خضر مسلم راضي «٤٧ سنة» وشهرته «زلكة» وسلام خضر مسلم «٣٨سنة» وكميات كبيرة من مخدرات الهروين قبل ترويجها ومبلغ كبير من حصيلة الترويج، وأمرت النيابة بحبسهم.

البحث عن نصاب استولي علي ١١٨ ألف جنيه من أحد البنوك

المنيا ـ من مكتب الاهرام: أمر مصطفي عبد التواب وكيل نيابة المنيا بضبط واحضار نصاب تمكن من الاستيلاء علي مبلغ ١١٨ الف جنيه من حساب لحد العملاء بأحد البنوك بالمنيا بشيك مزور.

كانت النيابة العامة قد تلقت بلاغا من محمد فرغلي صدقي مندوب مبيعات لحدي الشركات الكبيرة بمدينة المنيا يفيد قيام لحد فروع البنوك بالمنيا بصرف ١١٨ الف جنيه من حسابه لأحد العملاء يدعي سعيد رمضان ابراهيم رغم انه لم يصدر عنه أي شيكات لعميل بهذا الأسم وفي التحقيقات التي اجرتها النيابة ارسلت الشيك إلي الطب الشرعي لمضاهاة توقيع مندوب الشركة حيث تبين ان التوقيع مزور، كما ان الشيك ورقي من الشيكات المتداولة بالاسواق وليس شيكا صادرا من البنك وانه كان يجب علي البنك اخطار صاحب الحساب قبل الصرف للعميل خاصة وان الشيك غير صادر عن البنك، وتواصل مباحث الاموال العامة جهودها للقبض علي النصاب وتقرر لحالة الموظف المختص الذي قام بصرف الشيك للتحقيق.

أتوبيس يشطر سيدة نصفين ويصيب طفلها و٢ آخرين
تعطلت فرامله فجأة فوق كوبرى السيدة عائشة واصطدم سائقه بعمود لايقافه

كتبت ـ منال الغمرى:

لقيت أم مصرعها ، بينما اصيبت طفلتها (٤ سنوات) عندما داهمها أتوبيس نقل عام وشطر الأم إلى نصفين حيث حاول سائقه ايقاف الاتوبيس ولكنه اكتشف غياب الفرامل تماما عند صعوده كوبرى السيدة عائشة . كما أصيب اخران تم نقلهما إلى مستشفى المنيل الجامعى في حالة سيئة، والقى القبض علي سائق الاتوبيس وأمرت النيابة بحبسه بتهمة القتل والاصابة الخطأ.

وكان اسامه فايد رئيس نيابة الخليفة قد تلقى بلاغا بوقوع حادث تصادم أسفل كوبرى السيدة عائشة أسفر عن مصرع واصابة أربعة أشخاص بينهم طفلة صغيرة، فلخطر المستشار عبدالشافي عثمان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة وانتقل هشام طلعت مدير نيابة الخليفة لمعاينة الحادث، حيث تبين أن الاتوبيس التابع لهيئة النقل العام رقم ٧٧٧ قيادة أحمد حسن (٣٨ سنة) كان قادما من طريق صلاح سالم ومتجها إلى السيدة عائشة وعندما حاول ايقاف الاتوبيس لنزول بعض الركاب فوجئ بأن الفرامل لاتعمل ولم يستطع ايقاف الاتوبيس ففكر في اقتحام ميدان السيدة عائشة وخشى من مداهمة عدد كبير من الضحايا لازدحام الميدان واضطر إلي الاصطدام بعمود في منتصف كوبرى السيدة عائشة أسفل الكوبرى لايقافه فدهس مواطنا يدعى حسن أحمد (٣٢ سنة) عامل وطفلة صغيرة تدعى هدير ناجى (٤ سنوات) بينما شطر الاتوبيس أمها نصفين وتوفيت في الحال، كما أصيب آخر وتم نقل المصابين إلى مستشفى المنيل الجامعي في حالة غيبوبة وكسور بالجمجمة والساقين ونزيف داخلى . وبسؤال السائق اعترف وقرر أنه كان يسير بالاتوبيس وهو يعلم أن به بعض الاعطال وخاصة في الفرامل. فأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق بعد أن وجهت اليه تهم القتل والاصابة الخطأ واتلاف مال عام، وانتداب المهندس الفني لفحص الاتوبيس والاستعلام عن حالة المصابين وانتداب الطب الشرعى للكشف على الجثة والتصريح بالدفن.

ضبط سجائر وخمور اجنبية مهربة من سداد مليون جنيه رسوم جمركية

كتبت ـ سهام عبد العال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط سجائر وخمور مهربة من سداد مليون جنيه رسوم جمركية بمناطق شرق وشمال القاهرة وبولاق الدكرور والكيت كات ومصر الجديدة وكانت قد وردت معلومات إلي اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن قيام مجموعة من التجار بتجميع كميات ضخمة من السجائر والخمور المهربة من سداد الرسوم الجمركية فأمر نائبه اللواء طلعت منصور باعداد حملة استهدفت القاهرة والجيزة لضبط السلع المهربة. وأسفرت تحريات العميد عبد الرحمن غنيمة مدير مكافحة جرائم النقد والتهريب عن قيام تاجر بميدان الكيت كات بتجميع كميات ضخمة من السجائر الاجنبية المهربة من سداد الرسوم الجمركية وتمكن المقدم حسام زين العابدين من مداهمة المحل وضبط كمية كبيرة من السجائر قدرت الرسوم الجمركية المستحقة عليها بربع مليون جنيه. كما تمكن الرائد أمين خريبة من ضبط محل بجوار مبني الاذاعة والتليفزيون وبه كميات من الخمور والسجائر الأجنبية المهربة يقوم بترويجها علي المترددين علي الاذاعة والتليفزيون وقدرت الرسوم الجمركية المستحقة عليها بحوالي ربع مليون جنيه. كما تمكن الرائدان حازم عبد الرحمن وشريف عبد المجيد من ضبط كمية ضخمة من السجائر والخمور المهربة بثلاث محلات بالمهندسين.

مفقودون



جيهان محمدحلمي متغيبة منذ ٢٤ مارس الماضي ـ العنوان : منية النصر ـ دقهلية ت : ٠٥٠/٤٩٢٣٥٩ منزل محمد محمد عبد العال

محمد السيد أحمد عبد الفتاح العنوان : ٣١ شارع الفخراني ـ العقاد ـ المطرية ـ متغيب منذ ٢١ يونيو الماضي ـ

الدواء المصرى.. الحاضر الغائب فى الأسواق العربية

الدواء المصرى هو الحاضر الغائب فى سوق العلاج بالمنطقة العربية وهناك اكثر من سبب يرفع صناعة الدواء فى مصر لتحتل المقدمة اهمها ما حققته هذه الصناعة التصديرية من مكانة لدى المستهلك العربى رغم قلة الأصناف المتداولة من الأدوية المصرية الصنع، ولا تقتصر اهمية الدواء المصرى على ما يمكن أن يحققه من عائدات تصديرية فقط وانما لارتباطه الكبير بصناعة الدواء على مستوى عالمنا العربى، وهى ،صناعة واعدة يمكن أن تمثل طوق الانقاذ للمواطن العربى الذى سيعانى فاتورة الدواء المشتعلة ليس فى مصر وحدها وانما فى باقى انحاء المنطقة العربية والدول النامية بعد تطبيق أنظمة الحماية الفكرية وفقا لاتفاقية الجات مما يستلزم وجود استراتيجية عربية موحدة لصناعة الدواء.

وصفحة «اقتصاديات عربية» تطرح اليوم اسباب غياب الدواء المصرى عن اسواق العلاج بالدول العربية وانخفاض صادراتنا منه رغم جودته ورخص سعره لتجيب على سؤال مهم لماذا يصبح الدواء المصرى هو الحاضر والغائب معا على أرفف الصيدلية العربية رغم حاجتها له وهل يرجع ذلك لقصور فى الإنتاج أم فى التصدير؟

أحمد عصمت

فى الكويت:

نقص المعروض من الأدوية المصرية على الرغم من الإقبال عليه!

الكويت من :
تهانى البرتقالى



• الروتين وضعف التسويق والتغليف وراء نقص الصادرات!
• خلت الأسواق من الإنتاج العراقى والأردنى وعجزنا عن سد النقص

الكويت هى واحدة من اكثر الأسواق الخليجية انتعاشا وانفتاحا على العالم وكان من الممكن أن تكون من اكثر الأسواق استهلاكا للدواء المصرى ومع ذلك فإن حجم صادرات مصر الدوائية يشكل نسبة ضئيلة من حجم واردات الكويت من هذه المنتجات.

ورغم خروج العديد من الدول المنافسة من الأسواق الخليجية عقب حرب الخليج عام ١٩٩٠ فإن للمنتجين المصريين قد تقاعسوا عن الاستفادة بهذه الفرصة وعجزوا عن ملء الفراغ الذى تركته تلك الصادرات المنافسة لمنتجاتنا الدوائية.

وحول أسباب تراجع صادراتنا كانت لنا هذه اللقاءات التى أجريناها فى الكويت.

المستشار التجارى لسفارة جمهورية مصر العربية فى الكويت صلاح الدين حسنين يتحدث حول تصدير الدواء والعقبات التى تصادفه والأساليب المختلفة لدخول الشركات المصرية إلى السوق الكويتية قائلا: إن الدواء المصرى يتميز بسمعة جيدة فى جدواه وصلاحيته خاصة بعد تطوير شركات القطاع العام وبعد دخول العديد من شركات القطاع الخاص فى صنع الدواء والمستحضرات الصيدلانية مشيرا إلى تطور وتحسن تغليف الأدوية الأمر الذى كان مثارا للعديد من الشكاوى فى السابق ويوضح أن هناك تطورا فى كمية واردات الأدوية للكويت إذ بلغ الوارد منها عام ١٩٨٩ ٣٧ طنا بقيمة تقدر بنحو ١٤٦ الف دينار كويتى.

وظل خلال ٤ شهور من يوليو وحتى نوفمبر ١٩٩١ كانت واردات الأدوية المصرية ١٢ طنا تبلغ قيمتها ١١ الف دينار ويشير إلى أن الكثير من الكويتيين قد اعتادوا استخدام الأدوية المصرية أثناء إقامتهم فى مصر إبان الغزو العراقى للكويت ويقام العديد من الندوات والمعارض عن الدواء المصرى فى الكويت.

وحول الخطوات الواجب اتخاذها لكى يتم تصدير الدواء المصرى إلى الكويت قال إن هذه المراحل تبدأ بتسجيله لدى إدارة الرقابة الدوائية بوزارة الصحة بالكويت، كذلك لابد أن يكون للشركة المنتجة وكيل معتمد فى الكويت (كويتى الجنسية) ويحسن تحديد عقد الوكالة بمدة (سنة) وإذا نجح الوكيل يصبح العقد ثلاث سنوات مع امكانية تحديد هدف تسويقى TARGET لكل صنف.

كذلك لابد من ايفاد مندوبين للدعاية والإعلان للترويج للدواء أو تكليف الوكيل بذلك مع زيادة العينات المجانية للصيدليات كذلك لابد من متابعة المناقصات التى تطرح فى الكويت من قبل المندوبين أو الوكيل المعتمد ولابد من تخصيص خطوط إنتاج للدواء الموجه للتصدير بتغليف وسعر تختلف عن السوق المحلية واستخدام العبوات الكبيرة عند البيع للقطاع الحكومى.

أيضا يرى المستشار التجارى صلاح الدين حسنين ضرورة السعى لدى الشركات الأجنبية التى يتم تصنيع منتجاتها فى مصر مثل سكويب وسويس أوربا هوكست وغيرها من أجل السماح بتصدير منتجاتها إلى منطقة الخليج بدلا من تصديرها عبر مراكزها الرئيسية.

رأس المال الكويتى

كذلك ضرورة التوسع فى اشراك رأس المال الكويتى فى صناعة الأدوية حتى يحرص المساهمون على فتح أسواق لمنتجاتهم فى دول الخليج. ك

وحول واردات الكويت من مصر من الأدوية خلال عام ١٩٩٥ يقول إنه بالنسبة للأصناف الصيدلية عدا الدواء فقد تم استيراد ٦,٣٠ طن بقيمة ١٧,٦٠ الف دولار بنسبة ٠,٢٦٪ من قيمة اجمالى الواردات أما أدوية الطب البشرى فقد بلغت ٤٦,٥٠ طن بقيمة ١٧١,٦٠ الف دولار بنسبة ٠,٥٨٪ من قيمة اجمالى الواردات أما أدوية الطب البيطرى فبلغت ٩,٣٠ طن بقيمة ١٥,٨٠ الف دولار بنسبة ١,٥٠٪ من نسبة اجمالى الواردات بينما تتعاظم الكميات التى يتم استيرادها من دول أوروبية وأمريكا والسعودية ودولة الإمارات.

وتشير أرقام هذه الواردات الدوائية للكويت إلى ضآلة حجم توزيع الدواء المصرى فى دول الكويت مما يستدعى وقفة جادة لزيادة حجم التوزيع.

١٠٠ صنف فقط توزعها ١٤ شركة

وفى حوارنا مع أول طبيب صيدلى مصرى يعيش فى الكويت وهو د. عادل الشيخ مدير إحدى شركات الأدوية الكبرى يقول إن بالكويت حاليا ١٤ شركة مصرية مسجلة ومع ذلك فإن عدد الأدوية المسجلة لا يتعدى مائة صنف ويطالب الشركات بأن تستوفى شروط التسجيل المطلوبة حسب شروط منظمة الاغذية والدواء العالمية F.D.A ويشير إلى أن الفرصة سنحت لغزو الدواء المصرى للكويت والخليج بعد عام ١٩٩١ حيث كانت الأسواق خالية من الدواء العراقى والأردنى ولكن لم يكن هناك نشاط ملموس من جانبنا لزيادة صادراتنا الدوائية لسد هذا النقص.

ويمس د. عادل الشيخ مشكلة مهمة وهى مشكلة طول إجراءات تصدير الدواء، خاصة شركات القطاع العام التى تعانى من أسلوب عقيم فى التصدير ومشاكل فتح الاعتمادات فى البنوك فى الوقت الذى يطلب فيه الوكيل المحلى مرونة فى التعامل. ولكن اثبت الواقع ان هناك تأخيرا مستمرا فى الأوراق ومشاكل فى خطابات الاعتماد وعادة ما يجيء التأخير من البنوك وهنا تتحمل الشركة المصدرة غرامة تأخير وكذلك يتحمل الوكيل المحلى الكثير من الأضرار.


د. عادل الشيخ

ويؤكد د. عادل الشيخ أن سوء التغليف من العوامل التى تعوق اقتحام الدواء المصرى لمنطقة الخليج رغم تمتع الدواء المصرى بميزات هائلة تنافس الدواء العالمى والدليل أن شركة النصر قد حلت محل كبرى الشركات العالمية فى توزيع المواد الكيميائية.

ويدعو د. الشيخ إلى ضرورة تعيين مندوبين من قبل شركات توزيع الدواء أو من قبل الوكيل.

مزيد من الخصخصة

ويطالب د. الشيخ بالخصخصة فى قطاع صناعة الدواء فى ظل المنافسة الكبرى فى سوق الدواء.

كما ينادى فى إطار اتفاقية الجات وفى إطار المناداة بسوق عربية مشتركة أن يكون لدينا سوق مشتركة للدواء العربى خاصة فى ظل وجود إمكانات هائلة من مراكز الأبحاث وخبرات فنية عريقة، ويشير إلى أن فى مصر امكانات أيضا لاكتشاف أدوية ومنها دواء البلهارسيا وغيره من الأدوية التى اشتهرت بها مصر.

د. إسماعيل سلام يرد على تساؤلات الأهرام:

ننتج ٩٣٪ من احتياجاتنا الدوائية والباقى بالاستيراد

أساليب دبلوماسية وتسويقية للوصول لجميع الأسواق الخارجية

تحقيق
حنان حلوى

حتى لا تصبح صادراتنا الدوائية مشكلة مستعصية فقد طرحنا المشكلة على المسئولين بوزارة الصحة سعيا لتشخيص الداء وايجاد الدواء لعلاج هذه الأزمة فى وقت أصبح التصدير فيه هو المحطة التى تلتقى حولها جميع الجهود.

فماذا يقول المسئولون بوزارة الصحة المصرية؟

فى البداية يتكلم وزير الصحة الدكتور إسماعيل سلام قائلا: إنه يعتقد أن الدواء المصرى أصبح دواء مميزا وأنه يستطيع أن يكون له أسواق متعددة فى العالم من خلال الجهود التى قامت به شركات القطاع الخاص والقطاع العام المشترك فأثبتت قدرة الدواء المصرى على المنافسة ولكننا فى الفترة القادمة نشعر أن الدواء المصرى يحتاج إلى دفعة قوية فى جميع الأسواق، والحكومة لا تبخل فى هذه الدفعة بأن تكون مشاركة فى المعارض التى تقام وأيضا فى الأساليب الدبلوماسية من أجل فتح أسواق لمصر فى العديد من الأماكن التى يستشعرون فيها الطلب على الدواء المصرى والمناطق التى يرون أن الدواء المصرى لديه القدرة على الانتشار واختراق الأسواق اعتمادا على مميزات الأسعار والجودة.

وأضاف أن الدواء المصرى يمثل ٩٣٪ من الاستهلاك المحلى وهذا سند وحماية للإنسان المصرى ونحن حاليا نرسم استراتيجية الدواء المصرى، وهى جزء من الاستراتيجية الصحية ونضع كل الدعائم التى تجعل منه دواء مميزا قادرا على الوصول إلى المواطنين بأسعار معقولة.

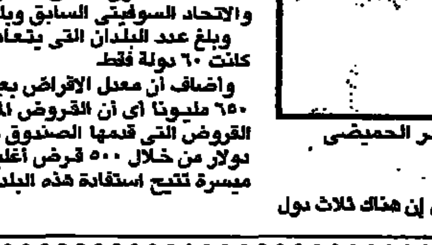

اسماعيل سلام

٣٠ مصنعا

وقالت د. جميلة موسى رئيسة قطاع الدواء فى وزارة الصحة إنه بالنسبة لصناعة الدواء فى جمهورية مصر العربية، فهى صناعة متقدمة وتعتبر من الصناعات الأولى بالنسبة للجودة والكفاءة وقالت إنه لدينا ٣٠ مصنعا كلها مرخصة من وزارة الصحة بعد تطبيق اشتراطات التصنيع الجيد طبقا للمواصفات العالمية وهذه الشركات تنتج من ٩٣ - ٩٤٪ من الإنتاج الفعلى للدواء وأن جميع الأدوية المحلية والمستوردة يتم تسجيلها فى وزارة الصحة بعد المرور بجميع المراحل والدراسات العلمية والتحليل الكامل بالهيئة القومية للرقابة.

ولا يتم السماح بتداولها فى السوق المحلية إلا بعد مطابقة جميع المواصفات المطلوبة، فى مصر على نفس مستوى الاشتراطات العالمية كما تتوفر العديد من مراكز البحوث والدراسات فى عدد كبير من الشركات على مستوى القطاع العام أو الخاص وذلك لتطوير الإنتاج طبقا لكل ما هو جديد فى العالم وأن التكنولوجيا المستخدمة فى الصناعة هى طبقا للمواصفات العالمية بدليل أن الآن الانتاج يكفى معظم الاحتياجات ويتم تصدير ادوية عديدة من القطاع العام والخاص للدول العربية والإفريقية ودول أوروبا الشرقية وكذلك توجد بعض الادوية المسجلة للتداول فى الولايات المتحدة الأمريكية كما أن هيئة الرقابة الدوائية يوجد بها مركز للإتاحة الحيوية BIO - AUsiLABILTY - CENTER الذى لا يخدم الشركات الوطنية فقط ولكن أيضا بعض الشركات من الدول العربية والإفريقية ويقوم بإجراء جميع التحاليل المطلوبة والتى تثبت فاعلية الدواء المطلوبة قبل الموافقة على تسجيل الادوية

واضافت الدكتورة جميلة انه بالنسبة إلى تسجيل الدواء تقوم كل شركة بتقديم ملف علمى لأى مستحضر تطلب تسجيله وهذا الملف يحتوى على بيان التركيب وطرق التحليل المستخدمة ودراسات العينات للمستحضر والابحاث التى اجريت وكذلك دراسات السمية والآثار الجانبية ويعرض الملف على اللجان العلمية المتخصصة لإقرار قبول التسجيل بعد فحص جميع الدراسات المقدمة يتم تحليله بالهيئة القومية للبحوث الرقابية الدوائية. وبالنسبة للاصناف الجديدة التى تقدم لأول مرة يتم عرضها للجان العلمية المتخصصة لاجراء التجارب الاكلنيكية اللازمة وهذا يعنى أن مسألة التسجيل عملية تخضع للقانون وكل الدول العربية تحتذى بنا فى تسجيل الدواء.


د. جميلة موسى

رئيس قطاع الدواء: مركز جديد للابتكارات لدعم الصناعة المصرية

مركز بحوث للبتكارات

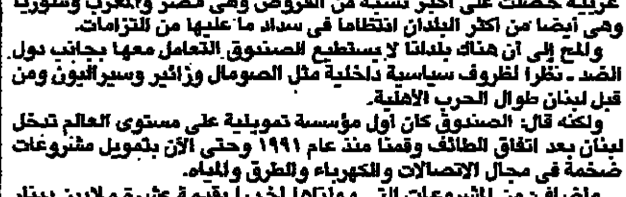
ومن أجل تشجيع الابتكار فى هذه الصناعة تقول أن ذلك يتحقق من خلال مجهود مشترك بين وزارة الصحة وكل المراكز البحثية فلابد أن يكون هناك تعاون فى تشجيع هذه الوسائل أو المراكز وحاليا يتم إنشاء مركز بحوث للابتكارات سواء للادوية أو للمواد الخام وذلك لخدمة الصناعة الدوائية ككل وتساهم فيه جميع الشركات.

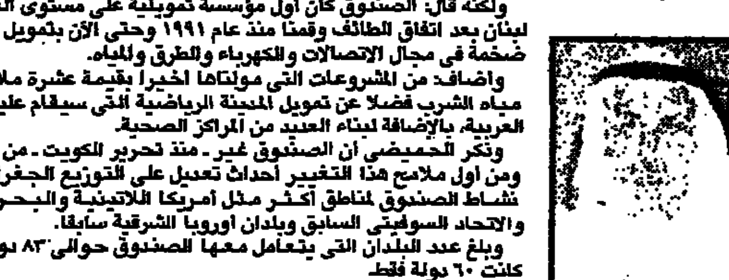
وقالت أن السياسات الدوائية فى وزارة الصحة تتم من خلال مراكز التخطيط وتقوم بتشجيع الشركات على تصدير الادوية والتسويق لها وكذلك بعمل اتفاقات ثنائية مع دول عديدة واقامة المعارض المتخصصة للادوية والمستلزمات الطبية فى دول عربية وإفريقية وبعض دول أوروبا الشرقية وروسيا للتعريف بالدواء المصرى وتمثل جميع الشركات فى هذه المعارض للدعاية عن هذه الادوية ونهدف حاليا لزيادة نسبة صادراتنا الدوائية فى الاعوام القادمة التى تصل إلى ١٠٪ فى إجمالى الإنتاج إن شاء الله.

الكويت ـ من عاطف عبد الله

مدير الصندوق الكويتى للتنمية

اتجاه لتمويل مشروعات البنية الاجتماعية





كشف المدير العام للصندوق الكويتى للتنمية السيد بدر الحميضى عن أن الصندوق سيتجه فى الفترة القادمة لتمويل مشروعات البنية الاجتماعية كالصحة والتعليم.

وقال إن الصندوق بالاساس يقوم بتمويل البنية الأساسية. ولكن مع مرور الوقت انجزت معظم البلدان مشروعاتها العملاقة فى مجال تحسين البنية الأساسية والدور الآن على دعم البنية الاجتماعية.

وأضاف وبسبب عدم وجود العائد المباشر على مشروعات البنية الاجتماعية قمنا بتغيير أسلوب وشروط الاقراض، فأصبحنا نعطى شروطا أكثر يسرا من ذى قبل، حيث تقل أسعار الفائدة لتصل إلى ٢,٥٪.

وذكر أن قمة المشروعات الاجتماعية كالمستشفيات والمدارس قد تقل عن تكاليف مشروعات البنية الأساسية كالكهرباء والهاتف والمياه فمن المتوقع أن تصل نسبة القروض الاجتماعية الممنوحة حتى عام ٢٠٠٠ إلى ١٥٪ من إجمالى التزامات المشروع.

وأشار إلى أن الصندوق جاهز الآن لمنح التمويل اللازم وبانتظار الحكومات لكى تتقدم بطلبات القروض.

وعما إذا كان الصندوق ينوى تمويل المشروعات التى يقوم بتنفيذها القطاع الخاص وفق نظام B.OT قال الحميضى: إن هذا النظام يعنى وجود جهة تمويلية وهى القطاع الخاص وبالتالى لا داعى لقيام الصندوق بالتمويل فى هذه الحالة.

وأشار إلى أن لوائح الصندوق لا تسمح بتمويل القطاع الخاص وانما من الممكن تمويل مشروعات مشتركة بين الحكومات والقطاع الخاص، وعن معدل استرداد القروض بالصندوق أوضح أن ما تم استرداده من أصل القروض بلغ ٩٥٠ مليون دينارا كويتيا، بالإضافة إلى الفوائد البالغة ٣٥٠ مليونا، فيصل الاجمالى إلى ١٣٠٠ مليون دينار مقابل اقراض ٢٤٠٠ مليون دينار أى أن ما تم استرداده نصف ما تم انفاقه، مؤكدا أنها نسبة جيدة مقارنة بالصناديق التمويلية الأخرى.

وبالنسبة للمتأخرات على دول الضد (الأردن واليمن والسودان وموريتانيا) قال إنها تبلغ حوالى ١٠٠ مليون دينار مؤكدا أن هذه المبالغ لا تعتبر ديونا معدومة، وسيتم تسديدها فى أقرب وقت ممكن مع عودة العلاقات إلى طبيعتها.


بدر الحميضى

وأضاف أن الظروف فى الفترة الماضية كانت تمنع إدارة الصندوق من المطالبة بهذه القروض والفوائد المستحقة عليها، وذلك منذ فترة تحرير الكويت عام ١٩٩١ وحتى الآن.

وعن أهم البلدان المستفيدة من قروض الصندوق قال إن هناك ثلاث دول عربية حصلت على أكبر نسبة من القروض وهى مصر والمغرب وسوريا وهى أيضا من أكثر البلدان انتظاما فى سداد ما عليها من التزامات.

وألمح إلى أن هناك بلدانا لا يستطيع الصندوق التعامل معها بجانب دول الضد ـ نظرا لظروف سياسية داخلية مثل الصومال وزائير وسيراليون ومن قبل لبنان طوال الحرب الأهلية.

ولكنه قال: الصندوق كان أول مؤسسة تمويلية على مستوى العالم تدخل لبنان بعد اتفاق الطائف وقمنا منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن بتمويل مشروعات ضخمة فى مجال الاتصالات والكهرباء والطرق والمياه.

وأضاف من المشروعات التى مولناها أخيرا بقيمة عشرة ملايين دينار مياه الشرب فضلا عن تمويل المدينة الرياضية التى سيقام عليها الدورة العربية، بالإضافة لبناء العديد من المراكز الصحية.

وذكر الحميضى أن الصندوق غير ـ منذ تحرير الكويت ـ من سياساته ومن أول ملامح هذا التغيير أحداث تعديل على التوزيع الجغرافى وامتد نشاط الصندوق لمناطق أكثر مثل أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى والاتحاد السوفيتى السابق وبلدان أوروبا الشرقية سابقا.

وبلغ عدد البلدان التى يتعامل معها الصندوق حوالى ٨٣ دولة بعد ما كانت ٦٠ دولة فقط.

وأضاف أن معدل الاقراض بعد الغزو زاد من ٣٥٠ مليون دولار سنويا إلى ٦٥٠ مليونا أى أن القروض الممنوحة من الصندوق قد تضاعفت وبلغت القروض التى قدمها الصندوق منذ تأسيسه وحتى الآن نحو تسعة مليارات دولار من خلال ٥٠٠ قرض أغلبها للبلدان النامية، ولذلك تم وضع شروط ميسرة تتيح استفادة هذه البلدان بالقروض.

هكذا من الأصل

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

خلال ٢٦ عاما تمكنت الهيئة من نشر الضياء فى كل أرجاء مصر ودعم مشروعات التنمية الشاملة

بعد استراتيجي

مهم وجديد لهيئة

كهربة الريف

ثمة بعد استراتيجي مهم تضطلع به حاليا هيئة كهربة الريف يضاف إلى دورها الدائم والتاريخى فى نشر النور وتحقيق التنمية الشاملة لمصر الحاضر والمستقبل..



أبرز مشروعات الهيئة

تمت فى سيناء وجنوب

تدعيم التغذية الكهربائية لقرى ومدن سيناء

إحلال الشبكة الهوائية للجهة المتوسطة بمدينة شرم الشيخ بشبكة كابلات أرضية

بهذه الكلمات بدأ المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة حديثه الخاص للصفحة عن هذا الجهاز الحيوى الذى يعتبر إحدى الدعامات الرئيسية والحيوية لوزارة الكهرباء والطاقة.. هيئة كهربة الريف.. التى استطاعت خلال ربع القرن الأخير ان تنشر الضياء والخير على كل أرجاء ريفنا المصرى، وأن تدعم بكل الجهد والاخلاص، وعلى مستويات الأداء والجودة العديد من مشروعات التنمية الشاملة المصرية.. ويضيف الوزير قائلا إن ذلك يؤكده ويعمقه ماتقوم به الهيئة من تنفيذ العديد من عمليات تغذية المشروعات السياحية الجديدة لمواكبة التطور السياحى الذى تشهده مصر حاليا وتعظيم دوره فى تنمية الموارد الاقتصادية للدولة وهنا يبرز سؤال حول كل هذه الجوانب وعن أبرز مشروعاتها فيقول الوزير: إن ابرز هذه المشروعات ماتم فى منطقة سيناء حيث تم إحلال الشبكة الهوائية للجهد المتوسط بمدينة شرم الشيخ بشبكة كابلات أرضية وتوصيل التيار الكهربائى للمبنى الجديد لمطار شرم الشيخ ولقرية صدفة السياحية.

وهذا بالإضافة إلى تدعيم التغذية الكهربائية لقرى ومدن محافظة شمال سيناء وذلك بإنشاء دائرة ثانية جهد ٢٢ك. ف من مدينة القنطرة وحتى مدينة العريش.

كذلك تم إنشاء محطات محولات شرق البحيرات جهد ٦٦/١١ك.ف سعة ٢×٢٠م.ف.أ لتغذية مشروعات استصلاح الأراضى الجديدة بها وتم ربط منطقة سيناء بالشبكة الكهربائية الموحدة عن طريق عدد ٢ كابلات ارضية وبحرية جهد ٦٦ك.ف(أبو سلطان/شرق البحيرات) بطول إجمالى حوالى ١٧.٥كم. هذا علاوة على رمى دائرتين أخريين من الكابلات البحرية.

ويجرى حاليا إنشاء خط مزدوج (العريش/العوجة) بجهد ٢٢ك.ف بطول حوالى ٨٠ كم وتركيب عدد ٢ محول جهد ٢٢/٤ك.ف سعة كل منهما ٥م.ف.أ بمنطقة رفح وايضا إنشاء الخط الهوائى(نويبع/طابا) بجهد ٦٦ك.ف وبطول ٨٥كم ويعمل مؤقتا على جهد ٢٢ك.ف لحين الانتهاء من إنشاء المحطات جهد ٦٦ك.ف.

كذلك تم إنشاء عدد من محطات المحولات الجديدة بكل من طابا ودهب وشرم الشيخ سعة كل منها ٢×٢٥م.ف.أ بجهد ٦٦/٢٢ك.ف، هذا علاوة على أنه تم إجراء التدعيم الشامل والعاجل لمدن نويبع وشرم الشيخ والطور وابو رديس وفتح الخط الهوائى مزدوج الدائرة(نويبع/شرم الشيخ) جهد٦٦ك.ف للدخول على دهب بطول حوالى ١٥ كم.

أما بالنسبة لمنطقة الساحل الشمالى فإنه يجرى حالياً إنشاء عدد ٧ محطات محولات وتوسيع بقدرة إجمالية ٤٧٥م.ف.أ وكذلك ربط هذه المحطات بالشبكة الكهربائية الموحدة جهد ٦٦ك ويطول ٢٦٢كم.. وفى الوقت نفسه يتم التنسيق مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لتتولى هيئة كهربة الريف تنفيذ شبكات الجهد المتوسط والمنخفض لتغذية قرى الرويات والداخلة والتى تقوم هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بتوفير وحدات توليد الطاقة اللازمة لهما من الرياح.. أما بالنسبة لمنطقة البحر الأحمر فإنه تم إنارة وتأمين تغذية مطار الغردقة بالتيار الكهربائى وإنشاء الشبكات الكهربائية للجهد العالى والمتوسط للمناطق الواقعة بين الغردقة وسفاجا..

وفى منطقة القناة فإن العمل يجرى حالياً لتوصيل التيار الكهربائى لبعض القرى السياحية والمرافق بها وذلك بإنشاء عدد ٢ محطة محولات جديدة جهد ٦٦/١١ك.ف.أ بسعة إجمالية ١٠٠م.ف.أ. بمنطقة الجميل بمحافظة بورسعيد وبمنطقة كبريت بمحافظة السويس كما تجرى دراسة لإنشاء عدد ٣ محطات محولات سعة كل منها ٢×٢٥م.ف.أ جهد ٦٦/٢٢ك.ف. والمقرر لهما أحمال تبلغ ٢٠٠ م.ف.أ. حتى عام ٢٠٠٧

.وبالنسبة لواحة سيوة فإن هيئة كهربة الريف قامت بتغذية المشروعات الاستثمارية بها وذلك تشجيعا للحركة السياحية التى تشهدها سيوة حاليا ومن هذه المشروعات مصنع المياه وعصر الزيتون والمنتج السياحى وقرية البكرور وفندق أمون السياحى ومشروع خفض منسوب المياه.

هذا بالاضافة إلى أن هناك دراسات تجرى فى الوقت الحالى لتنفيذ تغذية بعض المشروعات الحيوية بواحة سيوة منها مشروع استصلاح ٣٠ الف فدان بمنطقة شرق سيوة وتقدر بحوالى ١٦ م.ف.أ ومصنع الرخام بهى الدين والتجمعات السكنية المتناثرة بالواحة والتى تقدر احمالها جميعا بحوالى ٤م ف.أ ومصنع تجفيف وتعليب البلح والزيتون بقدرة ١.١ف.أ

وعن مسيرة هيئة كهربة الريف خلال ٢٦ عاما استطرد المهندس أباظة موضحاً:

اما عن البداية فهى تعود الى عام ١٩٧١ بالتحديد وهى تتزامن مع انشاء هيئة كهربة الريف تستمر حتى الآن، حتى قرب نهاية الخطة الخمسية الثالثة، حيث قامت هذه الهيئة بتنفيذ العديد من المشروعات التى حولت الحلم إلى حقيقة ملموسة واضاءت بالنور كل ريف مصر.

واليك حقائق رخيصة تروى كل فصول هذه المعجزة حيث نجد أن هيئة كهربة الريف وعلى مدى ٢٥ عاما.. ربع قرن.. قامت بكهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة(أكثر من ١٠٠٠ نسمة) والبالغ عددها ٦١٣١ قرية رئيسية وتابعا كبيرا وكذلك كهربة ١٤١٨٨ تابعا صغيراً (اقل من ١٠٠٠ نسمة من إجمالى عدد التوابع الصغيرة على مستوى الجمهورية والبالغ عددهم٢٢٨٩٨ تابعا لتعداد سنة ١٩٨٦ هذا بالإضافة الى كهربة ١٧٣٤ تابعا صغيرا عشوائيا وغير مدرج فى هذا التعداد.

.. وفى الوقت نفسه قامت الهيئة بتنفيذ عدد ٦١٢٨ عملية تدعيم لشبكات القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة والتى مر على تنفيذ شبكاتها أكثر من عشر سنوات وذلك لمواجهة التوسع العمرانى والطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية بهذه القرى والتوابع كما قامت بإحلال وتجديد الشبكات الكهربائية المتهالكة لعدد ١٩٥٨ قرية رئيسية.

.. وعلى مستوى المدن قامت الهيئة بكهربة وتدعيم الشبكات الكهربائية مرحليا لعدد ٢٠٧ مدن على مستوى الجمهورية وذلك بتركيب عدد ٣٢٤ لوحة توزيع جهد ١١ ك.ف وعدد ١٨٤ خلية توزيع مفردة وعدد ٧٣٠١ كشك كامل بالمحول ومحولات مفردة جهد ١١ ك.ف، ومد ٨٥٩٧ كم خطوطا هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط وكذلك مد ١١٠٨٨ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد منخفض.

.. وكان من الضرورى لتنفيذ المشروع القومى لكهربة الريف توفير مصادر التغذية المناسبة من الشبكة الكهربائية الموحدة ولتحقيق ذلك قامت هيئة كهربة الريف بإنشاء وتوسيع عدد ٣٦٠ محطة محولات وتوسيعات جهد ٦٦. ٣٣ / ١١ ك.ف بسعة إجمالية ٦٣١٠م.ف.أ ولانشاء ٤١٥٣.٤ كيلو متر خطوطا وكابلات ارضية جهد ٦٦. ١١ ك.ف

.. ويقفز سؤال من خلال الحوار عن الدور البارز والفعال الذى تقوم به هيئة كهربة الريف فى توصيل التيار الكهربائى للمشروعات القومية الصناعية والزراعية واستصلاح الأراضى والمدن الجديدة وللمشروعات السياحية !

.. ويأتى رد الوزير :

ان من المهام الرئيسية التى تقوم بها الهيئة منذ قيامها ، تنفيذ البنية الأساسية لمشروعات استصلاح الأراضى وذلك بإنشائها لشبكات الجهد العالى والمتوسط والمنخفض وتوصيل التيار الكهربائى لمساحة ١.١٣٧.٠٠٠ (مليون وثلاثمائة وسبعة واربعون ألف فدان) منها ٧٥٠ ألف فدان ضمن خطة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية (شاملة مشروع وادى الصعايدة بمحافظة أسوان بمساحة ١٥ ألف فدان) و ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء ، و٦٠ الف فدان بوادى النقرة بمحافظة أسوان ، و ١٣٧ الف فدان وللمخصصة للجمعيات الزراعية لاستصلاح الأراضى على مستوى الجمهورية

– وأيضا للهيئة دورها الفعال والمهم فى مد شبكات الجهد العالى والمتوسط والمنخفض لتغذية المشروعات بالمدن الجديدة سواء الصناعية منها أو السكنية ففى مدينة العاشر من رمضان قامت هيئة كهربة الريف بإنشاء شبكات الجهد العالى ٦٦ ك.ف لتغذية المشروعات الصناعية العملاقة والإسكان بالمدينة كما يجرى حالياً تنفيذ التوسعات الجديدة للمحطات التى تم انشاؤها بإجمالى سعات ٧٤٠م.ف. أ ليبلغ إجمالى عدد المحطات بالمدينة ٨ محطات محولات

وكذلك قامت هيئة كهربة الريف بإنشاء البنية الأساسية للشبكات الكهربائية تصميماً وتنفيذا لعدد ١٣ محطة محولات جهد ٦٦ / ١١(و ٦٦/ ٢٢ك.ف قدرة ٢ × ٢٥ وقدرة ٤ × ٢٥ م . ف .أ بمدن شرق المنيا والمدينة الصناعية بالمنيا ودمياط الجديدة والمنطقة الصناعية بدمياط وبنى سويف الجديدة والمنطقة الصناعية ببنى سويف، ومحطة محولات أسمنت بنى سويف والشروق والعبور وبدر، والشيخ زايد، وقنا الجديدة وطيبة بالاقصر، والتجمع السكنى والخامس بالقاهرة الكبرى، بعد تلك أشار المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة إلى ما تقوم به هيئة كهربة الريف من دور مهم وفعال فى إنشاء شبكات الجهد العالى والمتوسط والمنخفض للمجمعات والمناطق الصناعية والاستراتيجية فى مدن برج العرب والسادات ومحافظات أسوان وهى الكوثر بسوهاج وغرب البرلس بكفر الشيخ ومنطقة الصفا بأسيوط وبالتعاون مع الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للمشروعات الصناعية والتعدينية التابع لوزارة الصناعة فإن هيئة كهربة الريف تقوم بتغذية مشروع فوسفات أبو طرطور بالوادى الجديد وذلك بإنشاء عدد ٣ محطات محولات .

أحمد هاشم

صرف أرباح للعاملين بشركة أجيماك والماكو

وافق المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة على صرف ١٢ شهرا مكافأة للعاملين بالشركة للمصرية الالمانية «اجيماك» التابعة للوزارة وأكد الوزير أنه تم صرف الحد الأقصى للأرباح للعمال بعد ان ارتفعت انتاجية العامل الى الضعف خلال العام المالى ٩٦/٩٧، وساعد الانتاج على توفير ٨٥٪ من احتياجات الدولة من محطات المحولات واكشاك التوزيع على الجهود المختلفة ، وتم صرف اقصى أرباح للعاملين «بالماكو» عن ٦ أشهر لجميع العاملين بالشركة .

المهندس أباظة بعد توقيع عقد محطة محولات مرسى مطروح

المكون المحلى يصل إلى ٨٨٪ فى محطة محولات مرسى مطروح



تصوير : حمدى سلمان

وقع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء عقدا بإنشاء محطة محولات مرسى مطروح جهد ٦٦/٢٢ ك بين هيئة كهربة الريف وشركة ايمجى للصناعات الكهربائية بالتعاون مع فرنسا وتبلغ تكاليفها ١٨ مليون جنيه .

وصرح المهندس ماهر اباظة انه : ـ نظرا للزيادة المطردة فى الأحمال الكهربائية المطلوبة لمجابهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية لتغذية المشروعات السياحية والصناعية والزراعية واستصلاح الأراضى بمحافظة مرسى مطروح مستهدفة فتح مجالات العمل وجذب المستثمرين وأصحاب المشروعات الكبيرة والصغيرة لإيجاد فرص جديدة لتشغيل شباب الخريجين .

ـ لذا فقد صدر الأمر النهائى بتاريخ ٩٧/٤/١٤ لشركة إيمجى للصناعات الكهربائية لتوريد مهمات محطة محولات مرسى مطروح جهد ٦٦/٢٢ك . ف سعة ٢×٢٥ م.ف.أ + جهد ٦٦/١١ ك . ف سعة ٢×٢٥م×٢٥م.ف.أ، وكذا قطع الغيار والإشراف على التركيب وفنى الضمان والتدريب وذلك بقيمة إجمالية قدرها ١٧٨٠٠٥٥٦ جنيه مصرى منها مبلغ ٢١٨٨٣٢٥ جنيه مصرى تعادل ٦٤٣٦٢٥ دولار أمريكى .

ـ تشمل المحطة على عدد ٦ خلايا خطوط جهد ٦٦ ك.ف وعدد (٢) محول رئيسى جهد ٦٦/٢٢ك.ف سعة ٢٠/٢٥ م.ف.أ وعدد (٢) محول رئيسى جهد ٦٦/١١ك.ف سعة ٢٠/٢٥ م.ف.أ .

ـ تتم تغذية المحطة عن طريق خط مرسى مطروح / النجيلة بطول ٧٠كم وخط مرسى مطروح /فوكة بطول ٦٠كم .

وسيتم من خلال إنشاء هذه المحطة تغذية الأحمال السكنية والمرافق بمدينة مرسى مطروح بالإضافة إلى بعض المشروعات الصناعية والفندقية على جهد ١١ك.ف.

كما سيتم تغذية القرى السياحية بمناطق علم الروم وقصر عجيبة على جهد ٢٢ك.ف.

إنجاز جديد عملاق لشركة اليكتروثروت

بحصولها على شهادة الأيزو العالمية «أيزو ٩٠٠٢»

حصلت شركة اليكتروثروت كبرى شركات القطاع الخاص الرائدة في مجال التركيبات الكهروميكانيكية على شهادة الجودة العالمية بعد تاريخ عريق في مجال التركيبات الكهروميكانيكية وحيث ان شركة اليكتروثروت دائماً تسعى الى الريادة ومن منطلق سياستها العامة في التجديد والتحسين المستمر سعت شركة اليكتروثروت للحصول على شهادة الجوده العالمية ايزو ٩٠٠٢ وقد حققت هدفها واضافت الى سجلها نجاحاً جديداً.

وقد هنا السيد/ سيد حلمي رئيس مجلس الإدارة جميع العاملين بالشركة من نواب ومديري الإدارات على ادائهم المتميز الذي يقود الشركة الى تحقيق اهدافها في دعم صناعة الكهرباء والطاقة في مصر في ظل الرعاية التي تلقاها الشركات المصرية لتنفيذ برنامج التصنيع المحلي من السيد المهندس/ ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.

وصرح السيد/ سيد حلمي رئيس مجلس الادارة بأن شركة اليكتروثروت قد انتهجت منذ بداية انشائها عام ١٩٦٤ سياسة واضحة واسلوباً متميزا في مجال عملها بتطبيق احدث نظم الادارة لتنمية موارد الشركة البشرية للتدريب المستمر واستخدام احدث المعدات في مجال تنفيذ المشروعات التي تتعاقد عليها الشركة مع تطبيق احدث الأساليب الإحصائية في التطوير والتحسين المستمر على ضوء الخبرات المكتسبة من المشروعات السابقة والاستفادة من خبرات الشركات العالمية التي عملت معها الشركة في تنفيذ المشروعات الكبرى طوال هذه الفترة مما ادى إلى تحقيق النجاح المستمر لشركة اليكتروثروت بفضل الله ثم بفضل العاملين بها حتى تمكنت من الوقوف على قدم المساواة مع الشركات العالمية في هذا المجال وقد توجت الشركة كل ذلك بتطبيق نظام ادارة الجودة الذي يتطابق مع المواصفة العالمية للجودة ايزو ٩٠٠٢ والذي قامت مؤسسة TUV الالمانية بعد تقيمها الدقيق لهذا النظام بمنح شركة اليكتروثروت شهادة الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢ كما صرح المهندس/ ايمن حلمي نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون الفنية والإدارية بان نظام الجودة بشركة اليكتروثروت قد تم انشاؤه وتطبيقه لتحقيق اهداف وسياسة الشركة التي تقوم على ارضاء العميل وكسب ثقته والالتزام بالمواصفات القياسية العالمية في الأعمال الكهربائية والالتزام بالمواصفات القياسية العالمية في الجودة والامان بالتدريب والتطوير المستمر للعاملين بالشركة كوسيلة للتحسين المستمر لجودة تنفيذ الأعمال مع اشتراك جميع العاملين بالشركة في تطبيق نظام الجودة والإلمام المستمر بهذا النظام.



م. أيمن حلمي

كما ان نظام الجودة بشركة اليكتروثروت لم يكن الهدف من تطبيقه الحصول على الشهادة فقط وانما ليكون دستور عمل دائما ومستمرا يتم تطويره باستمرار ليواكب تنفيذ اهداف وسياسة الشركة من خلال المراجعات الداخلية للجودة ومراجعات الادارة والذي تم بصفة دورية واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتغطية اى نقاط عدم مطابقة بالإضافة الى المراجعة السنوية التي تقوم بها الجهة المانحة للشهادة للوقوف على مدى استمرار وفعالية تطبيق هذا النظام.

وان تطبيق شركة اليكتروثروت لنظام الجودة ايزو ٩٠٠٢ في تنفيذ مشروعاتها المختلفة وحرص ادارتها على استمرار تطبيق هذا النظام يؤكد الثقة في الشركة ويضعها في مصاف الشركات العالمية المؤهلة والمتخصصة في تنفيذ المشروعات العملاقة في مجال الكهرباء والطاقة في ظل المنافسات الشديدة بين الشركات في المرحلة المقبلة.

وبذلك تعد شركة اليكتروثروت نفسها للمنافسة العالمية في ظل تطبيق اتفاقية الجات على مصر وبذلك تحفظ شركة اليكتروثروت الشخصية المصرية امام المنافسة العالمية.

مدحت كمال الجرجاوي

هكذا من الأهل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

الثـورة

الثورة ليست حركة لقلب نظام الحكم أو تغيير الوجوه إنما هي إرادة تغيير تحاول أن تأخذ بيد المجتمع لتعبر به الى احوال وظروف أحسن من الظروف القائمة. هذه هي الفلسفة التي قامت عليها الثورة المصرية في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. فقد كان المجتمع المصري كله يبحث عن وسيلة لتغيير وجه حياته .. وكان ضروريا أن تخرج الثورة من قلب الشعب ليستقبلها الشعب بالتأييد منذ لحظة قيامها.

ولأن ثورة يوليو كانت ثورة الشعب فقد كان الإنسان هو هدفها الأول الذي أخذت بيده ليعبر سنوات التخلف فاعطته حقه في التعليم وحقه في الشعور بالامن ومن أجل تحقيق هذه الأهداف عاشت مصر عدة معارك.. داخلية وخارجية استهلكت قدراً كبيراً من طاقات الأمة وامكاناتها.. كما كان من الضروري أن تعيش تجربة الثورة بعض الأخطاء.. لكن شيئا من هذه المشاكل لم يستطع أن يوقف مسيرة المصريين على طريق الثورة التي عاشت خمسة وأربعين عاما..

واليوم ونحن نحتفل بذكرى ٢٣ يوليو يجب أن نعرف أن الثورة ولدت كي تعيش في قلب كل من يحلم بالأحسن والأفضل والأجمل والأسعد.

لقد زرعت ثورة يوليو هذا الحلم في قلبنا وعلينا أن نرعاه كي يظل يقظا منتبها رافضا لمن يطمع في هذا الشعب.. او يفكر في اغتيال حريته.

صدق أو لا تصدق

تجذب ذكور النحل الإناث بالتدثر برائحة عطر زهرة الأوركيد.

مر الإنجليزي كينج جابى من تحت قضيب وضع على ارتفاع ٨ بوصات فقط من سطح الأرض.

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	السؤال عن ذوى القربى يعزز العلاقات معهم.
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	انباء طيبة والأحوال على مايرام في المساء.
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	الانصراف إلى التفاؤل ادعى والأفضل لنشاط اكبر.
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	لاتتوان عن مسايرة الشريك بالتي هي أحسن اليوم.
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	لاتتأخر في طلب مشورة المخلصين المقربين منك.
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	الحسابات مفيدة على صعيد العمل دقق فيها.
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	الدخول في تفاصيل صغيرة اكثر من اللازم لايفيد.
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	لاتتخذ القرار إلا بموافقة الشريك ذلك افضل.
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	الصحة تحتاج اليوم إلى بعض عنايتك.
الجدي	١٢/٢٣: ١/٢٠	عيون الناس منصبة على إنجازاتك اليوم.
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	لاتلتفت إلى من يأتيك بكلام دقق في ذلك.
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	لاتتأخر بالمطالبة بما تعتبره حقا لك.

● شـــنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٩٢ مولد الامبراطور هيلاسلاسى امبراطور إثيوبيا.
● ١٩٥٢ قيام ثورة ٢٣ يوليو في مصر - عيد الثورة.
● ١٩٧٠ الانتهاء من بناء السد العالي.
● ١٩٨٦ زواج الأمير أندرو ابن الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا وسارة فرجسون وسط احتفال هائل.
● ١٩٩٢ وفاة الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية عن ٨٢ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - معركة هزم الأسطول البريطاني فيها الأسطولين الفرنسي والأسباني
٢ - تلوذ (معكوسة) / بقى واستمر
٣ - والدة / فنان تشكيلي مصري
٤ - حقد (معكوسة) / يخصني (معكوسة) / شقيق.
٥ - مدينة صناعية يابانية
٦ - زلق / جزيرة في النيل جنوب السد العالي
٧ - انتمى / وقت
٨ - لاعب كرة قدم بالأهلي
٩ - ثالث اكبر مدن زائير
١٠ - قعد / شدة جريان الماء (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١ - قصر الرئاسة في باريس
٢ - من أجناس الشعوب / صورة
٣ - صوت (معكوسة) (كارك ..) صانع ألماني للآلات البصرية
٤ - من يؤمنون بالرجعية / لمس
٥ - ثمرة حريفة / صرف
٦ - ضمير المخاطب / أعجبنا
٧ - يشتد نشاطه في مرح (معكوسة) / ينشف (معكوسة)
٨ - أخبره / جمع الحية
٩ - عاصمتها + كوا / ضمير الغائبة / احصل على
١٠ - (أحمد...) شاعر مصري (معكوسة) / ضد أيسر (معكوسة)

حل مسابقة أمس

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة مادلين مينا جرجس
شقيقه اسكندر وماهر وايفون حرم المرحوم فكرى سليمان وحرم المرحوم نجيب جرجس وعمة المهندس ايهاب وحنان اسكندر وشذا ماهر وخالة المهندس حلمى نجيب وفايزة حرم المهندس شريف صبرى وحرم العميد جرجس رياض وحرم الدكتور فيكتور ولسن وحرم المهندس ميشيل نجيب
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا اسكندر وماهر نادى الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الثالثة
للمغفور له
المحاسب عبد المنعم عبد الرازق المليحى
وكل من يقرأ هذا يقرأ له الفاتحة

جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق
الدكتور سعيد الدقاق عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
كمال قنديل
رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية الاحزان لوفاة شقيقته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم الميكروبيولوجى والمناعة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الزميلة السيدة الدكتورة
ايناس عبد المجيد
الاحزان لوفاة ابن شقيقها وللاسرة العزاء

الدكتور محمد نافع والدكتورة نبيلة رشوان والعائلة يشاطرون الاستاذ اشرف عبد المجيد والدكتورة ايناس احزانهما لوفاة الغالى فهد

الذكرى السنوية الاولى
اللواء
يحيى عبدالوهاب زغلول
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها اسرته غدا الخميس بمدافن الاسرة بمصر الجديدة بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المهندس
احمد عوض سالم
تقيمها الاسرة غدا بميت طريف

البنك العربى الافريقى الدولى
يتقدم بخالص العزاء للزميل
عمر خالد حلاوة
نائب مدير بادارة المراجعة الداخلية - فرع القاهرة
في وفاة والدته ويسأل الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
رئيس واعضاء قسم الانف والاذن والحنجرة ينعون بالحزن والد الدكتور
وليد محمد باشا
المدرس المساعد بالقسم - للفقيد الرحمة

نادى اعضاء هيئة التدريس
بجامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ الدكتور عادل يحيى منتصر الاستاذ بكلية طب طنطا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

جمعية الانتماء والعطاء
ينعى اعضاء مجلس الادارة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
السيدة نعيمة السباعى
شقيقة السيدة جليلة السباعى رئيسة الجمعية

فندق عرفة بطنطا
ينعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور
ابوبكر الحميدى
استاذ علم الفندقة والسياحة
ويشاطرون ابناءه
والاستاذ شرين عبدالهادى
الاحزان وللفقيد الرحمة

محمد أبوزيد
يشاطر ببالغ الحزن والاسى اسرة المرحوم
أبو بكر عمر الحميدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر اسرة
المرحوم الدكتور
نصر سيد عبدالحميد سليمان
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدها الغالي وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ونقيب الاطباء واساتذة كليات الطب والاطباء واصدقاء وزملاء الفقيد واجهزة وزارة الصحة والعاملين بمجالات السياحة والبترول والاعلام والبنوك والمجلس الثقافي البريطاني وترجو الاسرة اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور او بالبرق

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام للمستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الأحزان
الدكتورة
سلافة أمين عبد العزيز
المدرس بكلية الطب
لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومديرو عام للمستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الأحزان
الأستاذة الدكتورة
هالة نصار
استاذ الروماتيزم
لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة القاهرة
ومدير عام المستشفيات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى
المهندس منير عبد الحميد محمد موسى
بالإدارة الهندسية بالمستشفيات
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية اللغة العربية بالمنوفية
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يتقدمون لخالص العزاء
للدكتور محمود حمدان
في وفاة والدته راجين لها الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء

هيئة الشرطة
حسن الألفى
وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والأسى
شهيد الواجب
الملازم أول
ماجد فاروق مهنا
الضابط بمديرية امن المنيا
الذى استشهد وهو يؤدى واجبه في خدمة رسالة الأمن تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه
والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية
وجميع العاملين يشاطرون
الزميل حسن عبد العال
بقطاع الشئون الادارية الاحزان لوفاة زوجته للفقيدة الكريمه الرحمه وللاسرة خالص العزاء

احمد عبدالعظيم
اخصائى النظارات الطبية
يشاطر الاخ الاستاذ اشرف عبدالمجيد لخصائى النظارات الطبية الاحزان في وفاة نجله ويدعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
المهندس رئيس مجلس الادارة
والمحاسب العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص عزائهم للسيد
الاستاذ / حمدى مقبل
مدير عام البنك الاهلى المصرى فرع النصر وعضو مجلس ادارة الشركة في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع يشاركون السيد
رأفت محمد القبانى
واسرته احزانهم لرحيل شقيقته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى جامعة
عين شمس التخصصى
قسم الاسنان
يشارك الزميل الدكتور على مبروك الاحزان لوفاة السيدة شقيقته الغاليه

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمى والمدير والعاملون بادارة المنطقة يشاركون السيد
رأفت محمد القبانى
واسرته احزانهم لرحيل شقيقته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
رأفت محمد القبانى
في وفاة المرحومة شقيقته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
رأفت محمد القبانى
لوفاة المرحومة شقيقته ويسألون الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
رأفت محمد القبانى
واسرته احزانهم لرحيل المرحومة شقيقته داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم الاسرة الصبر

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة السيد
رأفت محمد القبانى
داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المديرة والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
رأفت محمد القبانى
لوفاة المرحومة شقيقته داعين الله للراحلة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

لواء محمد فتحى امين
رئيس مجلس ادارة
المجموعة المتحدة للتنمية والاستثمار العقارى (دياج) واتحاد ملاك الزهراء (قريتى النوران والرحاب) واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والــــدة
الاستاذ حمدى مقبل
مدير البنك الاهلى المصرى - فرع النصر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للاعلان
aac
الاستاذ/ خضر عبدالسلام
المدير العام ومساعدو المدير العام
أ / سيد صادق أ / وسام محروس
أ / المنذر محمد
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والالم
والــدة
الزميل والاخ هشام حسن رضا
مدير الانتاج بالشركة
للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة الطرق ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميل المهندس
محمد يوسف على حسن
مدير تنفيذ بقطاع القاهرة الكبرى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة الكراكات المائية ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة حرم الزميل
أحمد شورى على
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين يشاطرون
الزميل احمد فؤاد نجم
بادارة الشئون الادارية
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى
فرع المعادى
مدير الفرع واسرة العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
محمد عبدالعزيز
رئيس القطاع التجارى وعضو مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات إسكندرية

للبيع

* شقة بشاطىء المعمورة - شارع الزهراء بجوار الملاهى الدور الرابع ٥٤٧٥٨٩٥
* فيلا بالعجمى شارع الحنفية ٥٥٠م٢ البيطاش ٥٤٢٦٦٥١٧

وظائف خالية

إبادة حشرات

* كليوباترا ٥٨٧٧٣٦٠١ للحشرات الزاحفة والطائرة والقوارض خدمة ٢٤ ساعة بالضمان

خدمات عقارية

مزايدات

مزاد علنى هام
تعلن شركة مصر للحرير الصناعى
٢٧ / ٧ / ٩٧ كفر الدوار
رولمان بلى خيش براميل صاج وبلاستيك شجر صلب كاوتش

دورات

* المركز الامريكى للاعمال A.B.C دورات لغة انجليزية للكبار وخاصة للأطفال ١٦٠ش احمد شوقى رشدى ٥٤٥٩٣٠٩

كمبيوتر

IBM
Human Skills Promotion

عطاءات ومناقصات

مشروع الانشطة الانتاجية لسيدات المنتفعين بالاراضى الجديدة
يعلن عن اجراء مناقصة عامة بين موردى القطاع العام والخاص لتوريد سيارة نقل حمولة ٤ طن انتاج

قيد موردين

شركة النقل البحرى
شركة الاسكندرية لتداول الحاويات
(ش.م.م)
رصيف ٥٤/٤٩
ميناء الاسكندرية

قيد موردين

٨ - بويات وشحومات وزيوت
٩ - وايرات وحبال واسلاك
١٠ - حديد واخشاب والموتيوم ونحاس
١١ - ادوات خام
١٢ - اطارات كاوتش مختلفة المقاسات وبطاريات

اطيان زراعية

مطلوب

للتصفية

اصلاح وصيانة

خدمات فورية

عطاءات ومناقصات

فرص

للتمليك

للايجار

شكر وذكرى الاربعين
آل ابوغنيمة
وآل غيث

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيي لسرة العالم الجليل المغفور له

المستشار دكتور
عبدالعزيز ابوغنيمة

ذكرى الاربعين الخميس ٧/٢٤ بتلاوة القرآن بمنزل الاسرة وتتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورجال القضاء والنيابة ومجلس الدولة وجميع نقابات التطبيقيين ورجال القوات المسلحة والشرطة ومديري الجامعات وجمعيات الشبان المسلمين والعمد والمشايخ وكل من تفضل بالحضور والبرق للعزاء

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الحاج
عبدالتواب السيد نويشي

عميد عائلة نويشي باصطباري منوفية يتقدم ابناؤه السيد نويشي وكيل الوزارة بالتعمير سابقا والمهندس فكري بالمقاولون العرب والمحاسب رافت رجل الاعمال بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين عصر الخميس ٧/٢٤ بدوار العائلة باصطباري

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة الحاجة روحية هانم صقر حرم المرحوم محمد بك النيب عضو مجلس النواب السابق بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء وقيادات القوات المسلحة والشرطة سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وستقام الذكرى باكر الخميس ٧/٢٤ بمنزل الاسرة بالمهندسين

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم اهالي قرى ميت فارس وكفرها وميت سويد وميت عدلان وميت محمود وطناح وكفر منجاب وعائلات المرحومين الشيخ احمد علي مصطفى بصدقا وماجد ومحفوظ وسيد احمد وابوبومة والبسيوني وحسين بكفر الصلاحات والقاضي وعبدربه بميت سلسيل وابوبقرية باولاد صقر وقابيل بنوسا الغيط وابناء وبنات واحفاد المغفور له الحاج

عبده اسماعيل

يتقدمون بالشكر والعرفان لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور او التلكس او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والمنتفعين حسين الشافعي وخالد محيي الدين والاساتذة الاجلاء الدكتور فتحي سرور والدكتور عاطف صدقي والدكتور يوسف والي والسادة الوزراء المهندس سليمان متولي والدكتور محمود شريف والدكتور حسين بهاء الدين والاستاذ كمال الشاذلي امين عام التنظيم بالحزب الوطني الديمقراطي والاستاذ ظافر البشري والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين واللواء محافظ الدقهلية وامين الحزب الوطني بالدقهلية واساتذة البحث العلمي بالاكاديمية والمركز القومي للبحوث ومعهد بحوث البترول والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والمحلية بالدقهلية ومراكزها واسرة البنك المصري المتحد (الدقهلية) والحاج محمود ابوالنصر واسرة شركة المتوفية للبطاطين ورئيس واعضاء النادي الاهلي سائلين المولى الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل العائلة بميت فارس مساء الخميس ٧/٢٤

شكر وذكرى الاربعين
للام البارة

لمى عبدالمسيح

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق

وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة بكاتدرائية العذراء بالزيتون الثامنة صباح الخميس ٩٧/٧/٢٤

شكر وذكرى الاربعين بباقور
للمرحوم

عطا الله سلامة

تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسي الشعب والشورى ومحافظ اسيوط وامين الحزب الوطني باسيوط وقداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والاساقفة الارثوذكس ورؤساء الطوائف الانجيلية وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة الجمعة الثامنة صباح ٢٥ يوليو بكنيسة الشهيد اقلاديوس بباقور والعزاء تلغرافيا باقور

توالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

رأفت ناشد متى القطشة

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة الخميس ٧/٢٤ بمطرانية سمالوط وتشكر الاسرة كل المتفضلين بمواساتها

شربت نارك وعزائي بخورك ربنا يقويني على فراقك حتى لقائك زوجتك سامية ابراهيم جرجس

رحيلك عنا اظلم الدنيا حولنا لكن بصلواتك يابابا هنواصل باعمالك وابونا السماوي يملأ مكانك اولادك ريمون ونبيل ومشيرة

نيافة الانبا دانيال وكهنة وشمامسة وخدام كنيسة مارجرجس بالمعادي يزفون للسماء المرحوم رافت ناشد القطشة طالبين تعزيات السماء لزوجته وللاسرة

سريعة لحظات انتقالك وقاسية مرارة فراقك امك واخوتك نشأت وسهير

عقولنا لا تصدق وقلوبنا تتالم لكنها مشيئة الرب منى ونشأت

اخونا رافت يعز علينا رثاؤك يااغلى اخ وصديق عزائنا انك مع المسيح سميرة وفوزي

اخونا رافت اغلى كلمة فقدناها واعز بسمة خسرناها فانعم بالفردوس ماجد ومينا ومرمر ومها فوزي

خالنا الغالي فراقك حطمنا هنيئا لك بالفردوس اشرف ومنال والعائلة

خالنا الغالي رحيلك المفاجيء حطم قلوبنا فانعم بالفردوس سعيد وماجدة

خالنا الحبيب عشت بالمحبة ورحلت بهدوء الملائكة نادر ومرفت والعائلة

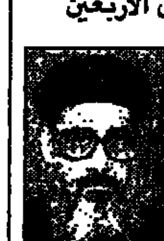
تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك عمتك عفيفة وعمك واصف القطشة

فراقك يفوق احتمالي وحزن العمر لا يكفيك نبيل ابراهيم وحنان

يابن الخال وزوج الاخت ورفيق العمر فاضت دموع القلب وما على النفس الحزينة غير الصبر امير اسكندر ونبيلة ابراهيم

الحبيب الغالي انتقالك المفاجيء ادمى قلوبنا وعيوننا سامي ابراهيم وغادة

«ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته» لوقا ١:٢٣
شكر وذكرى الاربعين


تشكر اسرة المتنيح القمص استفانوس نصر باسوان المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق والهاتف وتخص قداسة البابا شنودة الثالث والاباء الاساقفة الانبا هدرا والانبا باخوم والانبا باسيليوس والانبا لوكاس والانبا تادرس ومجمع رهبان دير الانبا صموئيل والاباء الكهنة ورجال امن اسوان وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح الخميس ٧/٢٤ بكنيسة الملاك ميخائيل ببنبان وصباح الجمعة ٧/٢٥ بكنيسة العذراء مريم باسوان

«حيث اكون انا هناك ايضا يكون خادمي»
شكر وذكرى الاربعين

القس هابيل عزيز

تتفضل الاسرة بالشكر لكل من واساها بالنشر وبالبرق وبالحضور وتقيم الاسرة القداس الالهي الخميس ٧/٢٤ بكنيسة القديس مارمرقس باسيوط
تلغرافيا اسرة القس هابيل - اسيوط

تمثل بشفيعه الشهيد ابادير في البساطة والخدمة وعمل الخير السماء استقبلته بتهليل ونبيحته مقبولة كذبيحة هابيل - مريم وسامح - ايريني واشرف

يا اقرب انسان لقلبي صلي من اجلي لاختك ام عصام

اخي القس هابيل فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا ستظل ذكراك دائما معنا حتى اللقاء
شكري - نادية - شيرين - داليا - مايكل

اخي الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع - مجدي وفريال والانجال

عشت كقارورة طيب انسكبت في محبة الجميع - رفعت والعائلة

اردت الصلاة مع الشهيد ابادير فاختارك المسيح للصلاة مع القديسين
عزت - سناء - ماريان - وسام

كنت مثال الخادم الامين فانعم مع القديسين - عصام - نيفين

بالمحبة والامانة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت - صموئيل وحكمت والانجال

جمعية ابناء الفادي بشبرا
تشارك الاستاذ عزت عزيز والاسرة في وفاة المرحوم شقيقه

البقاء لله

فقيدة عائلة الجنزوري بالمنوفية

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

سميرة علي الجنزوري

حرم الاستاذ عبدالصبور شعيب وشقيقة كل من الاستاذ عبدالمنعم والاستاذ فاروق والاستاذ جادالله الجنزوري وابنة عم الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ووالدة الاستاذ احمد عبدالصبور بالسعودية والمهندس محمد عبدالصبور والمحاسبة منى عبدالصبور حرم المحاسب محمد الخولي ببنك فيصل والسيدة ماجدة بمرفق المياه حرم الاستاذ محمد عبدالعليم والسيدة الهام حرم الاستاذ مختار الطويل والمهندسة ايمان حرم المحاسب مجدي بركات وقريبة عائلة الجنزوري ونسيبة عائلة شعيب بالمنوفية والخولي بالقليوبية واقتصر العزاء على تشييع الجنازة بمدافن اسرة شعيب بالمنوفية منوفلا والفاتحة الى روح الفقيدة الطاهرة

البقاء لله
انتقل لرحمة الله تعالى

عميد عائلة الابراشي
المرحوم المهندس
محمد عثمان الابراشي

والد الدكتور محمود وكيل مستشفى رمد المنصورة زوج الدكتورة ايناس عبدالحليم استاذ مساعد بطب المنصورة والمحاسب محمد الابراشي بالمحافظة زوج السيدة جيهان الجوجري والسيدة عايدة حرم المهندس السعيد عبدربه مدير مصنع الزيوت والمحاسبة نيفين حرم العميد علي البلتاجي مامور السنبلاوين وحرم المهندس عبدالرازق الحفناوي بالسعودية والمرحوم مصطفى الابراشي وشقيق الاساتذة عمر وزكي وعلي الابراشي وخال المهندس زكي السلكاوي ولخوته والاستاذ يحيى طرباي ولخوته والاستاذ محمد فريد ولخوته وعبدالمنعم زاهر ولخوته ومحمد الجمل ولخوته ومحمد حسن الغندور ولخوته والاستاذ محمد عبدالستار ولخوته والاستاذ سمير الشماوي ولخوته وعمر سعد الدين ولخوته وابن عم المرحوم محمد زكي الابراشي باشا والاستاذ الدكتور حسن الابراشي ولخوته والدكتور فائز الابراشي ولخوته والاستاذ فتحي الابراشي ولخوته والاستاذ عباس الابراشي والاستاذ الدكتور نجيب الابراشي والسفير فؤاد الابراشي والسفير لحمد الابراشي ولخوته والاستاذ الدكتور فكري الابراشي ولخوته والاستاذ الدكتور طلعت الابراشي والمهندس زكي الابراشي ولخوته وابن عمة الحاج لحمد القصبي ولخوته وقريب ونسيب عائلات عبدربه وعبدالحليم والبلتاجي والسلكاوي وزاهر والجوجري والغير والبسيوني وريمان والعارف بالمنصورة وسندوب وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بالمنصورة تلغرافيا الابراشي بالمنصورة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
يوم الجمعة ٩٧/٧/١٨ الحاج

ابوالفضل ابوبكر عبدالعال

والد محمد ابوالفضل واحمد ابوالفضل وابراهيم ابوالفضل واخواتهم ووالدتهم
ويحتسبون عند الله والدهم المغفور له الحاج ابوالفضل ابوبكر والعزاء تلغرافيا ١ شارع ياسين راغب المنطقة الثامنة مدينة نصر القاهرة

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

انصاف اسعد عبده

حرم المرحوم الدكتور عبدالسيد برتوس مدير عام الادارة الصحية باسنا سابقا والده الدكتور رفيق بامريكا والدكتورة ماري حرم الدكتور عادل غالي باسنا والمحاسبة ميرفت حرم المهندس صفوت غالي بالاسكندرية وفيفيان حرم الاستاذ البير نصيف بالقاهرة وشقيقة المرحوم منير والمرحومة وداد والسيدة نوال وزوجة شقيق المهندس جورج برتوس بالقاهرة وثريا زوجة انور سوريال بنجع حمادي وخالة كل من اوزوريس عياد واخوته والاستاذ يوحنا وليليا زكريا ولخواتهم وعمة كل من فتحي وهبة منير وابنة عم الدكتور فتحي ورفعت وصفوت وسهير امين وابنه عمة يسرى البنا ومجدي زكي ولخوته وشيعت الجنازة امس ٧/٢٢ تلغرافيا دكتور رفيق عبدالسيد ١٦ بيومي تصار هليوبوليس

الابرار يضيئون كالشمس
شكر وذكرى الاربعين

للمقس رزق رسلة

يشكر القس موسى رزق والاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وخاصة الاطباء والمهندسين والعاملين بالبترول والبنوك والجمارك ورئيس حي بورفؤاد والاخوة بابوظبي وامريكا وكندا
شكر خاص للكنيسة
يتقدم القس موسى والاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا تادرس اسقف بورسعيد والاباء الكهنة ببورسعيد والمهجر وسيقام القداس الالهي الجمعة ٧/٢٥ بكنيسة مارجرجس ببورفؤاد

شكر وذكرى الاربعين
لسرة المرحومة المقدسة

ماري جورجي بشاي

يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الغالية بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ومحافظ الدقهلية والمطارنة ورؤساء الطوائف والاساقفة والقسوس ويقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الجمعة ٧/٢٥ التاسعة صباحا بكنيسة القديسة دميانة بالمنصورة تلغرافيا داود فهمي

مصاب عائلات

رجب وواكد والاسلامبولي

انتقل الى رحمة الله الاستاذ

علي عصام رجب

نجل المرحوم الشيخ منصور رجب والمرحومة الحاجة عطيات واكد وزوج السيدة عابدة الاسلامبولي باخبار اليوم ابنة شقيق الاستاذ عبدالحميد الاسلامبولي مستشار التحرير بالاهرام ووالد منال ووائل باخبار اليوم وشقيق المهندس همام منصور بالتليفزيون والمرحوم حازم منصور الصحفي بجريدة الاخبار وتم تشييع الجنازة اول امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر وتلغرافيا عمارة رقم (١) بابراج المهندسين العسكريين خلف الجهاز المركزي للتنظيم والادارة

عزاء اسرة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة الاهرام يشاطرون الزميل الاستاذ عبدالحميد الاسلامبولي مستشار التحرير بالاهرام احزانه لوفاة ابن شقيقة المرحوم علي عصام رجب
للفقيد الكريم الرحمة وللزميل والاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة

عميد عائلة البطريق ببلبيس
المرحوم الاستاذ
عبدالعزيز حسن البطريق

وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا

نجل المرحوم حسن بك البطريق والمرحومة زينب عليش وزوج السيدة زينب عبدالرؤوف عليش ووالد المحاسب حسن البطريق بالبنك التجاري الدولي زوج السيدة مروة عادل بدوي والمهندسة مها البطريق زوجة المهندس محمود مصطفى كمال بالسعودية وشقيق المرحوم احمد البطريق وكيل وزارة الاقتصاد سابقا وحرم المرحوم دفاروق بيومي وحرم الاستاذ عادل اللبان وحرم المرحوم المهندس فوزي جبر وخال د. محمد الصباحي واشقاؤه وقريب ونسيب عائلات البطريق ببلبيس وسرحان ومصطفى كمال بالفيوم والشيخ عليش وبدوي وعبدالرؤوف بالقاهرة والعزاء اليوم الاربعاء ٩٧/٧/٢٣ بمسجد الحامدية الشاذلية
تلغرافيا
خمسة شارع جهينة الدقي
ولاعزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة قدرية عبد الحميد علي
حرم المرحوم حسن رضا السيد

مدير عام الادارة المالية والادارية بالهيئة الزراعية المصرية سابقا ووالدة كل من المحاسب هاني بشركة كابروتريدنج وهشام مدير انتاج بالشركة العربية لاعلانART والمحامية هالة
تلغرافيا ١ش ابو السعود الدقي
انا لله وانا اليه راجعون

فقيد آل بسطا ببهجورة
انتقلت للامجاد السماوية السيدة الفاضلة

معزوزة فاخوري فرح

زوجة المرحوم حكام فرج جرجس بفرشوط وشقيقة المرحوم ناجي وفايز فاخوري وعمه وزوجة خال محب وممتاز فايز وحرم فتحي طانيوس وعادل يوسف وعمة عادل وانور ناجي وخالة القمص يوسف نصيف واخوته بابو قرقاص وجميل بهيج واخوته وايمن وامجد نعيم وابنة عم وعمة صموئيل حليم ووجيه بشرى واخوته وشوقي رياض واخوته وسعد توما واخوته وعاطف عياد وزوجة عم وخال جميل صالح ويسرى حافظ ووفدي ناشد وزوجة ابن عم الياس يوساب ونجله بشاي واخوته وعدلي توفيق واخوته بفرشوط وقريبة صفوت ناظر واخوته وباقي عائلات بسطا ببهجورة واشعيا بفرشوط.
تلغرافيا آل بسطا ببهجورة

محب فايز ووالدته وانجاله يودعون للسماء عمتهم الغالية معزوزة فاخوري

ممتاز فايز وزوجته وانجاله بفرنسا يودعون للفردوس عمتهم معزوزة فاخوري

فتحي طانيوس وزوجته وانجالهم يودعون حبيبتهم الغالية المرحومة معزوزة فاخوري

عادل يوسف وزوجته وانجالهم بالمنيا يودعون لاحضان المسيح معزوزة فاخوري

يسرى حافظ واخوته وانجاله يودعون للمجد زوجة عمهم معزوزة فاخوري

كنيسة ابي سيفين بحدائق القبة
الكهنة والمجلس والشمامسة وكافة انشطة الكنيسة تودع للامجاد حرم الاب

القس لوقا لبيب
السيدة فيوليت لطفي

وتطلب للاسرة تعزيات السماء

صبري راغب واسرته شركة كاردينال للسياحة تودع للمجد حرم الاب

القس لوقا لبيب
السيدة فيوليت لطفي

للراحلة نياحا وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور
احمد محمد مجاهد

الاستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة

زوج المرحومة نعمات مسعود والسيدة اسعاد كريمة المرحوم الدكتور احمد منتصر والد المحاسب حاتم مجاهد بشركة سوميد زوج السيدة مديحة حامد بالتنظيم والادارة والمهندس محمد مجاهد بامريكا زوج السيدة مريم كلاف والمهندس احمد مجاهد بقطر زوج السيدة فريدة حقي والدكتورة سلوى مجاهد بصيدلة القاهرة حرم المهندس سعيد كفافي بمصر للبترول والسيدة وفاء مجاهد حرم المهندس حسام سلطان مدير شركة ايجنترد والمهندسة نبيلة مجاهد ببنك الاسكان حرم المهندس محمد حلمي عبدالحليم بالمهندسون الاستشاريون العرب وجد احمد مجاهد بالخارجية وشقيق المرحومين المستشار محمود مجاهد والحاج محمد مجاهد وحرم الحاج احمد يوسف والحاج محمد علي يوسف وعم وخال اللواء شرطة فؤاد مجاهد واخوته والمستشار نور مجاهد واخوته والمهندس صبري يوسف واخوته والاستاذ محيي يوسف واخوته وزوج شقيقة الاستاذ اسماعيل منتصر وحرم المرحوم المهندس محيي مجاهد والمستشار الدكتور احمد موسى والمرحوم الدكتور فاروق ايوب وقريب ونسيب عائلات مجاهد ورمضان ويوسف ونور الدين ومسعد والتمامي ومنتصر والتونسي ومسعود ونور والمهدي وابو الخير وحامد وحقي وكفافي وسلطان وعبدالله وموسى وايوب وصالح وعبدالرحمن وعيسى وعبده والجميلي وعاطف وعبدالحليم وميرغني والهواري ومحمود وعبدالعزيز والطيبي والحسيني وابوحسين والاتربي والزاوي وطلبة وزغلول والكاشف والشريف ووالي وسويلم وجعفر وقنديل ووهدان والسخاوي ويقام العزاء اليوم ٧/٢٣ بمسجد عبدالرحمن الكواكبي بالعجوزة تلغرافيا ١٠ ميدان هيئة التدريس بالدقي

جامعة القاهرة
كلية العلوم

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور

احمد محمد مجاهد

الاستاذ المتفرغ بقسم النبات بالكلية
الهم الله آله الصبر والسلوان

كلية علوم القاهرة

اعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم النبات ينعون الاستاذ

الدكتور احمد مجاهد

ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والعزاء

الجمعية النباتية المصرية
لكلية العلوم
جامعة القاهرة

رئيس الجمعية ومجلس ادارتها وجميع اعضائها ينعون ببالغ الحزن والاسى احد علمائها البررة الامجاد
الاستاذ الدكتور

احمد محمد مجاهد

تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه

اسرة قسم البنات
كلية العلوم
جامعة اسيوط

تنعى العالم الجليل الاستاذ الدكتور
احمد محمد مجاهد
من رواد علم النبات ومؤسس مدرسة البيئة النباتية التي تخرج فيها عشرات العلماء البارزين له الرحمة ولاسرته وتلاميذه صادق العزاء

الشركة العربية
لانابيب البترول «سوميد»

ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
والد الزميل

الاستاذ حاتم مجاهد

مدير عام التخطيط
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية بساحل طهطا
المرحوم قنوص ابراهيم
عميد عائلة الزعيم والد علي بالتعليم ولحظي بالسكة الحديد وابراهيم بالبريد ولطفي بالتعليم وزوجة القمص ميخائيل ببني مزار والمحاسب زكي جرجس والمهندس نصري حبيب بالزراعة تلغرافيا علي قنوص بساحل طهطا

المهندس

جلال الدين احمد زكي

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة المشروعات الصناعية والهندسية
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس

حسب الله الكفراوي

وزير الاسكان والتعمير سابقا لوفاة شقيق سيادته تغمد الله الفقيد برحمته

متجر التوكيلات المصرى
انطوان نعمان شاعر

المدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والد زوجة الزميل

محمود طلعت العسيلي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله الحاجة

فريدة احمد مصطفى

حرم المرحوم الحاج عبدالعزيز حسين من اعيان فيشا الصغرى منوفية ووالدة كل من المحاسب محمد عبدالعزيز رئيس القطاع التجارة بشركة تليفونات المعصرة زوج الدكتور سهير شوقي بكلية البنات الاسلامية والدكتور صلاح بالسعودية زوج الدكتورة ماجدة حسين المدرس بكلية طب الازهر والسيدة خيرية بالبحوث حرم المقدم محمد شلبي والمرحومة وداد والسيدة فاطمة المراقب ببنك القاهرة حرم العقيد محسن شوكت وقريبة ونسيبة عائلات الباز بالمنصورة ومعارك وعلام والمغربي وشلبي وبدر بالقاهرة والمنوفية والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الزمالك امام السنترال تلغرافيا ٦٧ الطريق الزراعي - المعادي

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة عائلة العبد وحلاوة والشريف بشبرا النملة
شيعت اول امس جنازة

السيدة فاطمة هانم محمد العبد

كريمة المرحوم محمد عبدالمجيد العبد عضو مجلس الشيوخ والنواب والمرحومة انجي هانم الشريف وحرم الدكتور خالد حلاوة ووالدة عمر حلاوة نائب المدير بالبنك العربي الافريقي زوجالسيدة ايمان علام نائب المدير بالبنك العربي الافريقي والدكتور هشام حلاوة زوج السيدة سعاد زينه وجدة خالد حلاوة وشقيقة سليمان العبد والمرحوم المستشار برهان العبد والمرحوم محمد العبد وكيل وزارة الزراعة والمرحوم السفير صلاح العبد والمرحوم جعفر العبد وكيل اول الوزارة والمرحوم عاصم العبد وعمه المحاسب محمد العبد وشقيقته والمحاسب سليمان العبد وشقيقته والدكتور طارق العبد واخوته والمهندس محمد العبد وشقيقته والمقدم ياسر العبد واخوته وبنت عم وعمه وخال كل من عبدالكريم العبد واخوته والدكتور عبدالمجيد العبد واخوته ويحيى العبد واخوته والمرحوم انور العبد واخوته والمرحوم عبدالقادر العبد واخوته والمرحوم محمد زغلوك واخوته ومحمد الشريف واخوته وعزالدين الشريف واخوته والدكتور صلاح العبد واخوته وسعيد العيسوي واخوته والفقيدة قريبة ونسيبة باقي افراد عائلة العبد بشبرا النملة والدكتور محمد علام بالمركز القومي للبحوث ويوسف زينه وعائلات الشريف والشاذلي والهرميل وابو جازية والشوربجي والبربري والحلو وابو حمر وجودة وفهمي والمغربي وايوب وعبدالسلام وصبري وعمران وقاسم وعبدالوارث والعزاء تلغرافيا ١٤ شارع حسين واصف بالدقي وسيقام العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية ونسالكم الفاتحة

فقيدة عائلتي السمسار وموسى

انتقلت الى رحمة الله
الحاجة

فوزية عبدالفتاح السمسار

حرم الحاج

عبدالله محمود موسى

والدة حرم محمد مراد مدير عام البنك الاهلي ثروت ومحمود بالازهر واحمد بالزراعة ومحمد بالاوقاف وعلي بالمحافظة وعبدالباقي بالتربية والتعليم وهيبة بالبنك الاهلي بالفيوم وحرم نادي شوقي بالشباب واشرف الجيوشي ببنك القاهرة وجدة هشام بالبنك الاهلي العاصمة وهاني باميثيال وقريبة ونسيبة كل عائلات الفيوم والعزاء وتلغرافيا بمنزل العائلة شارع عريان بك الفيوم

سقط سهوا بنعي
الحاج/ عبدالمنعم حامد مراد
انه عم حرم المهندس رؤوف كحله

بنك التجارة والتنمية
التجاريون

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونواب ومساعدو المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك يشاطرون الزميل

محمد زكريا خليل
مدير مساعد التسويق المصرفي

الاحزان في وفاة والدته للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للاسكان والخدمات الاجتماعية
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملون واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل
فكري عبدالفتاح الشافعي
من العاملين بادارة الملاحة بتوكيل اسيوط للملاحة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

الجمعية الاجتماعية
المستشاري محاكم الاستئناف

تنعى بمزيد من الاسى المستشار

فتحي محمد السبتري

تغمده الله بواسع رحمته والهمنا وذويه الصبر

حيث اكون انا هناك يكون خادمي أيضا

انضم الى صفوف الاربعة والعشرون قسيسا السمائيين

القس
مينا رويس سويحة



كاهن كنيسة مارمرقس روشيستر بنيويورك بامريكا ابن المرحوم رويس سويحة وحرم ليلي رزق الله بعد سنوات حافلة بالخدمة والجهاد المتوصل بكنيسة الملاك رؤفائيل بالمعادي وبلاد المهجر بايطاليا وامريكا اثر نوبة قلبية زوج ناسوني رضا حسني ووالد كل من مينا بالجامعة وامير بالثانوي وبسنت بالاعدادي وشقيق كل من القس رويس رويس بالمعادي وبهاء بالتربية والتعليم وفايق بالمالية ونوال المحامية حرم القمص صرابامون رياض بالفيوم وسهير حرم الدكتور وصفي بالمعادي ونسيب عماد حسني ببنك القاهرة وتادية بمصر للتامين وابن شقيقه المرحوم عدلي رزق الله وسعد وفرج واولادهم وابن شقيق حرم المهندس فوزي كيرلس واولاده وقريب ونسيب عائلات القس عوض والنصارات والهنادية والخرانيس وباقي عائلات الاقصر وعائلة المرحوم حسني وزكري اسرائيل وابراهيم جرجس بالمعادي وتادرس قريصة بالاسكندرية وستكون الصلاه على روحه الطاهرة الساعة الثانية بعد الظهر يوم الاربعاء بكنيسة الملاك رافائيل بشارع فلسطين بالمعادي الجديدة والعزاء بقاعة كنيسة مارمرقس بميدان النهضة بالمعادي
تلغرافيا القس رويس بالمعادي

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيتة

البابا شنودة الثالث

والانبا دانيال الاسقف العام والاباء الكهنة ومجالس الكنائس وكل الشعب ينعون ويودعون في احضان القديسين الاب الفاضل

القس مينا رويس سويحة

كاهن كنيسة روتشستر بنيويورك ويتذكرون خدمته الطويلة لمذابح كنائس المعادي وحلاوة محبته المتفانية التي جمعت كل الشعب حوله الرب ينيح نفسة في فردوس النعيم

حيث اكون اناهناك يكون خادمي

كنيسة رئيس الملائكة رافائيل

بالمعادي الجديدة
الانبا دانيال الاسقف العام والكهنة والشمامسة ولجنة الكنيسة والخدام وكل الشعب ينعون ابيهم الذي خدم كنيستهم القس مينا رويس سويحة ويطلبون من اله السماء ان يعطي لنفسة نياحا

كنيسة مارمرقس بالمعادي

الانبا دانيال
وكهنة ومجلس وخدام وخادمات الكنيسة وكل الشعب يودعون لاحضان القديسين
القس مينا رويس
ويطلبون تعزيات السماء للأب الورع
القس رويس رويس

القس بنيامين ابراهيم والاسرة يزفون الى السماء ابيهم الحبيب

القس مينا رويس

ويطلبون لنفسة نياحا وللاسرة كل العزاء

نشأت حلمي ويصا وحنان سامي يودعان للسماء القمص مينا رويس

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد السيد

حسن احمد حسن

معاون الخدمة بفرع الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الإتحاد المصرى للغرف السياحية

احمد زكي عبد الحميد رئيس الإتحاد ونائبه واعضاءمجلس الإدارة والمدير والعاملون ينعون ببالغ الحزن
المرحومة شقيقة الأستاذ

حمدى عثمان عجيز

عضو الجمعية العمومية للإتحاد
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العربية الدولية للتامين

حسن محمد حافظ
رئيس مجلس الادارة
علاء كامل
المدير العام
واسرة الشركة
يحتسبون عند الله الزميلة مدام

فريدة نصر يوسف

مدير ادارة الحريق
بشركة مصر للتامين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للخدمات البيطرية
صندوق الخدمات بالهيئة
رئيس مجلس الادارة والعاملين يشاطرون السيدحسن مصطفي الاحزان لوفاة والدة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله الاستاذ

فؤاد عباس امام

وكيل وزارة الصناعة وزوج السيدة مايسة جوهر ووالد د. مدحت ود. وليد ود. نجلاء وقريب ونسيب عائلات امام عباس وجوهر والجمال والسعودي وابوالمعاطي وابوالرايات والنوساني وعبدالسميع ومتولي والعاصي ومعوض والعزاء اليوم بعمر مكرم تلغرافيا ٨ ش فهمي باب اللوق القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

فقيد آل الشناوى

ببيروط الشريف
توفى الى رحمة الله المهندس

محمود مصطفى الشناوى

مدير عام مديرية الزراعة باسيوط زوج كريمة المرحوم محمد حسن محفوظ ووالد كل من الاستاذ اسامة الشناوي بالمقاولون العرب والاستاذ طارق الشناوي بمديرية التربية والتعليم وحرم الاستاذ احمد قطب بيوض المحامي وشقيق كل من الدكتور احمد الشناوي بالسعودية ولواء شرطة محمد الشناوي بالقاهرة والمرحوم صلاح الشناوي والاستاذ حسن الشناوي مدير عام ضرائب شبرا والدكتور حسني الشناوي بالمانيا والدكتور محسن الشناوي بطب اسيوط وحرم المهندس صابر عبدالمتجلي وحرم الدكتور محمود النقراشي وابن خال والدة الاستاذ ابراهيم ابوالعيون محفوظ وخال العميد محمد الطيب وخالد الطيب والمقدم مصطفى عبدالرحيم بمباحث امن الدولة بالجيزة وعمر العوامري المحامي ببيروط وابن عم الدكتور محمد ويوسف الشناوي ولخوته والمرحوم الدكتور مصطفى نصر الشناوي ولخوته والمرحوم محمد عبدالناصر واخوته والمستشارين علي الشناوي وعصام منيب والمهندس مختار الشناوي باذاعة شمال الصعيد واخوته وسمهان عبدالعليم واخوته وابن عمة علي العمدة باسمو العروس وعم احمد الشناوي وكيل نيابة ملوي وقريب المرحوم محمود مرسي وقريب ونسيب جميع عائلات بيروط الشريف وابو المكارم بالقوصية ومحفوظ بالحواتكة والتونسي بمنفلوط وبويض بابوتيج وعبدالهادي بالطوابية وال عمر بالعوامر وعبدالوهاب ببني محمد والعزاء تلغرافيا بيروط الشريف والبقاء لله ونسالكم الفاتحة

كلية الطب بأسيوط ، ومستشفياتها الجامعية

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الاستاذ

الدكتور محسن الشناوى

استاذ الفارماكولوجي بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب - جامعة اسيوط

قسم الفارماكولوجى

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق الاستاذ

الدكتور محسن الشناوى

استاذ الفارماكولوجي بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد الخطبة بنزلة سرقنا
توفى الى رحمة الله المرحوم

حسنى على سليم

والد محمد عاشور المدرس وعلي ومنازع وحسن وقريب ونسيب جميع عائلات نزلة سرقنا والنصارية والعزاء تلغرافيا نزلة سرقنا بيروط

شركة الاسكندرية للانشاءات

الهندسية
يشاطرون
المهندس

هانى ناصف

المهندس

عبدالمنعم ناصف

الاحزان في وفاة ابن عمها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاسكندرية للانشاءات

المجمع الصناعي
مدير عام الفرع ومديرو الادارات
ينعون الاستاذ
كمال ناصف
عم المهندس

هانى ناصف

والمهندس

عبد الحليم ناصف

وللاسرة خالص العزاء

الاسكندرية للانشاءات
فرع الاسكندرية

مدير عام الفرع ومديرو الادارات
ينعون الاستاذ

كمال ناصف

عم المهندس

هانى ناصف

والمهندس

عبدالحليم ناصف

للاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للانشاءات
اسرة فرع الدلتا يشاطرون

المهندس

هانى ناصف

المهندس

عبد الحليم ناصف

الاحزان في وفاة ابن عمها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

حقائق

تحديث وتطوير صناعة النقل الجوى فى مصر ضرورة لامفر منها، إذا كنا نريد لمصر للطيران أن تحتل موقعها الملائم على خريطة النقل الجوى فى المستقبل، خاصة وانها خريطة بدأت تشهد منذ سنوات عديدة منافسات حادة للسبق والتميز.

ومما يجعل التطوير ضرورة لامفر منها، اننا نريد ان نتوسع فى صناعة السياحة، ونخطط لأن تكون مصر واحدة من اكبر مراكز الجذب السياحى العالمى والاقليمى، بحيث يقفز نصيبها من حركة السياحة من ٤ ملايين سائح سنويا إلى ١٢ مليون سائح.

وأمامنا الآن عدة بدائل، إذا كنا جادين حقا فى البحث عن حل.

البديل الأول: هو زيادة الطاقة الاستيعابية للشركة، وتقف أمامه صعوبات التمويل وحسابات التشغيل، فمصادر التمويل الجديدة لابد أن يتم توجيهها إلى مجال الشحن بخاصة عقب التسهيلات المقبلة فى مجال الصادرات.

البديل الثانى: هو السماح بزيادة عدد رحلات الشركات الأجنبية، انطلاقا من مبدأ المعاملة بالمثل، أو انطلاقا من أسلوب تعاقدى يتم تأسيسه على شروط تحقق مصلحة الطرفين.

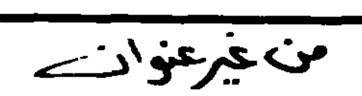
البديل الثالث: هو بحث فكرة السماوات المفتوحة، وإعداد الدراسات العلمية المتصلة بهذه الفكرة، وماقد تحمله من فوائد فى تطوير صناعة النقل الجوى، وماقد تحمله أيضا من مخاطر لابد من العمل لتفاديها وتجنبها.

اما فكرة السماء المفتوحة فتعنى فتح سماء الدول أمام جميع شركات الطيران بدون تحديد لعدد الرحلات او خط سير الرحلة، ويؤيد هذه الفكرة خبراء السياحة لانها ستزيد التدفق السياحى إلى مصر، بخدمة افضل، وتكلفة اقل، واعداد اكبر.

ويرفضها رجال الطيران المدنى بدعوى أن السماوات المفتوحة هى سياسة الاقوياء والتى تتفوق بإمكاناتها على إمكانيات الشركات الوطنية وتؤثر على نشاطها وارباحها.

وفى كل الأحوال فإن هذه السياسة تحتاج لمزيد من الدراسة بل والاستعداد لمواجهتها باعتبارها البديل القادم لامحالة، بحكم مايشهده العالم الآن من تكتلات اقتصادية تسعى لتعظيم الارباح والسيطرة على اسواق النقل الجوى. فهل نعى هذه الحقيقة المهمة من حقائق العصر، ونحسن الاستعداد للتعامل معها ومواجهتها؟

إبراهيم نافع



أكبر الصحف الفرنسية تنظم لقرائها رحلة للقاء مصر والمصريين

باريس - أحمد يوسف :

★ لأول مرة تقوم صحيفة فرنسية بتنظيم رحلة لقرائها الي مصر.. فقد اعلن المسئولون في صحيفة لوموند كبري الصحف الفرنسية عن تنظيم برنامج خاص لعدد ضخم من قرائها للتعرف علي معالم مصر الحديثة ولقاء كبار رجالاتها في سلسلة من اللقاءات ينظمها روبير سوليه الكاتب الفرنسي المعروف ومدير تحرير الصحيفة بالتعاون مع الكسندر بوتشاينتي مراسل الصحيفة الفرنسية بالقاهرة تحت عنوان «نحو لقاء مصر والمصريين» وهو العنوان الكبير الذي أعلنت به الصحيفة عن برنامجها المصري. وقال روبير سوليه للاهرام: ان وفد لوموند سيلتقي بإعلام السياسة والفكر في مصر ومنهم د. بطرس غالي ومحمد سلماوي وكذلك الطلبة المصريين الذين يتحدثون الفرنسية او يتعاملون بها وقال إن وفد لوموند سيقوم أيضا بزيارة لمعالم الحضارة الحديثة في مصر للخروج من النطاق التقليدي الذي يقوم به زوار مصر والذي يركز علي مصر القديمة فقط وقال: إن قراء صحيفة لوموند يتطلعون الي زيارة جريدة الاهرام لانها قلعة الصحافة العربية وإحدي معالم القاهرة الحديثة اليوم والمعروف ان الصحيفة الفرنسية اختارت مصر هذا العام بعد نجاح الرحلة التي كانت قد نظمتها لقرائها العام الماضي الي موسكو وسان بطرسبورج.

جراحة عاجلة لانقاذ بصر سعاد مكاوي

★ الفنانه الكبيرة سعاد مكاوي كادت تفقد بصرها بسبب انفصال شبكي د. شريف شتا أجري لها جراحة عاجلة بمستشفي مجدي بالدقي.. سعاد مكاوي في حاجة الي اهتمام نقابة الموسيقيين.

محمد منير يغنى فى دار الأوبرا

★ لاول مرة يحيي المطرب محمد منير حفلا غنائيا بدار الأوبرا المصرية والذى يقام على المسرح الصيفى بحديقة الاوبرا والذى يتسع لـ ٢٥٠٠ مشاهد. الحفل يقام الاثنين القادم وفيه سيقدم عددا من الأغانى التى تعبر عن رحلته منذ عام ١٩٧٨ وحتى الآن. محمد منير سيغنى ايضا فى بيت الدين ببيروت فى الحفل الذى ينظمه وليد جنبلاط لتكريم يوسف شاهين ٤ الشهر القادم ويحضره أبطال «المصير» الذى تم تصوير بعض مشاهده فى بيت الدين وسوف يغنى منير فى الحفل اغنية المصير «لسه الاغانى ممكنة» للموسيقار كمال الطويل «وحدوتة مصرية» وهذه هى اول مرة يغنى فيها بلبنان

مهرجان تونس يكرم ليلى علوى قبل تصويرها «التوءم»

★ تطير ليلى علوى الى تونس اول الشهر القادم حيث اختارتها ادارة مهرجان جربه لتكريمها خلال الدورة القادمة وسوف تطير من تونس الى لبنان لحضور تكريم يوسف شاهين وعرض فيلم «المصير» فى بيت الدين هناك يوم ٥ اغسطس.

ليلى ستبدأ تصوير مشاهد «التوءم» بعد عودتها من هذه الجولة وقد تعاقدت على بطولته منذ ايام بعد أن اشترى المنتج محمد فوزى المسلسل والتقى بها مع المخرج مجدى أبو عميرة حيث وافقت على العودة للمسلسل على أن يبدأ تصويره بعد انهاء التزاماتها الأخرى. المسلسل تشارك فى بطولته صفية العمرى وابو بكر عزت وجميل راتب ومحمود الجندى وسيد زيان وجمال اسماعيل وسيد عبد الكريم وتهانى راشد مع ماجد المصرى فى أول تجربة تليفزيونية له.

وتقول ليلى علوى إن شخصيتي توأم تحملان نفس الشكل وتتناقضان فى الجوهر والسلوك بسبب تربية كل منهما فى بيئة مختلفة.

المعروف أن مؤلف المسلسل يسرى الجندى نال جائزتى السيناريو فى مهرجان التليفزيون عن «السيرة الهلالية» فى مسابقة التراث الشعبى و«ليلة القتل الأبيض» فى مسابقة السهرة التليفزيونية.

أوبرا عايدة فى الهواء الطلق

فيينا - مكتب الأهرام

★ فى اطار مهرجان الهواء الطلق فى مدينة (جارس) النمساوية يشاهد اكثر من ٢٦ الف متفرج عروض اوبرا الموسيقار الايطالى العالمى فيردى (عايدة) التى بدأ عرضها أمس وتستمر حتى ١٧ القادم ويشارك فيها ٢٧٠ فنانا ويتم عرض الأوبرا أمام الاطلال الرومانية بالمدينة.

ويعد هذا المهرجان ثانى أكبر مهرجان فنى من نوعه فى النمسا.

٥٠ جنيها غرامة لمستخدمي الكلاكسات في الاسكندرية

★ محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية اصدر قرارا بمنع استخدام آلة التنبيه داخل الاسكندرية وذلك للحد من التلوث السمعى والازعاج. القرار يجرى تطبيقه من أول الشهر القادم وسيتم تغريم المخالف ٥٠ جنيها .. وعند تكرار المخالفة تسحب الرخصة.

التخت الشرقي في المسرح المكشوف بالأوبرا

★ في اطار حفلات التخت الشرقي التي تقام بالمسرح المكشوف بدار الأوبرا يقدم مطربو فرقة الموسيقي العربية تحت اشراف المايسترو فاروق البابلي حفلا يشارك فيه المطرب مصطفي احمد ويغني «تبيعيني ليه» لحن محمد القصبجي و«ثلاث سلامات» لحن محمود الشريف و«ياللي سامعني» لحن كمال الطويل وتغني عزة نصر «ان كنت ناسي» لحن السنباطي و«عاوز تنساني» لحن فريد الأطرش و«جمال الأسية» لحن محمد عبد الوهاب ويغني محمود عبد الحميد «سماح» و«غالي علية» وتغني أحلام «ياعطارين دلوني» و«حقابله بكرة» و«العشرة صعبة عليه» كما يؤدي الفنان فاروق البابلي عزفا منفردا علي آلة الكمان لموسيقي لونجا.

الصحة العالمية تهدى الميدالية الذهبية لدمياط

دمياط - علي داود :

★ احتفلت محافظة دمياط بحصولها على الميدالية الذهبية من منظمة الصحة العالمية بمناسبة اليوم العالمى للاقلاع عن التدخين.. الميدالية تسلمها المستشار احمد سلطان محافظ دمياط من مندوب المنظمة ومعها شهادة تذكارية وكان المحافظ قد اصدر قرارا بحظر التدخين فى جميع المصالح الحكومية ووسائل المواصلات العامة بالمحافظة كما طلب تشديد الرقابة على تنفيذ هذا القرار بلجان الامتحان فى جميع المدارس سواء بالنسبة للطلبة أو المراقبين.

أيضا تم اهداء جليلة عبد العزيز محمد قرينة المحافظ شهادة تقدير لدورها فى مكافحة التدخين وتوضيح اضراره ضمن سلسلة الندوات التى عقدتها من خلال جمعية سيدات دمياط وسعيها الدءوب لتنشيط دور المرأة الدمياطية فى تنمية المجتمع وتطوير عمل المؤسسات والجمعيات الخيرية وزيادة الجهود الذاتية والتطوعية للمشاركة فى المجالات الصحية والاجتماعية للنهوض بالمجتمع.

كونسرفتوار القاهرة يعزف فى سفارة مصر بموريشيوس

كتب - سمير شحاته :

★ يحتفى اليوم معهد كونسرفتوار اكاديمية فنون القاهرة بثورة ٢٣ يوليو باقامة حفل بمقر السفارة المصرية فى موروشيوس تحضره السفيرة د. سميرة عقداوى ويقول د. فوزى الشامى عميد المعهد بانه ستقدم ٣ حفلات أخرى هناك بمقر رئاسة جمهورية موريشيوس يحضرها الرئيس قاسم اوتيم وحفل ثان فى قاعة غاندى ويختتم باقامة حفل بمقر معهد كونسرفتوار موريشيوس. الحفلات يقدمها وفد من أعضاء هيئة التدريس بقيادة د. حسن شرارة ويضم: منير نصر الدين ومحمود بيومى وسامى ابراهيم وكمال الريدى (فيولا) وأشرف شرارة (تشيللو) وعصمت عباس (كونترباص) واشرف عصام (ايقاع) .. وتتضمن الحفلات موسيقى من التراث العربى والكلاسيكى لسيد درويش ومحمد القصبجى وعطية شرارة وابراهيم العريان وموتسارت وهندل.

مسرح فرنسي يعرض «ياطالع الشجرة»

باريس - مكتب الاهرام

★ مسرحية «ياطالع الشجرة» لتوفيق الحكيم قدمها مسرح لامبرانت «البصمة» في منطقة فال دوارز الفرنسية القريبة من باريس ولمدة شهر.

مخرجها الان ميشيل قال انه قرأ نص المسرحية فاعجبته كثيراً خصوصاً أن توفيق الحكيم معروف في فرنسا وسبق أن قدمت مسارح اخري عدداً من أعماله.

جاء من كندا ليعزف على النيل

★ الطفل الكندى فيليب دوس ١٢ سنة، شارك فى احياء أمسية موسيقية اقيمت بفندق هيلتون النيل تضمنت عزفا على البيانو لمقطوعات موسيقية لكبار الفنانين العالميين مثل موتسارت وباخ وهايدن وشوبرت.

فيليب من أصل مصرى ويقيم فى كندا وسبق له الفوز فى العديد من المسابقات العالمية للعزف على البيانو.


فيليب دوس

أخبار الصباح

● إخراج غلاف المجلات الأسبوعية المصرية، موضوع رسالة ماجستير تقدم بها ياسر ابوالمكارم عبدالعزيز الي كلية الإعلام جامعة القاهرة وناقشها الدكاترة: خليل صابات واشرف صالح وصبري حجازي.

● معرض للصور الفوتوغرافية الصيفية يفتتحه اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية ظهر غد بقصر ثقافة الأنفوشي يرافقه عمدة شنغهاي

● د. علي حسن أمين عام المجلس الأعلي للآثار يتحدث عن «الاكتشافات الأثرية الجديدة في مصر» ١٠٫٣٠ صباح غد في ندوة يعقدها معهد دراسات اللغة العربية بالجامعة العربية.

● بنات القمر.. قصة عادل حمودة بدأت اذاعة البرنامج العام في تحويلها الي مسلسل كتب السيناريو والحوار خالد منتصر وسيخرجه يوسف الشتري ويلعب بطولته بوسي ومحمد وفيق.

● اسرائيل تسرق الفن المصري.. عنوان كتاب جديد للاديب محمد الغيطي يتناول قصة ما قامت به اسرائيل من سرقة جذور تراثنا من الفولكلور والفنون الشعبية المصرية والعربية.

مواقف

شاعرنا ابو نواس عندما قال: داوني بالتي كانت هى الداء كان يقصد ان داءه هو الخمر، وهى ايضا علاجه. ولكن الطب الحديث اثبت صحة هذا الرأى، فكثير من الامراض علاجها ميكروباتها ايضا.

وكثير من الامراض علاجها السموم. فسم النحل علاج للروماتيزم والذبحة. وسموم الافاعى والعقارب والعناكب هى شفاء من امراض كثيرة. ومازلت اذكر الصور الرهيبة للافاعى والعقارب والعناكب فى (معهد الرازى) بالقرب من مدينة طهران. المكان ضخم كريه الرائحة. وهذه الحيوانات السامة محبوسة فى اقفاص من زجاج سميك. ونحن نتفرج عليها وهى لا تقوى على الزحف ناحيتنا. وقد استدرجنى احد العلماء لكى ارى مشهدا فريدا. فاوقفنى امام إحدى الافاعى. وطلب منى ان الصق وجهى بالزجاج من الخارج. وإذا بالافعى تطلق كرة بيضاء وتصيب الزجاج الداخلى فى اتجاه عينى بالضبط. هذا الثعبان يعتمد على اطلاق هذه الكرات السامة على ضحايا فيصيبهم بالعمى الابدى!

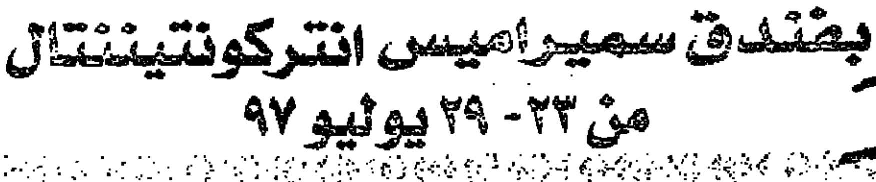
وفى اليابان اهتدوا اخيرا الى ان بعض الضفادع بها سموم قاتلة لاى حيوان يفترسها.. وقبل ان يفترسها فإن الضفدعة تطلق رائحة وتفرز مادة لاذعة كاوية كريهة.. فلا يكاد الثعبان المفترس أو الطيور او التماسيح تبتلع هذه الضفدعة حتى تسارع بإخراجها فورا وهى تصرخ - الصارخ هو المفترس وليست الضحية..

وقد استخرج علماء اليابان من سم هذا النوع من الضفادع مادة قاتلة لكثير من الحشرات التى اعتادت على المضادات الحيوية فلم تعد تؤثر فيها..

واعجب ما اهتدى اليه اليابانيون ان سموم الضفادع شفاء لكثير من الامراض الإنسانية: الصداع النصفى والذبحة والروماتيزم والسمنة وتساقط الشعر.. ولكنها فى تجاربها الاولية. فانتظروا اليابانيين عاما اخر فعندهم مشروع طموح بان يرى كل منا ضفدعة لاستخراج سمها عند الضرورة!

أنيس منصور

معرض الإسكان الثامن



بفندق سميراميس انتركونتيننتال
من ٢٣ - ٢٩ يوليو ٩٧

اليوم افتتاح «بيتى» معرض الإسكان الثامن.. المعرض الأول لكبرى شركات الإسكان والتعمير والبناء فى مصر

«بيتى»... مسيرة معارضها الدولية المتألقة وتشارك فى ... كبرى الأحداث ...

هذا المعرض وهذا البنك وهذه الشركة ان «بيتى» يعد وبحق نموذجا للمعرض المتكامل وسلسلة مستمرة ومتواصلة خلال كل هذه الأعوام وبانوراما حقيقية لمصر الجديدة وإذا كان بيتى شاهدا على عصر من الإنجازات والمشروعات وظواهر إيجابية تشمل مصر كلها فهى تأكيد على ان الاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية خلال الأعوام السابقة فى البناء والعقارات والمشروعات العمرانية فعالة وبعيدة الأثر، ان ملامح جديدة على الخريطة المصرية قد بدأت تنمو وتغير معالم آلاف السنين من الصحراء الجرداء.

ولقد كانت شجاعة البنك انه ساعد وساند كافة المشروعات الجادة ولم يبغ ان يساهم فى مشروعات ذات عائد سريع وفوائد مرتفعة ولكن اراد القائمون عليه التأكيد على قواعد اساسية وهى ان دور البنك لابد ان يكون عظيم الاثر فى الجماعة والمجتمع وان يساهم بقدر معين فى الخطة الاقتصادية والاجتماعية من خلال دعم مشروعات الإسكان والبناء لمتوسطى الحال او الإعمار واشغال مناطق ومدن جديدة ان بنك فيصل هو رمز للبنوك العاملة والمنتجة وللاستثمار النافع.

وهذه الشركة «ايبك» هى رائدة تنظيم وادارة المعارض والمؤتمرات فى مصر بل ان العديد من الشركات التى تعمل فى هذا الحقل اليوم ثمار ايبك وابنائها، شركة تعمل بخطة وتخطيط وتنظيم وادارة ان تعاون ايبك وبنك فيصل هو لقاء قمة فى معرض القمة للإسكان والتعمير.

محافظ بنك فيصل:

دور متميز لبنك فيصل الإسلامى المصرى فى مجال التنمية العمرانية الإسكانية والسياحية.

يحظى قطاع البناء والتشييد باهتمام خاص من بنك فيصل الإسلامى المصرى لما لهذا القطاع من دور رئيسى فى معالجة ازمة الإسكان واستهداف رغبات جمهور المجتمع فضلا عن تحقيق أغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولهذا فإن البنك ومنذ بداية نشاطه فى عام ١٩٧٧ يسهم بفعالية فى تطوير هذا القطاع وتزويده بكافة احتياجاته من الأموال والمعدات والاجهزة ومستلزمات الإنتاج للقيام بواجبه على الوجه الأكمل. ويمارس البنك نشاطه فى مجال الإسكان من خلال اساليب التوظيف والاستثمار الإسلامية التى تتلاءم مع الاستثمارات فى هذا القطاع، حيث خصص شريحة كبيرة من استثماراته لإنشاء المشروعات السكنية ودعم المشروعات السياحية تحقيقا لخطة الدولة فى التنمية بالمناطق الجديدة.

ففى مجال الاسكان قام البنك بتوفير التمويل اللازم لعملائه من شركات المقاولات والتشييد حيث بلغ حجم الوحدات السكنية التى أسهم البنك فى بنائها حوالى ١٨ الف وحدة سكنية من اهمها مدينة بنك فيصل السكنية بمنطقة سيدى بشر بالإسكندرية لمتوسطى الدخل على مساحة ٤٤ فدانا وتضم ٨٣٠٠ وحدة سكنية وبلغت تكلفتها الاستثمارية حوالى ٢٥٠ مليون جم.

وبعد ذلك امتدت مشروعات البنك لخدمة فئة أخرى من المجتمع حيث تم بناء ابراج النيل باغاخان للإسكان فوق المتوسط على مساحة ٢٠ الف متر وتضم ٦٦٠ وحدة سكنية وتشمل اسواقا تجارية ووحدات إدارية بتكلفة استثمارية بلغت حوالى ١٣٠ مليون جنيه مصرى.

وقد واكب البنك حركة التعمير فى المجتمعات العمرانية الجديدة



إعداد:
أسامة كامل

حيث أرسى القواعد والأسس التى يمكن من خلالها تمويل الشركات التى تتطلع للقيام بعمليات البناء فضلاً عن تمويل الأفراد الراغبين فى عملية الشراء بتسهيل البيع لهم على اقساط تتناسب مع إمكانياتهم فى السداد. وقد أسفرت هذه الجهود عن المساهمة فى عدد من المشروعات المهمة مع كبرى شركات التعمير فى مصر، أهمها: مشروع جولف سيتى بمدينة العبور وهو على مساحة ٥٠٠ فدان ويحتوى على ٥٢٠ فيلا، ومشروع جرين لاند بمدينة الشروق الذى يتكون من ٥٨٠ فيلا سكنية، ومشروع جاردينا بارك بمدينة ٦ اكتوبر ويتكون من عدد ٢٥٠ فيلا سكنية تتناسب مع كافة المستويات وعلى مساحة نحو ٩٠ فدانا، ومشروع الربوة بمدينة ٦ أكتوبر وماى فير بمدينة الشروق.

أما فى مجال التنمية السياحية فجاءت إسهامات البنك من خلال إقامة الفنادق والقرى السياحية اللازمة عن طريق المشاركة فى أو تقديم التمويل اللازم للمشروعات التى تقام فى مناطق جديدة ومن أهمها: مشروعا وادى النخيل والروضة الخضراء بالعجمى، قرية علم الروم بمطروح وقرية النخيل بفايد ومدينة حدائق العلمين ومشروع جنة العريف بالساحل الشمالى بسيدى عبد الرحمن.

كما يركز البنك جهوده الآن لإنهاء مشروعه الضخم «برج بنك فيصل الإسلامى المصرى» بميدان الجلاء بالدقى وبمواجهة شيراتون القاهرة .. حيث سيقام على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع وسيضم هذا البناء الضخم كافة إدارات البنك بخلاف وحدات الاسكان الإدارى والوحدات السكنية الفاخرة التى يشملها المبنى، وتبلغ تكاليفه الاستثمارية نحو ١٥٠ مليون جنيه مصرى.

هذا ولا يقف دور البنك عند البناء أو تقديم التمويل اللازم للمشروعات السكنية والسياحية بل امتد دوره وبفعالية اكبر إلى تسويق هذه المشروعات والترويج لها بشتى السبل وكان له السبق فى استحداث المعارض المتخصصة فى مجال الإسكان فمنذ نحو ثمانى سنوات وهو يقوم بتنظيم ورعاية معرض «بيتى» بمصر سنويا بالإضافة إلى معرض جدة بدءاً من سنة ١٩٩٥ ويشارك فى هذه المعارض معظم شركات البناء والإسكان العاملة فى مصر بنماذج لمشروعاتها لتعريف جمهور المتعاملين بها والترويج لها.

عبد الحميد ابوموسى

على عبد الله

أنيس عزت

محمد الخولى

جمال سليمان

من أهمها: مشروع ابراج اغاخان بالقاهرة - مشروع الصفا والمروة - مشروع مدينة فيصل بالهرم - ومشروع مدينة سيدى بشر بالاسكندرية .. وذلك للمشاركة فى حل ازمة الإسكان .. بالاضافة إلى قيام البنك بتمويل المشروعات العقارية المتفرقة فى جميع انحاء الجمهورية .. حيث يعطى البنك الأولوية فى تمويل المشروعات التى تهدف إلى التوسع الأفقى فى العمران، والتى تهتم بإنشاء وإقامة الخدمات الضرورية والمهمة لتنمية المجتمعات الجديدة مثل إنشاء المدارس والمستشفيات والمراكز التجارية .. والتى تعتبر من أهم العناصر الجانبية واللازمة للتوسع العمرانى.

ولا يقتصر دور البنك على تمويل هذه المشروعات فقط. وإنما يمتد ايضا إلى الترويج والتسويق لهذه المشروعات وتقديم التيسيرات اللازمة لراغبى الشراء فى هذه المناطق فى صورة تقديم تسهيلات فى السداد وتمويل مشترى الوحدات على فترات تناسب كل الرغبات والمستويات. وقد حرص بنك فيصل على أن يجتمع كل هذا فى «معرض بيتى للاسكان» سنويا ومنذ ثمانى سنوات لتسهيل لقاء البائع والمشترى فى أرقى تجمع عقارى يقام على أرض مصرنا الحبيبة.. كما يمتد هذا ايضا إلى خارج البلاد للوصول إلى كافة التجمعات فى الخارج للغرض نفسه وتقديم الخدمة فى موضعها ومكانها المناسب.

ولا شك أن ما يقدمه البنك فى هذا المجال إنما يساعد فى دفع عجلة التنمية وزيادة الثروة العقارية باعتبار أن البنك مؤسسة مالية واقتصادية تعمل فى إطار خطة التنمية العامة للدولة.

للاسكان.

يقول إنه للعام الثامن على التوالى وفى نفس الوقت الذى يعمل له كل افراد عائلة معرض بيتى للاسكان الف حساب حيث يتم الاعداد الجيد لهذا اللقاء المرتقب من كل عام، وفى الموعد المحدد دون تأخير ليكون الاخراج رائعا حيث يتفانى فريق العمل بجهاز امناء الاستثمار - بنك فيصل الإسلامى المصرى، وشركة ايبك. كل هؤلاء يعملون ويجتهدون فى تجهيز البيت واعداده ليكون فى أبهى صوره لاستقبال ابنائهم واخوانهم من المصريين العاملين بالخارج، واشقائهم من الأخوة العرب - الذين اضطرتهم ظروفهم إلى البعد عن بيتهم طوال العام - ومع ذلك يحرصون ويرتبون مواعيد اجازاتهم السنوية لتشريفنا بحضورهم فى بيتهم الكبير بمعرض بيتى للاسكان. ليلتقى الجميع بالنخبة المتميزة من شركات الاستثمار العقارى بمصرنا الحبيبة من خلال عرض المشروعات العقارية المقامة على امتداد سواحلنا الساحرة التى تنفرد بها بلادنا الجميلة، وفى عواصم المدن حيث الاسكان الذى يلبى جميع الرغبات، وفى المدن العمرانية الجديدة حيث المنتجعات التى توفر الراحة والهدوء.

.. انها خلاصة تجارب وخبرات خبراء امناء الاستثمار ببنك فيصل وشركة ايبك. تحدثوا بلغة واحدة. وتعاهدوا على خدمة من وثقوا بمعرض بيتى للاسكان حيث يتطلب صناعة الاستثمار العقارى ضرورة البحث عن افضل وارقى وسائل الاستثمار والتسويق والتقنية فى ان واحد لتناسب القرن الحادى والعشرين، وهذا يستدعى استشارة اهل الخبرة والثقة والضمان مجتمعين فى معرض بيتى للاسكان، وفى هذا الخصوص التقت الأطراف المعنية لتقدم النسيج القوى المتين كل فى اختصاصه - حيث يعملون دائما على تقديم افضل ما لدى الشركات العقارية العملاقة العاملة فى مصر من مشروعات متميزة تحت سقف واحد هو معرض بيتى للاسكان ليختار الراغبون فى اقتناء المسكن الملائم والمنتجع والمصيف ما يلائمهم وهم مطمئنون.

.. و فى هذا العيد السنوى الكبير يسعد أسرة معرض بيتى للاسكان - الجهة الناطقة للاستثمار العقارى فى مصر - أن تحيى أصحاب البيت من رواد المعرض بعد طول غياب.

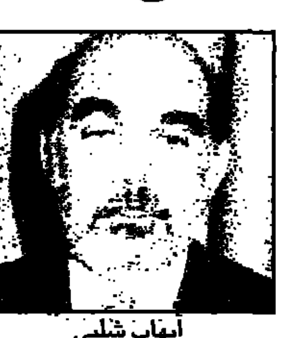
فريق عمل الاهرام:
سلمى رءوف - حسن جمال الدين - أسامة بشير




نظرة على «بيتى»!!

حينما أخذت ايبك على عاتقها مهمة مشاركة وإقامة كبرى المؤتمرات والمعارض الوطنية والدولية خلال السنوات السابقة، لم يكن هدفها ماديا بحتا، لكن أمانى وأحلام العاملين بهذه الشركة الوطنية كان ولا يزال كبيرا يسع كل الوطن، وليس بالأمنيات وحدها تتحقق الأحلام، لكن بالفكر والجهد والعرق والإرادة والإدارة، ومن هنا كانت الثقة والصدق فى كل أعمال «ايبك»، ليس محليا فحسب ولكن من جهات ومؤسسات دولية وعالمية على رأسها هيئة الأمم المتحدة.

إن معارض ومؤتمرات ايبك تشهد لها، واستمرار «بيتى» للسنة الثامنة على التوالى شهادة تقدير على صدور جميع العاملين. إن بيتى الذى انطلق إلى خارج مصر وفى الدول العربية سوف يشهد انطلاقة جديدة وبدايات جديدة. بيتى علامة الجودة على المعارض الجادة.



ايهاب شلبى

على عبد الله:

كيف يساهم بنك فيصل الإسلامى المصرى فى تنمية الثروة العقارية فى مصر؟

سؤال يجيب عليه السيد/ على عبد الله - الرئيس التنفيذى لعمليات الاستثمار فى بنك فيصل الإسلامى المصرى فيقول:

انه فى إطار اهتمام بنك فيصل الإسلامى المصرى بالمشاركة فى خطة الدولة للتنمية والعمل على زيادة رقعة التعمير وذلك من خلال المساهمة فى تمويل المشروعات بالمجتمعات العمرانية الجديدة سواء كانت مشروعات سكنية او خدمية .. وقد امتدت هذه المساهمات لتشمل على سبيل المثال لا الحصر - مدينة السادس من اكتوبر - العاشر من رمضان - العامرية الجديدة - شرم الشيخ - مدينة العبور - مدينة الشروق ... إلخ.

كما ساهم البنك ايضا فى إنشاء مشروعات سكنية ضخمة

انيس عزت:

تحية واجبة الى عائلة معرض بيتى للإسكان فى لقائهم السنوى بالبيت الكبير يوليو ١٩٩٧

التحية الواجبة من انيس عزت.. مدير عام امناء الاستثمار.. بنك فيصل الاسلامى المصرى.. باسم أسرة معرض بيتى

أحمد زكى يقود فريق عمل إيبك فى معرض بيتى

برئاسة انيس عزت مدير عام الاستثمار ببنك فيصل ومحمد الخولى وجمال سليمان يقود أحمد زكى فريق عمل ايبك الذى يضم عناصر متميزة وشبابا طموحا احمد زكى نجح فى إدارة الأعمال وقال ان توجيهات رواد ايبك كان لها دور كبير وخاصة ايهاب شلبى وعمرو عفيفى.

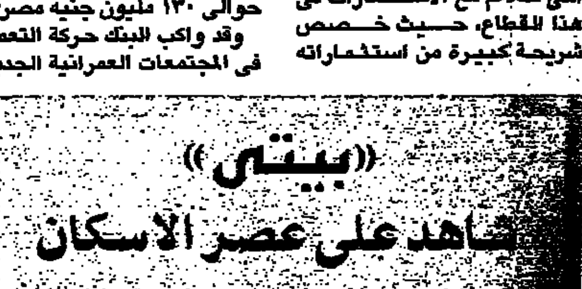
أحمد زكى

«بيتى» شاهد على عصر الاسكان فى مصر









هكذا من الأصل

معرض الإسكان الثامن Baity بفندق سميراميس انتركونتيننتال من ٢٣ - ٢٩ يوليو ٩٧

أكثر من ١٠ مليارات جنيه مشروعات سلمتها الشركات المشاركة فى «بيتى» الثامن للإسكان

الثقة والمصداقية والاختيار باحتراف فى «بيتى»

مجموعة شركات درة تساهم فى التنمية العقارية

بفضل الله وتوفيقه تستمر مسيرتنا المتميزة فى مجال التنمية والتطوير للمشروعات العقارية العملاقة من خلال اقامة مجتمعات سكنية وسياحية متكاملة المرافق والخدمات بالمدن والمجتمعات العمرانية الجديدة حيث تقوم مجموعة شركات درة ذات الخبرة العريقة الممتدة على مدار أكثر من ٥٠ عاما في مجال المشروعات والمقاولات العامة بالعديد من المشروعات السكنية والسياحية المتميزة فى أماكن متنوعة داخل البلاد لتغطية مختلف الاحتياجات والمتطلبات للأسرة المصرية والعربية

مهندس حسن درة

هكذا يوضح السيد المهندس/ حسن محمد درة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الهندسية للمشروعات العمرانية الشركة القائمة على الاستثمارات العقارية لمجموعة شركات درة.. ويبدأ السيد المهندس/ حسن محمد حسن درة فى شرح باكورة المشروعات الاستثمارية بمدينة الشروق «مجمع فيلات الشروق ٢٠٠٠» على مساحة أرض ٦٠٠٠٠٠م٢ يتكون من ٣٠٠ فيلا سكنية متميزة بمساحات مبان مختلفة تبدأ من ٢٢٠م٢ حتى ٧٠٠م٢ يتخللها تنسيق بديع للمسطحات الخضراء والمناطق الترفيهية والرياضية والخدمات التجارية لتحقيق عناصر الراحة والمتعة والخدمات المتكاملة. هذا وقد تم الانتهاء من تنفيذ حوالى ٩٠٪ من عناصر المشروع المختلفة بالاضافة الى المرافق الخارجية والطرق الداخلية به وسيتم تسليم الوحدات المتعاقد عليها فى النصف الاول من عام ١٩٩٨. وعلى نفس نسق مجمع فيلات الشروق ٢٠٠٠ يأتى «مجمع فيلات زايد ٢٠٠٠» بتجمع الشيخ زايد بمدينة السادس من اكتوبر حيث يقام عدد ١٧٠ فيلا سكنية على اجمالى مساحة ارض للمشروع تبلغ حوالى ٤٠٠٠٠٠م٢ حيث بلغت نسبة تنفيذ أعمال المشروع حوالى ٥٠٪ حتى تاريخه.

ومن ناحية اخرى تطرق السيد المهندس/ حسن محمد حسن درة الى المشروعات السياحية التى تقيمها الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية ذاتيا او بالمساهمة مع شركات شقيقة وتلك بالمناطق الساحلية المتميزة سواء بالساحل الشمالى او على الشواطىء الخلابة بمدينة شرم الشيخ. فيقام بالكيلو ٤٧ على طريق اسكندرية - مطروح قرية برج العرب السياحية - جولدن بيتش - على مساحة ارض حوالى ٤٠٠٠٠٠م٢ مكونة من عدد حوالى ٣٠٠ فيلا وشاليه بمساحات تتراوح من ١٢٥م٢ حتى ٤٠٠م٢ بها كافة الخدمات الذاتية للاستمتاع بالاقامة الكاملة بالقرية والتى ينتظر تسليمها فى ٩٨/١٢/٣١.

اما عن مدينة شرم الشيخ فإن الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية تقوم باستثمارات فى مشروعات مختلفة العناصر والمكونات من قرى سياحية وفنادق عالمية وإسكان سياحى وموتيلات تغطى قطاعات وشرائح متنوعة للسياحة العالمية والداخلية التى تتوافد على هذه المنطقة من كل مكان.

وبتوفيق من الله فى ٩٧/١٢/٣١ سيتم تسليم قرية جراند شارم السياحية الواقعة بهضبة أم السيد بمدينة شرم الشيخ والمقامة على مساحة أرض حوالى ٨٣٥٠٠م٢ والمكونة من فندق سياحى ٥ نجوم سعة ٢٣٠ غرفة وجناحا شاملا كافة الأنشطة والخدمات الفندقية والذى تقوم بإدارته احدى كبريات الشركات الالمانية المتخصصة فى ادارة وتشغيل الفنادق العالمية.

بالاضافة الى عدد ٢٣ فيلا و ٧٦ شاليه تتراوح مساحة مبانيها من ١٤٠م٢ الى ٣٢٠م٢. هذا وتطلعت الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية الى احدى الركائز اللازمة لاستمرار تنمية وتنشيط المجال السياحى بمدينة شرم الشيخ وبادرت بإقامة مشروع اسكان «ديار الربوة» للسادة العاملين المقيمين بالمدينة الذى يقام بربوة خليج نعمة على مساحة أرض حوالى ١٠٠٠٠٠م٢ ويتكون من ٥٤٤ وحدة سكنية تتراوح مساحتها من ٥٥م٢ الى ١٧٠م٢ للوحدة بالاضافة الى ٤٤ فيلا سكنية تتراوح مساحة وحداتها من ١٠٥م٢ الى ٣٢٠م٢.

وبهذه المناسبة يتقدم السيد المهندس/ حسن محمد حسن درة بالشكر الى السادة الحاجزين والمتعاقدين بمشروعات الشركة المختلفة مع تاكيد حرصه الشخصى وأهمية وتنفيذ مشروعات الشركة بالمستوى اللائق المتعارف عليه دائما من شركات مجموعة درة للحصول على ثقة الجمهور المصرى والعربى وكذلك تاكيدا للدعم والدور الرائد الذى تقوم به وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية فى هذا الشان.



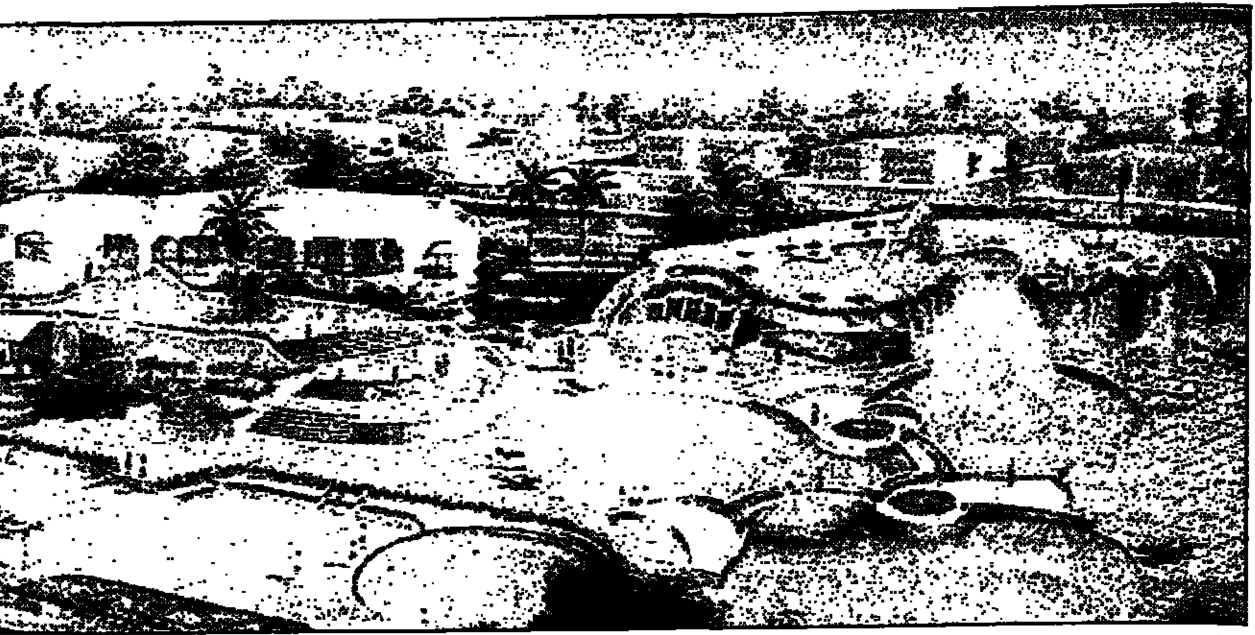
«بيتى» شاهد على عصر الإسكان فى مصر

لقطات من معرض بيتى فى دوراته السابقة



معرض الإسكان الثامن — Baity — بفندق سميراميس انتركونتيننتال من ٢٣ - ٢٩ يوليو ٩٧

جرين بيتش قرية الأحلام!!



- تقع قرية جرين بيتش بالساحل الشمالي الغربي على خليج العرب بالكيلو ٨٨.٢٥ - ٨٩.٢٥ طريق الإسكندرية / مرسى مطروح بمسطح ١٤٠ فدان ويواجهة ١٠٠٠م على البحر ويعتبر هذا الموقع من المواقع الفريدة والنموذجية على الساحل الشمالى حيث تقع علي خليج طبيعي يتميز بطبيعة ساحرة وبامواجه الهادئة وارضه بخفة إنحدارها ومياهه بخلوها من الشوائب ورمال الشاطىء ناعمة بيضاء.

تتميز القرية بالهدوء والخصوصية وتوافر جميع الخدمات ووسائل الترفيه لخدمة ملاكها فقط وجميع وحدات القرية مزودة بخدمة الإرسال الدولى والمركزى والفيديو سنتر وخدمة التليفون.

- بالقرية منطقة للحدائق والملاعب الرياضية (تنس - يد - سلة - قدم - طائرة).

ومنطقة ترفيهية (سينما - مسرح - العاب فيديو جيم - كافيتريا - مطعم - بيتزا وفطائر - تيك اواى) ومنطقة لحمامات السباحة للأطفال والكبار والألعاب المائية والنادى الاجتماعى وصالة والجيمانزيوم والساونا والجاكوزى ومركز للعلاج الطبيعى كما يوجد بالقرية سوق تجارية داخلية تغطى كافة الاحتياجات (سوبر ماركت - خضار - فاكهة - أسماك - لحوم وطيور - فول وطعمية - مخبز الى - بوتيك وخردوات وتسالى)

- كما يتوافر بالقرية عيادة طبية وصيدلية بالاضافة لمحطة اتوبيس غرب الدلتا والسوبر جيت وخدمة الطفطف للانتقال داخل القرية

- كما يوجد بالشاطىء جميع الخدمات الشاطئية من أبراج للمراقبة ومركز للإنقاذ وادشاش واكشاك لبيع المرطبات

- وقد تم تخطيط المنطقة المعروضة للبيع بنفس التخطيط الحالى للقرية مع تنفيذ نموذجين من الفيلات المتميزة بجمال التصميم المعمارى لتلبية احتياجات الملاك.

كل ذلك داخل سور خارجى يمنع دخول غير الملاك خلال بوابتين لخدمة القرية ٢٤ ساعة يومياً.

شاليهات ماديرا السياحية.. الفرصة الحقيقية والمتعة والاستثمار الأمثل

السفير مصطفى ابو شنيف سفير مصر بالكويت اثناء افتتاح معرض الديار بالكويت بصاحبه المهندس احمد المهندس رئيس شركة الدار والسيد عبد اللطيف يوسف العضو المنتدب لبنك التمويل المصرى السعودى

شركة الدار تفتح المجال أمام كل العملاء لتملك شاليهات ماديرا بسيدى عبد الرحمن عروس الساحل الشمالى بمصر

وقد تحدث السيد المهندس/ احمد المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الدار بان مصر بامنها وامانها - وبثبات خطواتها وقراراتها الاقتصادية تفتح المجال واسعا أمام الاستثمارات العقارية والسياحية لتتولى صدارة الاستثمار والتنمية على مستوى الشرق الأوسط والمنطقة العربية فى ظل القيادة الحكيمة برئاسة الرئيس حسنى مبارك.

وبعد الإقبال الكبير الذى شهده جناح شركة الدار بمعرض الديار العربية الثانى بفندق سميراميس فى الفترة من ٧/١٠: ٩٧/٧/١٦ على مشروع شاليهات ماديرا والذى يطرح لأول مرة للتسويق داخل مصر - قررت الشركة طرح وحدات المرحلة الثانية بأسعار تبدأ من ٤١٠٠٠جنيه وذلك لتمكين كافة المستويات من تملك شاليه بالساحل الشمالى - سيدى عبد الرحمن والتمتع بكل مزايا المشروع من حمامات سباحة منتشرة - ملعب جولف عالمى على مسطح ١٣٠ فدانا - مسطحات خضراء - شركة امن متخصصة وشركة صيانة - أسواق تجارية - نادى رياضى - جيما نيزيوم - ملاهى مائية عملاقة ١١ منزلقا - شاطىء ساحر على خليج سيدى عبد الرحمن.

وشاليهات ماديرا تلبى احتياجات وأذواق كافة الراغبين فى الامتلاك والاستمتاع والاستثمار بالساحل الشمالى حيث تبدأ مساحاتها من ٤٠م٢ للشاليه الاستوديو إلى ٨٠م٢ وقد روعى توافر جميع الخدمات السياحية والترفيهية والمطاعم بهذا المنتجع ليلبى إحتياجات الملاك وأصحاب الشاليهات.

لأول مرة بمصر طرح وحدات جديدة بمشروع التلة الخضراء.

أجمل مصايف لبنان

شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية اسم اصبح محل ثقة الجميع قدمت الأفضل والجديد فى عالم الاستثمارات العقارية والسياحية واليوم تقدم بلبنان مشروع التلة الخضراء فى أجمل بقاع الجبل وسط غابات واشجار الصنوبر.

- ولأول مرة بمصر يتم من خلال شركة الدار فتح باب الحجز فى مشروع التلة الخضراء بفالوغا أجمل مصايف لبنان والتى ترتفع ١٤٠٠م عن سطح البحر وتبتعد عن بيروت حوالى ٢٥كم وتطل على مدينة بيروت والبحر وقريبة من أجمل المدن اللبنانية المتميزة بملاهيها المبدعة ومناظرها

فتح باب الحجز لمعرض الديار العربية الثالث بالقاهرة من ٨/٢٨ وحتى ٩٧/٩/١ والفرصة للشركات العقارية والقرى السياحية والفنادق



المهندس احمد المهندس يستقبل د. ابراهيم فوزى ووزيرة التجارة الكندية فى احد معارض الشركة بالخارج

الخلابة مثل مدينة رمانة ويحمدون وعالية وجونيه والمسافة لأى من هذه المدن تتراوح من ١٠كم الى ٤٠كم.

ويعتبر مشروع التلة الخضراء بداية لمجموعة مشروعات جديدة ومتنوعة بلبنان تقدمها شركة الدار لجمهور المصريين والإخوة العرب من خلال معارض شركة الدار ومكاتبها بالدول العربية وكذلك بمعرض بيتى الثامن للإسكان بفندق سميراميس فى الفترة من ٧/٢٣ وحتى ٩٧/٧/٢٩

وتقوم شركة الدار بتسويق المشروع والتعاقد وتسلم الوحدات تشطيبات سوبر لوكس والتسليم بعد ثلاثة أشهر ويتم تنظيم رحلات لزيارة المشروع ومعاينته على الطبيعة وزيارة معالم لبنان الساحرة.

بانوراما بيتش بالساحل الشمالى

الكيلو ٧٦.٥ الإسكندرية - مطروح

مع بداية فكرة إنشاء القرية واختيار اسمها «بانوراما بيتش» كان هدفنا ان تكون جميع مكوناتها بانوراما جديدة فى عالم القرى السياحية، فاختيار الشاطئ بمياهه الفيروزية ورماله البيضاء وطبيعته الفريدة، كانت البداية، ثم التصميم المعمارى المتطور الذى يحقق الخصوصية والمتعة والفن فى تشكيل فريد على مستويات مختلفة لتحقيق رؤية مباشرة لجميع الوحدات وهى عبارة عن:

فيلات بمسطحات مبانى ٤١٤م٢ على مسطح ٨٠٠م٢، وأخرى بمسطح مبانى ٣٠٤م٢ على مسطح ٧٠٠م٢، وفيلات علوية بمسطح ٢١٨م٢، بالإضافة إلى شاليهات وشقق مصيفية بمساحات تصل إلى ١٤٠م٢ غاية فى الروعة بتصميمات لا مثيل لها، بالإضافة إلى المناطق الشاطئية وحمامات السباحة والمركز التجارى والترفيهى والمطاعم والملاعب ومجمع الخدمات، وهى بحق مفاجأة الساحل الشمالى.

كل ذلك لا يتعدى مساحة ١١٪ من المساحة الكلية والباقى بمساحات خضراء وملاعب وحمامات سباحة ومجمع خدمات متكاملة، طبقا للقرار الوزارى رقم ٢١٧ لسنة ١٩٩٦ ورخصة مبانى رقم ٩ لسنة ١٩٩٦، والتى اصبحت الواقع على أرض القرية.

يؤكد ذلك ما حققته منظومة العمل المتكاملة لاستكمال هذه البانوراما الحقيقية التى ستكون بحق مفاجاة الساحل الشمالى فى التصميم والتنفيذ والتشطيب والجمال والروعة، لتحقيق الراحة والمتعة لمالكى الوحدات.

ودعوتنا لك دائما بزيارة واحدة لتؤكد ما وعدنا به وبعدها تختار وحدتك على الطبيعة فى «بانوراما بيتش».

رئيس مجلس إدارة
الشركة العالمية للتنمية العقارية
محاسب كمال أمين الفقى

بيتي الثامن بفندق سميراميس انتركونتيننتال من ٢٣ - ٢٩ يوليو ٩٧

الشركة الهندسية للتعمير وإنجازات ١٦ عاما..

الشركة الهندسية للتعمير ش.م.م. من أعرق الشركات المساهمة المتخصصة في المجال العقاري ولها إنجازاتها العديدة في مجال الإسكان والتشييد من خلال مشاريعها المنفذة والمسلمة لعملائها على مدار ١٦ عاما منذ تأسيسها عام ١٩٨١.

ويبلغ رأس المال المرخص به ١٠ ملايين جنيه، رأس المال المصدر المسدد ٧ ملايين جنيه.

وقد قامت الشركة بإنشاء وتسليم أكثر من ٥٠٠٠ وحدة سكنية ومصيفية كاملة التشطيبات والمرافق بمشروعاتها المتميزة:

قرية أصيلة - كبريت (شاليهات على البحيرات المرة)

مبنى برج سارة - مصر الجديدة (فيلات ووحدات سكنية وإدارية)

المدينة الفيصلية - الهرم (وحدات سكنية ومحلات تجارية)

مدينة المروة - حلوان (وحدات سكنية ومحلات تجارية).

وذلك بإجمالي حجم استثمارات في حدود ٦٠ مليون جنيه وحاليا تقوم الشركة بتنفيذ مشروعات باستثمارات في حدود ١٢٠ مليون جنيه مثل:

قرية «طيبة البشرى» - فيلات وشاليهات (تسليم فوري)

بأجمل موقع على ساحل خليج سيدي حنيش قبل مرسى مطروح بـ ٤٨ كم والقرية تطل على البحر مباشرة بواجهة ٥٥٠م وعمق ٢٠٠م تطل من ناحية الشمال على خليج كبير مما يضيف ميزة للمنطقة من حيث الهدوء والصفاء لمياه البحر الفيروزية.

والقرية تضم فيلات فاخرة وشاليهات بحدائق خاصة وبرجولات بتشطيبات متميزة مما يوفر الخصوصية والتميز مع ندرة الموقع ومبنى خدمي يشمل كافة الأنشطة الرياضية من صالات بولينج وبلياردو وملاعب أسكواش وتنس طاولة بالإضافة إلى محلات تجارية لتلبية احتياجات القرية ومسجد.

وقد روعي في التخطيط المعتمد للقرية المحافظة على الشكل الجمالي وتمتع كافة الوحدات برؤية البحر مع التمتع بالواجهة البحرية كذلك لم يتم استغلال الارتفاعات المتاحة بالكامل للمحافظة على الشكل العام ومعدل الكثافة حيث ان أقصى ارتفاع بالقرية هو أرضي وأول وخدمات مع تغذية كافة الوحدات بالمياه العذبة بشبكة دائمة وكذلك شبكة صرف صحي ومحطة معالجة مياه وشبكة تليفونات ودش مركزي وكذلك روعي توفير منطقة حمامات سباحة مزودة بأماكن استرخاء مظللة وكافيتريا وكذلك مناطق ترفيهية وألعاب أطفال ورياضات الماء ويتم إدارة القرية بمعرفة شركة متخصصة للإدارة لتوفير الأمن والصيانة والمحافظة على الحدائق العامة والخاصة وتقديم كافة الخدمات لملاك القرية.

الفيلات والشاليهات جاهزة للتسليم الفوري مما يمكن السادة المشترين من الاستمتاع بصيف ١٩٩٧ وذلك بأسعار مناسبة مع تسهيلات في السداد على ١٠ سنوات.

مشروع «المروة ٢ مصر» الجديدة - وحدات سكنية وإدارية (تحت الإنشاء)

بأكثر المواقع تميزا بشارع أحمد تيسير ووفقا لترخيص مباني رقم ٩٥/١٦ أرض الجولف يتكون المشروع من عدد ٤ أبراج تحتوي على ١٩٠ وحدة سكنية وإدارية بنماذج مختلفة تفي بكافة الرغبات والاحتياجات تبدأ من ٨٣م٢ حتى ٣١٦م٢ وهذه المسطحات صافية بدون تحميل أجزاء مشتركة مثل المداخل والطرقات والمناور ويتم تسليمها كاملة التشطيب بأفخر وأجود أنواع التشطيبات مع توفير فرصة للعملاء لاختيار التشطيبات بالنسبة لوحدات المرحلة الأولى.

ومن مميزات المشروع:

- إلغاء المسطحات التجارية في هيئة محال وذلك للمحافظة على مستوى الأبراج من حيث الهدوء وحسن الاستخدام فتم تقسيم الدور الأرضي إلى وحدات إدارية بمداخل مستقلة مما يوفر الخصوصية لملاك هذه الوحدات.
- مراعاة مقاومة الزلازل في التصميم الإنشائي
- توافر خدمات مختلفة من دش مركزي وانتركوم ومصاعد فاخرة ونظام إطفاء.

ذلك بالإضافة إلى توفير تسهيلات في أسلوب السداد على ١٢ سنة

جاري حاليا العمل بالموقع ومن المقرر تسليم المرحلة الأولى من المشروع خلال ٣٠ شهرا.

مركز البندر السياحي بالمعادي

يقع بأكثر المناطق تميزا بحي المعادي ويضم أنشطة رياضية وسياحية (بولينج - بلياردو - تزحلق على الجليد - مطاعم - كافتيريات) سيتم إفتتاح المركز بمشيئة الله في شهر أغسطس ١٩٩٧.

إن أهم ما تلتزم به الشركة الهندسية للتعمير في مشروعاتها:

* البناء على أرض مسجلة بعقود رسمية.
* الالتزام الكامل بتراخيص واشتراطات البناء.
* تحديد مسطحات الوحدات على أساس صافي المسطح داخل الوحدة بدون إضافة اجزاء مشتركة.
* مراعاة أعلى مستويات الجودة في التشطيبات.
* الالتزام الكامل بمواعيد التسليم.
* أسعار محددة ثابتة وغير قابلة للزيادة
* سداد القيمة على دفعات خلال مراحل التنفيذ مع توفير تسهيلات بعد التسليم بالتعاون مع البنوك التي تعمل في المجال العقاري حيث تقدم قروضا للمشترين تسدد على ١٠ سنوات

المقر الرئيسي للشركة:
٢ شاع عباس العقاد - مدينة نصر ت ٢٧٧٢٥٣٣٠ - ٢٧٧٢٥٤٤٠ فاكس ٢٧٧٢٥٥٤٤

والشركة الهندسية للتعمير تتقدم بخالص الشكر لعملائها على ثقتهم الغالية في مشروعاتها وإقبالهم المتزايد على حجز وحدات مشاريعها ويسعدها استقبال عملائها بجناحها بمعرض «بيتي الثامن للإسكان» بفندق سميراميس إنتركونتننتال خلال الفترة من ٢٣ - ١٩٩٧/٧/٢٩

معرض الإسكان الثامن Baity بفندق سميراميس انتركونتيننتال من ٢٣ - ٢٩ يوليو ٩٧

مفاجأة بيتى: جولة حول منتجع رودان السياحى فى خليج نعمة ـ بشرم الشيخ

RODAN

على شاطىء خليج نعمة بشرم الشيخ أشهر المدن السياحية فى العالم، يقع منتجع رودان حيث المناظر الطبيعية الخلابة بسيناء وبما تضمه من شواطىء البحر الأحمر الرائعة، بمياهها الصافية وأعماقها الغنية بالشعاب المرجانية والمناظر المميزة، الى جانب الجبال الشاهقة التى يقصدها الزائرون من جميع أنحاء العالم.. من هنا كانت بداية التفرد..

وفى منتجع رودان السياحى والذى يقع على مساحة تتجاوز ستة وستون الف متر مربع، وعلى تدرج طبيعى يسمح لكل رواده بمشاهدة البحر بالإضافة إلى خليج نعمة الرائع بفنادقه المضيئة وسحر الطبيعة الجبلية المحيطة ليعطى بذلك بانوراما فريدة نادرا ما تتكرر ويميز موقع المنتجع بارتفاعه على ربوة اعلى سطح البحر ـ اعتدال رائع لحرارة الجو والتى تقل خمس درجات عن الخليج أسفل المنتجع ـ واذا تطرقنا إلى التصميم المعمارى الراقى نجد أن المساحة المبنية تشمل ١١,٥٪ من المساحة الاجمالية ووضع فى الاعتبار انتشار المساحات الخضراء بين ربوع المنتجع لكى يتيح الجو الصحى البديع وتتنوع وحدات المنتجع بين الفيلات والشاليهات وفندق سياحى

● الفيلات:

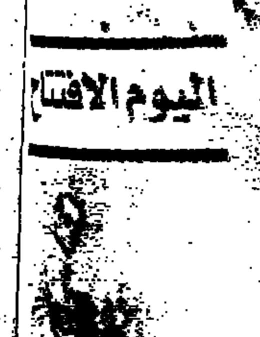
تضم القرية نوعين من الفيلات مجموعها ١٦ فيلا فقط مقسمة إلى ثلاثة مجموعات، تحيط بها الحدائق الخاصة بها بالإضافة إلى حمام السباحة وذلك فى تنوع فريد فى تصميماتها نموذج (أ) بمسطح ٤٥٠ م ٢ على مساحة أرض ٨٠٠ م ٢ بخلاف مساحة ٨٤٠م٢ أرض مشاع ويحيط بها الحدائق وحمام السباحة وعددها ١٢ فيلا بالإضافة إلى نموذج (ب) وعددها ٤ فيلات على مساحة ٥٠٠م٢ مبانى وعلى مساحة أرض ١٠٠٠ م٢ بخلاف نصيب كل فيلا من أرض المشروع والتى تقدر بـ ٨٥٠ م٢ ولكل فيلا حمام سباحة خاص بها.

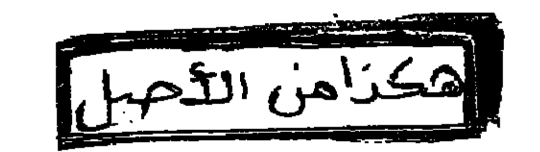
● الشاليهات: يشتمل منتجع رودان على ثلاثة انواع من الشاليهات فى تكوين بديع يتيح لها جميعا رؤية كاملة للبحر والخليج وكذلك الطبيعة الخلابة أعلى الجبال واجمالى عددها ٤٠ شاليها بمسطحات من ١٢٥ إلى ١٤٥ م٢ يحتوى كل منها على غرفتى نوم ومطبخ وحمام بالإضافة إلى صالة الاستقبال وصالة الطعام وتراس مفتوح ويتوسط مجموعة الشاليهات حمام سباحة كبير خاص للكبار واخر للأطفال بالإضافة إلى الملاعب والحدائق واماكن انتظار السيارات.

● الفندق (خمسة نجوم)

نظرا للطبيعة المتميزة وجمال البحر وطبيعة المكان الخلابة فقد تم تصميم الفندق على مدرجات ومصاطب طبيعية، وتم إسناد إدارة الفندق إلى هلنان العالمية لتصل بزوارة إلى اقصى درجات التمتع والرفاهية حيث يشتمل على دور ارض وخمسة أدوار اخرى متكررة بالاضافة إلى البدروم ليصل عدد الغرف المخصصة للنزلاء إلى ٢٣٠ غرفة إضافة إلى ١٦ جناحا خاصا تطل جميعها على البحر.

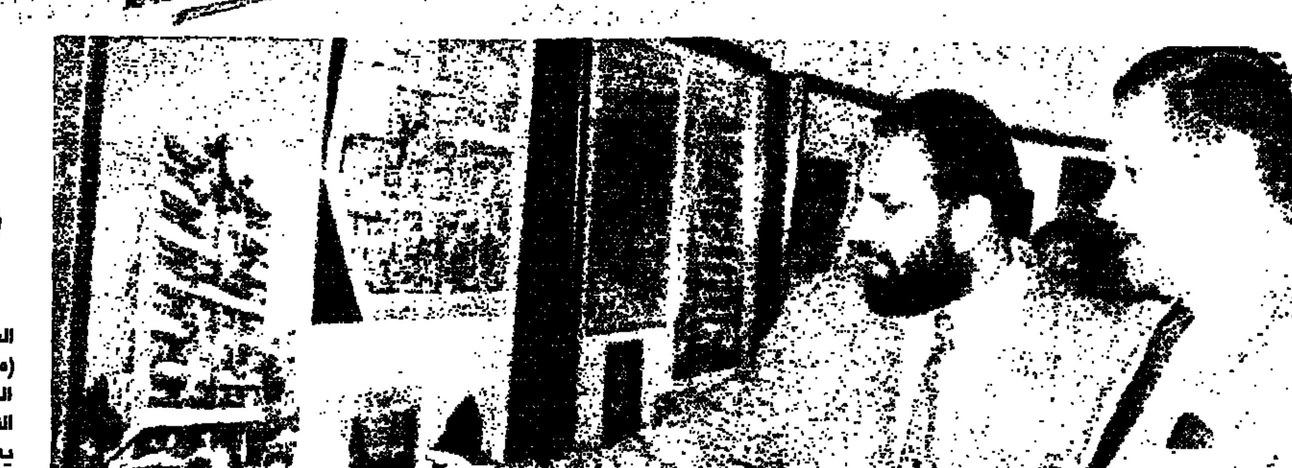
ويخدم الفندق حمامان للسباحة أحداهما علوى بالدور الثانى له شرفه مكشوفة حول المطعم والآخر ارضى تتخلله الجزر ومناطق لعب الأطفال إلى جانب مطعم فاخر.





Bait بفندق سميراميس انتركونتيننتال
من ٢٣ - ٢٩ يوليو ٩٧

شركة الحسن للاستثمارات العقارية
وانطلاقة بالإسكان المتميز إلى القرن ٢١

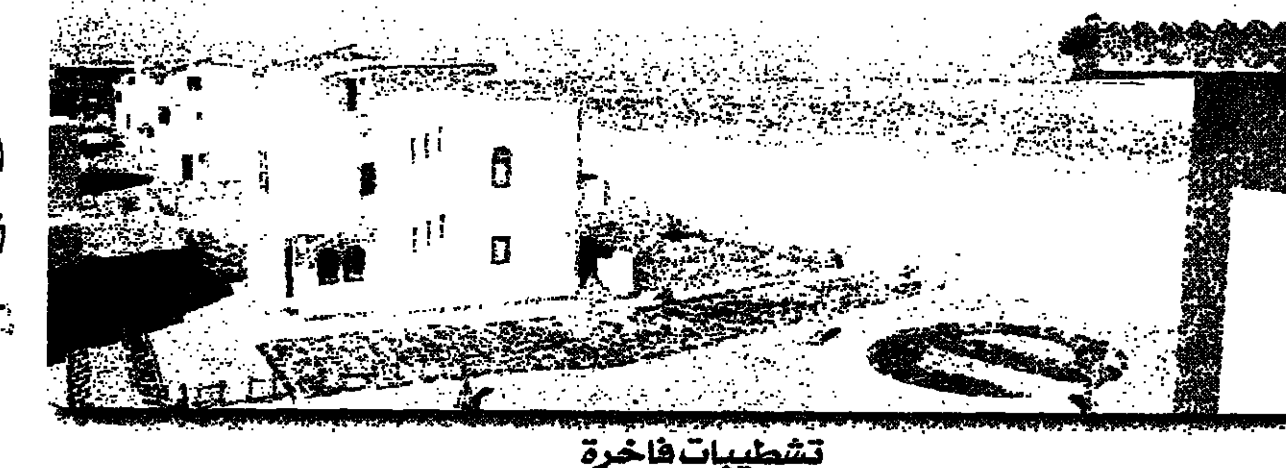


السيد عبد المعز حسن العضو المنتدب والدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق فى أحد معارض الشركة

تقوم الشركة بتشييد العمارات السكنية فى أرقى مواقع القاهرة (مصر الجديدة - المهندسين - الدقى - المنيل) وقد اتخذت الشركة التميز شعاراً لها وهو يعنى تميز عملائنا من خلال اختيارنا لمواقعنا الفريدة فى أرقى أحياء القاهرة وأجمل شوارعها وتصميماتنا الحديثة العصرية تحت اشراف كبار المكاتب الاستشارية المعمارية والإنشائية والمتخصصة فى مجال البناء الحديث واستخدامنا لأحدث أساليب تكنولوجيا البناء الحديث الموجود بمصر والعالم تحت إشراف مهندسين متخصصين وكفاءات فنية مدربة مع وضع مواصفات ذات جودة عالية لنوعيات التشطيب الداخلية والخارجية وتنفيذها على اعلى مستوى من الجودة والدقة والمهارة وكذلك اهتمامنا بكافة التفاصيل الدقيقة فى المداخل والواجهات مما يضيف شكلا ومظهرا متميزا لمشروعاتنا السكنية وكذلك الخدمات المتميزة للعمارة من دش مركزى وإريال مركزى وانتركم داخلى.

كذلك التسهيلات الكبيرة المقدمة من الشركة فى السداد عن طريق الشركة أو البنك وذلك لراحة العملاء فى السداد ولذلك تعتبر شركة الحسن من الشركات العملاقة فى مجال البناء الحديث لكل هذه الأسباب السابقة فتعال الينا فى مقرنا بمصر الجديدة أو المهندسين لتتعرف على هذه المشاريع العملاقة دعوة لزيارة جناحنا فى معرض بيتى بفندق سميراميس فى الفترة من ٧/٢٣ الى ٧/٣٠ فنحن فى انتظارك.

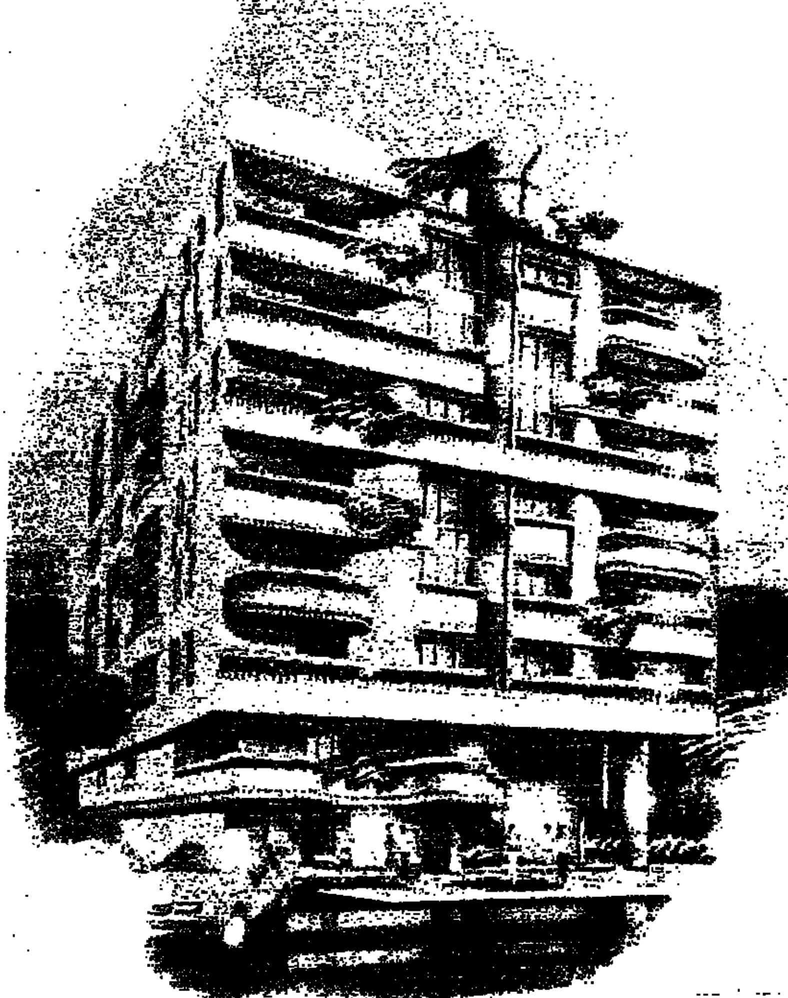
قصر الاندلس



شركة الحسن للاستثمارات العقارية

الحسن

رفيق الدائم إلى .. التميز





تشطيبات سوبر لوكس - مداخل وواجهات متميزة - إريال ودش مركزى - مولدات كهرباء تعمل عند إنقطاع التيار - نظام متكامل لإطفاء الحريق

الإدارة والاستعلام :

● ١٤ شارع مينيس - الكورية - مصر الجديدة - ت وفاكس : ٢٩٠٩٣١٠ - ٤١٨٧١٤١ ● ٥٢ شارع شهاب - المهندسين - ت وفاكس : ٣٤٥٥٢١٢ - ٣٠٢٤١٧٤